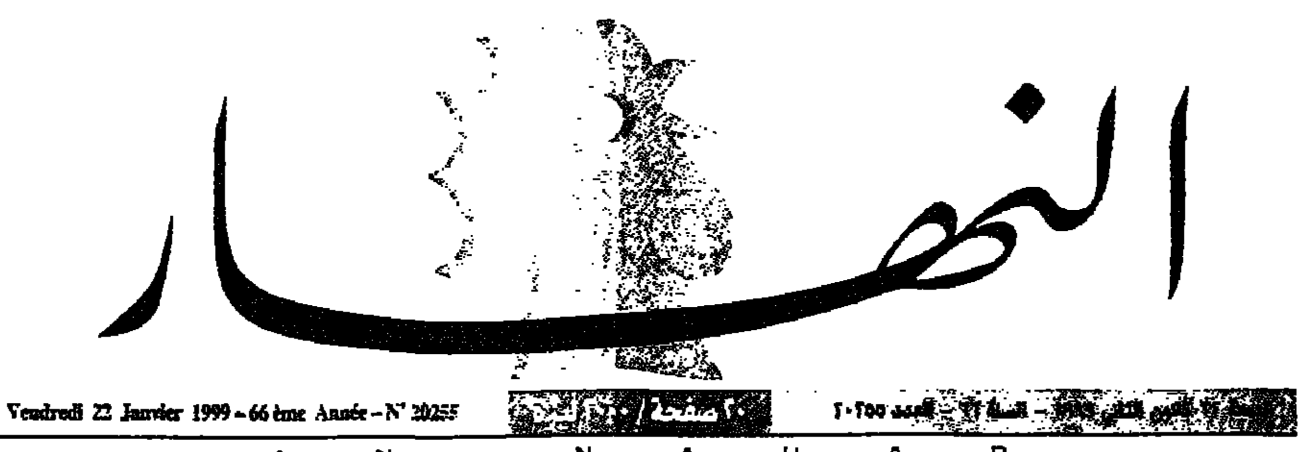
"النهار" من هذا العدد





النهار

Vendredi 22 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20255

٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ل.ل. — الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٥٥

A N - N A H A R

التعيينات والاعفاءات تُحصر اليوم بالفئة الأولى

فتح ملف النفط... الى أين؟

على أهمية القرارات الجديدة المرتقبة لمجلس الوزراء اليوم في ملف التعيينات والاعفاءات المفتوح منذ اسابيع، برز في جدول اعمال الجلسة التي ستعقد الخامسة بعد الظهر في قصر بعبدا ملف القطاع النفطي.

فهذا الملف "المزمن" بدوره، والذي غالباً ما اثار في الماضي القريب شبهات واسفر عن وقائع فضائحية لارتباطه بـ"كارتيلات" سياسية، سيفتح للمرة الاولى منذ بداية العهد الجديد امام مجلس الوزراء. وفيما لم يعرف بعد ما اذا كان فتحه سيرتب اجراءات قانونية وملاحقات، توافرت معلومات لـ"النهار" تشير الى ان وزير النفط سليمان طرابلسي وضع تقريراً عن القطاع النفطي يتضمن مجموعة اقتراحات ويقع في نحو ١٠٠ صفحة.

ويعرض التقرير لواقع استيراد لبنان للنفط والذي قدر العام الماضي بـ٤٦٨٨٣٢٠ طناً مترياً، وبلغت قيمة الفاتورة النفطية ٦٢٠٩٩٧٠٩٥ دولاراً اميركياً كان نصيب الحكومة منها ربحا ٥٠ مليون دولار. واشار التقرير الى ان كمية النفط التي استوردتها الحكومة العام الماضي بلغت ٣٠٤١٩٩٦ طناً بلغت قيمتها ٢٥٥٩٦٤٩٧٢ دولاراً اميركياً.

اما الاقتراحات التي يطرحها التقرير فتتناول جملة خيارات يعود الى مجلس الوزراء بتها، وتتلخص بالآتي:

١ – ابقاء وضع سوق النفط على حاله لعدم تحميل الدولة اي عبء. ولكن من سيئات هذا الاقتراح حرمان الدولة ارباحاً تقدر بـ٥٠ مليون دولار اميركي وترك حركة التحكم بالسوق للشركات وتهميش دور مصفاتي طرابلس والزهراني.

٢ – استيراد الدولة للنفط مما يوجب اعادة تأهيل مصفاتي طرابلس والزهراني وتشغيلهما وانشاء مصافي نفط جديدة بتمويل مشترك من القطاعين العام والخاص بطريقة الـ"B.O.T" او بتمويل من القطاع العام.

٣ – ترك القطاع برمته للقطاع الخاص وبيعه منشآت النفط في طرابلس والزهراني مما يوفر للدولة مداخيل في حدود ٨٠ مليون دولار ويؤمن فرص عمل جديدة.

وكان جدول اعمال مجلس الوزراء محور اجتماع طويل مساء امس بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في قصر بعبدا. وقد استمر الاجتماع ساعتين (من السادسة الى الثامنة)، واجرى لحود والحص خلاله اتصالاً ملتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد وقدما اليه التعازي لمناسبة ذكرى وفاة ابنه الرائد باسل الاسد.

وكما بات معروفاً فإن مجلس الوزراء سيصدر اليوم دفعة جديدة من التعيينات والاعفاءات. واذ اوضح الحص ان مجلس الوزراء لن يبحث اليوم في موضوع الموظفين من الفئتين الثانية والثالثة وان هذا الامر "متروك للمستقبل"، اكد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق ان الدفعة المقبلة من الاعفاءات لن تكون الاخيرة وان "لا وضع في التصرف لموظفي الفئتين الثانية والثالثة بل لاحالة على المجلس التأديبي". واوضح "ان على هيئة التفتيش المركزي ان تبدي رأياً واضحاً في وضع كل من وضع في التصرف من موظفي الفئة الاولى" مشدداً على استقلالية الهيئة. واكد ايضاً ان "التركيز الآن هو على موظفي الفئة الاولى" وتعيين بدلاء من المعفيين. واضاف ان موضوع المداورة لا يزال قيد الدرس ويجب ان تتوافر الخبرة الكافية بين موظفي الفئة الاولى للتنقل بين المراكز.

وتردد امس أن التعيينات ستشمل اليوم: رئيس مجلس ادارة مكتب الدواء، المدير العام لوزارة الاعلام، المدير العام للآثار، محافظ جبل لبنان، محافظ البقاع، رئيس الصندوق الوطني للمهجرين، اعضاء في المجلس الاعلى للجمارك، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء.

اما موضوع "كازينو لبنان" فيتوقف على رغبة الحكومة كمساهم عبر مؤسسة "انترا" في توجيه دعوة الى انعقاد جمعية عمومية. ذلك ان مؤسسة الكازينو هي شركة مساهمة تخضع لقانون التجارة وتنتخب الجمعية العمومية مجلس ادارة ينتخب بدوره رئيساً له.

وافادت معلومات ان المرحلة المقبلة ستشهد دمج بعض الوزارات. ويطرح في هذا السياق دمج وزارة الخارجية بوزارة المغتربين، والاقتصاد والتجارة بالصناعة، والنفط بالموارد، والثقافة والتعليم العالي بالتربية، والغاء المديرية العامة للاسكان بعد انشاء مؤسسة تعنى بالاسكان علماً ان الوزارة "وضعت تحت المجهر" لجهة مراجعة القروض التي اعطيت في ظروف مختلفة.



شاهدة جديدة ضد كلينتون؟

ص ١١

تحدثت مصادر الحزب الجمهوري عن اعتزام الادعاء تقديم شاهدة جديدة ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ.

السعودية تبدأ احتفالات التأسيس

ص ١٠

تبدأ اليوم في المملكة العربية السعودية إحتفالات الذكرى المئوية لتأسيس المملكة والتي من المقرر ان تستمر اسبوعين.

رومانيا تتجه الى اعلان الطوارىء

ص ١١

أعلن وزير العدل الروماني فاليريو ستويكا ان الحكومة والمعارضة طلبتا من الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو إعلان حال الطوارىء، اذا واصل عمال المناجم المضربون مسيرتهم الى العاصمة بوخارست.

ابعاد الاختيار الاميركي للاحزاب السبعة العراقية

ص ١٢

في "قضايا النهار" مقال لسالم مشكور عن احزاب المعارضة العراقية "المختارة" والمستبعدة، ومقال خاص بـ"النهار" لمعاون كوفي أنان ادوارد مورتيمر يرفض فيه اتهام انان بعرقلة عمل "اونسكوم" في العراق، ومقال لاسامة الخواض عن العويل العربي الصادق والمفتعل على العراق، ومقال لنبيل الملحم عن مستقبل الوضع العراقي.

الرياضة

(ص١٥-١٦)

تطورات الطقس

في المعلومات الصادرة عن مراصد بلدان الحوض الشرقي للمتوسط ان الطقس الذي سيكون جيداً اليوم يتحول الى ماطر ومثلج ابتداء من ليل الجمعة – السبت وان عاصفة ثلجية مماثلة للتي حصلت قبل ثلاثة ايام ستسيطر على لبنان مدة لا تتعدى ليل الاثنين – الثلثاء.

وأمس ظلت الريح الشمالية مسيطرة على طرق الجبال فحولت المياه الى جليد، مما جعل السير على هذه الطرق خطراً خصوصاً في الليل وساعات الصباح.

من جهة أخرى، لا ينتظر ان تكون العاصفة موجاء نظراً لاعتدال الرياح السطحية التي لن تتجاوز سرعتها الـ٤٠ كيلومتراً في الساعة.

خريف البطاركة

بقلم سمير قصير

من يجول بنظره على خريطة العالم العربي لن يجد الا قلة من الدول بين المحيط والخليج لا تطرح فيها مسألة الخلافة بشكل حاد. وكأن ما يميز نهاية القرن في دنيا العرب هو طابعها الانتقالي. لا من الفية الى الفية، وانما من طاقم من الحكام اعتدنا وجودهم وتعلمنا التعايش معهم الى طاقم جديد جله مجهول المراس، ان لم يكن الهوية. ويبرز هذا الطابع الانتقالي وخصوصا في هذه الايام مع التزامن بين عودة الملك حسين متعافيا وعازما على اجراء تعديلات جوهرية وعلى الارجح خيرة على الآلية السياسية للخلافة في الاردن، والكلام المتواتر عن احتمال انتقال العرش السعودي من الملك فهد الى الامير عبدالله، فضلا عما يستخلص عادة من الدور المتعاظم الذي يلعبه العقيد الركن بشار الاسد في سوريا (ولبنان).

واللائحة لا تقف عند هذا الحد: الملك الحسن الثاني في المغرب، امراء دول الخليج، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حتى لا تتحدث عن العراق وليبيا حيث الخلافة تعني تبديل النظام لا استمراره. وتكاد مصر نفسها تدخل دوامة الخوض في مسألة الخلافة، اذ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اتصالات عربية للعراق ومنسق أميركي للمعارضة



صورة بثها التلفزيون العراقي للرئيس صدام حسين يدخن سيجاراً وهو يشارك في احتفالات عيد الفطر في احدى القرى قرب بغداد. (أب تيليفوتو)

يبدأ اليوم توافد وزراء الخارجية العرب الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع التشاوري المقرر عقده الاحد برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس جامعة الدول العربية.

وافادت مصادر في الامانة العامة للجامعة ان الاجتماع التشاوري سيشهد حضورا وزاريا كثيفا اذ يشارك فيه ١٨ وزيرا هم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق ومصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين واليمن وتونس والمغرب وجيبوتي والصومال وجزر القمر.

وفي سياق الاعداد للاجتماع الوزاري، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الشرع اجرى محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ونظيره المصري عمرو موسى تناولت "التشاور والتنسيق في المواضيع المطروحة على اجتماع وزراء الخارجية العرب".

وفي حين عينت واشنطن ممثلا لها لدى المعارضة العراقية لمساعدتها على تغيير نظام الرئيس صدام حسين، تحفظ بعض فصائل هذه المعارضة عن عرض واشنطن منتقدة اسلوب التعامل الاميركي مع الملف العراقي.

(ص ١٠)

الملك حسين يعلن قراره قبل نهاية الاسبوع المقبل

يبدو أن انتظار الأردنيين لن يطول ليعرفوا قرار الملك حسين الذي قال فور عودته إلى بلاده من رحلته العلاجية بما يشبه اليقين أنه سيعين وليا جديدا للعهد بدل شقيقه الأمير حسن بن طلال.

فقد أفادت مصادر مطلعة أن قرار الملك سيعلن قبل نهاية الأسبوع المقبل وأنه سيعين ابنه البكر الأمير عبدالله (٣٦ عاماً) في هذا المنصب، على أن يعين عبدالله عندما يعتلي العرش أخاه الأمير حمزة ولياً للعهد.

والأمير عبدالله لواء في الجيش ويقود القوات الخاصة التخبوية. ويقول المقربون منه انه "بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب". وليس من النادر ان يراه الاردنيون في رفقة زوجته الأميرة رانية وطفليهما وهم يتناولون الطعام في مقهى "هارد روك كافيه" في عمان، بينما تبقى عيناه على حراسه للتأكد من انهم تناولوا وجبتهم هم أيضاً. ويتوقع ان يعتمد الملك حسين اصلاحات في البلاد التي شهدت اخيراً سلسلة من الازمات الداخلية ولا سيما منها أزمة تلوث المياه وسوء استخدام السلطة، مما دفعه إلى توجيه انتقادات من المستشفى الذي يعالج فيه في الولايات المتحدة.

(ص ١٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/١/٢١:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧٤٤,٤٥
المارك الالماني	٨٩١,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٦٥,٩٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٨,٨٥
الألف لير ايطالي	٩٠١,٢٥
الين الياباني	١٣,٢٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٥٩٩
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٥٠
المارك الالماني	١,٦٨٧٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٥٧٥
الفرنك السويسري	١,٣٨٥١
الليرة الايطالية	١٦٧٠,٢٥
الين الياباني	١١٤,٠١

(ص ٩)

حديث النهار

الاستقرار والاستمرار

تبدأ المملكة العربية السعودية اليوم الاحتفال بعيدها المئوي.

قد يكون من ابرز سمات الحكم السعودي، الاستقرار والاستمرار.

وهي سمات لو توافرت في اماكن اخرى في عالمنا العربي، لكان الوضع العربي – الآن – حتما افضل مما هو.

والذي يعرف تاريخ المملكة جيدا، وعايش عن قرب جزءا من هذا التاريخ، يلاحظ ان ذلك الاستقرار وهذا الاستمرار مهدا الطريق للتغيير الكبير والهادئ في آن واحد.

فأين المملكة قبل مئة عام منها اليوم؟

لكن ذلك تم من دون انقلاب او ثورة، كالتي عصفت بثلاثة ارباع العالم العربي، فكانت النتائج عكس الشعارات التي اطلقتها هذه الثورات وتلك الانقلابات، وها نحن اليوم في الحال الذي نحن فيه، والذي ليس في حاجة الى كثير شرح: أمة مهزومة من المحيط الى الخليج، يفتك بناسها القهر والذل، فضلا عن الفقر.

اجمالا لا يحب العرب (او على الاصح يكره العرب) التعلم من التاريخ، كأن بينهم وبين التاريخ ثأرا مستمرا، ولذلك قد يذهب كلامنا في

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تياريات

فتح الملف المحرّم!

يرجع مرجوعنا الى الرشوة المزدهرة في مراعي هولندا الخضراء، والحرب العالمية الثالثة ضد الفساد وداحس والغبراء.

انما من زاوية محض لبنانية.

ومن ملف مثير للغاية، وعزيز جداً على قلوب اللبنانيين الذين طالما اشتهوا أن يأتي من يشرع دفتيه ويقتحم مغارته.

... ملف النفط ما غيره، الذي يحمّل الناس ذمّتهم ويحمّلونه ما تنوء به الجمال والجبال على حد سواء.

أو صندوق الفرجة.

أو سر الاسرار.

أو "الدولة" الممنوع على الدولة ازعاج خاطرها، ولو للاستفسار عن مجرى الامور في رحابها... وهل كل الحال على خاطركم وكما ترغبون؟

أو المغارة التي قيل فيها ما لم يقله مالك في الخمر، والتي شهدت قصصاً وعاشت "أحداثاً" أين منها تلك التي تحدثت عنها "الايكونوميست".

ملف النفط؟

يا ساتر.

انه النموذج اللبناني "الفذ"، الذي عتبنا على "الايكونوميست" لتجاهله، وعدم تقديره في معرض "الاشادة" بعباقرة الرشوة والفساد في العالم.

عالم قائم بذاته عن حق وحقيقة، أو محميّة ممنوع على الجميع دخولها أو الاقتراب منها، مثلما ممنوع معرفة ما في داخلها، مثلما ممنوع الكلام عليها.

الى درجة التحريم.

لكن يبدو أن الأوان قد آن، على ما جاء في الكتب، وان الملف المحرم سيفتح ربما اليوم، وان المحمية ستشرّع أبوابها في وجه العموم.

صحيح؟

وسيكون ثواب وعقاب كذلك، وخصوصاً اذا ثبت شيء مما قاله مالك في الخمر، ومما قاله الناس في فلانٍ وعلتان.

وتعا تفرج تعا شوف، شوف المغارة عَ المكشوف!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الاصلاحان الاداري والسياسي متلازمان

يتابع اللبنانيون وزعاماتهم السياسية والدينية عملية الاصلاح الاداري التي بدأتها حكومة الرئيس سليم الحص الحديثة العمر، بكثير من الاهتمام والترحيب والترقب والخوف والحذر في آن واحد. ذلك انهم يشعرون بشوق كبير الى ادارة سليمة ونظيفة وكفية وفاعلة ويخافون حصول تطورات محلية او اقليمية ومداخلات معينة تؤثر سلبا على المسيرة الاصلاحية الحكومية سواء بتجميدها او بجعلها جزئية او باخضاعها لمعايير ساهمت كثيرا في افراغ المحاولات الاصلاحية السابقة من اي مضمون.

طبعا، يعرف هؤلاء ان الاصلاح الاداري عملية مستمرة وانه لا يقتصر على وضع موظفين كبار في التصرف او على اقالة بعضهم او على تعيين اخرين اكثر كفاءة ونظافة مكانهم. وان اكتماله يلزمه اعوام عديدة بسبب الحاجة الملحة بعد ما عاناه لبنان وخصوصا اثناء الحروب التي عصفت به، الى اعادة النظر في هيكلية الادارة العامة وباقي المؤسسات المرتبطة بها، والى فتح المجال امام ابنائها للتقدم وامام رفدها بدم جديد من خارجها من اجل تحديثها. وكذلك الى معالجة وضع الكم الكبير من الموظفين غير المنتجين وغير الكفوئين الذين حشرتهم المحسوبية والطائفية والمذهبية في الادارة من دون التسبب بمشكلات اجتماعية خطيرة.

لكنهم يعرفون ايضا ان الفساد الاداري ما كان ليستشري وليعم بحيث اصبح قاعدة لا استثناء كما هي الحال في دول العالم المتقدم لولا الحماية التي وفرها له الفساد السياسي المتنوع بولاءاته وانتماءاته. ويعرفون في الوقت نفسه ان نجاح الاصلاح الاداري سيبقى موقتا وعرضة للزوال ما لم يعالج الفساد السياسي، او على الاقل ما لم تتقلص نسبته الى الحد الادنى المعترف به في العالم المذكور. ولذلك فانهم ينتظرون من الحكومة ومن العهد الرئاسي الجديد مباشرة الاصلاح السياسي او بالاحرى الاعداد له جيدا لانه في النهاية الضمان الحقيقي والوحيد لوصول كل الناس الى حقهم، ولقيام كل الناس بواجباتهم، ولاقامة دولة القانون والمؤسسات ومجتمع العدل والكفاية والتوازن والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

طبعا، يدرك اللبنانيون وزعاماتهم السياسية والدينية ان القضاء على الفساد السياسي قد يكون اكثر صعوبة من القضاء على الفساد الاداري الصعب اساسا. وقد يستلزم مدة اطول لان تحقيقه لا يقتصر فقط على قرارات ومواقف وقوانين مفروضة من فوق، بل يشمل ايضا الناس الذين ساهمت عوامل متنوعة وعديدة في جعلهم اداة اسناد للفساد السياسي كان ابرزها، ولا يزال، الطائفية والمذهبية والعشائرية والمحسوبية والاستغلال المتقن لها من معظم السياسيين في لبنان ومعهم الاحزاب والحركات على تنوعها. لكنهم مقتنعون بان المسيرة تبدأ بخطوة. ولذلك فانهم يعتقدون ان على الحكومة بدعم من سيد العهد الرئيس اميل لحود، درس هذا الموضوع واكتشاف الغامه وخوض غماره بعد تعطيل هذه الالغام، او على الاقل معظمها، بخطوات مدروسة تكون جزءا من خطة طويلة الامد تستهدف تصويب الممارسة السياسية في البلاد.

وقد يعتقد بعضهم ان تحصين المديرين العامين ضد اهواء وزرائهم وتمكينهم من رفض تجاوزاتهم القانونية، وان جعل مجلس الوزراء كله مسؤولا عن الفصل في الخلافات بين هؤلاء واولئك وعن وضع السياسة الادارية التي ينفذها الموظفون، قد يكونان خطوتين ضروريتين على طريق الاصلاح السياسي. وهذا الاعتقاد في محله، لكن الخطوة الاشمل والافضل هي التي تعالج او تحاول معالجة الفساد السياسي او بعض جوانبه في شكله العام وفي جذوره. واعادة النظر في قانون الانتخابات هي خطوة من هذا النوع. ذلك انها تفسح لتصحيح التمثيل الشعبي المتنوع طائفيا ومذهبيا وسياسيا وتحد كثيرا من اثر العوامل التي توصل الى مجلس النواب اناسا لا علاقة لهم بالناخبين ولا يكترثون كثيرا بمصالحهم ولا بمصلحة الوطن. والنواب الممثلون فعلا لناخبيهم، او لغالبية هؤلاء الناخبين، لا يستطيعون الا ان يساعدوا في عملية الاصلاح السياسي ومن تم الاداري.

هل الحكومة والعهد في هذا الوارد؟

مما في هذا الوارد على ما اكد اكثر من مسؤول فيهما، وبدليل تشكيل لجنة وزارية مهمتها درس هذا الموضوع. لكن موعد الانتهاء من درس الموضوع الانتخابي في لبنان والانطلاق لوضع مشروع قانون انتخاب يدرسه مجلس الوزراء ويحيله بعد ذلك على مجلس النواب لا يزال غامضا. فتارة يوحي بعض المسؤولين ان ذلك سيتم في سرعة، وطورا يوحي بعضهم الآخر ان لا عجلة في الامر وان الانتهاء من وضع مشروع قانون انتخاب لن يتم قبل ستة او سبعة اشهر. وفي هذه الاثناء تتأجج المعارك السياسية في البلاد ويلحق تأجيجها اذى كبيرا لا بالعهد الرئاسي الجديد ولا بحكومته الاولى فحسب، بل ايضا بالاعمال التي يريدان تنفيذها وهي كثيرة. ذلك ان جو الشحن الطائفي لدى بعضهم والمذهبي لدى بعضهم الآخر ورد الفعل عليهما لدى بعضهم الثالث يثير القلق في البلاد ويجعل الدولة خائفة او مترددة في القيام بما ينتظره الناس منها على كل الصعد رغم اتصاف اركانها بالحزم والعزم والارادة الصلبة.

والشحن المشار اليه، فضلا عن البلبلة السياسية، ناجم عن حرص القوى السياسية والحزبية والعائلية على مصيرها السياسي، وعن رغبتها في الاستمرار وفي الاطمئنان الى قدرتها على ذلك وقانون الانتخابات الجديد هو الذي يوفر لها الاطمئنان المطلوب وخصوصا اذا كان عادلا ومتوازنا، واذا اخذ الواقع اللبناني المتناقض والمتنوع في الاعتبار.

سركيس نعوم

غداً في الملحق

- عن الاصلاح والخصخصة والفئات الشعبية وأناشيد أخرى.
- يصرخ المغني: لا خلاص لي.
- مجتمعات الخليج العربي بين "المواطنين" و"الوافدين".
- معرض الخريف من صعود فنّ التجميع الى مأزق المعنى.
- حنان الشيخ: فصل من رواية.
- الشعب اليهودي بين تشيخوف وشكسبير.
- حول حماية الملكية الفكرية.

الحكم يسعى الى نظام مالي واقتصادي "لا يرتبط بأشخاص"
تحرك نيابي لاستكشاف السياسة الجديدة وتذليل غموض الموازنة

في موازاة متابعة الحكومة ملف الاصلاح الاداري الذي قطع مراحله الاولى الصعبة، برز الموضوع الاقتصادي في واجهة الاهتمامات مع ايلاء رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية التي التأمت في اول اجتماع لها السبت الماضي اهمية كبيرة بتأكيده ان الوضع الاقتصادي يحتاج الى متابعة صحيحة ينبغي وضع اسسها سريعاً، ومع توجيه رئاسة الحكومة مذكرة الى السفارات اللبنانية في الخارج من اجل تشجيع الاستثمارات وذلك فضلاً عن اجتماعات عمل بدأت تعقد من اجل بلورة الخطوط العامة للسياسة المالية للحكومة.

ويكشف متصلون بلحود ان العمل يتم الآن على اساس التحضير للمرحلة المقبلة من اجل وضع اسس جديدة لنظام اقتصادي ومالي يضمن نفسه بنفسه بعيداً عن الارتباط بأشخاص محددين او بعلاقات معينة تشكل في مجموعها الضمان لهذا الوضع. اذ انه رغم اهمية هذين العاملين وضرورتهما، ظهر في ضوء الاستحقاقات الاقتصادية المؤجلة من العهد الماضي مدى صعوبة الاعتماد على الاسلوب نفسه وقد بدا كل ما كان قائماً كأنه قائم على اسس وهمية غير صحيحة ولا تشكل الاساس الصحيح لبناء الدولة.

هذا الاهتمام يلاقيه في منتصف الطريق حرص نيابي على استشفاف عناوين السياسة المالية للدولة من اجل مواكبتها وذلك بعد تأخر صدور الموازنة حتى نهاية شباط المقبل. وقد اخذت لجنة المال والموازنة على عاتقها في هذا الاطار المبادرة الى الدعوة الى جلسة حول السياسة المالية تعقد الاثنين المقبل ويحضرها وزير المال جورج قرم، وقد بدا للنواب انه بات في مقدور الحكومة تقديم بعض الخطوط العريضة لسياستها وخصوصاً انه سبق لقرم ان شرح في مناسبات مختلفة وعلى مراحل بعض الخطوط العامة لهذه السياسة. ولا يخفى مدى الارتباك والغموض اللذين يعيشهما الوسط النيابي عموماً في ظل عدم انطلاق الحكومة عملياً في شرح سياستها على صعد عدة، واستمرار الوزراء في تحضير ملفات وزاراتهم والاطلاع عليها بدقة فضلاً عن انشغالهم بملف الاصلاح الاداري.

فإلى رغبة النواب في الاطلاع على ما بدأت تعده الحكومة لتكون على بينة من سياستها العامة، يتوقف هؤلاء عند مجموعة نقاط لعل ابرزها:

– الارقام الاولية التي اصدرتها وزارة المال عن العجز في موازنة ١٩٩٨ والتي ترى جهات نيابية انها ليست ارقاماً دقيقة. فضلاً عن تسجيلها تبايناً في تقدير حجم الموازنة التي تعدها وزارة المال بينما يعتبر وزير المال جورج قرم انه يوازي ٩٠٠٠ مليار ليرة وما يراه رئيس الوزراء سليم الحص في حدود ٨٥٠٠ مليار.

– هل يمكن الحكومة ان تضع سياستها المالية من دون استباقها بتصور للواردات؟ اذ بات معروفاً انه من دون تصور جديد للواردات وسبل تعزيزها سيكون متعذراً الى حد كبير على الحكومة خفض العجز وخصوصاً ان هناك زيادة في الانفاق وتراجعاً في النمو الاقتصادي، الامر الذي يضع البلاد امام مأزق اقتصادي صعب وذلك بفعل تراكم المشكلات القديمة المؤجلة الى العهد الجديد منذ وضع "الترويكا" في خريف ١٩٩٧ الورقة الاصلاحية من اجل بدء معالجة الوضع الاقتصادي.

– يبرز النواب في هذا الاطار ضرورة اشراك الهيئات والفاعليات الاقتصادية في تصوراتها للمرحلة المقبلة، اذ سيكون متعذراً على الدولة ان تؤمن تجاوب هذه الفاعليات والهيئات من دون الاستماع الى اقتراحاتها وارائها في هذا الصدد، وخصوصاً انها ستكون معنية في الدرجة الاولى بتطبيق السياسة الاقتصادية التي ستعتمدها الحكومة وتأمين مشاركة هذه الهيئات وفق رأي النواب يسهل على الحكومة اتخاذ قرارات صعبة وتطبيقها، ويستشهد هؤلاء على ذلك بالاسلوب المشابه الذي لجأت اليه كل من الحكومة السابقة ولجنة المال والموازنة السنة الماضية عندما استدعى كل منهما الفاعليات الاقتصادية والهيئات المعنية واستمعتا الى اقتراحاتها وتوصلتا الى تصور مشترك كل من جهتها، ولو لم تأخذ هذه التصورات لاحقاً طريقها الى التنفيذ.

– قدر النواب خطوة الحص بتعميم مذكرة على السفارات اللبنانية في الخارج تتعلق بسياسة الحكومة في مجال تشجيع الاستثمارات في لبنان ورأوا فيها خطوة مهمة تتجاوز تحريك الديبلوماسية اللبنانية في الخارج الى ما هو غير تقليدي وسياسي في محاولة التشجيع على اجتذاب رؤوس الاموال التي لن تتوافر او تأتي الى لبنان من دون ان تكون على بينة من المعطيات السياسية المالية للدولة اللبنانية وجديتها. من هنا اهمية ان تشكل هذه المذكرة حصيلة سياسة تتكون من آلية ومجموعة خطوات واجراءات داخلية وخارجية لمواجهة الازمة الاقتصادية وحلولها. في هذا الاطار بالذات يدخل الالحاح النيابي ليس على معرفة الارقام الحقيقية للموازنة، فحسب، علماً ان ارقام الدين والعجز باتت معروفة من الجميع، بل على بلورة سبل معالجة الازمة الاقتصادية.

هذه الانطباعات نقلها بعض النواب الى لحود الذي ابدى بحسب هؤلاء تجاوباً كبيراً حيالها معتبراً وضع سياسة مالية اقتصادية من الاولويات. والتمهيد لهذه السياسة عبر اشراك الفاعليات والهيئات الاقتصادية هو اولوية الاولويات. ويتوقع في ضوء ذلك ان يأخذ هذا الموضوع جزءاً اكبر من الاهتمام مع قرب نفاذ الخطوات المهمة في ملف الاصلاح الاداري، رغم استمراره، لمصلحة مسائل لا تقل حيوية.

قرم ونوّاب في قصر بعبدا ومطالب
لحود يولي الموازنة أولوية

طغت موازنة ١٩٩٩ على نشاط رئيس الجمهورية اميل لحود الذي استقبل امس وزير المال جورج قرم وعددا كبيرا من النواب لمسوا لديه اهتماما كبيرا بهذا الموضوع واعتباره اياه "من الاولويات" وتأكيده "ضرورة اشراك الفاعليات الاقتصادية والعمالية في اي مشروع اقتصادي مالي وخصوصا قبل وضع الموازنة".

واوضح عدد من هؤلاء النواب ان خصخصة عدد من المرافق العامة هي لدى العهد والحكومة. "موضع درس متأن".

قانصوه

وقد استقبل رئيس الجمهورية قبل الظهر الوزير قرم ثم النائب عاصم قانصوه الذي انتقد تناول بعض وسائل الاعلام قضية الخصخصة ملاحظا انها "موضع درس متأن من العهد والحكومة، في حين اعطاها البعض صورة خاطئة ومسيئة الى التوجه الفعلي، كحل سحري لكل المشاكل الاقتصادية". ولفت الى "ان بعض المرافق قد اخذ هذا المنحى قبل سنوات".

واضاف: "اننا نحرص على الا تأخذ اي قضية تفصيلية او رئيسية من الرصيد الشعبي الجامع لرئيس الجمهورية الذي انتخب من الشعب قبل النواب، في مفارقة تحصل للمرة الاولى في البلاد".

واكد دعمه للعهد والحكومة، داعيا الوزراء والنواب الى "البقاء حزمة واحدة حول رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لمواجهة الملفات المطروحة". وقال: "ان الادارة الجيدة تؤمن نجاح المؤسسات والادارات العامة وهو ما توحي به شمولية الخطوات الاصلاحية". واشار الى انه بعد جلسة مجلس الوزراء "سيتضح الموقف الرسمي الحريص على النشاطات الرياضية واستضافة دورة آسيا مما سيضع الامور في نصابها".



الرئيس لحود مستقبلا وزير المال جورج قرم في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

عواد

ثم استقبل لحود النائب محمود عواد الذي قال: "طرحت موضوع الاصلاح الاداري وفتح كل الملفات واسترداد الاموال العامة التي نُهبت، وضرورة الا تكون هناك خيمة فوق رأس احد".

واشار الى انه طالب "بعدم وضع المرتكبين على الرف"، داعيا الى "تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع".

البعريني

ثم استقبل لحود النائب وجيه البعريني الذي قدم اليه مذكرة حدد فيها دعمه لرئيس الجمهورية ولرئيس الوزراء وضمنها جملة مواقف ومطالب منها:

"اننا اذ نؤيد الاجراءات التي تؤدي الى وقف الهدر وترشيد الانفاق الا ان ما نأمله ونرجوه الا يكون ذلك على حساب تنفيذ قاعدة الانماء المتوازن وخصوصا لجهة وقف تنفيذ مشاريع خدماتية في مناطقنا المحرومة. وعكار يا فخامة الرئيس التي تعرفونها جيدا، وقد قدمت الى الوطن اعز ما تملك ابناءها، تنتظر في العهد الجديد الانصاف ورفع الحرمان عنها.

وانني مع كل المخلصين نريد الاصلاح الاداري وانهاء حالات الفساد والمحاصصة على الا يكون هناك ضحايا تذهب نتيجة ما ارتكبه سواها، ونحن مع محاسبة كل مفسد، ومع التشدد حيال كل من اضر بالوطن والمواطن، ومع استرداد الاموال العامة من كل من يثبت انه قد اختلس او مد يده الى المال العام، الا اننا نلفت الى ضرورة عدم العودة الى المحاصصة مرة ثانية، والا يظلم احد.

ونرجو منكم ومن الرئيس سليم الحص وجميع المسؤولين استكمال تنفيذ بنود وثيقة الطائف ومنها موضوع مجانية التعليم والزاميته في المرحلة الابتدائية ففي عكار هذا العام اعداد من التلامذة لم يتمكنوا من دخول المدرسة الرسمية بسبب الاوضاع المادية.

ونأمل منكم انصاف اهالي وادي خالد والقرى السبع في الجنوب لجهة اسقاط مهلة السنين العشر للذين منحوا الجنسية واذا كان هناك اشكال حول بعض من جنسوا فان من ذكرت اصحاب حق ولا يجوز مساواتهم بالاخرين (...)".

خليل المراوي

واستقبل لحود رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل المراوي الذي اوضح ان اللقاء تناول الوضع المالي والاقتصادي و"التشاور المستمر مع الفاعليات الاقتصادية والعمالية لانجاز تصور للمرحلة المقبلة يفعّل الدورة الاقتصادية بهدف توفير فرص عمل وتعزيز واقع المالية العامة" واضاف: "لمسنا لدى فخامة الرئيس اهتماما بأن هذا الموضوع هو من الاولويات، وضرورة اشراك الفاعليات الاقتصادية والعمالية في اي تصور اقتصادي مالي وخصوصا قبل وضع الموازنة. كما طلبت من فخامة الرئيس الاهتمام بأزمة تصريف انتاج الطيب في البقاع، واطلعني فخامته على مذكرة وضعها وزير الزراعة في هذا الصدد، واستعداد مجلس الوزراء لتبنيها، مما يوفر حلا لهذه المشكلة".

كتلة الارمن

واستقبل الرئيس ايضا كتلة نواب الارمن التي ضمت خاتشيك بابكيان وسيبوه موفغليان وابرهام دد يان وجورج قصارجي وجاك جوخادريان الذي اوضح ان اللقاء تناول الشؤون العامة الاقتصادية والادارية "وقدمت الكتلة الى رئيس الجمهورية عددا من مطالب الطائفة الارمنية ابرزها احترام حقوق الطائفة في التعيينات المرتقبة، وادخال اللغة الارمنية في المنهج التربوي العام كلغة اضافية،وتخصيص احد الاعياد الارمنية بيوم عطلة رسمية، اضافة الى ايجاد حل للمشكلات الحاصلة على الاراضي التي يملكها رعايا ارمن في منطقة عنجر".

وكذلك استقبل لحود النواب الياس سكاف وغسان الاشقر وموريس فاضل وانطوان حداد ونهاد سعيد وكميل زيادة.

ثم استقبل النائب انطوان الحتي الذي وزع مساء بيانا افاد فيه انه اثار موضوع عودة المهجرين ونقل عن لحود انه "ابدى اهتمامه البالغ بهذا الموضوع ووعده بانهاء هذا الملف الوطني الملح بأقصى سرعة ممكنة. وان الدولة جاهزة لوضع برنامج زمني تفصيلي للعودة متى تأمنت الظروف الاجتماعية وتوافرت المبالغ المالية اللازمة. كما اشار (الرئيس لحود) الى ان تمويل هذه العودة سيكون مقترنا بأوقات اكيدة للتعويض كي يلمس المواطن جدية السير في هذا الموضوع، وان الدولة قد تستعين بهبات خارجية لتمويل حاجة الملف للعودة وذلك بهدف ضمان الالتزام لمواعيد دفع التعويضات".

كما استقبل رئيس الجمهورية راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر يرافقه رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل ونقلا اليه دعوة للمشاركة في القداس السنوي بعيد القديس مارون الذي يحتفل به في كنيسة مار مارون في الجميزة في ٩ شباط المقبل، جريا على التقليد السنوي المتبع في هذه المناسبة.

وتلقى لحود برقيات تهنئة بعيد الفطر من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

اسرار الآلهة

لدى مرجع رسمي كبير تقرير مفصل حول مصادر الأثراء غير المشروع لبعض الوزراء السابقين.

من المسؤول؟

تردد ان رخص بناء ممنوحة منذ بضعة اشهر يعاد النظر فيها في ضوء القانون.

لماذا؟

يرى الرئيس الحسيني ان يعرض الخلاف بين الوزير والمدير عند توقيع اي معاملة على مجلس الوزراء لحسمه.

١٨ بنداً أمام مجلس الوزراء أبرزها النفط
مشروع يجيز للمهجّر البناء في عقار لا يستوفي الشروط

ينعقد مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الخامسة مساء اليوم وفي جدول اعماله ١٨ بندا في مقدمها تقرير لوزير النفط سليمان طرابلسي عن اوضاع قطاع النفط وتقرير لوزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون عن اقامة نهائيات "كأس آسيا" لكرة القدم في لبنان سنة ٢٠٠٠، ومشروع قانون يرمي الى السماح للمهجر البناء في عقار لا يستوفي الشروط القانونية، والهبة التي قدمتها الجالية اللبنانية في السعودية لبناء مقر للسفارة اللبنانية. كما يتضمن الجدول مشروع اتفاق للتعاون القضائي لتبادل المجرمين بين لبنان وايران ومشروعا آخر للنظام الاساسي لصندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وهنا نص مشروع القانون المعجل الذي يجيز للمهجر البناء في عقار لا يستوفي الشروط القانونية.

"المادة الاولى: استثناء من احكام القوانين والانظمة التي ترعى شؤون البناء يسمح في القرى والبلدات للمهجر بالحصول على رخصة لبناء مسكن ضمن الشروط الآتية:

١– ان يكون طالب الترخيص مهجرا على ان يثبت صفته هذه بافادة صادرة عن وزارة شؤون المهجرين.

٢– ان يكون البناء المطلوب انشاؤه يقع في القرية التي هجر منها طالب الترخيص.

٣– ان يكون البناء مخصصا لسكن المهجر طالب الترخيص.

٤– ان ينشئ البناء على عقار يملكه وان يكون هذا العقار موجودا بالفعل قبل تاريخ العمل بهذا القانون وان لا يكون ناتجا عن عملية فرز تمت بعد هذا التاريخ.

٥– ان لا يزيد العدد الاجمالي للطبقات، مهما كان النص الذي يسمح بانشائها، عن اثنتين فوق مستوى الارض النهائية بعد التسوية بما فيها طبقة الاعمدة في حال وجودها، وان لا تتعدى مساحة كل طبقة مئة وعشرين مترا مربعا (١٢٠) م٢ بما فيها الشرفات.

٦– ان يكون البناء متوافقا وبقية احكام القوانين والانظمة التي ترعى شؤون البناء باستثناء ما يتعلق منها بعامل الاستثمار السطحي وعامل الاستثمار العام وما نص عليه هذا القانون صراحة.

٧– تكون الرخصة معفاة من جميع الرسوم بما فيها رسوم التسجيل في نقابة المهندسين وتعطى لمالك العقار من مهندس من المديرية العامة للتنظيم المدني التي تكلفه ادارته بهذه المهمة.

٨– لا يجوز بيع البناء او تأجيره قبل انقضاء خمس سنوات على اعطاء رخصة الاسكان بعد انتهاء البناء وفي حال مخالفة هذا الشرط تعتبر مساحات البناء الاضافية المعطاة بموجب هذا القانون بمثابة بناء مخالف وتطبق عليها احكام القوانين المتعلقة بالبناء بتاريخ المخالفة.

يسجل هذا الشرط على الصحيفة العينية للعقار او لدى القاضي العقاري اذا كان العقار قيد التحديد والتحرير او لدى المختار اذا كان غير محدد او محرر.

– التتمة في الصفحة ٦ –



"يدعم العهد بكل ما يملك"

بري: لاسترداد أموال الدولة وقانون الانتخاب سنة ٢٠٠٠

كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري دعمه للعهد، وقال "ان الاصلاح الاداري كان ولا يزال مطلب الناس، ويجب ان يشمل كل الميادين"، واعلن تأييده قرارات استعادة الدولة اموالها، موضحا انه لا يتوقع عملية عسكرية اسرائيلية واسعة، "لكن علينا ان نبقى حذرين"، ولفت الى ان قانون الانتخاب "يحتاج الى توافق لبناني ودرس معمق" الا انه لن يبحث فيه قبل مطلع السنة المقبلة.

وهو استقبل مندوبي وسائل الاعلام المعتمدين في مجلس النواب الذين عايدوه بالفطر، وكرر امامهم دعمه للعهد "بكل ما يملك من قوة"، موضحا ردا على سؤال ان "الاصلاح الاداري كان ولا يزال مطلب الناس، وانه يقتضي ما يحصل، وهذا امر طبيعي".

وردا على سؤال، عن اشارة البعض، في اطار القرارات الاصلاحية، الى مسؤولين محسوبين عليه، اعتبر ان مثل هذه الاشارات والتلميحات هدفها الايقاع بينه وبين العهد، علما ان موقفه ثابت منذ تولى المسؤولية عام ١٩٩٢، وقال: "خياري دائما كان عدم المحاصصة واعتماد الكفاية، وطموحي هو الغاء الطائفية، ولكن كررت واكرر انه عندما يريد غيري ان يأخذ حصة، فأنا اريد ان آخذ حصة واكثر. ويا للاسف فإن العهدين السابقين لم يتجاوبا مع موقفي. وارى ان عهد الرئيس لحود يسير في اطار المؤسسات، وانا ادعمه بكل ما املك من قوة".

واوضح انه لم يبحث موضوع هذه القرارات او التعيينات مع الحكومة او مع رئيسها، وانه عندما زاره الرئيس الحص لم يتطرق الى الملف الاداري "ولو على سبيل التلميح".

واشار الى انه حرص على "تأييد اجراءات مجلس الوزراء" عندما طاولت قرارات الوضع في التصرف احد المديرين العامين المحسوبين عليه ولأسباب ادارية". وشدد على عمل المؤسسات في هذا الاطار.

وتطرق الى قانون الانتخاب وما يحكى عنه، فأوضح انه قال امام النواب ان "هذا الموضوع يبحث في اول السنة المقبلة"، وانه "يحتاج الى توافق لبناني والى درس معمق للامور"، منكرا بموقفه الذي يرتكز على "مبدأين: ان يكون الناس سواسية في كل المناطق، والا تكون هناك كانتونات مذهبية او طائفية (...) ومن الآن الى السنة المقبلة تطرح افكار واقتراحات وتدرس بعناية، وبذلك تعطى فرصة للحكومة التي امامها ملفات وقضايا كثيرة".

وردا على سؤال اوضح بري ان "مجلس النواب سيعقد جلسة عامة في اوائل شباط بعد ان تكون اللجان انجزت درس مشاريع القوانين، وخصوصا المتعلقة بالبروتوكولات". وقال ان الاصلاح "لن يقتصر على الادارة ويجب ان يشمل كل الميادين (...) وهو سيبقى مستمرا عبر المؤسسات الرقابية. وانا اؤيد قرارات استرداد اموال الدولة. وهناك اخبار عن الموضوع، وان المجلس النيابي سيأخذ دوره ايضا في هذا المجال بعد التحقق من هذه الاخبار في اطار سلطته الرقابية"، مشيرا الى ان اخبارا وردته في هذا الاطار وانه يدقق فيها.

وعما اذا كان هناك ممنوعون من السفر قال "ان هذا الكلام غير صحيح" مؤكدا "ان ممارسة عمل المؤسسات تعطي الناس حقوقها".

وعن عمر الحكومة اوضح: "عندما تتم انتخابات نيابية ستحل الحكومة". وأكد انه "لم تجر في القرارات الادارية التي صدرت اي محاصصة". واشاد بمواصفات الرئيس الحص، وقال "ان له احترامه وتقديره ومواقفه الوطنية، وله ايضا مواقفه الاسلامية عند الضرورة (...) لعن الله المال، والمال محك الرجال".

وعن التهديدات الاسرائيلية، قال بري: "لا ننسى ان مجزرة قانا تمت تحت الجو الانتخابي الاسرائيلي، ويجب ان نضع ذلك في البال، وان حرب ١٩٩٦ جرت تحت تأثير الاقتراع الاسرائيلي". وذكر انه لا يتوقع "عملية عسكرية اسرائيلية واسعة، ولكن علينا ان نبقى حذرين. فالاعتداءات الاسرائيلية مستمرة، واسرائيل ترسل رسائل مكشوفة منذ بداية العهد الجديد، من توسيع دائرة الاعتداءات على البقاع الى تهجير الناس من شبعا وجرف المنازل في ارنون الى اعتداء على معمل الاولي الى التهديدات بضرب البنى التحتية و"التفشيط" فوق بيروت، وكل هذه الرسائل جاءت مع بداية العهد الجديد (...) ومن ضمن الاعتداءات الاسرائيلية ايضا اقفال معبر كفرفالوس"، مشيرا الى ان الاسرائيليين ابلغوا الى الاميركيين حسبما سمع من السفير الاميركي مرتين او ثلاثا فتح المعبر "لكن الابلاغ الاسرائيلي كان كاذبا".

وكان بري استقبل في ساحة النجمة محافظ النبطية محمود المولى مع وفد من رؤساء بلديات المحافظة، هنأوه بالفطر وعرضوا شؤون البلديات ومطالب المنطقة وسبل تعزيزها. ثم التقى النائب رياض الصراف ونجله المحافظ الجديد لبيروت يعقوب الصراف.

وكان التقى الاربعاء في عين التينة رجل الاعمال هاني سلام ومطران بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا.

وتلقى عددا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الفطر ابرزها من الرئيس السابق شارل حلو ومن كل من رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني العربي احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس مجلس النواب اليمني عبدالله بن الحسين الاحمر ورئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج ورئيس اللقاء الاسلامي في سيدني – اوستراليا عمر ياسين وراعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجورة، ومن عدد من رؤساء البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج والشخصيات والفاعليات الاغترابية اللبنانية.

المر لـ"النهار": لدينا الوقت الكافي

قانون الانتخاب ناره هادئة
لا اتجاه "صدامياً" والمساواة محسومة

علمت "النهار" ان اللجنة الوزارية المكلفة درس قانون الانتخاب تبدأ اجتماعاتها اعتباراً من آخر الشهر المقبل، وستجري مشاورات موسعة مع رؤساء الكتل النيابية والنواب وممثلين عن الاحزاب والهيئات النقابية والاعلامية، وتدرس حصيلة مشاوراتها قبل ان تضع تقريرها النهائي واقتراحاتها تمهيداً لرفعها الى مجلس الوزراء.

كما علم ان الاتجاه محسوم لجهة المساواة في كل المناطق، فاما محافظة في كل لبنان، واما اقضية. وابلغ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الى "النهار" ان قانون الانتخاب سيكون جاهزاً قبل آخر السنة. ولاحظ "ان اقرار القانون الجديد هو عمل وطني يجب ان يناقش بتأن ولدينا الوقت الكافي، اذ ليس من الطبيعي ان نبحث عن قانون جديد للانتخابات "كل كم سنة".

وقال: "ان الهدف هو التوصل الى قانون للانتخابات يراعي التوازن ويساهم في ترسيخ الوحدة الوطنية".

وفي معلومات "النهار" ان التوجه ليس "صدامياً" مع احد وانه ثمة تفهماً لظروف الجميع، (في إشارة الى النائب وليد جنبلاط). وان مبدأ "المساواة" في المناطق متفق عليه محلياً واقليمياً.

اذا كان لكل عهد قانونه الانتخابي، فأي قانون سيكون للعهد الحالي؟

التعادل والتوازن يتحققان في التقسيمات الانتخابية أم في عدد مقاعد كل دائرة؟
احتمال حصول خلافات باكرة أرجأ بت القانون الى الوقت المناسب

كيف يمكن وضع قانون للانتخابات النيابية يكون عادلاً ومتوازناً؟ هل بجعل التقسيمات الانتخابية واحدة في كل المناطق ودون تمييز بين منطقة واخرى، ام بجعل عدد المقاعد النيابية في كل دائرة انتخابية واحداً تقريباً بحيث لا يفوز نائب بمئة الف صوت مثلاً وآخر بخمسة آلاف؟

تحقيق العدالة والتوازن في كلا الامرين ليس سهلاً، وخصوصاً اذا كان التوازن مطلوباً في عدد مقاعد كل دائرة، فذلك يتطلب رسم حدود جديدة لكل دائرة انتخابية لا تأخذ بحدود المحافظة، ولا بحدود القضاء، وهي مسألة معقدة ومثيرة للخلافات السياسية، اذ ان مجرد سلخ بلدة من منطقة وضمها الى منطقة اخرى لترسيم حدود دائرة انتخابية تحقيقا للتوازن المطلوب قد يعطي تفسيرات شتى، مثل اسداء خدمة انتخابية لمرشح مرغوب فيه ضد مرشح آخر، او تدخل غير مباشر للتحكم سلفا في نتائج الانتخابات.

شريط السوابق

لقد تعرضت الانتخابات النيابية في كل عهد من العهود السابقة لتقسيمات انتخابية عديدة ومختلفة، وكذلك عدد النواب الذين يتألف منهم المجلس قانونا.

ففي ٢٥ ايار ١٩٤٧ جرت اول انتخابات نيابية في عهد الاستقلال وكان الشيخ بشارة الخوري رئيساً للجمهورية فجاءت نتائجها مزورة تزويراً فاضحا. وكان قد صدر مرسوم بحل المجلس بحجة الحؤول دون اجراء الانتخابات في موسم الاصطياف. وكان عدد النواب ٥٥ وكل محافظة دائرة انتخابية.

وفي ١٠ آب ١٩٥٠ نشر رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري اول قانون للانتخاب رفع بموجبه عدد النواب الى ٧٧ موزعين كالآتي:

دائرة محافظة بيروت عدد مقاعدها ١٣، دائرة محافظة لبنان الجنوبي عدد مقاعدها ١٤، دائرة محافظة البقاع عدد مقاعدها ١١، دائرة قضاء كسروان عدد مقاعدها ٥، دائرة قضاء طرابلس عدد مقاعدها ٦، دائرة قضاء بعبدا والمتن عدد مقاعدها ٩، دائرة قضاء عكار عدد مقاعدها ٤، دائرة قضاءي الشوف وعاليه عدد مقاعدها ٩، دائرة اقضية زغرتا البترون الكوره عدد مقاعدها ٦.

وفي ٥٣/٥/٣٠ صدر في عهد الرئيس كميل شمعون مرسوم بحل المجلس، وجاء في تبرير ذلك "ان المجلس اثبت عجزه عن تأدية مهمته، كما انه اهمل انجاز الاعمال الكثيرة بسبب تخلف اعضائه عن حضور اللجان المختلفة ومغادرتهم الجلسات قبل الاوان مما ادى الى فقدان النصاب وتعطيل العمل التشريعي وتشويه سمعة المجلس. وان الشعب يرغب في تمثيل نيابي صحيح اعرب عنه مراراً مطالباً بتعديل قانون الانتخاب".

وابرز ما تضمنه قانون الانتخاب الذي صدر بمرسوم اشتراعي خفض عدد النواب الى ٤٤ واعتماد الدائرة المصغرة بتقسيم لبنان ٣٣ دائرة (٢٢ فردية و١١ ذات مقعدين) وجعل الانتخاب اجبارياً ومن يتخلف يعاقب بالغرامة من ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ومنح المرأة حقوقها السياسية، كما اعطى كل من بلغ من العمر ٢١ سنة كاملة حق الاقتراع.

وفي ٢٤ شباط ١٩٥٧ نشر الرئيس كميل شمعون قانوناً جديداً للانتخاب زاد بموجبه عدد النواب من ٤٤ الى ٦٦ وتقسيم لبنان ٢٧ دائرة يتراوح عدد مقاعد كل منها بين مقعد و٦ مقاعد وتعديل مناطق الدوائر الانتخابية (القرى والاحياء) والغاء الاقتراع الاجباري.

وبموجب هذا القانون وزعت المقاعد الـ٦٦ كالآتي:

– محافظة بيروت دائرتان: (عدد مقاعدها ١١) الدائرة الاولى: (المصيطبة، المزرعة، الاشرفية، الرميل الصيفي) عدد المقاعد فيها ٥. الدائرة الثانية: (الباشورة، زقاق البلاط، المدور، المرفأ، ميناء الحصن، دار المريسة، رأس بيروت) عدد المقاعد فيها ٦.

– محافظة جبل لبنان ٨ دوائر (عدد مقاعدها ٢٠) وهذه الدوائر هي: قضاء بعبدا، قضاء المتن، دائرة برج حمود، دائرة بعقلين، جون، دائرة دير القمر – شحيم، دائرة عاليه – الدامور، دائرة كسروان – الفتوح، دائرة جبيل.

– محافظة لبنان الشمالي ٧ دوائر (عدد مقاعدها ١٤) وهي: مدينة طرابلس، دائرة الضنية، دائرة عكار، دائرة البترون، دائرة زغرتا الزاوية، دائرة الكورة، دائرة بشري.

– محافظة لبنان الجنوبي. ٧ دوائر (عدد مقاعدها ١١) مدينة صيدا، قضاء قرى صيدا، قضاء النبطية، قضاء صور، قضاء بنت جبيل، قضاء جزين، قضاء مرجعيون – حاصبيا.

محافظة البقاع ٣ دوائر (عدد مقاعدها ١٠) دائرة زحلة، دائرة بعلبك – الهرمل، دائرة البقاع الغربي وراشيا.

وفي ٢٦ نيسان ١٩٦٠ نشر الرئيس فؤاد شهاب قانونا جديدا للانتخاب رفع بموجبه عدد النواب الى ٩٩ وحدد الدوائر الانتخابية بـ٢٦ واعتمد الدائرة المتوسطة الحجم اي القضاء مبدئيا واعتبرت محافظة بيروت ٣ دوائر (عدد مقاعدها ١٦) الدائرة الاولى عدد مقاعدها ثمانية، والدائرة الثانية ثلاثة، والدائرة الثالثة خمسة. وجعل مدينة طرابلس دائرة واحدة وكذلك مدينة صيدا ودمج قضاءي بعلبك والهرمل في دائرة واحدة وكذلك راشيا البقاع الغربي، مرجعيون – حاصبيا.

وفي ١٩ نيسان ١٩٦٤ اصدر الرئيس فؤاد شهاب مرسوماً بحل مجلس النواب بداعي "ان الاوضاع والظروف العامة تفرض اجراء انتخابات نيابية في اقرب وقت وملاءمة لمصلحة البلاد". وقد اعتمد التوزيع ذاته المتبع في مجلس النواب السابق للمقاعد على الدوائر والطوائف.

وجرت انتخابات ١٩٦٨ في عهد الرئيس شارل حلو على الاسس ذاتها ايضاً في توزيع المقاعد على الدوائر والطوائف كما اعتمد التوزيع ذاته على الدوائر والطوائف في انتخابات ١٩٧٢ التي جرت في عهد الرئيس سليمان فرنجيه.

وصار التمديد الاول لمجلس النواب المنتخب خلال ١٩٧٢ حتى تاريخ ١٩٧٨ بقانون صدر عن الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي وصار تمديد ثان لهذا المجلس حتى ١٩٨٠ بموجب قانون صدر عن الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص، وتمديد ثالث حتى ١٩٨٣ وتمديد رابع حتى ١٩٨٤ بموجب قانون صدر عن الرئيس امين الجميل والرئيس شفيق الوزان وتمديد خامس حتى ١٩٨٦ وبموجب قانون صدر عن الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي وتمديد سادس حتى ١٩٨٨ صدر ايضاً عنهما، ثم تمديد سابع حتى ١٩٩٠ بموجب قانون صدر عن الرئيس الجميل والرئيس الحص، وتمديد ثامن حتى ١٩٩٢ بموجب قانون صدر عن الرئيس الهراوي والرئيس الحص وكان عدد النواب المتوفين بلغ ٢٨ نائباً يضاف الى هذا العدد استقالة النائب أرا يرواتيان، وقد تم بموجب اتفاق الطائف تعيين نواب لكل المقاعد الشاغرة في كل محافظة وذلك بموجب قانون صدر في ٦ حزيران ١٩٩١ وقعه الرئيس الهراوي والرئيس عمر كرامي ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

وفي ٢٢ تموز ١٩٩٢ نشر الرئيس الهراوي قانون انتخاب جديداً رفع بموجبه عدد النواب الى ١٢٨ واعتبر كل من محافظتي بيروت ولبنان الشمالي دائرة انتخابية واحدة، ودمج محافظتي الجنوب والنبطية بدائرة انتخابية واحدة، واعتبر القضاء دائرة انتخابية واحدة في كل من محافظتي جبل لبنان والبقاع، مع الابقاء على دمج قضاءي بعلبك والهرمل في دائرة انتخابية واحدة، كذلك بالنسبة الى قضاءي البقاع الغربي وراشيا، وهذه الانتخابات قاطعتها نسبة ٨٥ في المئة تقريباً من الناخبين لان التقسيمات الانتخابية لم تكن واحدة في كل المحافظات ولاسباب اخرى.

وجرت انتخابات ١٩٩٦ على اساس تقسيمات انتخابية لا تختلف كثيراً عن تقسيمات انتخابات ١٩٩٢، لكن نسبة مقاطعة الناخبين لها تدنت.

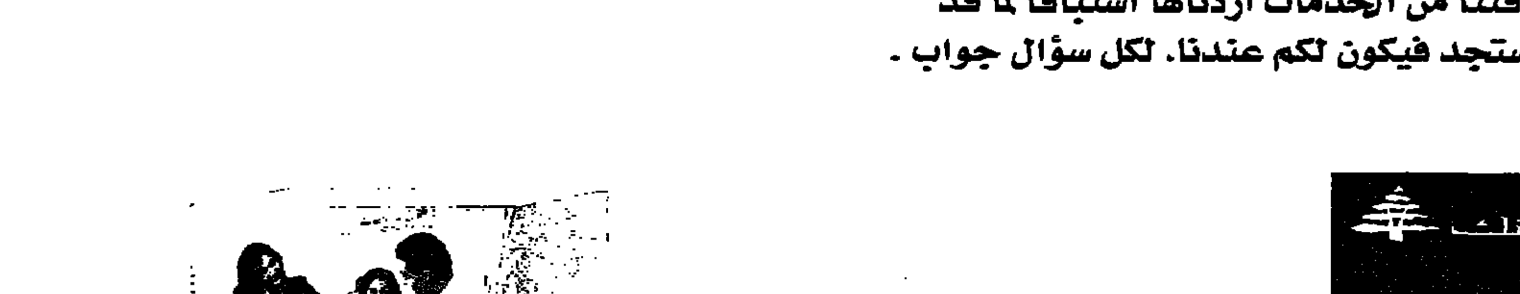
اولويات

والسؤال بعد هذا العرض هو: اي قانون جديد للانتخابات المقبلة سيتم وضعه في هذا العهد واية تقسيمات انتخابية سيتم الاتفاق عليها وتكون عادلة ومتوازنة؟

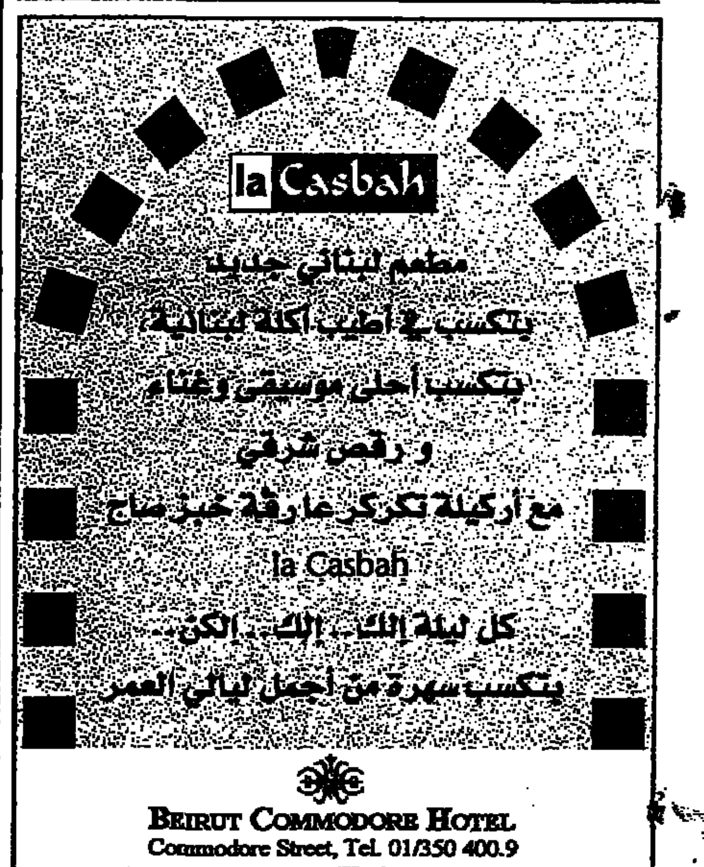
الرئيس اميل لحود اكد، كما نقل عنه، ان قانون الانتخاب اساسي وسيكون مطروحاً للبحث بما يحقق صحة التمثيل الشعبي ويحترم المبادئ التي انطلقت منها وثيقة الوفاق الوطني. وهو يتحاشى الدخول مع زواره في التفاصيل. ووزير الداخلية ميشال المر لا يرى ما يدعو للعجلة في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، ويقول ان ثمة متسعاً من الوقت لذلك.

وفي معلومات بعض المصادر ان لدى الحكومة اولويات هي: الاصلاح الاداري والموازنة واللامركزية ومشروع الجنسية، قبل ان تدخل في متاهات قانون الانتخابات، وهو موضوع دقيق ليس الآن وقت اثارة خلافات في شأنه، وقبل اكثر من سنة وتسعة اشهر من الموعد الدستوري للانتخابات المقبلة، وهي خلافات قد تنعكس سلبا على موقف نواب وسياسيين واحزاب من الحكومة.

اميل خوري







الكحيمي: الجولة لن تبحث في المساعدات

الحص: كأس آسيا في مجلس الوزراء ودور موظفي الفئتين ٢ و٣ مؤجل

اكد رئيس الوزراء سليم الحص ان الجلسة العادية للمجلس اليوم في القصر الجمهوري لن تبحث في موضوع الموظفين من الفئتين الثانية والثالثة مشيراً الى ان هذا الموضوع "متروك للمستقبل".

وأوضح في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا أمس ان وزير التربية محمد يوسف بيضون سيحمل معه اليوم ملفاً حول الملاعب الرياضية الواجب اقامتها في عدد من المدن تمهيداً لاستضافة لبنان دورة "كأس آسيا" لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.

وذكر ان مواعيد جولته العربية المرتقبة لم تحدد بعد.

كبارة

واجتمع الحص في مكتبه في السرايا مع الوزير عصام نعمان. واستقبل النائبين طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة الذي اوضح على الاثر ان الزيارة المتمنئة بالعيد "واكدنا تأييدنا لتوجهات الحكم في بناء دولة العدالة والمؤسسات، وعرضنا مطالب الشمال ومنها ضرورة تنفيذ الملعب الرياضي، وان تشمل التعيينات ابناء طرابلس الذين يتمتعون بالكفاية والخبرة والنزاهة، وقد اكد الرئيس الحص ان مجلس الوزراء سيقر اقامة دورة كأس آسيا في اول جلسة له وسيصار الى انشاء الملعب المقرر في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس.

الموسوي وفارس

واستقبل رئيس الوزراء النائبين عمار الموسوي ومروان فارس على رأس وفد من فاعليات بعلبك ضم اعضاء المجلس البلدي وممثلي اندية وقطاعات اجتماعية.

وقال الموسوي بعد اللقاء ان الوفد هنأ الحص بالعيد "وبحثنا في انشاء مدينة رياضية في بعلبك، وكان اتخذ قرار مبدئي بذلك في اطار الاعداد لاستضافة دورة كأس آسيا لسنة ٢٠٠٠، وقد نمي الينا في الايام الاخيرة انه قد يصرف النظر عن هذا الموضوع نتيجة سياسة التقشف التي تتبع، ونحن نؤكد اننا في موقع الداعم لمسيرة العهد ونأمل في ان تنصف منطقة بعلبك – الهرمل في هذا العهد الذي رفع شعار دولة المؤسسات والانماء المتوازن، وقد وعدنا الرئيس الحص بدرس الموضوع وكان ايجابيا ومتفهما لهذا المطلب، وفهمنا ان الحكومة ماضية في استضافة دورة كأس آسيا، وهذه فرصة للبلد لتجديد الثقة الدولية به، ونحن في صدد زيارة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الاسبوع المقبل وكل المعنيين لتأكيد هذا المطلب العادل والمحق".

وردا على البيان الذي وزع من "رابطة ابناء بعلبك" والذي اعتبر ان لتحرك الوفد أهدافا سياسية قال "يهمنا ان نؤكد انه ليس هناك اي غرض من هذا التحرك سوى تأكيد حق المنطقة في الدورة الرياضية الآسيوية، ولا أبعاد لهذا التحرك سوى تأكيد ضرورة بناء المدينة الرياضية ونحن في موقع الدعم لمسيرة العهد وبالتعاون مع هذه المسيرة نتحرك، اما من هو المسؤول عن البيان الذي نشر تحت عنوان "أبناء بعلبك المقيمين في بيروت" فنؤكد اننا لسنا في السجال مع احد لان هدفنا هو مصلحة المدينة والمنطقة ولا ندعي اننا اكثر غيرة من سوانا على مصلحة المدينة والمنطقة ونناشد الجميع مدّ الايدي والتكاتف من اجل تحقيق هذه المصلحة".

السفير السعودي

واستقبل الحص السفير السعودي احمد الكحيمي الذي قال ان الحص سيبدأ جولته العربية التي ستكون على مراحل قريبا ويتم في الوقت الحاضر ترتيب المواعيد لها في السعودية، واشار الى ان الغاية من زيارة رئيس الوزراء هي شرح سياسة الحكومة اللبنانية ولا سيما منها الاقتصادية والعلاقات الثنائية وآفاق الوضع في المنطقة، موضحا "ان موضوع المساعدات غير مطروح في جدول المحادثات".

واجتمع الحص ايضا بسفير لبنان في السعودية زهير حمدان وبحث معه في زيارته المرتقبة الى السعودية.

والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري فالمدير العام السابق للأمن العام ريمون روفايل.

وزاره مهنئا بالفطر مدير اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في لبنان حازم الببلاوي وممثل منظمة الامم المتحدة لغوث الاولاد "اليونيسيف" توماس اكفل.

برقيات تهنئة

وتلقى رئيس الوزراء برقيات تهنئة بعيد الفطر من، الملك فهد بن عبد العزيز، وولي العهد السعودي الامير عبدالله، والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان.

كما تلقى برقيات مماثلة من رئيسي الوزراء التونسي حامد القروي، والاوسترالي جون هوارد، ووزراء الخارجية المصري عمرو موسى والقطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، والسوريناني اورال سنيدرز، والبريطاني روبن كوك والمغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وذكرت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء النواب بان الحص خصص الاثنين من كل اسبوع لاستقبالهم دون مواعيد وذلك اعتباراً من العاشرة صباحاً قبل الظهر حتى الاولى بعده.

جزين

كما استقبل الحص النائب والوزير السابق نديم سالم الذي اوضح ان البحث تناول الوضع في جزين والشريط الحدودي والجنوب عموما، وخصوصا موضوع المناطق التي يخليها "جيش لبنان الجنوبي" وضرورة ملء الفراغ عبر تعزيز وجود قوى الامن الداخلي وتحديدا مخفر صفاريه.

سفراء الاتحاد الاوروبي أولموا للحص:

ندعم لبنان اقتصادياً واجتماعياً ومصلحتنا في احياء عملية السلام

اكد سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لرئيس الوزراء سليم الحص "استمرار دعم المجموعة للبنان اقتصاديا واجتماعيا مبرزين ما لها من "مصلحة في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وتفعيلها، وفي استعادة لبنان ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

اقام سفراء الاتحاد في الاولى والنصف بعد ظهر امس مأدبة غداء في فندق "الفاندوم" تكريما للحص، والقى السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد كلمة قال فيها:

"شرف لنا ان تكون معنا اليوم ومعظمنا كان له شرف مقابلتكم، وانني اغتنم هذه الفرصة لأقدم باسمنا جميعا وباسم المجموعة الاوروبية التماني لكم ولفريق عملكم في الحكومة بالنجاح ولنا نشيد بجهودكم في مهماتكم الجسيمة اذ توليتم قيادة البلاد في اوقات صعبة داخليا واقليميا في خضم مشاكل كبيرة، لكننا كمجموعة وقفنا وسنقف مع لبنان وندعمه في مهماته لأننا نريد ان نرى لبنان مزدهرا ولنا مصلحة في ابقائه دولة مستقلة وذات سيادة وحراً ليستطيع ان يستعيد ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ونحن كأعضاء في المجموعة نؤكد لكم اننا سنستمر في دعم لبنان اقتصاديا وفي الحقول الاجتماعية، ولاسيما في الحقول التي تهم المجموعة ولنا مصلحة في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وتفعيلها والتي انتدبت المجموعة السفير ميغيل انخل موراتينوس موفدا لها الى الشرق الاوسط لمتابعتها".

ان الرئاسة الاوروبية تحضر اتفاق شركة مع لبنان ونحن مجموعة سفراء الدول الاوروبية في لبنان نجتمع في انتظام في بيروت ونقوم بالتنسيق والعمل لتنفيذ سياسة الاتحاد ونراقب ونرفع التقارير الى حكوماتنا التي بدورها تدرس هذه التقارير وتعمل بموجبها في لبنان".

ورد الحص بكلمة شكر.

الرابطة المارونية لمست اهتمام البابا

الفاتيكان يعلن سنة ٢٠٠٠ لبنان أرضاً مقدسة



وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران خلال استقباله الاسبوع الماضي وفد الرابطة المارونية (من اليمين): رشاد سلامه، حافظ زخور، بيار حلو، جورج بشير، حارس شهاب.

نقل وفد الرابطة المارونية عن وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران "اهتمام البابا بلبنان وقرار الكرسي الرسولي اعتباره في احتفالات الالف الثاني للميلاد ارضاً قدسة".

قد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو وناقش نتائج زيارة قام بها وفد من الرابطة للفاتيكان، وهنأ اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً بعيد الفطر.

وبعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"– اطلع المجلس على تفاصيل الزيارة التي قام بها وفد الرابطة لحاضرة الفاتيكان، بناء على موعد محدد مع المونسنيور جان لوي توران، وزير الخارجية، والكاردينال اكيلي سيلفستريني، رئيس مجمع الكنائس الشرقية، ورحب المجلس بقرار الكرسي الرسولي باعتبار لبنان في احتفالات الالف الثاني للميلاد ارضاً قدسة. وقد اكد الوفد في هذه المناسبة تقديره للمبادرات البابوية المستمرة التي تجسدت خصوصاً في السينودس من اجل لبنان، وزيارة الحبر الاعظم، والارشاد الرسولي.

– ابدى المجلس ارتياحه الى المحادثات التي اجراها الوفد مع المونسنيور توران، والتي استمرت ساعة كاملة، ودارت في اطار المذكرة التي رفعتها الرابطة، الى وزير خارجية الفاتيكان، وتطرقت الى الشأن اللبناني العام، والوضع الاقليمي، واكد المونسنيور توران حرص الفاتيكان على طمأنة المسيحيين الى مستقبلهم في لبنان والمنطقة، كما اكد الحرص على سيادة لبنان واستقلاله وحرية ابنائه.

– رحب المجلس بالتوجيهات التي اسداها وزير خارجية الكرسي الرسولي، الهادفة الى تعميق صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، والتي تشكل احدى اهم خصائص لبنان، الوطن الرسالة، كما وصفه قداسة الحبر الاعظم مشجعاً على مواصلة الحوار الاسلامي – المسيحي.

– عبر المجلس عن ترحيبه بما نقله الوفد عن لسان وزير خارجية الفاتيكان، لجهة الاعتماد على قوة لبنان الدولة، بدل قوة المسيحيين او غيرهم في الدولة، لأن ما هو خير للدولة ينعكس ايجاباً على مصلحة جميع ابنائها، ويشمل بداهة المسيحيين، الذين ينبغي لهم ان يحرصوا على تضامنهم وعلى سيادة الوئام في ما بينهم.

الأمين العام لرئاسة حكومة بلاده

تشيلياني من أصل لبناني يحقّق "حلمه" بزيارة النبطية

وصل الى بيروت مساء امس الامين العام لرئاسة الحكومة التشيليانية اللبناني الاصل كلاوديو وهبة بطريق باريس، في اطار زيارة رسمية وخاصة للبنان تستمر حتى ٣٠ كانون الثاني الجاري.

ويقابل المسؤول التشيلياني عددا من المسؤولين والمراجع الدينية، ويقوم بجولة سياحية في بعض المناطق اللبنانية.

وكان في استقباله في المطار السفير التشيلياني ماريو حموي بيير وقنصل تشيلي في لبنان مارتا شلهوب.

وادلى وهبة في المطار بتصريح قال فيه: "كما تعلمون جدي ولد في لبنان. ولطالما كان لدي حلم بزيارة لبنان. وقد وجه اليّ سفير لبنان في تشيلي دعوة لزيارة بلده وخصوصا اني قلت له عند وصوله الى تشيلي قبل بضع سنوات اني افكر في زيارة لبنان. وبعد هذه الدعوة جئت الى لبنان واتمنى ان ارى النبطية حيث ولد جدي".

اضاف: "ان العلاقات بين لبنان وتشيلي جيدة جدا، وهي في حالة تحسن مستمرة وخصوصا ان عدد اللبنانيين الموجودين فيما يبلغ زهاء خمسين الفا. ان الجالية العربية الاهم في تشيلي هي الفلسطينية تأتي بعدها السورية واللبنانية. والجالية اللبنانية حاضرة دائماً في مختلف النشاطات السياسية منها والتجارية.

لدينا الان مثلا وزير دفاع من اصل لبناني، وكذلك حاكم المصرف المركزي في تشيلي هو ايضا من اصل لبناني. كما ترون ان اللبنانيين الموجودين في تشيلي يحتلون مراكز مهمة".

وسئل رأيه في الوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط، فأجاب: "من الضروري جدا ان ارى عن كثب الوضع في المنطقة لأننا لا نقرأ عنه الا في الصحف.

لكن اول ما يخطر بالنا هو السلام، لأن اللبنانيين يتوقون الى العيش في سلام وهم مسالمون. والآن بعدما انتهت الحرب في لبنان وبدأت مسيرة اعادة بنائه التي سمعت عنها كثيرا، فان اهم ما يحتاج اليه لبنان هو السلام الدائم والمستمر. ان اسرائيل على ابواب انتخابات اليوم، والسلام هو الموضوع الرئيسي في هذه الانتخابات. ولكن اتمنى ان يختار الاسرائيليون السلام وان امل كل بلدان العالم هو ان يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط".

باخرة المهاجرين غير الشرعيين كانت ترفع العلم اللبناني؟

اوضحت مصادر ديبلوماسية ان الجهات المختصة تحقق في قضية الباخرة "مصطفى" التي نقلت الى سواحل لارنكا ٤٩ مهاجراً غير شرعي، وهل كانت ترفع العلم اللبناني. ولم تتوافر بعد اية نتائج نهائية لهذا التحقيق، مع الاشارة الى ان السلطات القبرصية افادت ان الباخرة انتقلت الى مرفأ فاماغوستا المحتل (في الجانب التركي من الجزيرة) خارقة القانونين الدولي والقبرصي للملاحة الدولية.

وذكرت المصادر بأن لبنان "ابدى كل رغبة في التعاون مع قبرص في هذه المسألة في اطار القوانين الداخلية والدولية المعمول بها، واشارت الى ان الاتصال مستمر مع نيقوسيا لهذا الغرض" وان لبنان "اكد حرصه على قمع تهريب الاشخاص والحد من الهجرة غير الشرعية سواء الى قبرص او سواها".

واوضحت مجدداً "ان المهاجرين غير الشرعيين الذين كانوا على متن الباخرة ومنعوا من دخول لبنان خلافاً لرغبة القبارصة ليسوا لبنانيين وعددهم ٤٣ يتوزعون كالآتي: فلسطيني واحد، ١٨ عراقياً، صوماليان، واحد من بوروندي. اما الستة الآخرون الذين اجاز لهم الامن العام دخول لبنان فهم من التابعية المصرية وفي حوزتهم بطاقات اقامة".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية، اعلنت ان الرئيس اميل لحود، سيتسلم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني الجاري، اوراق اعتماد كل من السفراء التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي، والبلغاري نيكولاي مخالوف اندرو، والغابوني هنري ميرلنزي.

وستتخذ للمناسبة المراسم وترفع اعلام الدول في باحة القصر الجمهوري الى جانب العلم اللبناني.

* نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات ميشال المر استقبل ٢١ نائباً، في اطار لقاءاته الاسبوعية، وعرض معهم مطالب وشؤوناً تتعلق بمناطقهم.

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه في اليرزة النائبين جهاد الصمد واسطفان الدويهي، فالسفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه الملحق العسكري في السفارة الكولونيل آلان بالفريه، ثم قائد الجيش العماد ميشال سليمان الذي التقى ايضاً جوانو وبالفريه.

* وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى يستقبل في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر وزارة الشؤون – بدارو السفير التركي ناظم دومنلو، وفي الحادية عشرة نقيب اطباء الاسنان والبروفسور انطوان الخوري، وفي الثانية عشرة ظهراً السفير السويسري يورغو ستروكي.

* رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل استقبل قبل الظهر في مبنى المجلس، السفيرة التشيكية ايفا فيليبي، وعرض معها التطورات الجنوبية.

* النائب محسن دلول ابرق مهنئاً بالفطر الى الرئيس السوري حافظ الاسد وابنه العقيد الدكتور بشار الاسد والعاهل السعودي الملك فهد.

* متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل في دار المطرانية امس النائب ميشال فرعون.

* الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان دعا اعضاء مجلس دائرة جبيل في الحزب الى اجتماع يعقد الخامسة مساء غد في فندق "بيبلوس سورمير".

مشيخة العقل: للقاء القُضاة خلفيات

المحاكم الدرزية: المذهب برآء مما ينشر

قضاة المذهب الدرزي في اجتماعهم في المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا أمس. (رمزي مشرفية)

أكد قضاة المحاكم الدرزية في لبنان "ان مذهب المسلمين الموحدين الدروز براء من كل من يتناول بصورة مشوهة وغير صحيحة مضمون مذهبهم الاسلامي التوحيدي" معتبرين ان هناك "حلقة من حلقات التآمر على طائفة الموحدين الدروز".

عقد قضاة المحاكم المذهبية الدرزية بداية واستئنافا اجتماعا في محكمة الاستئناف الدرزية العليا في بيروت حضره رئيس المحكمة الاستئنافية الشيخ مرسل نصر والمستشاران لدى المحكمة الشيخ سليمان غانم والشيخ شفيق ابو الحسن والقضاة: الشيخ نعيم حسن (محكمة عاليه المذهبية)، الشيخ شريف ابو حمدان (محكمة بعقلين)، الشيخ يوسف كمال (محكمة راشيا)، الشيخ سليم العيسمي (محكمة حاصبيا)، الشيخ نصوح حيدر (محكمة بيروت).

وبعد تداول شؤون الطائفة الدرزية اصدروا بيانا تلاه الشيخ نصر جاء فيه:

"ان قضاة المحاكم المذهبية الدرزية في لبنان بداية واستئنافا بعد تداول ما ينشر من مؤلفات ومقالات وما يعلن على شبكات الانترنت وبعض المجلات، ويتناول بصورة مشوهة وغير صحيحة مضمون مذهبهم الاسلامي التوحيدي، الامر الذي يعتبر حلقة من حلقات التآمر على طائفة الموحدين الدروز يقوم بها المفسدون في الارض من داخل الطائفة وخارجها دون اي التزام القوانين والانظمة التي تمنع المس بالشعور الديني والاجتماعي.

وانطلاقا من مسؤوليتهم القضائية والمذهبية يؤكدون الثوابت الآتية:

اولا – ان الدين عند الله الاسلام الذي أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والموحدون الدروز اذ يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، ويقرون بأركان الاسلام والايمان، يؤمنون بجميع الرسل والانبياء وما أنزل عليهم ولا يفرقون بين أحد منهم عملا بقوله تعالى في كتابه العزيز: "قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون (البقرة ١٣٦) صدق الله العظيم".

ثانيا – التزام كتاب الله وسنة رسوله الثابتة النسب اليه وأقوال الائمة اقتداء بامامنا الامير السيد عبدالله التنوخي قدس الله سره.

ثالثا – اعتبار مذهب المسلمين الموحدين الدروز براء من كل ما ينشر ويتنافى مع ما أنزل في القرآن الكريم وأقر في الشرع الحنيف ولا يعبر الا عن رأي صاحبه فقط.

وأخيرا تناشد المسؤولين الزمنيين والروحيين العمل على اقرار مشاريع القوانين التي تنظم شؤون الموحدين ومؤسساتهم وتكفل وضع حد لكل المخالفات والتجاوزات.

وتعلن ان القضاء المذهبي الدرزي في توجهه هذا يبقى بعيداً عن كل العوامل والتجاذبات السياسية عاملا بقوله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم".

وقالت مصادر مقربة من مشيخة عقل الطائفة الدرزية لـ "النهار" ان اجتماع قضاة المحاكم الدرزية "أمر طبيعي لكن للقائهم اليوم (امس) خلفيات سياسية تضرر أصحابها من مسيرة التغيير والعهد الجديد".

وتساءلت: "لماذا هذه الغيرة المفاجئة على حراسة الدين وحمايته؟ ولم يكن جائزا ان تصدر هذه القرارات والمواقف في لقاء كهذا".

واضافت "ان الذين يحاولون الاساءة الى الدروز لا يؤثرون ولا يستطيعون التشكيك في ايمان ابناء هذه الطائفة الاسلامية الموحدة".

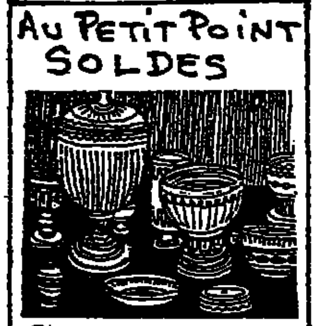
وقالت "ان طائفة الموحدين تواكب التغيير الذي حصل في العهد الجديد الذي انتظره اللبنانيون. واثارة الشكوك والنعرات الطائفية لا تصب في مصلحة ابناء الطائفة والوطن. واللبنانيون جميعا متفقون على وطنيتهم اكثر مما يتفقون على مذاهبهم".

شخصيات ووفود في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير امس في بكركي الرئيس العام للرهبانية المارونية الابلتي سعد نمر ثم وفداً من آل سعادة في كفرون سعادة – قضاء صافيتا في سوريا، برئاسة السيد الياس سعادة، وآخر من رابطة قدامى معهد عينطورة الذي وجه اليه دعوة لترؤس النبيحة الالهية في عيد القديس يوسف شفيع المعهد، في ١٩ اذار المقبل.

وفي بكركي ايضاً رئيس المحكمة الروحية لدى الكلدان والسريان الكاثوليك الخوري الياس محفوظ الذي قدم اليه نسخة من كتابه الجديد عن "الزواج المسيحي". فوفد من جمعية اندية الليونز الدولية، اهدى اليه شعار الحاكمية.

وكذلك استقبل رئيس البيت اللبناني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.



شلق لوفد الأمم المتحدة: المال المناسب للغاية المناسبة

استقبل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق السفير السويسري يورغ ستروولي، الذي شرح "ان الزيارة بروتوكولية لتهنئة الوزير شلق، وقد تناولنا موضوع الاصلاح الاداري وامكان التعاون بين البلدين في هذا المجال".

وأشار الى "ان الادارة السويسرية ادارة فاعلة مصغرة ولا مركزية"، موضحاً ان "لا مشاريع تعاون محددة اليوم، لكن ثمة مشاريع محتملة".

وقال شلق "ان البحث تناول تعزيز التعاون بين البلدين للافادة من التجارب الادارية السويسرية"، مشيراً الى امكان عقد مؤتمرات ولقاءات علمية حول هذا الموضوع.

وكذلك، التقى شلق المسؤول السابق في برنامج الأمم المتحدة الانمائي الدكتور هندريك فاندركلوت، الذي أعلن انه يزور الوزير بصفته الشخصية وكونه خبيراً في التنمية، ولفت الى "اننا بحثنا في أوضاع الاصلاح الاداري، وابديت للوزير دعمي واستعدادي للمساعدة".

وكان اجتماع مع وفد من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وفي مقدمه ممثل البرنامج بالتكليف غوالتيرو فولتشيري الذي أعلن "ان الهدف من الاجتماع درس التعاون القائم بين البرنامج والحكومة في مجال الاصلاح الاداري". وأكد ان الأجواء كانت ايجابية وان الطرفين اتفقا على مبدأ ذكّر به شلق: "المال المناسب للغاية المناسبة، وهذا ما سوف نطبقه".

كذلك زاره النائب منصور غانم البون وكان بحث في الأوضاع العامة.

كرم يريد تعزيز جهاز الرقابة الصحي

بحث وزير الصحة الدكتور كرم كرم في اجتماع مع عدد من المفتشين الصحيين في سبل تقوية جهاز الرقابة في المستشفيات والمراكز الصحية على كل الأراضي اللبنانية. وتم التوصل الى اتفاق مبدئي على آلية العمل.

وكان كرم التقى وفد ادارة المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) من قسم المحروقين، ووفداً من ادارة مستشفى القديس جاورجيوس وادارة مستشفى عين وزين.

واستقبل السفير السويسري يورغ ستروولي.

استقبل فاخوري وسعيد والعريس
ميقاتي: نعيد درس هيكلية الوزارة

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي "ان العمل جار لاعادة درس هيكلية الوزارة وتفعيل انتاجها". ولفت الى "ان فرق الصيانة تعمل في استمرار لفتح الطرق الجبلية المقفلة بسبب الثلوج".

ترأس ميقاتي امس اجتماعا في الوزارة ضم المسؤولين عن مراكز جرف الثلوج في المناطق، واكد على اثره "جهوز هذه الفرق للحفاظ على سلامة المواطنين". ودعا السائقين الى توخي الحذر في تنقلاتهم وتفادي السرعة والتقيد توجيهات العناصر الامنية، مشددا على التنسيق الكامل مع قوى الجيش والامن الداخلي.

وكان عقد سلسلة اجتماعات مع المديرين العاملين في الوزارة للبحث في موضوع الموازنة، تناولت تفاصيل المشاريع الملحة والمفترض ادراجها ضمن خطة العمل للسنة الحالية.

ثم استقبل موظفي الوزارة الذين هنأوه بعيد الفطر، واكد امامهم ان العمل جار لاعادة درس هيكلية الوزارة وتفعيل انتاجها واستعادة الكثير من صلاحياتها وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لتحفيز الموظف على العطاء. وقال: "سنحاول قدر الامكان تحسين اوضاع الموظفين وتطوير القطاعات المنتجة في الوزارة"(...) ومستعدون لتلقي كل الشكاوى والتحقيق فيها، "وسأعتمد سياسة الباب المفتوح لاكون على تواصل مستمر معكم".

فاخوري

وزار ميقاتي النائب شوقي فاخوري الذي اعلن ان موضوع اللقاء كان "تأهيل الطريق الدولية بين مستديرة الحازمية وشتورا، والمعروفة بطريق ضهر البيدر"، لافتا الى "معاناة اللبنانيين على هذه الطريق التي اصبحت معروفة بـ"طريق الموت" نظرا الى الحوادث اليومية عليها (...).

واعتبر "ان الاوتوستراد العربي اصبح كالحلم العربي، دونه معوقات تمويل كبيرة"، مذكرا بالخطة التي وضعتها الحكومة السابقة لتأهيل هذه الطريق.

واوضح انه اطلع ميقاتي على التصاميم والدراسات السابقة ناقلا عنه تجاوبه الكامل مع هذا المطلب. وكشف ان البحث تطرق ايضا الى متابعة تنفيذ الاشغال على مدخل بيروت الشرقي وشؤون النقل العام المشترك.

بلدية بيروت

وكذلك استقبل ميقاتي رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وعضو المجلس البلدي هشام سنو. وصرح العريس بعد الاجتماع ان البحث تناول مواضيع عدة ابرزها الاملاك البحرية في المدينة، شارحا "طلبنا اشراك البلدية في كل ما يتعلق بشواطئ بيروت، باعتبار ان صلاحية الاشراف عليها تعود الى وزارة النقل. وقد تجاوب الوزير معنا، وسنؤلف لجنة مشتركة من البلدية ووزارة النقل لمسح الشواطئ وتحديد المخالفات تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة لازالة الاشغال غير الشرعية والقيام بما يلزم لتجميل الشواطئ (...)". وطالب باشراك البلدية في وضع مواقف الاوتوبيسات التابعة لمصلحة النقل المشترك، داعيا الى تنظيم الاعلانات الموضوعة على الارصفة وفي اماكن وقوف الباصات (...)

والتقى ميقاتي لاحقا النائبة نهاد سعيد التي دعته الى تفقد جبيل للاطلاع من كثب على اوضاعها وسلمته نسخة عن المذكرة الخطية التي قدمتها الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عن انماء المنطقة.

واوضحت سعيد انها طالبت "بالالتفات الى اوضاع الطرق الرئيسية في جبيل، وخصوصا استكمال تنفيذ طريق نهر ابرهيم – فتري – قرطبا التي وضع تخطيطها منذ الستينات ولم ينفذ اليوم سوى ٨٠٠ متر، علما انها تمر بين ٣٥٠ قرية (...)".

موقف مرن من المرشحين الكتائبيين للهيئة الاغترابية القريبة من الجميّل

باريس – من بيار عطاالله:

في موقف لافت من انتخابات رئاسة حزب الكتائب، اعلنت "الهيئة الاغترابية الكتائبية" القريبة من الرئيس امين الجميل، والتي تضم اقاليم اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا واوستراليا، انها "تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين".

وجاء في بيان الهيئة الذي وقعه رئيسها توفيق سويد: "مع اقتراب استحقاق رئاسة الحزب، وايماناً منا بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا، ومن موقع مترفع عن الحساسيات والحرية في قول الحقيقة، وانطلاقاً من مبدأ ان قيامة لبنان من قيامة الكتائب، نعلن اننا كهيئة اغترابية معنيون مباشرة بانتخابات رئاسة الحزب ونقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

نرى وجوب التزام الرئيس الجديد اجراء المصالحة الكتائبية – الكتائبية التي نادينا بها دائماً، وان تكون من اولوياته بدون استثناء اي طرف او مجموعة حزبية. وندعو الى اتاحة الفرصة امام جميع الفاعليات الحزبية والمخلصين للمساهمة في صوغ دور الحزب مستقبلاً لمواجهة الاستحقاقات الوطنية المقبلة.

ولا يسعنا على عتبة القرن الـ٢١ الا ان نكون مثالاً للديموقراطية، ونطالب جميع المرشحين للرئاسة باعلان برامجهم الانتخابية في اسرع وقت ليتسنى للبنانيين ولا سيما الكتائبيين الاطلاع عليها، بغية الوقوف على نظرة كل منهم في ما يتعلق بكيفية النهوض بالحزب واستعادة دوره الوطني. ونناشد اعضاء الهيئة الناخبة تحمل مسؤولياتهم بكل وعي واخلاص. ونتوجه الى ضمائرهم بضرورة الترفع عن المصالح الشخصية في اختيار المرشح المؤهل لقيادة الكتائب.

اننا اذ نمد يداً مخلصة للمساعدة في اعادة اللحمة الى الحزب، انما نعبر عن رغبة صادقة في استعادة الدور الطليعي للكتائب لبنانياً. ونحذر من مغبة التعامل بسلبية مع ندائنا هذا وتجاهله، مما يؤدي الى استمرار النزف في جسم الكتائب اللبنانية".

الادارة أقرت تعويضات القضاة

أقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشروع قانون معدلاً يرمي الى اعطاء بعض الموظفين الكبار في وزارة العدل وبعض القضاة تعويضات تعادل ٥٠ في المئة من الرواتب، شرط ان يتفرغوا لوظائفهم، وقررت تعيين جلسة بعد شهرين حكماً لمتابعة درس اقتراح القانون المتعلق بتنظيم السلطة القضائية المستقلة بناء على طلب وزير العدل جوزف شاوول.

وقال ابو سليمان بعد الجلسة ان اللجنة علّقت أهمية كبيرة على الاقتراح، وخصوصاً وانه ينسجم مع نص الدستور الذي يعتبر القضاء سلطة كالسلطتين الاشتراعية والتنفيذية، غير ان وزير العدل طلب التريث شهرين ليدرس هذا المشروع الدقيق ويعرضه على مجلس الوزراء ويرسله الى رئاسة مجلس النواب التي ستحيله على اللجنة، وتجرى انذاك المقارنة بين ملاحظات وزارة العدل والاقتراح الذي قدمه بعض النواب لنبني على الشيء مقتضاه".

واعتبر نقيب المحامين انطوان قليموس "ان مجرد البحث في اقتراح قانون لتنظيم القضاء هو في ذاته حدث مهم". وقال عقب مشاركته ونقيب محامي الشمال رشيد درباس في الاجتماع: "ان استقلال القضاء هو احد العناوين الرئيسية للعهد الحالي، ويعني ممارسة مهنة المحاماة خير ممارسة".

في ذكرى محاولة اغتياله

سعد زار ضريحي ابنته وجاره

صيدا – "النهار":

في الذكرى الـ١٤ لمحاولة اغتياله بتفجير سيارة امام منزله في صيدا، زار امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ضريحي ابنته ناتاشا واحد جيرانه محمد طالب اللذين قضيا في الانفجار ووضع اكاليل.

ورافقته زوجته السيدة لوبا وشقيقه اسامة وابنته الثانية ناتاشا وحشد من قيادة التنظيم وكوادره واعضائه وممثلون لهيئات حزبية ونقابية وشعبية في المدينة.

وبعد تلاوة الفاتحة تفقد سعد والوفد الجدار الذي انهار عشية عيد الفطر قرب مدخل مقبرة صيدا، وطالب دائرة الاوقاف الاسلامية باعادة بناء الجدار المهدم وصيانة المقبرة وتعويض المتضررين.

"الشعبي الناصري"

وللمناسبة اصدر التنظيم بيانا اشار فيه الى محاولة الاغتيال التي هدفت الى ازالة سعد بصفته انذاك "رمزا من رموز النضال الوطني ضد الاحتلال وصمام امان العيش المشترك في منطقة صيدا والجنوب التي كان العدو ينفث فيها سموم الحقد الطائفي والمذهبي. ورغم ان الذكرى تأتي وما زالت اسرائيل تحتل اجزاء واسعة من الجنوب والبقاع الغربي (...) غير ان اللبنانيين باتوا اليوم اكثر تفاؤلا بالتحرير والاستقلال الناجز، اذ يتبوأ سدة الرئاسة الاولى رجل شجاع وضع المؤسسة العسكرية للمرة الاولى في تاريخها في موقعها الصحيح داخل معادلة الصراع مع العدو الصهيوني، رجل يؤمن بأهمية التلاحم بين الجيش والشعب والمقاومة في صنع عملية التحرير، والى جانبه تقف حكومة اخذت على عاتقها مسؤولية اجتثاث الفساد الذي زرعته الحكومات المتعاقبة، واعادة الاعتبار الى قيم الحرية والديموقراطية التي تجلت بفتح ملف توزيع المحطات المرئية والمسموعة من جديد والسماح بالتظاهر وصون حرية الرأي والتعبير وتسهيل دخول الفلسطينيين ومغادرتهم، وقبل هذا وذاك اصلاح الاقتصاد وبناء ادارة مجردة منزهة يستطيع من خلالها لبنان ان يواجه تحديات القرن الحادي والعشرين". ورحب بخطوات الاصلاح الاداري، مطالبا بمزيد من العمل لمعالجة الازمات المعيشية، لافتا الى "الخطر الصهيوني المحدق بلبنان والامة من بوابة الجنوب والبقاع الغربي".

"رابطة المنظمات العربية – الاميركية"

وجه الدكتور فاروق كامل القادري بياناً بالفاكس الى "النهار" باسم "رابطة المنظمات العربية – الاميركية" في عدد من الولايات الاميركية، استنكر فيه "ما تقوم به منظمة "النابا" من اعمال سياسية مشبوهة (...) وآخرها المشاركة في المؤتمر الذي أقامه "معهد شمعون بيريز للسلام" في تل أبيب بين ١٠ و١٢ كانون الثاني".

وشدد البيان على "الوقوف مع اخواتنا في المقاومة اللبنانية الباسلة متراصين جنباً الى جنب تحت صوابية المسارين اللبناني والسوري".

"رابطة الارثوذكس" تؤيد خطوات الحكومة

عقدت اللجنة الادارية للرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس اجتماعاً برئاسة الدكتور ديمتري بيطار واصدرت بياناً جاء فيه: "استغرب المجتمعون ما صدر ويصدر عن بعض الجهات من حملات اقل ما توصف بالمشبوهة تستهدف زعزعة السلم الاهلي وتتصدى لخطة الاصلاح والتغيير التي بدأتها الدولة ويؤيدها كل الشعب. والرابطة تدعو اصحاب مثل هذه التصريحات الى الاقلاع عن هذه الممارسات التي سئمها الشعب اللبناني والتي من شأنها تغذية الصراعات الداخلية ويستفيد منها العدو الاسرائيلي المتربص على الحدود والذي يقوم باعتداءات يومية على الجنوب والبقاع الغربي".

ممثلون للرؤساء في احتفال "المشاريع" بذكرى باسل الأسد
ميقاتي: ولّى زمن التسويات على حساب الدولة
قراقيرة: تمتين الساحة يحبط أي فتنة وعدوان



ممثلو رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة ووزراء ونواب والشيخ قراقيرة والعقيد غزالة يتقدمون الحضور في احتفال "جمعية المشاريع" مساء امس في "الكارلتون".

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مساء امس في فندق "الكارلتون"، الذكرى الخامسة لغياب الرائد باسل الاسد، في مهرجان خطابي حاشد حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير عصام نعمان وممثل رئيس مجلس النواب النائب ايوب حميد وممثل رئيس الحكومة الوزير نجيب ميقاتي.

وكذلك حضر الرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء سليمان طرابلسي وغازي زعيتر ومحمد يوسف بيضون وحسن شلق ونواب وشخصيات دينية وديبلوماسية وحزبية وسياسية وعسكرية وامنية، الى العقيد الركن رستم غزالة ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ونائب الرئيس عدنان طرابلسي.

قراقيرة

والقى الشيخ قراقيرة كلمة جاء فيها: "(...) ايها الحفل الكريم، دعوناكم اليوم ليشهد التاريخ مجددا رسوخ الحلف الاستراتيجي بين لبنان وسوريا رسوخا نواجه به كل التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد امتنا من اعدائها المتربصين بها (...)

ينشغل الزعماء الصهاينة هذه الايام بانتخابات جعلوا من جنوبنا اللبناني ارضا لها، لكسب اصوات الناخبين وحشد التأييد، فامتدت يد التخريب والتنكيل الى شبعا وارنون وجنتا وغيرها وارتفعت اصوات التهديد بضرب البنى التحتية. وهذا امر يدفعنا الى التأكيد من جديد اهمية تمتين الساحة الداخلية اللبنانية لتبقى صلبة العود قادرة على احباط اي مخطط فتنة داخلي واحباط اي عدوان على ارض الجنوب والبقاع الغربي.

ولا يخفى اننا اليوم بتنا في عهد جديد، عهد بناء دولة المؤسسات التي تعمل لمصلحة الشعب. دولة يحاكم فيها المجرم والمرتشي والعميل مهما تستر بانتمائه المذهبي او الطائفي او السياسي، دولة اقوى من الاشاعات والفتن وأقوى من ان تهزها اكاذيب تشاع هنا وهناك بغرض عرقلة مسيرة الانقاذ والتغيير.

منذ اللحظة الاولى اخترنا ان نكون مع العهد وحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص بكل امكاناتنا وطاقاتنا لأن جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية هي مع لبنان، مع الانقاذ مع الاصلاح، مع التغيير، مع المقاومة والتحرير، مع كل الثوابت الوطنية، مع حصن العروبة سوريا حافظ الاسد حتى النصر او الشهادة".

ميقاتي

وألقى الوزير ميقاتي كلمة باسم الرئيس سليم الحص اشاد فيها بصاحب الذكرى، ثم تناول الوضع الداخلي فأكد ان "ورشة الاصلاح الاداري التي بدأتها الحكومة ليست شعارا او وليدة ظروف طارئة، وانما هي فعل ايمان بوجوب اقامة ادارة تليق بلبنان القرن الحادي والعشرين. ويخطئ من يظن ان هذه الورشة ستتوقف بعد حين لأن الاصلاح ليس عملا ظرفيا او عملا يمكن استحضاره ساعة نشاء، وانما هو بمثابة نقد ذاتي يومي علينا ان نجريه لأنفسنا اشخاصا وادارات على مختلف المستويات لنستفيد من اخطائنا ونصوّب مسارنا نحو التقدم والرقي.

وبهذه الروحية التي نمارس بها المسؤولية، نقول للغيارى على الادارة اللبنانية ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة وتقضي بانهاء خدمات موظفين ووضع آخرين في تصرف رئيسها، انما تستند الى معطيات موضوعية بعيدا عن اي روح انتقامية او كيدية. وهذه المعطيات تشير الى ان بعض هؤلاء متورط في الفساد والهدر والبعض الآخر متورط في تغطية هذا الفساد والهدر، وثالث لم يثبت جدارة وكفاية في ممارسة المسؤولية (...)

ونقول لجميع اللبنانيين ان زمن التسويات والتراضي على حساب الدولة والقانون والمؤسسات ولى الى غير رجعة، وحل مكانه زمن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن اي محاصصة او محسوبية او استنسابية. وما يجري في الادارة اليوم هو بداية وضع الركائز الاساسية لدولة القانون والمؤسسات. آن الاوان لكي ندرك جميعا ان الوطن لا يبنى بمنطق الربح والخسارة في التعاطي مع عملية اعادة بنائه.

آن الاوان لاخراج الادارة من منطق الاقطاعات الطائفية التي تقسم الوطن حصصا بين الطوائف، فأي موقع اداري هو ملك للبنانيين جميعا وليس ملك فئة او طائفة منهم، فاذا نجحنا في تعميم هذا المنطق ندخل فعلا عصر دولة الانسان التي تقوم على العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين بلا استثناء (...)".

وحيا الرئيس حافظ الاسد معاهدا "ان نبقى دوما اوفياء لنهج الباسل، هذا النهج الذي يحمل رايته بجدارة العقيد الركن بشار الاسد".

طرابلسي

وقال النائب السابق عدنان طرابلسي في كلمته: "(...) اليوم بيروت، كما الوطن، مع العهد وفخامة الرئيس العماد اميل لحود ومع حكومة العهد برئاسة الدكتور سليم الحص. وما جرى في عيد الفطر في السرايا الكبيرة كان استفتاء كبيرا اسقط الاشاعات والاكاذيب. لذلك فاننا نؤكد ونقول: ان بيروت التي أريقت فيها دماء الشهداء عام ١٩٨٢ في وجه الصهاينة وبيروت حليفة دمشق، ليست معروضة للبيع وهي ليست ملكا لأحد من البشر. وبيروت لن تنجر وراء فتن الزواريب وأبواق الليل، وستسقط كل من يعمل على اسقاطها، وستبقى باذن الله مرتفعة الرأس بالشرفاء والصادقين. من هنا فاننا ندعو المعارضة الى التعقل وترك الانفعالات والابتعاد عن المواقف المجوفة (...)".

حبيش

وكذلك القى النائب فوزي حبيش كلمة اعتبر فيها ان لبنان "الذي يستعيد في كل عام ذكرى الباسل الحبيب، يجسد ما يتحلى به شعبه من وفاء وولاء ومن عرفان بالجميل وتقدير عظيم للتضحيات الجسام التي بذلها شعب سوريا وجيشها في سبيل صون وحدتنا الوطنية، واقالتنا من العثرة الكبرى التي طالما تخبطنا في مأسلتها العبثية فشوهت فترة مهمة من تاريخنا الوطني (...)".

حميد

والقى النائب حميد كلمة جاء فيها: "(...) ها نحن، بفضل دعم سوريا وتضحياتها، نرسي مفاهيم الاستقرار السياسي، ونبدأ السير بخطوات ثابتة نحو دولة المؤسسات والقانون. وسنستطيع دون شك، ان نتوصل بفضل تعاون الجميع وشد الاحزمة، الى بناء استقرار اقتصادي وانمائي معقول.

وبفضل استناد لبنان الى سوريا نمضت مقاومتنا في مواجهة كل اشكال الاجتياحات الاسرائيلية لبلدنا (...) اننا من اليوم، وحتى السابع عشر من ايار، مطالبون بفتح الاعين تماما لمنع اسرائيل من توقيع انتخاباتها على حساب لبنان، والثأر من ١٧ ايار الذي أسقطته مقاومة شعبنا بـ١٧ ايار انتخابي على حساب لبنان.

اننا اليوم، وأكثر من اي وقت مضى، مطالبون بتعميق العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا لمواجهة نظرية اسرائيل الامنية ومحاولة تطبيقها على حساب البلدين.

ان ترسيخ الروابط الاخوية الكفاحية مع سوريا الاسد وتعميقها، هو التعبير الحقيقي عن الوفاء لباسل الاسد ولطموحات هذا الفارس واحلامه بتحويل البلدين قاعدة ارتكاز لاطلاق فاعلية الامة والعمل العربي المشترك (...)".

بري وشخصيات عزوا الأسد في ذكرى باسل

في الذكرى الخامسة لمقتل ابنه الرائد باسل الأسد في حادث سير، أبرق مسؤولون وشخصيات الى الرئيس السوري حافظ الأسد معزين أبرزهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اتصل بالعقيد الركن بشار الأسد للغاية نفسها، ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون.

وتوجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أمس الى القرداحة وتلا الفاتحة على ضريح باسل وقال: "نحيي سوريا قيادة وحكومة وشعباً في ذكرى الاستشهاد ونسأل الله ان يحفظ سيادة الرئيس وسوريا من كل مكروه". أضاف: "سبق الشعب الاستفتاء بقوله نعم للرئيس الأسد لاستمراره في القيادة وادارة عملية الصراع مع العدو الصهيوني بحكمة وشجاعة وجرأة".

وأبرق النائب زاهر الخطيب الى الرئيس السوري والرائد بشار معزياً ومشيداً بمواقف القيادة السورية.

ومن المبرقين قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والمكتب السياسي لحركة أمل.

◆ النائب شوقي فاخوري: "سبق ان حذرنا مراراً وعلناً أن استمرار الاسرة الدولية الممثلة بالامم المتحدة وبالدول المانحة في تجاهل وعودها والتزامها تجاه لبنان وعدم دعم برنامج الامم المتحدة للتنمية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل سيؤدي الى حال من الغضب واليأس والعودة الحتمية الى زراعة حشيشة الكيف التي كانت لسنوات مورد رزق اساسياً لهذه المنطقة، فأقدمت الحكومة اللبنانية عام ١٩٩٢ وبناء على طلب الاسرة الدولية والضغوط التي كان يمارسها ممثلو الدول المانحة كأميركا واليابان وبعض الدول الاوروبية والعربية على حظر هذه الزراعة ومكافحتها كما ومكافحة كل اشكال تجارة المخدرات وصناعتها وذلك في مقابل وعود صريحة وجازمة بتمويل برنامج انمائي شامل يطاول كل البنى التحتية لمختلف القطاعات الاهلية ويساهم في تعزيز مداخيل المزارعين والسكان وفي تقوية اقتصاد المنطقة ودعمها. وقد وضعنا في اول حكومة تولينا فيها مسؤولية وزارة الزراعة برنامجاً متكاملاً لهذه الغاية وعرضناه على الدول المانحة في مؤتمر باريس ثم في الولايات المتحدة الاميركية. وفي عشرات اللقاءات التي عقدناها مع سفراء الدول المانحة في وزارة الخارجية وفي وزارة الزراعة، وعبر عدد من المراسلات التي وجهناها الى المسؤولين في هذه الدول والامين العام للامم المتحدة. ولكن ويا للاسف لم نجد اي تجاوب مع كل نداءاتنا ومع صرخة المواطنين في منطقة بعلبك – الهرمل التي اعتبرناها آنذاك "منطقة منكوبة" وتوقعنا في حينه ان ينتشر فيها الجوع الذي سيدفع بعض المواطنين الى اللجوء مجدداً الى زراعة الحشيشة التي تبقى في نظرهم في غياب البديل المورد الافعل لجبه الوضع الراهن (...)".

◆ النائب ميشال فرعون: "ان مشروع الخصخصة هو حلّ فوري لمشكلة الديون وغيرها، لان هناك نوعين من الخصخصة، الاول هو خصخصة الادارة وهذا نسير به في كل الاحوال على طريقة الخطوة خطوة اي ملفاً ملفاً، والنوع الثاني هو بيع املاك الدولة، وهذا يتطلب مزيداً من الوقت بين عمليات تقويم الاملاك والمناقصات الخ... مما يستغرق نحو سنتين او ثلاث. وفي رأيي ان أي مشروع للخصخصة سيمر امام مجلس النواب ويطرح كل ملف على حدة مع ايجاد اقتناع لدى الجميع حيال هذا الموضوع. وفي النهاية يجري النقاش، اما طرح الموضوع بشكل عام وشامل هو في رأيي نوع من الخطأ (...)".

◆ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان لبنان لا يزال يعيش فرحة الاعياد التي شملت جميع اللبنانيين الذين اظهروا في خلالها المحبة والتعاون واحترام مناسباتهم واعيادهم، وهذا دليل عافية وخير. ونأمل في ان يستمر هذا الشعب الطيب في توحده وتآلفه من اجل ان ينهض بوطنه ويواجه المؤامرات الاسرائيلية المستمرة على وحدته". واكد "ان العدو الاسرائيلي يخاف من وحدة اللبنانيين وهو يسعى بكل خبثه وحقده وعنصريته الى زرع بذور الشقاق والخلاف بينهم، من هنا نرى من اولى الاولويات والضرورات الوطنية ان نتحد ونتعالى عن كل الطروحات الخلافية والمصالح السياسية والطائفية الضيقة خدمة لوطننا ولانفسنا (...)".

من رسائل القراء

أهكذا تُنهى ٤٠ سنة من التجرد؟

المهندس محمد فواز، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية سابقاً، والذي شملته قرارات الاعفاء الادارية كما شملت المجلس نفسه بقرار دمجه بمجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، يعرض في كتاب تفصيلي عبر "النهار" سيرته الادارية طوال ٤٠ سنة ويروي قصة المعاملة العادية التي تسببت باعفائه جراء خلاف في الرأي بين المجلس الذي كان يترأسه وديوان المحاسبة. وهنا نص الكتاب:

الكفاءة: مهندس مدني من المعهد الوطني للجسور والطرق في باريس (Ecole Nationale des Ponts et Chaussées) وهو من اعلى معاهد الهندسة المدنية في العالم. وهو الذي يحضّر كبار مهندسي الادارات في فرنسا منذ سنة ١٧٤٧. وكنت الاول في دفعتي سنة ١٩٥٩. وتابعت دورات دراسية بدعوات من الدول او من منظمات الامم المتحدة في اكثر من عشرين بلداً كالولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا.

الخبرة: ٤٠ سنة في خدمة الدولة كنت خلالها دائماً في مراكز قيادية منها:

١– تسع سنوات (١٩٦٥ – ١٩٧٤) مديراً عاماً للتجهيز المائي والكهربائي، وصلت خلالها الادارة الى مستوى ادارات اوروبا الغربية المتقدمة بشهادات خبراء الامم المتحدة، وتمت اعمال كبيرة وكثيرة لا مجال لتعدادها، منها ايصال الكهرباء الى ٩٩ في المئة من السكان ومياه الشرب الى ٩٤.٥ في المئة من السكان عام ١٩٧٤ وهي نسب تضاهي اغنى البلدان الاوروبية تقدماً في حينه.

٢– تسع عشرة سنة (١٩٧٤ – ١٩٩٣) مديراً عاماً للتنظيم المدني بما فيها فترة الحرب اللبنانية بمشاكلها وصعوبة العمل خلالها متمسكاً بأحكام القانون بينما كانت شريعة الغاب هي السائدة، ومطبقاً مبادئ الهندسة والبناء حتى عندما كان الهدم هو المنتشر. وتعرضت حياتي للخطر وهاجمني مسلحو الميليشيات ليلاً في بيتي بسبب عدم موافقتي على معاملات غير قانونية واعتقد ان دولة الرئيس الدكتور الحص يذكر بعضها.

٣– ثم رئيساً لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية منذ عام ١٩٩٣ حيث انشئت اوتوسترادات وجسور بمستوى مثيلاتها في الغرب واترك للمواطنين الحديث عنها كاوتوستراد شكا – طرابلس واوتوستراد خلدة – الدامور – الجية – مفرق شحيم.

التجرد: لم ارفض او اؤخر معاملة منطبقة على احكام القانون بل كان صاحبها يحصل عليها من دون منة او وساطة، ولم اوافق على معاملة مخالفة للقانون، ولم اطلب من موظف يعمل معي القيام باي عمل مخالف للقانون. لم اقبض رشوة بل لم تعرض عليّ الرشوة اصلاً لمعرفة الناس بأخلاقي واسلوبي في العمل. لا يمكن لاحد ان يتصور ماذا عملت في التنظيم المدني خلال الحرب: فقد اوقفت مثلاً تصنيف المناطق الصناعية للافراد على مدى عشرين عاماً وكان في امكاني، لو كانت اخلاقي غير ما هي عليه لا سمح الله، الموافقة على تصنيف منطقة صناعية واحدة خلال الاحداث لأحصل على مال يكفيني لقضاء بقية حياتي على "الكوت دازور"، هذا عدا المشاريع السياحية والاملاك البحرية والمجموعات الكبرى و...

الاسباب: ان الموضوع يعود الى خلاف في الرأي بين مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وبين ديوان المحاسبة حول معاملة ادارية واحدة عادية لم تنفذ بعد، يحصل مثلها كل يوم في تنفيذ المشاريع. لم يقتنع مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية برأي ديوان المحاسبة فعرض معالي وزير الاشغال العامة المعاملة على مجلس الوزراء ليبت هذا الخلاف بالرأي وفقاً لاحكام القانون. استشار مجلس الوزراء احد اكبر المكاتب الهندسية في لبنان في موضوع هذه المعاملة من الناحية الفنية فجاء جوابه متفقاً مئة في المئة مع رأي مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. كما استشار مجلس شورى الدولة من الناحية القانونية فجاء جوابه متفقاً مع ما قام به مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ايضاً. ثم انشغلت الدولة بامور اكثر اهمية ابتداءً من شهر تشرين الاول ١٩٩٨ بدءاً بالانتخابات الرئاسية، فلم يبت مجلس الوزراء المعاملة بعد، ولا يزال مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في انتظار قرار مجلس الوزراء حول الموضوع للعمل به، وانني على اقتناع تام وجازم بصوابية رأي مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية وان قرار ديوان المحاسبة بعدم الموافقة على المعاملة هو في غير موقعه.

اجهزة الرقابة: انني اقدر واحترم اجهزة الرقابة واعتقد بضرورة وجودها واعتبرها مساعدا مهما للادارة. واذكر في المناسبة مشروع قانون كان قد وضع لالغاء رقابة ديوان المحاسبة المسبقة عن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل استلامي العمل في المجلس فصرفت النظر عنه لانني اريد الرقابة المسبقة. كما انكر ان لدى المجلس فرقة تفتيش خاصة تتابع العمل يوميا جاءت الى المجلس بناء لطلبي الشخصي. ولكن بما ان قيمة المؤسسة هي من قيمة العاملين فيها وليس فقط من قيمة النصوص التي ترعاها فانني اتمنى على السلطة ان تتأكد من كفاءة "المراقب" وبخاصة تجرده قبل تسليمه رقاب الناس انه لا يحمل احقادا شخصية ضد اشخاص معينين قبل الاخذ برأيه لاصدار الاحكام في حقهم.

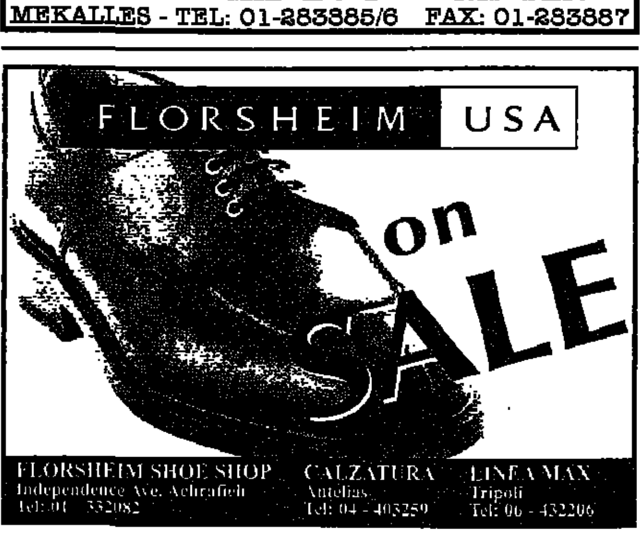
شعوري: انني لم استطع من الآن استيعاب ما حصل. فلم اتصور ولم يكن في امكاني ان اتصور امكان انهاءخدمة لاربعين سنة من العمل بكفاءة واخلاص وتجرد بهذا الشكل المأسوي لمجرد ابداء رأي من قبل مؤسسة اعمل فيها في خصوص معاملة ادارية عادية واحدة اعتقد جازما بصحة هذا الرأي.

لقد عملت ثمانية وعشرين عاما مديرا عاما واكثر من خمس سنوات رئيسا لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في عهد فخامة الرؤساء شارل حلو وسليمان فرنجية والياس سركيس وامين الجميل والياس الهراوي. لم اسمع كلمة لوم واحدة من رئيس جمهورية او رئيس مجلس وزراء او من وزير ولكن سمعت الثناء والتقدير، بل ان معالي العميد ريمون اده وجه الي كتاب تقدير خطياً عند مغادرته الوزارة وهو تصرف استثنائي غير مألوف في الادارة اللبنانية وعرّف عني معالي الدكتور زكريا النصولي مرة عند تسلمي رئاسة نادي روتاري بيروت بكلمة سمعها من فخامة الرئيس شارل حلو الذي قال بما معناه اعطوني اربعة محمد فواز لأبني بهم دولة.

ماذا انتظر: انني انتظر قول كلمة الحق من جميع الشرفاء الذين عملوا او تعاملوا معي وشهدوا لي بالكفاءة والخبرة والاستقامة ونظافة الكف.

وانتظر من الدولة التي خدمت ان تتبين الحقيقة ليظهر الحق ويزهق الباطل، وان تعيد إليّ كرامتي. ولا اريد انتظار حكم مجلس شورى الدولة الذي سينصر الحق حتماً ولكن قد يكون ذلك بعد رحيلي عن هذا العالم ولن ينفعني ذلك عندئذ. انني انتظر اعادة اعتباري إليّ الآن، اما العالم الآخر فانني مطمئن اليه لأنني ارضيت ربي وضميري بكل ما عملت".







المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي: أي حل لأي أزمة [٢]

حاوي: ادارته في ظل الأزمة أمر واقع

تحقيق جنى نصرالله

بدا جورج حاوي، الامين العام السابق للحزب الشيوعي، منغمسا الى اقصى الحدود في قضايا الحزب على ابواب مؤتمره الثامن. وهو لا يتابع عن بعد او يراقب من الخارج كما يفعل عادة من كانوا في مراكز قيادية واستقالوا لسبب او لآخر، بل انه ملم بأدق تفاصيل الخلافات والاختلافات. وهذا ما دفعه الى اطلاق مبادرة تعيد، في رأيه، الحيوية الى الحزب، وتجعله ناشطا وفاعلا وديناميكيا على المستوى المحلي.

ثمة من يشيع ان هذه المبادرة التي يقوم بها حاوي بالتنسيق مع الامين العام الحالي فاروق دحروج ورئيس المجلس الوطني نديم عبد الصمد وآخرين ليست بريئة الاهداف. ولا بد من ان تنتهي بعودة رسمية لحاوي الى القيادة.

في المقابل، هناك من يرى انه لا يريد منصبا في الحزب، بل هو يطرح نفسه مرجعا اعلى فيه. الا ان هؤلاء يستبعدون امكان نجاح استحداث مثل هذا الموقع – اذا صحت التسمية – في حزب علماني.

حاوي نفسه الذي يقصده مناصرون لمختلف التيارات في شكل شبه دوري، ينفي الاحتمالين، واحتمال ثالث هو ان يترأس المجلس الوطني. ويقول انه "سعيد جدا" بلقب امين عام سابق. وهو يمارس دوره من داخل الحزب وليس من خارجه وبهذا اللقب تحديدا.

ويعتبر حاوي ان ليس هناك من ينافسه على هذا اللقب. واذا كان من معنى انتخابي لهذا الكلام، فهو يدل قبل كل شيء على دعمه لبقاء الامين العام الحالي فاروق دحروج في منصبه.

الا ان ثمة من يقول ان حاوي يدعم جميع المرشحين. وقد وزع عليهم خرزات زرقاء سرا، وقال لهم علنا: "ادعم على من يحمل الخرزة الزرقاء!"

في اي حال، ما لا يمكن ان يتجاهله المتابعون لشؤون الحزب الشيوعي وشجونه على ابواب مؤتمره الثامن، هو التسوية التي يسعى اليها جورج حاوي والتوافق الذي ينشده بين مختلف التيارات. وهذا اساس المبادرة التي يحملها وتتلخص بانشاء مجلس وطني تتمثل فيه كل التيارات والآراء، ويبدأ حوارا فاعلا وجادا في مختلف المسائل التي تعني الحزب ودوره وحضوره السياسي.

لم يرض حديثنا عن عدم وجود ازمة فعلية لدى الحزب كثرا من الشيوعيين الذين يؤكدون وجود تباين في وجهات النظر بينهم. الا ان هذا التباين الذي نقر به ونعتبره صحيحا، لا يستحق وحده ان يحدث ارباكا حقيقيا داخل حزب عريق ويهدده.

ويبدو حاوي من انصار هذا الرأي، وهو يعتبر ان ازمة الحزب جزء من ازمة المجتمع. وتاليا لا يمكن ان تحل من دون حل ازمة المجتمع.

والازمة بالنسبة الى حاوي تتجلى مظاهرها في الهوية والفكر والسياسة والصيغة. الا ان هذه القضايا لا تحل بمؤتمر واحد، وخصوصا انه لا يمكن بحثها على عجل بل تحتاج الى الهدوء والتروي والثقة.

في الحلقة الثانية من "المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي: اي حل لأي ازمة"، ننشر تفاصيل مبادرة حاوي ورأيه في ما يحصل حاليا في الحزب.




جورج حاوي. (من الارشيف)

يحترم جورج حاوي النقاشات التي سبقت انعقاد المؤتمر الثامن للحزب، الا انه يرى انها لم تتركز على القضية الاساسية وهي: أي حزب نريد؟

وهذا السؤال، بحسب حاوي، "يفترض ان يجد اجابات على كل المستويات، بدءا من المرجعية الفكرية مرورا بالتنظيم وصولا الى البرنامج السياسي لاحداث تغيير بنوي في المجتمع المدني من خلال اداء دور مؤثر في الاحداث الراهنة.

ولما غاب النقاش المعمق والحقيقي في شأن ازمة الحزب التي تجلت مظاهرها في الهوية والصيغة والسياسة، فان المواقف بدت ملتبسة ومتناقضة. وهذا ما يفسر الصراعات بين رفاق ينتمون الى تيار وفكر واسلوب وعقلية واحدة، في حين نجد تحالفات بين اشخاص من آراء مختلفة. بمعنى آخر، هناك انقسام خطأ لأن الاسئلة التي طرحت كما البحث الذي دار حولها كان خطأ، وتاليا لا يعول الآن على شيء".

هكذا، وبقليل من الكلام وكثير من الشفافية، قلما لمسناها في النقاشات المستفيضة داخل الحزب، استطاع حاوي ان يحدد مكامن العلة. وهو يكاد ينعى المؤمر الثامن قبل انعقاده، كمن يقرأ المكتوب من عنوانه، وخصوصا انه على يقين أن طرح القضايا الرئيسية لن يحصل في المؤتمر استنادا الى طبيعة النقاشات التي سبقته.

ولعل هذا الواقع المربك الذي يعيشه الحزب دفع حاوي في اتجاه اطلاق مبادرة ترمي الى تغيير وجهة المؤتمر، فلا يأتي لينهي النقاشات بل ليفتحها على مصراعيها عبر تشكيل قيادة ائتلافية تجمع كل الطاقات، وتحدد مهمتها بتحقيق خطوتين اساسيتين هما:

اولا: اجراء حوار موضوعي وهادئ يتناول الاسئلة الكبرى داخل الحزب.

ثانيا: تأمين حضور سياسي يومي نضالي في المهمات الملموسة التي تساهم في تعزيز المطالب الوطنية بدءا من مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وصولا الى ارساء أسس ديموقراطية مطلوبة في المقام السياسي والاقتصادي والاجتماعي...".

يفضل حاوي ان يقارب الامور من منظار ايجابي ومتفائل. لذا، فان كل نقد لسياسة الحزب الحالية يسبقها اعتراف بقدرات تميز بها هذا الحزب الى حينه. ويشيد حاوي بأن "الحزب استطاع الحفاظ على استقلاله واحترامه الشعبي وسمعته بين اللبنانيين كحزب للقضية الوطنية مناهض للطائفية من اجل خيار علماني ديموقراطي (...)". الا انه يرى في المقابل ان "الانجازات الكبيرة التي حققها الحزب لم تعد كافية لتأمين استمراره. فاما ان يتقدم واما ان ينهار، ذلك انه لم يعد ممكنا البقاء على نصف الحق. ولأن هذا المؤتمر قد لا يشكل منطلقا للتقدم، فمن الاجدى اعتباره محطة للانطلاق من اجل البحث في الاتجاهين اللذين تحدثت عنهما".

عندما يناقش حاوي اوضاع الحزب الداخلية، فهو لا شك يتحدث بمنطق العارف بكيفية ادارة الامور داخل الحزب. وما يقوله يتحول كشفا لحقائق قلما أراد ان يعترف بها أحد، ليس في الحديث الاعلامي فحسب، بل في النقاش بين القادة الشيوعيين في اطار بحثهم عن مخارج للأزمة.

يقترح حاوي اعادة النظر في كل فكرة المؤتمرات التي يحمل مفهومها الحالي وطريقة انعقادها مسؤولية كبيرة في الخلل داخل الحزب: "ان هذا النوع من المؤتمرات الذي يبقى التحضير له سنتين، تتغير في اثنائها القضايا والاشخاص والمسائل، ثم يجتمع لمرة واحدة وينتهي دوره ويسرح اعضاؤه ولا تعود لهم وظيفة، هذه فكرة لينينية اثبتت التجربة فشلها. لذا، اقترح تسهيل عمل المؤتمرات وعدم ترك القضايا معلقة الى حين انعقاد المؤتمر والادعاء انه يحلها. ولا أحد يزايد علي لانني اعرف كيف كانت تحل القضايا التي كانت تخرج من المؤتمر. فاختصاصي هو في هذا المجال كان حل القضايا وكتابة التقارير ونقاشها يتم في اضيق حلقة، ثم يتم اخراجها بأوسع حلقة ممكنة، أي المؤتمر. وهذه ليست صيغة غير ديموقراطية فحسب، بل هي مشوهة للديموقراطية. وفيها يكمن الخلل وليس في الذهنية. ذلك ان الصيغة السابقة لا تزال مستمرة، وفارضة نفسها كحقيقة من حقائق الكنيسة من دون ان تبلغ الجرأة حد الطرح، ولو لمرة احدة، ان المؤتمر لم يعد صيغة للديموقراطية".

بديل متكامل

ولا يكتفي حاوي بالانتقاد الصريح والجريء لآلية العمل وفق صيغة المؤتمرات، بل يقدم بديلا متكاملا وعمليا وقابلا للتنفيذ: "اقترح ان يتولى اعضاء الحزب انتخاب هيئة سياسية في موعد معين تشكل على اساس نسبة الاعضاء، وان تكون هناك فترة ترشيح للافراد والمنابر التي قد تسمى التيارات، علما ان التيارات الراهنة شوهت فكرة التيار عبر ممارساتها وما ألصق بها. يضع هؤلاء المرشحون برامجهم امام جمهور الحزبيين الذين ينتخبون اذذاك القيادة في ضوء اقتناعهم بالبرامج وتاريخ الاشخاص النضالي. وقد يطرح البعض اشكال ان الشيوعيين لا يعرفون بعضهم. وأقول هنا اننا انتهينا مما هو سري وحلقي ومعزول. وولّى الزمن الذي يمنع فيه اتصال الشيوعيين ببعضهم انطلاقا من الحرص الثوري السابق على عدم تسرب العملاء واجهزة الامن والعدو الطبقي(!).

نحن في عصر الانترنت، وتاليا، فان وسائل التحقق من عدم اتصال الشيوعيين بعضهم ببعض لم تعد ممكنة بالاساليب التنظيمية حتى لا نسميها بوليسية. هذا حق ولا يمكن احدا ان يقف في طريقه.

اذاً وبعد ازالة حجة عدم الاتصال يمكن المرشحين ان ينتخبوا وفق قاعدة التمثيل الحقيقي للناس التي قد تكون النسبية افضلها. ومن الممكن ان يكون الحزب منفتحا على نقاش صيغ اخرى، لكن الاهم من هذا وذاك هو نجاح القاعدة في ان تجعل من القيادة التي هي مؤتمر الحزب، ممثلة لكل الحزب وليس الأكثرية فيه".

ولا يرى حاوي فرقا بين الحزب الذي يعتمد مبدأ الاكثرية، والبرلمان البرجوازي الذي ننتقده والذي نرى انه لا يمكن ان يكون ممثلا للشعب، وهناك نسبة ٤٩ في المئة غير ممثلة فيه. هنا خلل جذري وأساسي في ممارسة الديموقراطية".

ويتابع حاوي عرض البديل الذي يقترحه وفيه يرى تصحيحا للخلل على مستوى الديموقراطية في الحزب في اقل تقدير. لذا، يقترح ان "يجتمع المنتخبون وفق برامج يلتزمونها لاجراء حوارات، وقد تحصل بينهم ائتلافات لتشكيل اداة تنفيذية تمثل الاكثرية".

ويلفت الى ان "لا مجال للدعوة الى الاجماع على هذا المستوى، لأن ذلك ايضا شكل من اشكال شل الديموقراطية السابقة. الاكثرية اذاً تمارس سلطة تنفيذية في هيئة تُمثل كل الحزب وتتفاعل معها. ومن الممكن ان تتحول هذه الاكثرية اقلية، فتغير الهيئة التنفيذية خلال فترة كما يمكن ان تغيَّر خلال دورة الانتخابات اللاحقة. هذا الاطار المبسط يجعل قيادة الحزب هي التي تنتخب وتنتخب من جمهور الحزب، وليس كما هي الحال اليوم. اذ ان القيادة الحالية من مجلس وطني واعضاء مكتب سياسي حاليين وسابقين، يشارك معظمهم بصفة مراقب لأنهم غير منتخبين الى المؤتمر. الا انهم في المقابل سينتخبون القيادة الجديدة. وهذا خلل ليست مسؤولة عنه القيادة الحالية، بل جوهر النظام الداخلي البعيد عن منطق التمثيل الديموقراطي".

ويقترح حاوي التخلي عن صيغة المؤتمرات التي تتحول محطات تاريخية تحصل فيها تحولات، وابدالها بمؤتمرات تهدف الى تجديد التمثيل في الحزب الذي ينتج تجديدا فكريا وسياسيا دائما من خلال الحوار في الهيئة العامة المنتخبة من جمهور الحزب.

وينطلق في طرحه الجذري من اقتناع داخلي بأن اي طرف من اطراف الصراع الحالي في الحزب لن يستطيع ان ينفرد في قيادة الحزب مهما بلغت النسبة العددية من الاصوات المؤيدة له. ذلك ان الموضوع لا يمكن اختصاره باعداد المناصرين لهذا الطرح او ذلك، بل بالتوافق على صيغة تجمع ولا تفرق، توحد ولا تقسم.

تنازلات متبادلة

ولا يرى حاوي امكانا لبلوغ هذه المرحلة "من دون تقديم تنازلات متبادلة وتدوير زوايا واحترام الرأي الآخر. وهذه ضرورة في حياة الحزب اذا اراد فعلا ان يقنع المجتمع بأنه غير مفهومه التوتاليتاري، وانه يحترم الرأي الآخر. ذلك ان احترام الآراء يجب ان يبدأ من الداخل".

ولما كان ما يطرحه حاوي لا يقر في جلسة نقاش واحدة، ولا حتى في مؤتمر، ولما كان هذا العرض المسهب يقارب احد اهم اوجه الازمة في الحزب، وحتى لا يتوهم احد ان المؤتمر الثامن يحمل عصا سحرية، او ان يسارع احد اخر الى نعي الحزب مع انتهاء انعقاد هذا المؤتمر، يقول حاوي صراحة ان "من يعتقد ان في امكان الحزب ان يخرج من الازمة فهو مخطئ، وتاليا فان ادارة الحزب في ظل الازمة امر واقع. ذلك ان الازمة تستعصي على الحل في مؤتمر واحد. وحين اقول ازمة اعني الهوية والفكر والقضية وليس التنظيم فحسب".

واذا كان حاوي يعترف بوجود ازمة داخل الحزب ويحدد مكامن الخلل، فإنه يعتبر في المقابل ان "جزءاً من ازمة الحزب مرتبط بأزمة المجتمع. وهو لا يلحظ امكاناً لدى الحزب لحل ازمته الا من خلال نضاله لحل ازمة المجتمع. فليس هناك سحر ساحر، ولا مؤتمر يحل أزمة".

لا يمكن ان تناقش فكرة المؤتمرات وجدواها في الحزب الشيوعي، من دون التوقف عند المؤتمر السادس، وخصوصاً حين يطاول البحث ازمة الحزب اليوم واسبابها ومسبباتها. ذلك ان ثمة من يعتبر ان الاخذ بوجهة المؤتمر السادس فعلياً وعملياً، كان من الممكن ان يوفّر على الحزب هذا الارباك الذي يعيشه اليوم. في حين ان هناك فئة تعتبر ان العلة بدأت في المؤتمر السادس الذي اتاح القبول باختلاف الرأي.

ويؤكد حاوي ان "المؤتمر السادس هو نهج ومنطق انه خطوة على طريق تطوير الحزب في مرجعيته الفكرية وفي نظرته الى جوهر برنامجه الاستراتيجي، وفي توضيح ما ليس اشتراكياً في رأيه، وفي الاشارة الى وجهة الاشتراكية من دون تحديد ملامحها. انه توضيح لرؤية الحزب الافضل لمستقبل لبنان والامة العربية. وانطلاقاً من هنا، اقول انه كان ينبغي على المؤتمر السادس ان يتطور لأنه في صيغته الحالية لم يعد صالحاً".

ويخشى حاوي ان يكون الحزب في حال تراجع وهو يطرح موضوع المرجعية كمثال لتوضيح تخوفه هذا. ويقول ان "المؤتمر السادس طرح موضوع المرجعية الفكرية، ووضع اسس رؤية ما للماركسية كمنهج وكعلم. وكان يفترض بهذا الطرح ان يتطور، لا أن تضاف اثقال علي هذا الانتماء وهذه المرجعية.

أشعر احياناً بأن الحزب وسواه اسرى الانقسام التاريخي بين بولشيفيك ومانشفيك الذي حصل في نهاية القرن التاسع عشر، واسرى الانقسام الذي حصل في مؤتمر تور في فرنسا مطلع العشرينات، والذي ادى الى انقسام في الحركة العمالية بين اشتراكي وشيوعي. واعتقد اننا اليوم في المؤتمر الثامن للحزب الذي ينعقد هذه السنة لا نزال اسرى هذا الانقسام في الجوهر.

واعتقد ان القضايا الحقيقية التي تحدد لمن هو الحزب المستقبلي في لبنان في ظل هذا الوضع العربي، لم يطرح بعد على بساط البحث. لذا، فان التناقضات والانقسامات الراهنة هي خارج الموضوع. كما ان النجاحات والفشل، اشبه بالحبل خارج الرحم، اكثر من كونه حقيقياً في الداخل".

حقائق

الا ان حاوي يعتقد في المقابل ان هناك حقائق ايجابية معينة لا يفترض تجاهلها: "ان هؤلاء المؤتمرين هم اكثر الناس في لبنان اخلاصاً لقضية وطنهم. والاهم انهم تخلصوا من آفات المجتمع اللبناني وابرزها الاتكال على الاجنبي وعلى الطائفة. وهم يشكلون قوة تتكل على الذات، متحررة من طوائفها وتؤمن بالتغيير. لذا، لا يفترض ان تُظلم هذه القوى وان تُختصر بالاجابة عن سؤال: هل هذا المؤتمر الذي عقد في تاريخ كذا نجح في حل القضايا التاريخية ام لا؟".

انطلاقاً من ايمانه بقدرة المؤتمرين على المساهمة في التغيير وحاجة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

موقوفون في اختلاس من مركزي بريد

ارتفع عدد الموقوفين في ملف اختلاس اموال عامة عائدة الى بريد اهمج وانطلياس الى اربعة. وأحال النائب العام التمييزي عدنان عضوم الملف على النائب العام المالي احمد تقي الدين مع الموقوفين الموظفين عبدالله دك. ويوسف ج.ن. من بريد اهمج وميشال ص. ومارون ح. من بريد انطلياس. وباشر تقي الدين دراسة الملف تمهيداً لاتخاذ الاجراء المناسب.

"سباق بيروت": لماذا شركة أجنبية ؟

دوفريج: مليار ونصف من المراهنات السرية أسبوعياً

مشروع متكامل.

نبيل دوفريج.

كتبت بارعة سريع:

قضية ميدان سباق الخيل في بيروت لم تنته فصولاً. فبعدما نشرت "النهار" في ٩ كانون الثاني الجاري تحقيقاً يعرض اشكالية بقاء الميدان داخل بيروت واعتراض البعض عليه، وتولي رئيس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس وصف العقد مع "جمعية تحسين نسل الجواد العربي" التي تدير ميدان السباق منذ عام ١٩٦٩ بانه "غير سليم"، يقوم رئيس الجمعية نبيل دو فريج، في حديث أجرته معه "النهار" بابداء رأيه في الجدل القائم حول الموضوع، بطرحه سؤالاً أساسياً: "لماذا يصر بعض أعضاء المجلس البلدي لبيروت على تلزيم مشروع تطوير ميدان سباق الخيل لشركة أجنبية بطريقة الـ B.O.T ويرفضون مناقشة مشروع جاهز أعدته الجمعية، علماً ان المشروع لا يكلف البلدية دولاراً واحداً، بل يؤمن عائدات كبيرة ويحافظ على المساحات الخضراء التي تحتاج اليها العاصمة في ظل الاكتظاظ السكاني؟

يقول دو فريج: "هذا السؤال هو برسم بلدية بيروت. والموضوع اكثر تعقيداً، فالشركاء في الميدان، أي وزارة المال وبلدية بيروت و"جمعية تحسين نسل الجواد العربي"، يجب ان يجتمعوا ليناقشوا بنود عقد جديد. وان لم يحصل ذلك، فان سباق الخيل سيقفل ابوابه بعد اسبوعين، بسبب مشاكل مالية تراكمت على امتداد سنوات".

ويضيف دو فريج: "يرفضون فتح الملف، ويقفون في وجه سعينا الى حل. لقد وجهنا الرسائل، وراجعنا المسؤولين عبثا. طوال عامين اطلعناهم على حقيقة اننا نواجه مشكلة مالية ستدفع بنا الى الاقفال، وطالبناهم بدرس مسألة سباق الخيل. رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري كان يرفض بت الموضوع، قبل انتخاب مجلس بلدي جديد لبيروت، والمجلس الحالي يرفض مناقشة مشروعنا. وبين الرفض الأول والرفض الثاني، وقعنا في عجز مالي لا اعتقد ستتمكن من تجاوزه".

وعن أسباب العجز، يوضح: "ان القانون اللبناني يمنع المراهنات خارج نطاق ميدان سباق الخيل، أو ما يسمى "المراهنات السرية". وتتوزع عائدات اللعبة بنسبة ١٤ في المئة تعود الى وزارة المال و١٤ في المئة الى المستثمر، أي البلدية، يقتطع منها ١١.٥ في المئة للجمعية بموجب عقد وفي مقابل عمل متخصص يشمل ادارة اللعبة ومساعدة مربي الخيول على تحسين نسل الجياد العربية من طريق مراقبتها منذ الولادة، وفحصها بانتظام، وحفظ ملفات تفصيلية عن جميع الخيول في لبنان وسوريا، ذلك ان الجمعية تمثل "المنظمة العالمية للجواد العربي" WAHO في لبنان".

ويضيف: "لكن المراهنات السرية او "البارولي" التي تتم خارج نطاق السباق ولا تقتطع منها الرسوم، تخفض مردودنا. فهؤلاء يسرقون الدولة ويقبض رجال التحري عليهم، لكنهم يخرجون من المخفر بسند كفالة. ونحن نطالب بتشديد العقوبة عليهم وصولاً الى عقوبة السجن حتى يرتدعوا وهذا هو دور الدولة في مكافحة اللعب غير الشرعي، الذي يقتنص عائدات وزارة المال والبلدية فضلاً عن ان عواقبه وخيمة لان معظم المراهنين في السر لا يدفعون سلفاً، وتتراكم الديون عليهم فيقعون في المشاكل".

ويوضح دو فريج "الجمعية ذات منفعة عامة، يقوم اعضاؤها بهذا العمل بصفتهم خبراء في امور الخيل. فما يتبقى من عائدات اللعبة يتوزع على اصحاب الخيول ويذهب جوائز الى المراهنين. لكن الخسارة، في الواقع، كبيرة اذا عرفنا ان المراهنات في اللعب السري تتجاوز المليار ونصف المليار ليرة لبنانية اسبوعيا، بينما لا يتجاوز اللعب داخل سباق الخيل الـ٣٠٠ مليون ليرة.

مكننة اللعبة

كيف يتصور دوفريج الحل؟

يقول: "مكننة المراهنات تسمح باعتماد انواع عدة من اللعبة، او بمعنى آخر ايجاد صيغ ومعادلات عدة تضاعف عدد اللاعبين. فتركيب عدادات الكترونية يجعل ممكنا فتح مكاتب مرخصة خارج سباق الخيل تتصل مباشرة بالكومبيوتر المركزي في الداخل، مما يتيح للاعبين المراهنة من دون الحضور الى الميدان. هذه العملية تخفف من وطأة الـ"بارولي" وترفع دخل سباق الخيل ودخل بلدية بيروت، المستثمر الوحيد للميدان، وتاليا دخل الجمعية. وقد يكون الطريقة الوحيدة حاليا للتخلص من العجز".

مشروع طموح

مشروع الجمعية الجاهز منذ قرابة اربع سنوات، متكامل، وهو ينتظر قرار المجلس البلدي البدء بالتنفيذ. اعد المشروع خبراء عملوا في اهم ميادين السباق في العالم ويجعل تنفيذه ميدان سباق الخيل الاجمل في الشرق الاوسط.

المشروع لبناني، وقادر على در مبالغ طائلة على بلدية بيروت ووزارة المال. ويلحظ الى جانب حلبة السباق مطاعم ومدارج مسقوفة ومسطحات خضراء شاسعة مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع من ضمنها مدرسة لتعليم ركوب الخيل واسطبلات يمكن تأجيرها. وعن اصرار البعض على نقل ميدان سباق الخيل الى خارج بيروت يقول دوفريج: "لا اعارض الفكرة اذا ما وجدنا مكانا بديلا. واذا كانت الغاية من نقله هي الحفاظ على مساحات خضراء فأنا اكرر ما قاله الوزير محمد يوسف بيضون يوما من ان وجود ميدان السباق في هذه البقعة هو الذي ابقاها خضراء وابعد عنها البنيان، فهو الضمان اذاً لا المانع".

المجلس البلدي مصرّ على اجراء مناقصة عالمية ودوفريج يقول: "انا لا افهم لماذا يريد بعض الاعضاء استقدام شركة اجنبية تستثمر المشروع طوال ٢٥ عاما وتتركه بعد جني الارباح؟ خذوا الارباح، اقولها علنا فنحن نستثمر الفائض لدينا لتطوير الميدان وتحسينه اما الـ"B.O.T." فسيضعهم في جيبه".

"قايين وهابيل"

قبض رجال الامن على توفيق طانيوس التنوري المتهم بقتل شقيقه روكز داخل محله لبيع الخضر في بلدة الفرزل نتيجة خلافات مادية نشبت بين الشقيقين.

وكان رجال الأمن دهموا منزلاً في بلدة زكريت في المتن وقبضوا على المتهم توفيق وضبطوا منه المسدس المستعمل في الجريمة، فاعترف انه تشاجر يوم الحادث مع شقيقه وتبادلا التحديات داخل المحل فأطلق الرصاص كما ادعى ارهاباً على شقيقه روكز الذي كان هاجمه. واطلق النار اثذاك عليه من مسدس وقتله وهرب بسيارته "المرسيدس" ورقمها ١٠٦٤٨٥٦ من الفرزل الى زكريت.

وأودع المتهم توفيق النيابة العامة في البقاع.

طفلة في يومها الأول وجدت جثة في الخزانة

جثة الطفلة في الخزانة (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

يستمر التحقيق في مخفر صور حول العثور على طفلة في يومها الأول مقتولة وموضوعة جثتها في علبة كرتون للبطاطا، ومخبأة في خزانة في بلدة زبقين بقضاء صور.

وتبين من التحقيقات الأولية ان المرأة ح.ب. (١٨ عاماً) نقلت الى مستشفى نجم في صور وادخلت الطوارئ لاصابتها بنزف حاد واسعفت. وحضر زوجها ع.ب. الى المستشفى ليطمئن الى زوجته وولادتها. وذهب الزوج الى البلدة لاحضار اخراج قيد الزوجة لاتمام المعاملة، وفتح الخزانة واذا به يفاجأ بالعلبة وفيها جثة طفلة وقد لفت رقبتها بشال مما ادى الى وفاتها. وسارع الزوج الى المخفر وقدم شكوى، وانتقلت عناصره الى البلدة وبدأ التحقيق في الحادث.

الطقس اليوم مشمس وجليد في الجبال

سيطر الجليد أمس على معظم الطرق الجبلية وتسبب بقطع بعضها، وخصوصاً في جرد البترون والضنية، مما ابقى تلامذ المدارس في منازلهم لتعذر وصول السيارات الى هذه المناطق.

وفي قضاء راشيا غطى الجليد الطرق وجعل تنقل السيارات حذراً وخطراً في بعض الأحيان، وسجلت حوادث انزلاق كثيرة.

وتحذر قوى الأمن الداخلي في هذه الأحوال من سلوك الطرق الجبلية ليلاً وفي ساعات الصباح الباكرة. وقد تظل الحال على ما هي ما دامت الريح الشمالية، رغم اعتدالها، هي السائدة، وكانت سرعتها أمس بين ١٠ و١٥ كيلومتراً.

الطقس سيكون اليوم مشمساً، لكنه يتحول غائماً مساء، وقد يكون مثلجاً ليل السبت وصباح الأحد.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٠ درجات، وفي البقاع من صفر الى ١٠ درجات فوق الصفر، وفي الأرز من ٩ تحت الصفر الى صفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان الضغط الجوي كان مساء أمس ٧٧١ مليمترا زئبقاً، ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة، مما يؤكد ان الطقس سيكون اليوم مشمساً كما كان طوال نهار أمس، على انه قد يتحول غائماً وربما ماطراً ومثلجاً فوق الجبال. الحرارة كانت ١٥ في بيروت. ونذكر ان كمية المطر لهذه السنة صارت ٤٠٤ مليمترات يقابلها للعام الماضي في مثل هذا التاريخ ٤٢٨ مليمتراً، اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٥٠٧ مليمترات.

انهيار مبنى قيد الانشاء بطبقاته الخمس في القريّة



انقاض المبنى في القريّة. (رمزي مشرفية)

القريّة – "النهار":

انهار بناء قيد الانشاء من خمس طبقات ليل الاربعاء – الخميس على الطريق العام في بلدة القريّة في المتن الأعلى. والبناء كان قائماً على أرض يملكها أحمد ناجي فارس، وتعود ملكيته بحسب الرخصة المسجلة في بلدية القريّة الى ابرهيم الحوت.

ونجا عدد من العمال السوريين الذين يبيتون عادة فيه، اذ كانوا خارجه لحظة انهياره.

وفي اتصال ببلدية القريّة، أفادت انها كانت في صدد "رفع كتاب الى محافظة جبل لبنان عن الأخطار المحيطة بالبناء، لكن الأعياد أخّرت رفعه". وجاء في الكتاب: "تفيد بلدية القريّة انه في منتصف صيف ١٩٩٨، شيّد بناء من خمس طبقات على العقار الرقم ١٤٠ في منطقة القريّة العقارية، والذي يملكه أحمد ناجي فارس، ولديه ترخيص قانوني للبناء منذ عام ١٩٩٦ تحت الرقم ٦٢٣. تفيدكم بان تنفيذ البناء لم يأت وفقاً لطبيعة الأرض، بحيث سبق ان حصلت انهيارات ضخمة حول البناء المذكور من جراء هطول الأمطار، مما أدّى الى حدوث أضرار فادحة في العقارات المجاورة للبناء المشاد، فضلاً عن ان هناك أخطاراً قد تطاول الطريق العامة من جرّاء الانهيارات التي حصلت نتيجة عدم بناء جدران الدعم حول البناء.

لذلك، نطالب بإيفاد بعض الفنيين للكشف على الموقع المذكور ورفع الخطر، خوفاً من ازدياد حجم الانهيار ومن اجل السلامة العامة".

وطالب مجلس بلدية القريّة أصحاب الأبنية والأراضي بوضع حواجز من الصخور لمنع استمرار انجراف التربة.

موجود

عثر على نظارتين طبيتين على صاحبها الحضور الى الطبقة الثانية في "النهار" لتسلمها.

✓ المقسم ١٩

حفريات ووحول في الدورة

مواطنون من منطقة الدورة قرب مدرسة العناية شكوا من الحفريات التي أجرتها احدى الشركات المتعهدة في الطريق الممتدة من الملعب البلدي في برج حمود حتى المدرسة، وقالوا ان وضع الشارع لا يطاق بسبب الوحول.

* متعهد الاعمال في المنطقة حميد كيروز أكد انه سيتم تعبيد الشارع موضوع الشكوى قريباً.

اقتراح بتعميم الطاقة الشمسية

من ف.ع:

"اقترح تعميم الطاقة الشمسية للمياه الحارة على كل الثكن والمدارس الداخلية ودور الايتام والعجزة والاديرة والسجون، فهي افضل وسيلة لتوفير الطاقة الكهربائية".

شارع مقفل منذ الحرب

من الياس تنوري:

"نود ان نلفت محافظ بيروت الى ان الشارع الكائن قبالة مدخل بناية "ليبرتي" والمتفرع من شارع القبيات، والملاصق لغاليري طبال، لا يزال مقفلا ويستعمل مرآبا من أيام الحرب.

ان إعادة فتح الشارع امام السيارات وفي اتجاه واحد، يمكن ان يساهم في تخفيف الازدحام الذي تعانيه المنطقة وخصوصا انها تغص بكاراجات الميكانيك والحدادة، والمحال التجارية، اضافة الى الكثافة السكانية.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه كتاب الى قيادة شرطة بيروت لفتح الشارع باعتبار ان فيه حواجز ودشما.

الحق على التعليق

سكان حي الكفاءات في المريجة شارع هادي نصرالله يشكون من انقطاع الكهرباء منذ أشهر من دون ان يعرفوا السبب. وقالوا ان القطع يشمل ٣٠٠ عائلة تسكن في الشارع وطالبوا بتأمين التيار.

* المسؤول عن المنطقة نجيب صالح أفاد ان التيار ليس مقطوعا كليا عن الشارع، والشركة مهتمة دائما بتصليحه واعادته، لكن كثرة التعليق في المنطقة تتسبب بهذا الانقطاع.

نظمت شركة كهرباء لبنان محاضر بالمخالفين وهي في تصرف الادارة، وقد تحال على النيابة العامة للوقوف على حقيقة الامر وتغريم المعتدين النفقات.

واضاف: نقوم بتدابير وقائية للمنطقة تعتمد على انشاء خطوط جديدة لمنع التعديات (كابلات مجدولة)، ستنفذ خلال بضعة ايام.

الهيئات الاقتصادية في صيدا تنضم الى المطالبين بالملعب

صيدا – من احمد منتش:

ازدادت امس في مدينة صيدا الاصوات المطالبة ببناء المنشآت الرياضية الحديثة في المكان الذي حدده المجلس البلدي في صيدا.

وعقدت الهيئات الاقتصادية في المدينة اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة اصدرت على اثره البيان الآتي: "من شأن سياسة الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها الحكومة تفعيل انتاجية المؤسسات العامة واحداث تغيير في الهيكلية الادارية وتطوير ادائها، مما سينعكس ايجابا على تحريك عجلة الاقتصاد، ومن شأن المشاريع العمرانية والانمائية المقترح تنفيذها ان تدعم دورة الاقتصاد.

من هذا المنطق، وبازاء التجاذب السياسي حول موقع انشاء المدينة الرياضية، تدعو الهيئات الاقتصادية في منطقة صيدا المسؤولين الى وضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار، وترى ان هذه التجاذبات تعوق الحركة العمرانية وعجلة النمو الاقتصادي في صيدا والجنوب (...)"

وناشدت الهيئات الاقتصادية المعنيين "توحيد الصف واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ مشروع المدينة الرياضية في المكان المحدد، مما يعود بالفائدة على المنطقة كلها".

البزري

وتمنى رئيس خريجي المعاهد السورية في لبنان عبد الرحمن البزري على وزير التربية محمد يوسف بيضون الاقتراح على مجلس الوزراء الموافقة على اقامة الدورة الآسيوية، وتخصيص المبالغ اللازمة لبناء منشآت حديثة تستفيد منها الاجيال الصاعدة. واضاف: "ان صيدا التي تعيش في ظل ضائقة مالية واقتصادية خانقة تشعر ان هناك من يعمل لاضاعة الفرصة عليها في وقت هي في حاجة الى اتمام مشروع الملعب البلدي الذي بدأ العمل فيه.

وشدد على "ان أبناء المدينة يثقون بالمجلس البلدي، وهو الهيئة الوحيدة المخولة متابعة هذا الموضوع".

وفي كتيب أعده النادي الاهلي الرياضي في صيدا، نبذة عن مراحل المشروع انطلاقا من الملعب البلدي الحالي الذي تقرر اقامته في ١٧ ايار ١٩٤٤. ويشير الكتيب الى ان مشروع تطوير الملعب وتوسعته في حال انجازه من شأنه ان "يؤمن موارد مختلفة ويساهم في تحريك العجلة الاقتصادية (...)".

"روابط الأندية في الشمال": أهمية لملعب طرابلس

طرابلس – "النهار":

وجهت "جمعية روابط الاندية الشعبية" في الشمال و"جمعية نادي الامل الرياضي" في طرابلس كتابا مفتوحا الى كل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص والوزراء، ناشدتهم فيه قبول استضافة الدورة الرياضية لكأس آسيا ٢٠٠٠، وفي الكتاب: "(...) نناشدكم اتخاذ القرار التاريخي الذي يحقق للبنان التقدم والازدهار بقبوله استضافة الدورة (...) لما لها من اهمية قصوى في كل الميادين". ونوه بـ"القرار الجريء" الذي اتخذه مجلس بلدية طرابلس بتبني اقامة ملعب بمواصفات دولية في معرض رشيد كرامي. وطالب بـ"التجاوب والموافقة والترفع عن المصالح الشخصية".

ووزعت "الجماعة الاسلامية" بيانا عن زيارة قام بها المسؤول السياسي عبدالله بابتي لرئيس مجلس الوزراء سليم الحص وتتعلق بموضوع الملعب البلدي طرابلس. ونقل بابتي عن رئيس الحكومة "تجاوبا وتفهما".

قضية ناتالي دباس

استوضح قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الدكتور برنار جرباقة نقاطاً طبية تتعلق بحادث وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس سعياً الى تحديد سبب الوفاة الرئيسي.

وهو الطبيب الثالث عشر الذي يستمع الى أقواله قاضي التحقيق في هذا الموضوع. فيما يتواصل التحقيق في هذه القضية التي شغلت الرأي العام في لبنان.

مناقلات موظفين في دوائر التحقيق

لوحظت مناقلات لعدد من المساعدين القضائيين في دوائر التحقيق في قصر العدل في بيروت، بموجب قرار صادر عن وزير العدل جوزف شاوول. وشملت الخطوة نقل موظفين بين دائرة وأخرى في قطاع التحقيق.

◄ ١٨ بنداً أمام مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

٩– يراعى عند اعطاء الترخيص التخطيطات والارتفاقات المفروضة بمراسيم.

المادة الثانية:

استثناء من احكام القوانين والانظمة التي ترعى شؤون البناء يسمح للمهجر الذي تهدم مسكنه المقام على عقار يملكه اثناء الاحداث من اعادة بنائه وفقا للشروط الآتية:

١– ان يعيد بناء مسكنه وفقا لما كان عليه قبل التهديم دون أية اضافات او تعديلات ما لم تكن هذه التعديلات متوافقة واحكام القوانين والانظمة التي ترعى شؤون البناء.

٢– في حال كان البناء المراد اعادة بنائه مخالفا لقوانين البناء وانظمته يستفيد طالب الترخيص فقط من الاستثناءات والمساحات والاعفاءات في حدود ما ينص عليه هذا القانون، ويخضع في كل ما يتجاوز ذلك للقوانين المتعلقة بتسوية مخالفات البناء.

٣– اذا كان البناء متعديا على الاملاك العمومية قبل التهديم، للمهجر ان يعيد بناءه وفقا للبند (١) من هذه المادة شرط ازالة التعدي.

٤– تطبق في ما عدا ذلك، احكام البنود ١، ٣، ٤، ٧، ٩ من المادة الاولى من هذا القانون.

المادة الثالثة:

تطبق احكام هذا القانون على المهجرين الذين يملكون حصة بالشيوع.

وينظم وضع كل قرية او بلدة على حدة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزراء الاشغال العامة وشؤون المهجرين والشؤون البلدية والقروية.

المادة الرابعة:

يودع رئيس السلطة التنفيذية البلدية او القائمقام بلا ابطاء نسخة عن ملف رخصة صاحب العلاقة ويودع كل من مكتب التنظيم المدني وفصيلة الدرك في القضاء نسخة لأخذ العلم ومتابعة الرقابة وتحفظ نسخة في مركز البلدية او القائمقامية.

يفتح لدى كل من دائرة التنظيم المدني والبلدية والقائمقام في القرى والبلدات التي ليس فيها بلديات سجل خاص مرقم برخص البناء المعطاة وفقا لهذا القانون يدون فيه تاريخ تقديم طلب الرخصة واسم صاحبها ورقم العقار ومساحة البناء ورقم الرخصة وتاريخها وتاريخ مباشرة البناء.

المادة الخامسة:

تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة السادسة:

يعمل بهذا القانون لمدة سنتين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

بيئة وتراث

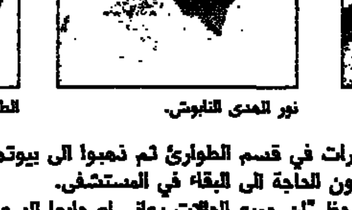
"النهار" زارت المستشفيات ومراكز العلاج

تلوث مياه دير نبوح على حاله والاصابات تتزايد
"الصحة" تعالج المرضى على نفقتها و"الموارد" تدير ظهرها










صميون. — مطانيوس الشدياق. — نور الهدى النابوتي. — الطفل خالد السيد. — الطفل هلال حجازي.

دير نبوح – من طوني جبرايل فرنجيه:

ما زال اهالي بلدة دير نبوح يرزحون تحت وطأة المعاناة اليومية جراء تلوث مياه الشرب، ينقل المزيد من الرجال والنساء والاطفال اما الى المستشفيات في زغرتا واما الى المستوصفات للمعالجة من اصابات بالاسهال والتقيؤ وألام في المعدة وارتفاع الحرارة.

العلاج يتم بنسبة مئة في المئة على نفقة وزارة الصحة بعدما اعطى الوزير كرم كرم التعليمات اللازمة في هذا الشأن، بحسب ما قال رئيس البلدية محمد سعدية، الذي اشار الى "ان الوزير كرم يتصل في شكل شبه يومي بنا للاطلاع على ادق التفاصيل والاوضاع في دير نبوح والمستشفيات، ونحن نشكر اهتمامه البالغ بنا. ونطالب وزارة الموارد المائية والكهربائية باهتمام مماثل، على الاقل عبر تركيب مضخة كلور للتعقيم ولتخفيف الاصابات بين الناس".

في مراكز العلاج

"النهار" جالت امس في "مركز الشمال الاستشفائي" الذي استقبل غالبية الذين اصيبوا في دير نبوح واستنفر جهازه الطبي لمعالجتهم.

الدكتور فرنسوا صميون الذي يشرف على علاج المصابين، قال: "عاينت اكثر من عشر اصابات مختلفة ادخلت الى المستشفى للمعالجة بالامصال والادوية المضادة للالتهاب بعضهم لزمه علاج ليومين والبعض الآخر اصاباته بالغة ولا يزال في المستشفى"، لافتاً الى انه جرت معالجة المشرات في قسم الطوارئ ثم ذهبوا الى بيوتهم من دون الحاجة الى البقاء في المستشفى.

ولاحظ "ان جميع الحالات يعاني اصحابها السعال الحاد، وهو قاسم مشترك، الا انهم غير مصابين بالتهاب رئوي".

واشار الى "ان سبب المرض ناتج من تلوث جرثومي اكلا او شرباً وكما تبين لنا عبر الفحوص المخبرية التي اجراها قسم تحليل المياه في المختبر التابع للمستشفى. فالمياه في البلدة ملوثة في نسبة كبيرة منها بجرثومتي "Acinetobacter" و"Citrobacter"، وهما من صنف "Coliforme" الامر الذي سبب العوارض التي اشرنا اليها".

واكد صميون "ان الوزير كرم اهتم شخصياً باصابات دير نبوح ودعا الى علاجها سريعاً وجدياً فاستجاب مركز الشمال الاستشفائي".

وعن الارشادات والتوجيهات قال: "على الاهالي الشرب من مصادر مياه غير ملوثة، وهذا هو الاهم، ثم اني اناشد المعنيين ضرورة الاسراع في تأمين حل جذري للمشكلة واتمنى على الاهالي التسلح بالوعي وعدم وصف الادوية بعضهم لبعض كما حصل في مرات عديدة بل اللجوء الى المستشفيات لعلاج تام، لان الوصفة الطبية وحالات المرض تتفاوت بين شخص وآخر".

مصابون ... يتوافدون

مستوصف البسمة الصحي في بلدة مرياطة – قضاء زغرتا، عالج بعض الاصابات الناجمة عن تلوث المياه في دير نبوح. وقال مديره بسام قدور: "عاينا ثلاثين اصابة وزودنا اصحابها بالادوية والعلاجات اللازمة"، لافتا الى ان "الاصابات ما زالت تتوافد الى المستوصف، وهذا يعني عدم وجود اي معالجة جذرية لمشكلة تلوث المياه".

واستقبل مركز "ايريس فرنجيه الصحي الاجتماعي" في رشعين – زغرتا بعض المصابين جراء التلوث في دير نبوح ووصف لهم الاطباء المعالجون الادوية اللازمة، ولكن لم تسجل حالات يجب نقل اصحابها الى المستشفيات.

رئيس البلدية محمد سعدية اكد لـ"النهار" ان البلدية في دير نبوح بدأت حملة توعية للاهالي وقطعت المياه الملوثة عن المنازل واعلمت الجميع بضرورة عدم استعمال المياه للشرب في انتظار حل المشكلة، شاكيا من التأخير الحاصل في تركيب مضخة كلور للتعقيم، مطالبا بحفر آبار ارتوازية في البلدة لتأمين مصدر آخر لمياه الشرب.

ولفت الى اتصالات مع الجيش الذي سيباشر حملة منظمة ويومية لتوزيع المياه بواسطة الصهاريج على الاهالي "ونحن لا يسعنا الا شكر تجاوب الجيش ووزير الصحة ومستشفيات زغرتا ومستوصفاتها وكل من استقبل مرضانا".

وقام امس فريق من مصلحة مياه الضنية، في اول تحرك له منذ كارثة دير نبوح، بأخذ عينات مياه من الآبار الجوفية لفحصها وتحليلها، فيما استمر مشروع مياه الشفة في قضاء زغرتا في فحصه الدوري لمياه دير نبوح التي لا تزال حتى الساعة ملوثة بكميات كبيرة من الجراثيم وغير صالحة للشرب.

شاطئ صور كمحمية نموذجية
تزاوج مثالي بين التنمية والبيئة

تشكل البيئة البحرية رقعة حصرية ذات ديناميكية فيزيائياً وكيميائياً وعضوياً تتأثر وتؤثر في النشاطات والانظمة السارية في حلتي البحر واليابسة عن طريق التنقل والتحول في النظم القائمة، وعليه فالمنحى المستقبلي الذي تأخذه هذه المنطقة كردة فعل لعوامل التغيرات البيئية، له اثر كبير ومباشر على الصورة الاجتماعية والاقتصادية، إن كان ذلك بالنسبة الى وجه استقرار النظم الطبيعية أو بالنسبة الى وجود المواد التي يستهلكها البشر ودوامها.

وتضم المنطقة الساحلية في لبنان ثلثي السكان وهذا يعني ان الممارسات التي تجري في البيئة البحرية وجوارها كالعمليات الانشائية والاقتصادية والمواصلات والمرافئ ورمي النفايات ومصبات المجارير وسحب الرمول وتفجير الصخور وعمليات استغلال اخرى كالصيد بالديناميت أو المواد الممنوعة، لها مؤثرات مباشرة الى جانب هيمنة عمليات الجرف على الترسب ضمن النظام البيئي العام.

ان للشاطئ ديناميكية معينة متوازنة عبر دورة زمنية وفصلية، أي انه يتقولب بمنحى معين خلال الفترات المناخية العاصفة، وبمنحى آخر خلال فترات الهدوء الصيفي، والانسان يتدخل خلال هذا الهدوء النسبي دون اعارة الانتباه الكافي للتغيرات الطبيعية التي ستطرأ على الشاطئ في الفصل المقبل.

ان الانطلاقة الجديدة لمعارضة الطاقة التي تلوث البيئة منذ بداية الثورة الصناعية حفزها الاستنتاج القائل بأن المؤثرات المباشرة والانتهاكات الدائمة للطبيعة بدأ الانسان يجني نتائجها السلبية وبالتالي فان الابحاث العلمية تحاول جاهدة استكشاف مصادر جديدة للطاقة كحماية البيئة من الاذى الصناعي الذي يلطخ لوحات الطبيعة.

ان مفهوم التنمية يتضارب مع حماية البيئة البحرية لأنه لا وجود لسياسة بيئية واضحة عند الدولة واستيراد الحضارة الجاهزة سرعان ما يشوه معالم الطبيعة وخصوصاً الشواطئ. وهذا ما حصل فعلاً عندنا لأن اقامة المنشآت السياحية العشوائية التي اعتمدت التنمية الانفلاشية بالتعدي على حرمة الشاطئ الرملي وقضمه كطعم رئيسي لاجتذاب الرواد، كمن يحاول زيادة حصيلته من السمك باعتماد الديناميت او المواد الممنوعة وهذا وذاك يؤثران سلباً على صحة الرواد والمستهلكين ويقضيان على الموارد الاقتصادية البحرية بما لها من اهمية غذائية اساسية.

ان ازدياد عدد السكان في صور وحاجة المدينة الى العمق العقاري اللازم لاستيعاب الافواج الجديدة لن يحلا باي شكل من الاشكال على حساب الشاطئ الرملي، الذي سوف لن تعمد الدولة الى انشاء وحدات سكنية عليه ستبدو وكأنها اقزام شاليهات استجمام وراحة ممسوخة ضمن مجمعات اهلية ضخمة كضخامة ما يسمى "حزام البؤس" حول المدن التي يتكاثر الوافدون اليها بحثاً عن الرزق. ان هذا سيقودنا الى التدهور في المواقع الطبيعية التي ستفقدنا ناتجاً اقتصادياً مهماً الا ان تأثيره الاكبر سيتعدى ذلك الى الموضوع الثقافي المتعلق بحماية حضارتنا وطابع بلدنا الخاص.

والواقع ان سياسة الاسكان الموضوعة لم تر النور بعد في مشاريع الدولة مع العلم ان قطاع الاستثمار العقاري الخاص يتكبد خسائر فادحة نتيجة الركود الاقتصادي الجاثم على صدر الوطن، وتؤكد الاحصاءات وجود آلاف الشقق الجاهزة التي كانت تشكل يوماً احلام ربح وفير بوتيرة متسارعة، فلا هي بقيت ولا الفقير وجد ما يؤويه فموت وهوى.

ان اقامة المحميات البحرية المتنوعة هي انجح الطرق لتفادي التضارب الحاصل بين التنمية، وبخاصة السياحة، وحماية البيئة البحرية.ان المحميات المختلفة تساهم في تخفيف الضرر الحاصل والمتوقع حصوله بسبب الاستعمالات العشوائية للشواطئ.

لقد انشئ حتى الآن ما يزيد على الف محمية في تسعين دولة، لن بعض هذه المحميات محظرة على السياح والرواد ولا يسمح بدخولها الا لعلماء الطبيعة والمختصين، حيث ان هدفها هو حماية الطبيعة ودراستها ولكن بعضها الآخر يستخدم كنقاط استقطاب للسياح،وهذه حال محمية شاطئ صور حيث نصت المادة الثالثة من قانون انشاء المحمية على جعل القسم الثاني مكاناً للاستعمال العام كالسباحة والترفيه، والقسم الثالث على الاستعمال المعيشي من سكان المنطقة، وتشمل المساحات المخصصة للزراعة المحلية والاستعمالات التي لا تشكل اي ضرر مباشر او غير مباشر على المحمية ومواردها والتي سوف تؤمن مئات فرص العمل لسكان المنطقة.

شاطئ رأس العين في صور.

اما القسم الاول الذي يجب حمايته كلياً كمرافئ الاسماك والحيوانات البحرية واماكن تفقيس السلاحف البحرية المهددة بالانقراض والطيور والنباتات البحرية والبرية والواقع في منطقة برك رأس العين تحديداً حيث ينابيع المياه الطبيعية منذ آلاف السنين التي تزود مدينة صور وجزءاً كبيراً من القضاء المياه العذبة، فإنه متروك عرضة لشتى انواع الانتهاكات من الانسان والمواشي مع كل ما يستتبع ذلك من تلوث وتشويه لا يقر به الانسان المتمدن.

ان مستنقعات الشواكير او "جفتلك صور"، محطة طبيعية للطيور المهاجرة ترتادها رفوف العصافير الوافدة من المناطق الباردة طلباً للراحة والغذاء والتكاثر، ظلت حتى الامس القريب مرتعاً لرمي النفايات وحرقها، وبؤرة لانبعاث الغازات السامة والتلوث المناخي.

اما عن السلحفاة فغالباً ما يراها رواد شاطئ صور نافقة لالف سبب وهذا يضر بالتوازن البيئي وخدمة الانسان ومنه مثلاً ان السابحين يهربون من قناديل البحر الغذاء الرئيسي للسلحفاة وقد تكاثرت بسبب عدم وجود السلاحف.

ان التخطيط لتنمية السياحة المستدامة في البيئة البحرية يجب ان يكون جزءاً اساسياً ومهماً في المخطط العام لتنمية البيئة البحرية.

ولقد حدد المجلس الدولي لحماية الطبيعة وبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ١٢٣ موقعاً في البحر المتوسط كمتنزهات ومحميات بحرية، ففي لبنان يجب اعلان شاطئ صور الرملي "جفتلك رأس العين" محمية بحرية وبالسرعة القصوى، وتأمين المخططات والادارة لهذا الشاطئ وغيره من المحميات قبل استفحال تعرض هذه المناطق الى التدمير والتشويه.

ولا يمكن لاحد ان يثني على اهمية انشاء المحميات البيئية ويتساءل عن اهداف القانون الذي يكرس انشاءها وادارتها، لأن الاول يلغي الثاني ويوقع صاحب الاثنين بازدواجية الرأي. عدا عن ان قانون المحميات ثابت ولا يتغير بتغير البلد. اما التساؤل عن الضابط الذي يحول دون اعطاء موافقة استنسابية تنتهي الى خدمة مستثمرين قريبين من البلدية، فإن المشكك يعتبر ان التخطيط والتنظيم والتنمية تبدو على شكل مفاهيم جامدة غير مرتبطة ولا علاقة لها بالسيطرة على المستقبل لانها موضع شك وبالتالي لا تنحو منحى التغيير والانتاج.

واخيراً ان المستثمرين المقربين من البلدية يحتمون بالقانون الذي يعتبر ان شاطئ البحر هو من الاملاك العامة الموضوعة في تصرف العموم دون استثناء او تمييز، كرست المحمية حقهم الآن في ارتياده فكانت حامية لهذا الحق ولثرواتهم الطبيعية التي تمخر عباب بحرهم العارمة قلوبهم بمحبته.

ان الوجود الدائم لصور مدينة السواحل طالما حظي بما يبرره، واليوم ايضاً وايضاً بانشاء المحمية على شاطئها وسوف لن تنقطع ابداً صور البحرية عن صور البرية (أوشو) بتشابك الايدي التي تحتضنها عبر الانجازات التي تعيد اشراقة تاريخها.

الدكتور كامل ديب ياسين
عضو مجلس بلدية صور

المرحلة الثانية من تشجير الهرمل

بدأت في الهرمل المرحلة الثانية من حملة تشجير مداخل المدينة، في حضور ممثل وزير الزراعة جوزف جبور، وملكة جمال لبنان كليمانس اشقر، اضافة الى ممثلين عن "التجمع اللبناني لحماية البيئة"، وبلدية الهرمل وهيئات شبابية واندية محلية.

وقال جبور: "قدمنا عشرة آلاف غرسة من اجل تشجير مدينة الهرمل، وستعمل مع البلدية والمعنيين على متابعة الصيانة والري على مدار السنة".

ورأت اشقر في حملات التشجير "مشروعا ينمي القطاع السياحي ويعززه".

واوضح نائب رئيس "التجمع اللبناني لحماية البيئة" عباس شمص "ان المشروع يقع في ثلاث مراحل، يتم فيها غرس ٢٥ الف نصبة، اضافة الى ١٠٠ شجرة نخيل، وهو سيستكمل في غضون اشهر على ان تنحصر مرحلته الاخيرة في تشجير محيط قاموع الهرمل وانارته، واقامة بركة اصطناعية قريبة منه".

حزب الكتائب أطلق حملة تشجير

من مصلحة الطلاب في حزب الكتائب انها باشرت "حملة تشجير واسعة" طاولت في مرحلتها الاولى قرى قضاء المتن الجنوبي حيث تم زرع ٨٥٠ شتلة صنوبر جوي وخرنوب وارز في قرية زندوقة.

وتلي هذه الخطوة مراحل اخرى تشمل مناطق عدة من لبنان.

سكاف يتحدث عن قضايا البيئة

يعقد رئيس لجنة الزراعة والبيئة في المجلس النيابي النائب الياس سكاف مؤتمرا صحافيا العاشرة صباح غد السبت في وزارة البيئة، بعد زيارة للوزير اريتور نظريان يطلعه خلالها على شؤون بيئية.

عدد جديد من "منبر البيئة"

اصدرت جمعيات "الملتقى الاخضر" العدد الثالث عشر من النشرة الشهرية "منبر البيئة" متضمنا ملفا خاصا عنوانه "الشجرة والتشجير" تحدث عن اهمية الغابات وطريقة الزرع وتجارب الجمعيات البيئية ونشاطاتها، اضافة الى مواضيع اخرى منها "التموين البيئي" في رأس بعلبك.

المسارات البشرية في الموارد الجغرافية

صدر عن دار المصير كتاب عنوانه "المسارات البشرية في المدارات الجغرافية" للمؤلف حمد الطفيلي. تناول في فصله الثالث "العلاقة المتبادلة بين البيئة والانسان" من خلال تأثير عناصر الطبيعة في النشاط الاقتصادي والنظام الاجتماعي للانسان، وفيه عرض لمشكلات البيئة وازمات التصحر والاحتباس الحراري والاوزون.

واشتمل الكتاب على موضوعات اخرى توزعت في خمسة فصول بينها دراسة عن القارات والمشكلات الاقتصادية وانماط معيشية لنماذج بشرية، ونمو السكان في العالم.

"التيار الحر" ومياه البترون

اصدرت اللجنة المطلبية لهيئة مدينة البترون في "التيار الوطني الحر" بيانا حذرت فيه "الاهالي من استعمال مياه الشفة حفاظا على صحتهم بعد التقارير المتناقضة عن خلو المياه من التلوث". وتساءلت: "هل يجوز جباية بدلات اشتراك المياه، والمواطنون يدفعون اضعافها في شراء المياه المعدنية؟"، مطالبة"المجلس البلدي في البترون وجميع الهيئات المحلية بالتحرك الجدي وعدم الاستهتار بهذه القضية".

تشجير في بجة

دعت لجنة البيئة في نادي بجة الرياضي بالتعاون مع جمعية كشافة الاغاثة وجمعية الخدمات الخضراء وملكة جمال لبنان كليمونس اشقر الى المشاركة في يوم التشجير بعد غد الاحد في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

هيئة جديدة لـ"نافذة على البيئة"

انتخبت الهيئة العامة لجمعية "نافذة على البيئة" هيئة ادارية جديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، وتوزعت مراكزها على الشكل الآتي:

هيام كريدية رئيسة، نبيلة صعب نائبة لها، حمد الطفيلي امينا للسر، اميل خاطر امينا للصندوق، يولا رومي محاسبة، ابرهيم كنج مستشار صحي، لمى علامة مستشار تربوي، محمد كريدية مستشار اعلامي وسعيد علامة مستشار قانوني وعلاقات عامة.

الرفاعي وطرزي يتسلمان الأواني الفخارية.

تسلمتها مديرية الآثار

فخاريات برج أبي حيدر بكّايات رومانية الأصل

"البكّايات" الرومانية. (رافي بربريان)

تسلمت امس المديرية العامة للآثار ممثلة برئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي ورئيسة قسم جبل لبنان ريناتا اورتالي طرزي، ثماني قطع من الاواني الفخارية الصغيرة الحجم، كان قد عثر عليها عمال مصلحة مياه بيروت في شارع مصطفى نجا في منطقة برج ابي حيدر قبل ايام، عندما كانوا يحفرون لمد انابيب مياه جديدة.

وكانت القطع التي وجدت محطمة في معظمها، قد حفظت لدى مالكي متجرين ملاصقين للحفريات هما بلال ندنشلي وعادل فاخوري، حرصا على حفظها ريثما يتم اعلام مديرية الآثار بوجودها، وذلك بعد عطلة الاعياد.

لجمع الدموع

ولفتت طرزي بعد معاينتها للقطع الى "انها نوع من الجرار الصغيرة التي تدعى بكايات وقد راج صنعها عند الرومانيين، وكانت توضع في قبر الميت رمزا لجمع الدموع التي ذرفت عليه".

واشارت الى "انه سيتم دراسة هذه الاواني في مختبر المديرية، من اجل تحديد الفترة الزمنية التي تنتمي اليها"، مضيفة "انها ستدرج على خرائط بيروت الاثرية، التي تستعين بها المديرية لزيادة معلوماتها عن تاريخ بيروت القديمة".

وشكرت طرزي المواطنين لاهتمامهم بجمع هذه القطع والحفاظ عليها، مشجعة اياهم على "ضرورة اعلام المديرية باي مكتشفات جديدة تظهر في اي منطقة من بيروت".

(ر.ص.)

معمل الكرتون في بلدة الفرزل

اثار نائب رئيس "المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان" الاب انطوان سعد في كتاب وجهه امس الى وزير البيئة اريتور نظريان، قضية معمل الكرتون في بلدة الفرزل والذي احترق بتاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠.

وكانت عناصر من الدفاع المدني وفوج الاطفاء والجيش حاولت السيطرة على ألسنة النيران واخراج كميات الكرتون من المعمل، لكن المواد ظلت تحترق على مدى اسبوعين، مما تسبب بانتشار التلوث في المنطقة. وسأل سعد: "هل يعقل يا معالي الوزير ان يتم انشاء معمل قرب شقتين يقطنهما عشرة اشخاص معظمهم اطفال؟ وهل يجوز ان يتعرض الاهالي للرعب وروائح الرماد التي تضر صحتهم".

أضاف: "نناشدكم الاطلاع على هذه الكارثة البيئية التي حلت في البلدة، وخصوصا ان مستأجري المعمل يفكرون في اعادة تشغيله. مما يشكل خطرا على سكان البناية التي لا تبعد عن المعمل غير بضعة امتار. آملين تجاوبكم ووضع حد لهذه الازمة الصحية".

دعوة اصحاب الصحف الصحافيين لانجاز معاملات التأمين الصحي لعام ١٩٩٩

يعلن مجلس صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين في نقابة الصحافة اللبنانية انه تم التعاقد مع شركة ميد غلف سترايكرز للتأمين واعادة التأمين ش.م.م. لتوفير التأمين الصحي للزملاء المنتسبين الى الصندوق لعام ١٩٩٩. فعلى الراغبين من هؤلاء الزملاء في تجديد تأمينهم الصحي الذي يسري مفعوله من اول هذا العام او عقد تأمين جديد الاتصال بادارة صندوق الضمان في مبنى نقابة الصحافة كل يوم من الساعة العاشرة الى الساعة الاولى بعد الظهر ابتداء من الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ لاتمام المعاملات الضرورية، علما بأن مهلة الحصول على التأمين تنتهي في آخر شباط ١٩٩٩ ويسقط الحق بالتأمين بعد انقضاء هذه المهلة.

نقيب الصحافة اللبنانية
محمد البعلبكي



في بيان شامل تناول فيه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

الاتحاد العمالي يدعو الى تصحيح الأجور بنسبة ٣٠ في المئة ومحاكمة "المتورطين في الصفقات المشبوهة الكبار قبل الصغار"

طالب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بـ"تصحيح الاجور بدءاً من ١-١-١٩٩٨ وبنسبة ٣٠ في المئة". ودعا "الى تغيير جذري في السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية اذ ان معالجة الملف المالي تحديداً تفترض اعادة نظر واسعة وعميقة في النظام الضريبي تبدأ بتعديل ضريبة الدخل في اتجاه زيادتها وجعلها تصاعدية واستحداث ضرائب مباشرة اخرى، ثم باستعادة حقوق الدولة المسلوبة في قطاعات الاملاك البحرية والنهرية وفي الهاتف والنفط وسواها".

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اجتماعاً امس برئاسة رئيسه الياس ابو رزق في مقره في بدارو وتلا ابو رزق اثر الاجتماع بياناً جاء فيه:

"اولاً – الازمة الاقتصادية:

ناقش المجلس التنفيذي المعطيات المتعلقة بالازمة الاقتصادية اسباباً ونتائج وخصوصاً منها ما يتمثل بالركود والارتفاع الهائل في حجم المديونية العامة وتراجع مستوى العيش. وأكد المجلس موقف الاتحاد العام الداعي الى تغيير جذري في السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمؤيد للتوجهات القائمة في هذا الاتجاه كمعبر الى الحل.

وتوقف المجلس تكراراً وخصوصاً عند خطورة قضية المديونية وانعكاساتها السلبية الواسعة على كل صعيد، وأكد حق العمال وحق كل دافعي الضرائب في ان يعرفوا كيف انفقت الـ١٨ مليار دولار هي حجم الدين العام، وان تخضع كل مظاهر الفساد وعناصره وكل الصفقات المشبوهة لتحقيق جدي قضائي وان يحاكم المتورطون امام القانون العادل، على ان تشمل المحاكمة والمساءلة المسؤولين الكبار قبل الصغار.

ثانياً – الغلاء والاجور:

شدد المجلس التنفيذي على اهمية الاسراع في معالجة المشكلة الاجتماعية والمعيشية وعلى ان هذه المشكلة باتت، بفعل حدتها، في رأس قائمة الاولويات الملحة وخصوصاً بعدما طرق الفقر ابواب قسم كبير من العائلات اللبنانية، وبعدما عجزت هذه العائلات عن تلبية ضروريات الصحة والتعليم وسواها، وبعدما سدت، نتيجة السياسات الخاطئة، آفاق المستقبل امام عشرات الوف الشباب العاطلين عن العمل او المهددين في عملهم او الذين يتقاضون اجوراً متواضعة جداً وغير كافية لتأسيس عائلات الامر الذي يؤدي الى مخاطر جمة اجتماعيا واقتصاديا ووطنيا. وأكد المجلس ان المعالجة الملحة تبدأ بتصحيح الاجور اذ لا يجوز ان تبقى الاجور مجمدة منذ نحو ثلاث سنوات ويزيد، ولا يجوز ان تدخل هذه الاجور في الثلاجة بينما تفلت مكونات الدخل الاخرى، ومنها الارباح والفوائد، ولا يجوز ان تذهب هذه الاجور بدل خدمات عامة كالكهرباء والهاتف والمياه، بل لا يجوز ان تبقى هذه البدلات مرتفعة الى هذا الحد خصوصاً بالنسبة الى ذوي الدخل المحدود.

ويشدد المجلس، انطلاقاً من ذلك، على تصحيح الاجور اعتباراً من ١٩٩٨/١/١ وبنسبة ٣٠ في المئة، علماً ان هذا التصحيح واجب بما هو حق وكبدل غلاء معيشة عن الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، وعلماً انه واجب ايضاً لانعاش الطلب في الاسواق وبالتالي لمعالجة الركود، وكذلك لتلافي اي انعكاسات سلبية على الاستقرار العام نتيجة العوز المتفاقم.

ثالثاً – المؤتمر النقابي الوطني الشامل:

أكد المجلس التنفيذي انعقاد المؤتمر النقابي الوطني الشامل الذي دعت اليه وتعد له الهيئات المشاركة في هيئة التنسيق النقابية، وذلك في الموعد المحدد يوم السبت في ٢٧ شباط المقبل في فندق "كورال بيتش" ببيروت.

وشدد المجلس على اهمية هذا المؤتمر في حشد الطاقات النقابية والاجتماعية الوطنية، وفي استخلاص خطة عمل جديدة وفي اتخاذ قرارات في شأن التحرك المطلوب لمعالجة الملف الاقتصادي الاجتماعي.

وطلب المجلس من اللجان التحضيرية الاسراع في انجاز الاعمال المطلوبة منها ضماناً لانجاح المؤتمر كمحطة انطلاق رئيسية للمستقبل.

رابعاً – برنامج التأهيل النقابي:

اطلع المجلس التنفيذي على التحضيرات الجارية لبدء تنفيذ برنامج التأهيل النقابي، بالتعاون بين منظمة العمل الدولية والاتحاد العمالي العام، طوال سنة ١٩٩٩ الحالية والذي يهدف الى تخريج دفعة من القيادات النقابية الوسطية في الملفات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية الاساسية. واقر المجلس الخطوات المعتمدة في هذا المجال. ونظراً الى اهمية المشروع تقرر تنظيم حفل افتتاح رسمي للساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ٢٨ من الجاري في مقر الاتحاد العمالي العام برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وقد دعي لحضور الحفل مسؤولون كبار من منظمة العمل الدولية في جنيف.

وينتقل المشاركون في برنامج تأهيل الكادرات الوسطى بعد الاحتفال الى البقاع حيث تعقد الدورة الاولى من البرنامج. ويتضمن هذا البرنامج، الى دورات تعقد في المناطق وتشارك فيها مجموعة مختارة من كل الاتحادات، معهداً للثقافة العمالية من مستوى اساسي ينظم في مقر الاتحاد العام اعتباراً من حزيران المقبل.

خامساً – قضايا قطاعية:

١– يؤيد المجلس التنفيذي مطالب موظفي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة لا سيما منها ما يتعلق باعداد سلسلة رتب ورواتب جديدة عادلة وبشمولية تنفيذ القانون ١٦١ على جميع العاملين في هذه القطاعات.

٢– يؤيد المجلس التنفيذي مطالب اتحاد موظفي المصارف ومنها ما يتعلق بتعديل قانون الدمج وقانون التصفية الذاتية بما يضمن حقوق الموظفين كاملة وبما يسمح لهم بالعيش بكرامة وطمأنينة".

من ناحية ثانية، نقلت مصادر لـ"النهار" عن اجواء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام "ان هناك محاولات يقوم بها بعض النقابيين من داخل الاتحاد العام للاتفاق على لائحة توافقية تمثل افرقاء الاتحاد كافة لانتخابات مجلس ادارة الضمان". ولفتت الى "ان هناك مشكلة كبرى يحاول الاتحاد العمالي تذليلها بالتعاون مع وزارة العمل وهي تتمثل في متابعة معالجة موضوع الصرف الجماعي في المؤسسات الصناعية الناتجة من الضائقة الاقتصادية والمعيشية الراهنة".

الخولي

وقال الامين العام لاتحاد مستخدمي جبل لبنان مارون الخولي بصفته عضواً في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي "أن على الاتحاد العام ان يخرج من اطار البيانات المألوفة والمعتادة، وبالتالي عليه ان يتوجه الى المسائل المطروحة على الساحتين الاقتصادية والاجتماعية وبصورة اشمل مما يطرحه هو اليوم ويذيعه في بياناته المعتادة".

ولفت الى "ان الربط بين السياسة الاقتصادية والاجتماعية في الحكومة الحالية، وسياسة الحكومة السابقة يشكل لغطاً في موقف الاتحاد العمالي حيال نظرته الى المعالجات الاقتصادية والاجتماعية، اذ ما عدنا نعرف تماماً ما موقف الاتحاد العام من حكومة الرئيس سليم الحص. اذ من الضروري ان يكون للاتحاد موقف واضح من هذه الحكومة من دون ان يغيب عنها كما هو حاصل اليوم في بيانه، مما يطرح علامة استفهام امام المسؤولين حول موافقته او عدمها على مشاريع الخصخصة التي بدأت تشق طريقها نحو التنفيذ".

وعن موضوع انتخابات مجلس ادارة الضمان اكد الخولي "ان هناك ضرورة ماسة من اجل قيام مجلس جديد لادارة الضمان، ولكن في المقابل فإننا لن نرضى بأن تمر انتخابات الضمان في ظل شوائب قانونية لا يجوز السكوت عنها بدءاً بالغاء الانتخابات الماضية، ومروراً بآلية الانتخابات المزمع اجراؤها وصولاً الى الدعوة الى العملية الانتخابية، وعليه فإننا نؤكد الآتي:

اولاً: ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه السابق غنيم الزغبي اتخذ قراراً بالغاء مفعول انتخابات مندوبي مجلس ادارة الضمان. وهذا يشكل خطأ في الشكل والمضمون، اذ ان الاتحاد العمالي لم يعلل الغاءه للانتخابات الماضية علماً انها اصبحت مشروع مرسوم.

ثانياً: لا يحق للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الغاء الانتخابات اذ ان الهيئة التي انتخبت مندوبي المجلس السابق لادارة الضمان هي غير الهيئة التي اخذت قرارها بالالغاء، وبالتالي فإن الهيئة المعنية باتخاذ قرار الالغاء هي التي فوض اليها بكتاب رسمي اجراء الانتخابات وتحديداً هذه العملية الانتخابية وتلك وفقاً لما نص عليه المرسوم ٢٣٩٠ الذي يحدد آلية هذه الانتخابات".

وزير الطاقة القطري في بعبدا

لحود اثناء لقائه وزير الطاقة القطري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود أمس وزير الطاقة والبترول القطري عبدالله بن حمد العطية يرافقه وزير المال القطري يوسف كمال والسفير القطري في لبنان محمد علي النعيمي.

بعدما أبدت ملاحظات على قوانين الايجارات

لجنة المالكين القدامى تطالب بالعودة الى قانون الموجبات والعقود

رأت "اللجنة الحقوقية للمالكين القدامى" ان الوقت "حان للعودة الى قانون الايجارات الاصيل وهو قانون الموجبات والعقود"، ودعت على اثر اجتماع موسع عقد امس في مركزها في الاشرفية برئاسة المحامي ليلي درغام معلوف، وزير العدل القاضي جوزف شاوول الى تأليف لجنة برئاسته تضم ممثلين عن المالكين والمستأجرين "لدرس ملاحظات ونقاط اعدتها اللجنة واقرار ما هو عادل في شأنها".

ولفتت اللجنة في النقاط التي وضعتها الى تعدد قوانين الايجارات، ودعت الى المساواة والعدالة الاجتماعية اذ "ابقت الدولة على بدلات الايجار دون تحريك يذكر".

ورأت "ان قوانين الايجارات الاستثنائية جاءت لتنقض ما نص عليه الدستور فحرمت المالك التمتع بملكه وأباحت للمستأجر وأولاده من بعده ولاحفاده التمتع بملك المالك". واشارت الملاحظات الى "ان المرطقة القانونية في نصوص قوانين الايجار الاستثنائية في لبنان تجلت في تمليك المستأجر حصة تراوح بين ١٥ و٥٠ في المئة من الملك (...) وهذه بدعة لا مثيل لها في اي بلد حضاري في العالم". ولاحظت اللجنة "الحل يكمن في اضطلاع وزارة الاسكان بمسؤولياتها من طريق تقديم قروض طويلة الأجل وبفائدة رمزية تمنح للمستأجر الزامياً بغية تمكينه من شراء مسكن بديل او تشييد مسكن بعد ان تحزم الدولة امرها وتقرر تحرير الايجارات السابقة لسنة ١٩٩٢ عند وضعها قانوناً جديداً للايجارات هذه السنة، وهكذا تلحق كل العقود بالقانون ٩٢/١٥٩ ويتساوى المواطنون في ظل النظام الحر".

ودعت الى "تجسيد الحل المنطقي لمعضلة الايجارات التي تطاول فئتين هما المالكون والمستأجرون".

السبت ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الأوكرانية	كييف	١٢,٣٠
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٢٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦,١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
أير فرانس	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الاثيوبية	الخرطوم-اديس ابابا	٠٠,٣٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
اولمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧,٠٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٣٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤,٢٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.
(المواعيد قابلة للتعديل)

الحص عمّم مذكرة على السفارات عن سياسة الحكومة لتشجيع الاستثمارات

عمم رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص امس مذكرة على السفارات اللبنانية في الخارج عن سياسة الحكومة في اطار تشجيع الاستثمارات الاجنبية في لبنان، وتوجهاتها في اصلاح وضع المالية العامة وتفعيل الادارة واشراك القطاع الخاص في عملية الانماء.

وشددت المذكرة على ضرورة مواكبة السفارات عمل الحكومة وتعميق نشاطاتها في اتجاه المغتربين اللبنانيين والمستثمرين الاجانب. وأرفقت المذكرة بمجموعة من الحوافز المعتمدة في لبنان لتشجيع الاستثمار.

وهنا نص المذكرة:

"ينص الدستور اللبناني في مقدمته على ان "النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة". وقد التزم لبنان منذ ولادته الحرية الاقتصادية بأمانة كلية ولم يشذ عنها قيد أنملة حتى خلال الحقبة التي اجتاح فيها المد الاشتراكي بلداناً اخرى. وقد كانت المبادرة الفردية ولا تزال ركيزة نموه الاقتصادي. ويباهي لبنان بأن قيوداً من اي نوع لم تفرض على حرية التحويل بما فيها الرساميل من لبنان واليه، في أية لحظة طوال الازمة الوطنية الكبرى التي عصفت به عبر خمس عشرة سنة خلال السبعينات والثمانينات. الامر الذي يؤكد عمق التزام الحرية الاقتصادية ومنعة هذه الحرية في هذا البلد.

وتنصب جهود الحكومة على ترسيخ دعائم اقتصاد سليم، واستقرار نقدي مستديم، وتضامن اجتماعي متين. لذلك، وتعزيزاً لمسيرة تنمية الاقتصاد الوطني وتحديث المجتمع، وضعت الحكومة في رأس سلم اولوياتها منطلقات لبرنامج اقتصادي مالي واجتماعي من شأنه توفير المناخ الملائم للاستثمار، والحوافز المشجعة لجذب خبرات اللبنانيين والمستثمرين العرب والاجانب ومدخراته. وتلتزم الحكومة في سياستها الانمائية التركيز على الشأن الاجتماعي، وتنمية المناطق الاقل تطوراً، وايجاد الظروف والمناخات اللازمة لنمو القطاعات الانتاجية وخصوصا الصناعة والزراعة وتنمية قطاعات الخدمات توصلاً الى توطيد موقع لبنان مركزاً للخدمات في المنطقة العربية.

أما توجهات الحكومة في هذا الاطار فتشمل:

– اصلاح وضع المالية العامة عبر معالجة جذرية لعجز الخزينة بغية خفض نسبته والحد من نمو حجم الدين العام، علما ان عجز الموازنة بات يمثل عائقاً امام تطور القطاع الخاص ونمو الاستثمار الانتاجي في لبنان، وهو سبب اساسي من اسباب الركود الذي يشهده الاقتصاد اللبناني.

– ترشيد دور القطاع العام وتفعيل الادارة عبر اطلاق عملية اصلاح مستمرة بغية جعل الادارة في خدمة المواطن والقطاعات الانتاجية، وتشجيع المساهمة الواسعة للقطاع الخاص المحلي والمغترب، العربي والاجنبي، في عملية الانماء من خلال:

١– تخصيص بعض نشاطات القطاع العام التي من شأنها ايجاد فرص استثمارية جديدة وتنشيط الدورة الاقتصادية، الامر الذي يساعد ايضا على التخفيف من عجز الموازنة ومن عبء الدين العام.

٢– تطوير الاسواق والادوات المالية بما فيها البورصة، وجعلها عاملاً اساسياً في تمويل القطاعات الانتاجية وتشجيع الخدمات والادوات المالية الجديدة التي من شأنها تطوير القطاعين المالي والمصرفي في لبنان وتحديثهما، والاسراع في اقرار قانون حديث للضمان يوفر التأمين المناسب للبنانيين ويحمي المؤسسات من مخاطر الاستثمار، ويفعّل دور شركات الضمان، ويمكنها الى جانب المصارف، والمؤسسات المالية، من تمويل مشاريع القطاع الخاص.

٣– تشجيع الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة والحرفية وتمكينها من الحصول على التمويل والتسهيلات اللازمة، والعمل على استصدار قانون لضمان القروض المتوسطة والصغيرة.

٤– العمل على وضع النصوص القانونية اللازمة لحماية الملكية الفكرية والادبية والصناعية، وانتظام عمل المحاكم، وضمان فاعليتها في القضايا المالية.

دور البعثات الديبلوماسية

تعتمد الحكومة لنجاح اجراءاتها في مجال تشجيع الاستثمار وتحصين مناخه على ضرورة مواكبة السفارات اللبنانية عمل الحكومة وتعميق نشاطاتها في اتجاه المغتربين اللبنانيين والمستثمرين الاجانب لتوثيق التواصل معهم وارشادهم بغية شرح الفرص الاستثمارية الجديدة وتبيان الحوافز التي تشجعهم على التوظيف في لبنان ومساعدتهم في ذلك.

لذلك يطلب من السفارات والبعثات اللبنانية في الخارج وجوب القيام بالخطوات التالية:

١– تزويد الادارة المركزية معلومات حول النشاطات الاقتصادية والاستثمارية للشركات الاجنبية التي من الممكن استقطابها لمشاريع استثمارية في لبنان وتزويد هذه الشركات صورة موضوعية وافية عن الواقع في لبنان. ان الحكومة تولي هذا الامر اهتماما بالغا، وتضع امكاناتها في خدمة هذا الهدف، وتنتظر اقتراحاتكم ومبادراتكم.

٢– اعداد قائمة تضم اسماء مستثمرين ورجال اعمال لبنانيين راغبين ومهتمين بالقيام باستثمارات ومشاريع في لبنان وتزويدنا عناوينهم، اضافة الى المعطيات المتوافرة والامكانات المتاحة لديهم من اجل فتح قنوات اتصال وتعزيز التواصل معهم لما فيه تحقيق الهدف المنشود.

٣– تنظيم ندوات متخصصة بالاشتراك مع تجمعات رجال الاعمال والاقتصاديين وغرف التجارة لشرح الاوضاع في لبنان والمناخ الاستثماري المشجع والفرص المتاحة، والحوافز المقدمة، لاسيما في ضوء المناخات الايجابية السائدة فيه.

تسهيلاً لمهمة التواصل وافساحا في المجال امام تحقيق المقدار الاوفر من الفاعلية والسرعة وتلبية الحاجات المتعلقة بتكوين احاطة وافية بالمناخ الاستثماري في لبنان، يمكن الاتصال بوزارة الخارجية التي يمكن ان تستعين بمؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال"، للحصول على المعلومات والمعطيات التي تلقي ضوءا على الشأن الاستثماري في لبنان، وعلى كل ما يساعد في تذليل الصعوبات والمشكلات التي يمكن ان تعترض سبيل المغتربين اللبنانيين والاجانب الراغبين في الاستثمار وتوظيف اموالهم في خدمة لبنان ومسيرة الانماء والاعمار فيه.

حوافز الاستثمار في لبنان

يعتمد لبنان تشريعا ليبراليا مرنا ومبسطا يشجع على ايجاد مناخ استثماري لا تفرض فيه الدولة قيودا على الاستثمار الاجنبي. ويتجلى تشجيع المبادرة الخاصة من خلال الايجابيات المتأتية عن الاطار القانوني والاقتصادي، وعن النظام الضريبي المرن، وهو العنصر الاساسي في اي مناخ استثماري مشجع.

ان ما قامت به الدولة اللبنانية في مجال تعزيز المناخ الاستثماري وتوفير الضمانات للمستثمرين يتلخص في النقاط الآتية:

١– سهولة في تأسيس مختلف انواع الشركات، وخصوصا الشركات المغفلة حيث في امكان غير اللبنانيين تملك غالبية اسهمها ولن يكون رئيساً لمجلس ادارتها.

٢– سهولة في اقامة فروع الشركات الاجنبية في لبنان، او في انشاء مكاتب تمثيلية لها.

٣– عدم فرض القانون اللبناني ضرورة وجود شريك محلي في تنفيذ المشاريع.

٤– نظام ضريبي يعتمد معدلات متدنية (١٠ في المئة) بالمقارنة مع انظمة ضريبية اجنبية.

٥– توقيع لبنان اتفاقات ثنائية مع دول اوروبية وآسيوية وعربية عدة لتشجيع الاستثمارات وحمايتها وتفادي الازدواج الضريبي.

٦– اعتماد الاعفاءات الضريبية في المناطق الحرة وفي المناطق الصناعية وعلى رؤوس الاموال الخاصة بأنصبة الارباح التي توزعها الشركات القابضة على المساهمين.

٧– حماية الدستور للملكية الفردية وحماية الملكية الصناعية والتجارية والادبية والعلمية والفنية.

٨– وجود مؤسسة وطنية لضمان الاستثمارات، ومؤسسات عربية ودولية لضمان الاستثمار مع معاودة مؤسسات التأمين الدولية تغطيتها الصادرات الموجهة الى لبنان.

٩– تشجيع الاستثمار من خلال دعم الفائدة على القروض الانتاجية بنسبة ٥ في المئة.

١٠– وجود قانون صارم للسرية المصرفية وقانون العقود الائتمانية مع حرية كاملة في تحويل رؤوس الاموال.

١١– وجود مركز التحكيم اللبناني الذي ترعى سير اعماله نظم وقوانين نصت عليها غرفة التجارة الدولية في باريس".

من يضمن الجودة والفاعلية للمواطن؟

سلع ومتممات غذائية طبيعية تباع خارج رقابة وزارة الاقتصاد

كتب ميشال مرقص:

تدخل البلاد منذ سنوات اصناف من الاعشاب المصنعة بطرق مختلفة على اساس انها من الادوية الطبيعية. غير انها تختلف عن الادوية العادية في انها تستورد على اساس انها متممات غذائية وتدفع الرسوم الجمركية على هذا الاساس. لكنها في الواقع تباع في الصيدليات وليس في محال بيع الاغذية.

وهذه المنتجات تخضع لمراقبة وزارة الاقتصاد والتجارة ولا علاقة لوزارة الصحة بها. وهي في المطلق لا تضر بالصحة العامة ولكن لا احد يؤكد انها ذات نفع علاجي، وان تكن غلافاتها والشروح المرفقة بها تؤكد فوائدها الطبية في مجالات مختلفة وامراض منوعة. واكثر هذه المتممات الغذائية يطرح في الاسواق على انه يساعد في تنشيط الجسم ويمده بقوة، او انه يساعد في تخفيف الوزن وازالة السمنة او هو "من المنشطات الجنسية"، وهي المنتجات الاكثر رواجا في العالم وفي لبنان كذلك.

ويزداد استيراد هذه الاصناف، واكثرها من دول الشرق الاقصى مثل الصين (ومعها هونغ كونغ) واليابان والكوريتين وماليزيا وتايلند وتايوان مروراً بباكستان... وبعضها يستورد من اوستراليا ودول اوروبا والولايات المتحدة الاميركية. وتتميز المنتجات الاوروبية والاميركية في ان تصنيعها يتم في مختبرات لا تصنع غيرها وتتنوع لتصل الى اكثر من خمسين منتجا للشركة الواحدة. وقد تضمنت قواميس الادوية اسماء بعض هذه المنتجات وسمحت لها وزارات الصحة في بلد المنشأ بان تباع في الصيدليات، الا ان هذه القواميس لا تشير الى مستوى فاعليتها كما تشير الى مستوى فاعلية الادوية المعترف بها عالميا.

ويؤكد عدد من الصيادلة فاعلية بعض المنتجات مقارنة بالادوية المشابهة لها (مثل الفيتامينات ذات المصدر الطبيعي والفيتامينات ذات المصدر الكيميائي الصيدلاني)، لكنه لا يضمن التطابق بين الاثنين في الوحدات التي تتألف منها كل منهما. اذ يجب في هذه الحال اخضاع العقار الطبيعي للاختبار الطبي بغية التأكد من مكوناته، خصوصا انه اذا الحق ضرراً بمتناوله امكن وكيله التملص من تحمل المسؤولية لأن السلطات سمحت بادخاله.

وغالبا ما يلجأ مستوردو مثل هذه المنتجات الى الترويج لها اعلانيا، وبعض المنتجات يستعمل لازالة الوزن الزائد، او لازالة الشعر الزائد، او لاخفاء تجاعيد العمر والترهل من دون الزام الزبون باستشارة الطبيب. وفي الغالب قد يؤدي تعاطي مثل هذه المنتجات الى الحاق الضرر بالجهاز الهضمي او بالجلد.

الى ذلك، انتشرت في السنوات الاخيرة ايضا طريقة بيع بعض السلع والمصنوعات مباشرة من التاجر الى الزبون. ويتم الترويج لذلك عبر الاعلانات المرئية او المسموعة او المكتوبة، من دون ان يتمكن الزبون من رؤية السلعة الا بالصورة سواء اكانت متحركة (تلفزيون) ام جامدة. وفي غالب الاحيان لا تتطابق المشاهدة مع الواقع، ولا يعود في قدرة الشاري رد البضاعة بعد ان يكون تسلمها، لأنه يلزمه وقت لتركيبها وتجربتها بحيث تتهرب الشركة البائعة من الاسترداد ولو بحسم. وهذه السلع تتعلق في الاجمال بادوات الرياضة البدنية اضافة الى ادوات واجهزة منزلية فاذا كان القانون يجيز فسخ عقد البيع اذا ثبت غش في موضوع البيع، فجدير ان يتم بيع مثل هذه السلع في اشراف وزارة الاقتصاد والتجارة بحيث تضمن جودتها، وخصوصا ان كثيرين من المواطنين باتوا يفضلون ممارسة الرياضة في منازلهم لعدم توافر الوقت الكافي لهم لارتياد الاندية الرياضية او لعدم وجود فسحات مناسبة حيث يقيمون.

فضمان الرقابة الصحيحة من السلطات المختصة يوفر على المواطن الانفاق غير المجدي، وهو انفاق يبدو ضروريا احيانا اذ لا احد ينفي فائدة الادوية الطبيعية، وخصوصا على صعيد الوقاية، شرط تأكيد هذه الفائدة. كما لا احد ينفي فائدة ممارسة اي نوع من انواع الرياضة ولكن بأدوات جيدة واسعار معقولة.

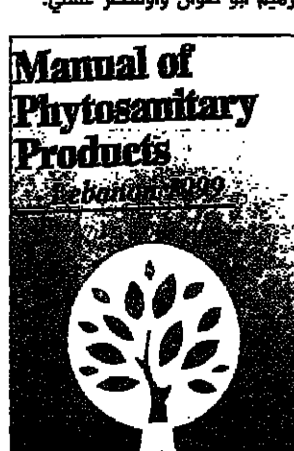
أول دليل للأدوية الزراعية

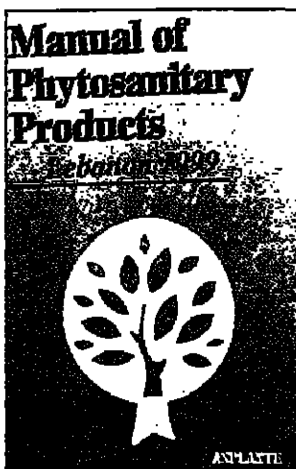
أصدرت جمعية مستوردي مستلزمات الانتاج الزراعي وتجاره في لبنان (أسبلنت) دليلاً تضمن جداول بالأدوية الزراعية، بعدما عملت لجنة فنيّة على تصنيفها. وتشمل هذه الجداول فهرساً لـ٤٤٢ مادة فعّالة من الأدوية الزراعية المختلفة يتفرّع منها ٦٢٤ أسماً تجارياً.

رئيس الجمعية ميشال عقل كتب في مقدمة الدليل "انه مرجع لا بد منه لكل اختصاصي، وهو يهم المختصين بالحقل الزراعي لمعرفة المواد التي يتألف منها كل دواء ووجهة استعماله اضافة الى أسماء الادوية التي تحتوي على مادة فعّالة، والى أسماء الادوية المتوفرة لمكافحة احدى الآفات او الاعشاب أو الحشرات الضارة".

ويضيف: "انها المرة الأولى، توضع بين ايدي المزارعين وسيلة تتيح لهم الاطلاع على ما يرغبون في معرفته عن قطاع الأدوية الزراعية في لبنان، من الأسم التجاري الى الاسم العام، الى اسم المنتج الى اسم المستورد الى كيفية استعمال الدواء مع توضيحات دقيقة لنسب الرواسب على المحاصيل".

وعملت اللجنة الفنية على مدى سنة ونصف سنة في وضع الجداول والتصنيفات الفنية خلال ٧٠ اجتماعاً، وتشكلت لجنة لقراءة الجداول من الدكاترة: أديب سعد، نصري قعوار، يوسف ابو جودة، عبدالرحمن الصغير، عبدالله طرابلسي، ليلي مشعلاني، ابرهيم ابو صوان واوسكار عسلي.





التقرير الأسبوعي لبنك عودة:

لا انعكاس محلياً لأزمة البرازيل الايصالات العمومية خسرت ٧ في المئة

قال التقرير الاسبوعي لبنك عودة ان السوق المالية المحلية لم تتأثر بالازمة التي ضربت الاسواق في البرازيل الاسبوع الماضي "فيما خسرت ايصالات الايداع العمومية في الخارج نحو ٧ في المئة. وكشف عن نمو النشاط المصرفي في كانون الاول بنحو ١,٨ في المئة، وان المصرف اللبناني – الفرنسي يحضر لاصدار بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي.

وقدم عودة في تقريره الذي يتناول الفترة بين ١٠ كانون الثاني و١٧ منه، لمحة موجزة عن مجمل التطورات خلال الاسبوع لا سيما استمرار الحكومة في تنفيذ سياسة الاصلاح الاداري "والتي من المتوقع ان تطاول موظفي الفئتين الثانية والثالثة". واعتبر انه "من خلال تطبيق الاصلاحات الادارية فقط تستطيع الادارة العامة ان تفعّل مجددا كما ينبغي وان الاجراءات على صعيد الخصخصة وتعبئة الموارد ستكون فاعلة ومؤثرة في تأمين الركيزة الاساسية والقوية لشروط التمويل العام".

وتطرق الى الازمة المالية في البرازيل فذكر "انها لم تنعكس على اسواق الاوراق المالية اللبنانية ولا على العملات الاجنبية في لبنان".

واضاف ان "قدرة السوق على التكيف هي نتيجة السيطرة الواسعة للمستثمرين المقيمين وغير المقيمين على الاسواق المحلية اضافة الى الطبيعة غير المضاربة للاقتصاد والاسواق. وقد ارتفع الطلب على الاوراق المالية اللبنانية مما ادى الى مزيد من التراجع في المردود خلال الاسبوع. اما السوق المحلية فلم تشهد اي نشاط مهم، في موازاة انخفاض طفيف للأسعار في مقابل ارتفاع بسيط للتداول، فيما سوق ايصالات الايداع العمومية اللبنانية (GDRSفي الخارج خسرت ما نسبته ٧ في المئة. وبموازاة ذلك، كان نشاط سوق القطع هادئا وينتظر المتعاملون سياسة الاصلاح المالي قبل اتخاذ اي موقع له".

وألمح التقرير الى نشاط القطاع المصرفي ونموه في تشرين الثاني بنسبة ١,٤ في المئة على اساس شهري في مقابل هبوط في نسبة الدولرة بنسبة ٠,٦ في المئة وارتفاع في نسبة السيولة. وتشير الاحصاءات الاولية لشهر كانون الاول الى استمرار نمو النشاط المصرفي بنحو ١,٨ في المئة مقروناً بارتفاع طفيف في الودائع بالعملات مقارنة بالمستوى الذي تحقق في تشرين الثاني.

وتطرق التقرير الى بعض المؤشرات ومنها تحسن النشاط في مطار بيروت بنسبة ٨,٥ في المئة في ١٩٩٨، وارتفاع حجم سندات الخزينة بنسبة سنوية بلغت ٩ في المئة في كانون الاول ١٩٩٨ اذ سجل ٢١١٠٩,٣ مليار ليرة، واستمرار هيمنة المصارف على مجمل الاكتتابات والتي قاربت الـ ٧٥ في المئة في مقابل ١٦ في المئة للقطاع العام، و٩ في المئة للمصرف المركزي. اما حصة سندات فئة السنتين فبلغت نحو ٧٦ في المئة من الحصيلة الاجمالية في مقابل ٦٤ في المئة في بداية ١٩٩٨.

وعرض التقرير لتطور سوق القطع والسوق الثانوية لسندات الخزينة "التي شهدت ارتفاعا في الطلب عليها مما ادى الى مزيد من الخفض في معدلات الفائدة. وكانت المصارف متحمسة للاستثمار في السندات الطويلة الاجل وذات المردود المرتفع.

وفي سوق ايصالات الايداع العمومية (GDR) قال التقرير "ان ايصالات الايداع العمومية للمصارف اللبنانية انخفضت في لندن بنحو دولارين نتيجة الازمة المالية البرازيلية ولكن لم تلحظ عمليات بيع كبيرة. في حين كانت اوراق "سوليدير" اقل تأثرا. وقد انخفض مؤشر الاسعار بنسبة ٧,٦٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٣٢ في المئة الاسبوع الذي سبق. وفي المقابل، من المتوقع ان يقوم المصرف اللبناني – الفرنسي باصدار قيم ١٠٠ مليون دولار تديره شركة "فيدوس" ومصرف "آبي-أن امرو".

اما في سوق "اليوروبوندز" فارتفع المردود المتوسط على اليوروبوندز المصدرة من الحكومة اللبنانية ٧ نقاط اساس الى ٧,٨٨ في المئة، وقد رأت بعض المؤسسات المستثمرة في هذا التحرك فرصة للبيع. وتركز النشاط على اوراق الخمس سنوات والسبع.

"انترنيت" تطلب الصلح الاحتياطي وتوقف تسعير اسهمها

أصدرت لجنة بورصة بيروت تعميماً أمس أعلنت بموجبه تعليق تسعير سهم شركة انترنيت.

ونص التعميم على ما يأتي:

"ان بورصة بيروت، بناء على طلب شركة انترنيت ش.م.ل. التي تقدمت بطلب صلح احتياطي من محكمة بداية بيروت، وعملاً بالمادتين ٢٠ و١٠١ من النظام الداخلي لبورصة بيروت، قررت تعليق تسعير سهم انترنيت ش.م.ل. المدرج في السوق الرسمية للبورصة بدءاً من تاريخ اليوم (أمس) الموافق ١٩٩٩/١/٢١ حتى اشعار آخر".

النظام الضريبي بين قرم والسفير الايطالي

قال السفير الايطالي جوسيبي كاسيني إثر لقائه وزير المال الدكتور جورج قرم أمس، "ان البحث تركز على موضوع اصلاح النظام الضريبي في لبنان، وأشرنا الى ان الظرف الحالي مماثل لما هو قائم في ايطاليا في ما خص النظام الضريبي، ولدينا ايضاً المشكلة نفسها التي يواجهها لبنان، وأردنا في هذا الصدد ان نقدم دعمنا لعملية الاصلاح في البلاد".

وأضاف: "اقترحنا تنظيم ندوة يدعى اليها خبراء دوليون في مجال الضريبة، من أجل درس الواقع الضريبي في لبنان وتقديم الاقتراحات المتعلقة بالادارة الضريبية، على ان تنظم هذه الندوة بدعم من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة".

كذلك ناقش السفير الايطالي والوزير قرم العلاقات الثنائية والامور المتعلقة بها، ولا سيما التحضير لعقد اتفاق بين لبنان وايطاليا يهدف الى منع الازدواج الضريبي بينهما.

نائب رئيس البنك الدولي في بيروت الاسبوع المقبل

يبدأ نائب رئيس البنك الدولي الدكتور ابرهيم شحاته يوم الأربعاء المقبل زيارة رسمية للبنان يلتقي خلالها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي، وعدداً من المسؤولين الآخرين، من أجل الاطلاع على الأوضاع المالية والاقتصادية في ظل الحكومة الجديدة.

ويلبي شحاته دعوة مؤسسة "دلتا أند انفستمنت كونسيلت – ليبانون" الى حوار مفتوح السابعة والنصف مساء الأربعاء في فندق "لوغابريال" ومن المقرر ان يلقي محاضرة في الجامعة الاميركية يوم الخميس المقبل.

جنوح باخرة على الشاطئ الشمالي

طرابلس – "النهار":

جنحت الباخرة التجارية "حسان" مساء أمس نحو الشاطئ قبالة منطقة عرمان شمال طرابلس وتوقفت قرب الصخور على بعد نحو مئتي متر من الشاطئ. وقد أسرع أصحابها من آل جبر لانقاذها بواسطة قاطرات مائية، واستمرت عملية جر الباخرة ليلاً الى مرفأ طرابلس لاصلاح الاعطال التي طرأت عليها. وتوقعت مصادر المرفأ ان تتابع العملية اليوم على أمل انجازها قبيل الظهر.

ولم تتضح حقيقة الاسباب التي أدت الى جنوح الباخرة، وذكرت معلومات ان "حسان" كانت في المرفأ عندما أفلت "رباطها" من الرصيف وقذفتها الرياح الى خارج المرفأ في اتجاه شمالي حيث جنحت.

هيئة جديدة لنقابة السائقين العموميين في بعلبك – الهرمل

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة السائقين العموميين في بعلبك – الهرمل امس هيئة مكتبه من محمد محمود الفوعاني رئيساً، محمد عبدالحليم برو نائباً للرئيس، وحسن احمد عيسى أميناً للسر، ومحمد حسن المولى أميناً للصندوق، وعلي محمد عثمان مسؤولاً عن العلاقات العامة، ومحمد سمير حليحل، يوسف محمود الفوعاني، ومروان حليحل أعضاء مستشارين.

٢٧ حكماً في حق مخالفين في بيروت والجبل

صدر عن محكمة استئناف الجزاء في بيروت الناظرة في قضايا مخالفات الغش والاسعار بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤ ١٣ حكماً في حق مخالفين كانت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة أحالتهم على القضاء. وقضى حكم واحد منها بكف التعقبات و١٢ بالادانة. وراوحت الاحكام بالغرامة بين ثلاثمئة ألف ليرة وخمسمئة الف في مواضيع الاسعار وعدم اعلانها ومخالفة شروط الاوكازيون.

وصدر أيضاً في تاريخ ١٩٩٩/١/١٣ عن محكمة استئناف جزاء جبل لبنان ١٤ حكماً راوحت الغرامة فيها بين مئتي الف ليرة ومليونين ومئة ألف ليرة في مواضيع عدم اعلان الاسعار، ومخالفة شروط الاوكازيون، وغش في الكيل، ونقص في وزن ربطة الخبز ورفع الاسعار.

مزارعو التبغ في الجنوب

صور – "النهار":

طالبت لجنة مزارعي التبغ في الجنوب "باعادة درس سياسة منح الرخص والاقلاع عن سياسة الاستنساب وتوزيع هذه الرخص بما يتلاءم وعدد افراد الأسرة".

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً اصدرت على اثره بياناً طالبت فيه "بتحديد سعر كيلو التبغ بما يتلاءم والجهود المبذولة للانتاج، واعادة النظر في السقف المفروض من وزارة المال والمحدد بـ ٥ ملايين كيلوغرام، واستيعاب الانتاج الفائض كاملاً بسعر الشراء الاصلي نفسه، اضافة الى اعتماد حصة الدونم ١٢٠ كيلوغراماً، مع زيادة نسبة الـ ١٠ في المئة المتفق عليها والتي هي حق للمزارعين منذ ١٩٣٦".

القروض السكنية بين الحص وشمعون

اجتمع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص أمس في مكتبه بالسرايا الى رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون الذي أوضح على الأثر انه سلم تقريراً عن جهوزية المؤسسة للبدء في اعطاء قروض اسكانية وفقاً للمشروع الذي درس مع وزير الاسكان سليمان فرنجيه، والمؤسسة في انتظار اعطاء الاشارة لذلك.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢.٠٠	٢٤٧٢.٨٥	٢٦٤.٩٤	١٠٨٥.٤٧	٨٨٩.٩٢	٠.٨٩	٤٢.٧٤	٧٨٩.٦٠	١٢.٨٩	١٩٤.٥٤	١٠.٠٠	٩٦٠.٢٥	٩٩٢.٩٩
المبيع	١٥١٤.٠٠	٢٤٨٢.٨٥	٢٦٦.٩٤	١٠٨٩.٤٧	٨٩٢.٩٢	٠.٩١	٤٢.٧٤	٧٩٢.٦٠	١٢.٨٩	١٩٦.٥٤	١١.٠٠	٩٦٤.٢٥	٩٩٦.٩٩

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣.٣٠	٠.٠٠٥٠	٤٤٠.١٨	٣٩٩٠.٠٠	٣٩١٠.٠٠	٢١١٢.٩٨	٤٩٧٦.٧٢	٤٠٨.٥٧	٣٩٩.٩٧	٤١٢.٢٢	٢٩٩٤.١١	١٢٦.١٠	٤.٩١
المبيع	٣٤.٣٠	٠.٠٠٧٠	٤٤٤.١٨	٤٠١٠.٠٠	٣٩٣٠.٠٠	٢١٢٢.٩٨	٥٠٠٦.٧٢	٤١٢.٥٧	٤٠٣.٩٧	٤١٦.٢٢	٣٠٠٤.١١	١٢٨.١٠	٥.٩١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٥٠.٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٥٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١.٥١٥٦	٢.٥٠٦٩	١.٠٩٥٥	٠.٠١٣٤١	٠.٠٠٠٩١	٠.٨٩٩٤	٠.٢٦٨٠	١.٧٥٧٧	–
الاورولاند	٠.٨٦٢٠	١.٤٠٢١	٠.٦١٩٣	٠.٠٠٧٦٢	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥١١٣	٠.١٥٢٤	–	٠.٥٦٨٩
فرنسا	٥.٦٥٦٠	٩.٣٥٤٥	٤.٠٨٨٣	٠.٠٤٧٥٥	٠.٠٠٣٣٩	٣.٣٥٣٩	–	٦.٥٥٩٦	٣.٧٣٤١
المانيا	١.٦٨٦٥	٢.٧٨٩١	١.٢١٩٠	٠.٠١٤١٨	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٢	١.٩٥٥٨	١.١١٢٤
ايطاليا	١٦٦٩.٥٠	٢٧٦١.٠٧	١٢٠٦.٧٠	١٤.٠٣٥	–	٩٨٩.٩٤	٢٩٥.١٦	١٩٣٦.٢٧	١١٠٢.١٥
اليابان	١١٢.١٢	١٨٣.٨٩	٨١.٢٢	–	٠.٠٦٧٢٢	٦٧.٠٦	١٩.٩٩	١٣١.١٥	٧٤.٦١
سويسرا	١.٣٨٥٥	٢.٢٨٨١	–	٠.٠١١٢٣	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٢٠٤	٠.٢٤٤٦	١.٦٠٤٥	٠.٩١٢٤
بريطانيا	٠.٦٠٥٠	–	٠.٤٣٦٨	٠.٠٠٥٣١	٠.٠٠٠٣٦	٠.٣٥٨٥	٠.١٠٦٩	٠.٧٠١٧	٠.٣٩٨٩
الولايات المتحدة	–	١.٦٥٣٥	٠.٧٢٢٥	٠.٠٠٨٨٠	٠.٠٠٠٦٠	٠.٥٩٣١	٠.١٧٦٨	١.١٥٩٥	٠.٦٥٨٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٦٤.٠٧	اقفال اليوم ٤١٥٤.٠٣	اقفال اليوم ٦٠٢٢.٣٠	اقفال اليوم ١٤٢٤٥.٤٢	اقفال اليوم ٥١٦٣.٤٥
الاقفال السابق ٩٣٣٥.٩١	الاقفال السابق ٤١٩٠.٠١	الاقفال السابق ٦١٠٥.٦٠	الاقفال السابق ١٤٠٢٨.٠٥	الاقفال السابق ٥١٩٧.١٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39.75	42 9/16
Aluminum	-	
Am Express	102.5	104 3/8
Armco	5	5
Asarco Inc	15.8125	15 7/8
AT et Corp	53.0625	54 1/4
Atl Richf.	60	61
Avon Prod.	38.375	39 1/4
Boeing	33.25	33 9/16
Boise CASC	31.5625	34 3/16
Bristol My.	121.938	123 1/2
Burlington Northern	33	33 1/16
Caterpillar	44.575	47 9/16
Chase Manh.	75.375	70 15/16
Chevron	79.1875	80 1/16
Coca Cola	61.5625	64 13/16
Colgate	77.375	76
Columbia Gas	52.9375	54 1/2
Corning Inc	48.575	48 5/16
Csx Corp.	38.5625	40 7/8
Cyprus Amax Min.	10.25	10 1/8
Deere	33.4375	35 1/16
Delta Air Lines	50.375	56
Disney Corp.	34.6875	36
Eastm Kodak	65.6875	69
Estee Lauder -A-	50.375	50 5/8
Exxon	71.125	71 1/16
Ford	62.0625	62
Genl Dynamics	53.9375	56 1/2
Gilette	50.9375	52 3/8
Grace	15.4375	15 5/8
G.T.E. Corp.	67	62 1/2
Halliburton	31.75	31 9/16
Hilton	15.4375	15 1/4
Honeywell	69	74 7/16
INA	17.3125	17
Inco Ltd.	11.75	12.4375
Intl Bus	197.063	185 7/16
Intl Paper	42.3125	45
ITT Bus	-	39 19/32
Johns.	60	60
Kellogg	37.4375	38 7/8
Litton	59.8125	61 1/8
Lockheed Martin	38	40 1/8
Loews	88.3125	95
Mallinckrodt	31.1875	32 7/16
Merck	146.312	147 1/8
Merril Lyn.	73.75	72 1/2
Min Mining	71.9375	74 7/16
Mobil	86.25	85 1/8
Monsanto	38.625	42
Morgan	105.875	108 13/16
Natl Semiconductor	14.375	14 13/16
Navistar	32.5625	31 1/4
Occ. Petrol.	17.125	17 7/16
Olin	26.375	27 5/8
Penny	38.5	40 15/16
Pepsico	37.9375	39 1/4
Pfizer	116.5	115 11/16
PG et Corp	32.125	30 5/8
Pharmacia Up John	56.8125	56
Placer Dome	11.75	12
PolaroidQuaker	18.0625	19 5/16
Quaker Oats	55.5625	59 3/4
Schlumberger	50.125	49.375
Sears Roeb.	40.625	43 7/16
Sony Corp Adr.	71.625	69 1/16
Tandy	46.625	42 15/16
Tenneco	34	34 15/16
Texaco	50.6875	51 3/8
Texas Instr.	96.375	92 5/8
Textron	70.8125	71 5/16
Time Warner Inc.	62.625	61 13/16
Ual	60	61 1/2
Union Carbide	43.3125	44 3/4
Union Pacific Corp	50.5	47 1/8
Unisys	35.375	35 13/16
Utd Techno.	113.938	109 11/16
US Life Inco Fund	10	10 1/16
Usx Marathon Grp.	28.1875	29 1/8
Usx Steel Grp.	27	25 3/4
Warner Lamb.	67	69 13/16
Xerox	112.063	116 3/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11	9.5
Accor	150	154.2
Air Liquide	150	146.6
Barrick gold sico	17.13	17.19
Anglo Amer. C. S.A.	25.2	25
ATT	77.3	77
Bayer Aktiengesells	72.5	77.57
BCM	90	90
BHV	114	114.3
Bic	49.85	47.54
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	209.5	212
Carrefour	595	613.5
Casino Guichard-Per	68	57.9
Casino Gui Per Adp	55	54
CFF	13.2	13
CIE Bancaire	145.4	151
Club Méditerranée	82.5	70.5
Crédit Lyonnais	34.31	35.7
Danone (ex BSN)	220.6	228.9
DMC	8.72	8.76
Du Pont Nemours	47.15	47.48
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	97	96
Eridania Beghin	135.3	141
Esso	70.9	74.7
Eurafrance	540	540
Fives-Lille	63.6	63.4
Galeries Lafayette	875	890
General Motors	75.5	69.4
GTM-Entrepose	88	91
Hoechst Akt.	36	33.2
IBM Corp	167.1	158
ICI Ltd Plc	7.2	6.75
LA Rochette	2.41	2.4
Lafarge	72	75.9
Legrand	206.1	213.8
Legrand ADP	122.7	125.5
Locindus	122.1	124.9
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	615	629
LVMH	217.5	209
Metaleurop	4.14	4.18
Mitsubishi Corp.	4.78	4.56
Mobil Corp.	74	71.6
Moulinex	10.94	11.59
Nicolas	124	124
Nord-Est	20.5	20.5
Norsk Hydro	29	28.76
O.N.A.	83.7	88.1
Petrofina	404	395
Philips Electronics	67.4	61
Pinault-Printemps-R	152.9	169.5
Primagaz	77.5	77.5
Procter and Gamble	73	74.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.4	39.25
Saint-Gobain	111.9	118
SCOR S.A.	46.6	50.55
S.G.E.	41.9	44
Shell Transport	4.69	4.72
Siemens AG	60	57.9
Skis Rossignol	11.19	11.9
Sommer-Allibert	23.49	24
Suez Lyon - Des eaux	179.4	179.9
Thomson-CSF	31.5	33.52
Total	90	90.3
Valeo	67	71.9
Vallourec	30.3	30
Vivendi	260	244.5
Volkswagen AG	71.1	67
Worms (CIE)	47.3	53
Zambia Copper Inves	1.2	1.26

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.6851	4.84
Allied Zurich	9.25	9.16
Asda Group Plc	1.56	1.5325
Assoc Brit Food	5.4	5.4554
BAA	7.095	7.20764
Barclays	14.4663	13.3494
Bass	7.75	8.09
Bicc	0.63	0.66
Blue Circle	2.66	2.91
Boc Group	8.4056	8.0791
Boots	8.8	9.35
British Petrol	9.00333	8.8713
British Aerospace	4.4375	4.9625
British Airways	3.6	3.9275
British Telecom	9.8775	9.13
BTR	1.055	1.06398
Burmah Oil	7.47	7.46
Cable Wireless	9.45	8.3397
Cadbury Schweppes	9.3381	9.61
Centrica	1.19	1.16795
Charter	3.55	3.55
Coats Viyella	0.285	0.2775
Commercial Union	8.5675	8.43033
Cookson Grp Plc	1.23	1.23
Cordiant	1.39	1.358
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.615	6.75
Dixons	10.35	10.555
ECC	2.42	2.38
General Electic	5.315	5.675
GKN	7.93485	7.4238
Glaxo	22.1879	21.1858
Granada Grp	10.24333	10.705
Great Univ. Stores	7.52	6.8
Guard. Ryl. Ex.	3.5519	3.45
Hanson	4.35	4.53
HSBC HLDGS	15.94	15.82
ICI	4.9988	4.85
Kingfisher	6.4075	6.45
Land Sec PLC	7.4606	7.61121
Legal Gen. Grp.	8.49833	7.85
Lloyds	8.45625	7.78
Lonrho	3.1225	3.1272
Lucas	2.16	2.14
Marks Spencer	3.35	3.55
National Power	5.08	5.2
Natwest	11.9485	10.76
Pearson Grp.	13.0963	12.8
P. and O.	6.35	6.15
Pilkington	0.55	0.56
Prudential Corp.	9.38583	8.6813
Racal Electronics	3.93	3.67
Rank group	1.9	1.935
Reed Intl.	4.97778	4.82
Reuters	9	7.93
Rio Tinto	7.1781	7.15
Rolls Royce	2.37	2.36455
Royal Sun	4.89348	4.8575
Sainsbury	4.3	4.46011
Sears	3.56	3.43
Shell	3.375	3.4025
Siebe Plc	1.98	2.0137
Std. Chart. Bank	8.1524	7.60681
Storehouse	1.265	1.07
T.I. Group.	3.2325	3.1125
Tarmac	1.035	1.1
Tate and LyleTesco	3.95	3.68
Tesco	1.83147	1.957
Unit Biscuits	1.88	1.87
Vickers	1.49	1.58
Vodafone Group	11.825	10.6285

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	90
Bridgestone Corp	2550	2430
Canon Inc	2540	2390
Fuji Bank	498	453
Fuji Photo Film	4260	3980
Hitachi	820	795
Honda Motor	3960	3980
Jal	299	291
Kirin Brewery	1446	1460
Matsushita E Ind	1923	1992
Mitsubishi Corp	623	619
NEC Corporation	1170	1167
Nihon Kagaku San	261	270
Nip Steel Corp	199	204
Nomura Secs	1046	994
Pioneer Elec.	2045	1900
Sharp Corp	1094	1090
Sony Corp	8090	7650
Takeda Chem Inds	4290	4090
Sumitomo Corp	591	525
Toshiba Corp	756	705
Toyota Motor Co	2940	2700
Yamanouchi Pharm	3730	3480

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.40	32.80
Bayer AG	32.55	33.45
Bay Mot Werke	627.00	611.00
Commerz Bank AG	26.70	25.40
Degussa AG	41.60	42.90
DT Babcock St	45.50	43.00
Dresdner Bank AG	36.50	35.30
RWE-DEA AG	218.50	218.40
Schering AG	112.00	108.10
Siemens AG	60.40	55.50
Hypovereins Bank	62.00	62.90
Dt Lufthansa AG	19.95	18.95
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	442.00	426.00
Thyssen AG	152.00	146.50
Veba AG	49.30	47.70
Volkswagen AG	71.30	67.10
Deutsche Bank AG	48.65	48.40
Linde AG	445.00	473.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٥٠	٥.٨٧	٢.٨٧٨٠	٠.٤٣	٢.٨٧٨٠	٠.١١	٤.٩٣	٢.٨٧٨٠	٢.٨٧٨٠	٢.٨٧٨٠
لشهر	٤.٨٢	٥.٧٢	٢.٩٢٨٠	٠.٩٢	٢.٩٢٨٠	٠.١٢	٤.٩٠	٢.٩٢٨٠	٢.٩٢٨٠	٢.٩٢٨٠
لـ٣ اشهر	٤.٨٤	٥.٦٠	٢.٩١٨٠	١.١١	٢.٩١٨٠	٠.١٣	٤.٨٤	٢.٩١٨٠	٢.٩١٨٠	٢.٩١٨٠
لـ٦ اشهر	٤.٨٦	٥.٢٥	٢.٩٠٨٠	١.٢١	٢.٩٠٨٠	٠.١٤	٤.٨١	٢.٩٠٨٠	٢.٩٠٨٠	٢.٩٠٨٠
لسنة	٤.٩٤	٥.٢٨	٢.٨٩٣٠	١.٣٩	٢.٨٩٣٠	٠.١٥	٤.٨٧	٢.٨٩٣٠	٢.٨٩٣٠	٢.٨٩٣٠
لـ٥ سنوات	٤.٥٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٧٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.١٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨.٣٠	٢٨٥.٩٠
الفضة	٥.١٩٥٠	٥.١٢٥٠
البلاتين	٣٥٥.٠٠	٣٥١.٠٠
البلاديوم	٣٢٥.٠٠	٣١٢.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٩.٧٠	٢٤١.٦٠
أيار	٢٣٢.٠٠	٢٤٧.٥٠
آب	٢٣٩.٥٠	٢٤٣.٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٦.٠٠	١٤٤٧.٥٠
الألومينيوم	١٢٠٥.٥٠	١٢٢١.٠٠
القصدير	٥١٤٧.٥٠	٥٠٧٠.٠٠
النيكل	٤٣٠٠.٠٠	٤٤٠٠.٠٠
الزنك	٩٤٨.٠٠	٩٣١.٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٦٧٧.٠٠	١٦٨٧.٠٠
آذار	١٦٩٦.٠٠	١٧١٩.٠٠
أيار	١٦٤٠.٠٠	١٦٧٥.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٥٠.٠٠	١٣٥٠.٠٠
آذار	١٣٨٤.٠٠	١٣٨٠.٠٠
أيار	١٤١٣.٠٠	١٤٠٧.٠٠
سكر		
آذار	٧.٤٧	٨.٤٣
أيار	٧.٣٦	٨.١٧
تموز	٧.٣٣	٧.٨٨
بن		
كانون الاول	١٠٦.٠٠	١١٥.٥٥
آذار	١٠٨.٣٠	١١٧.٠٠
أيار	١١٠.٠٠	١١٨.٨٠
قطن		
كانون الاول	٥٩.٣٨	٥٩.٥٣
آذار	٦٠.٣٩	٦٠.٧٠
أيار	٦١.٣٥	٦١.٦٨

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٦٨.٠٠	٢٧٧.٠٠
آذار	٢٧٧.٧٥	٢٨٧.٥٠
أيار	٢٨٨.٢٥	٢٩٧.٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٦.٠٠	٢١٥.٥٠
آذار	٢٢١.٧٥	٢٢١.٧٥
أيار	٢٢٦.٧٥	٢٢٧.٢٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٢٠.٥٠	٥٣٠.٧٥
كانون الثاني	٥٢٥.٥٠	٥٣٢.٢٥
آذار	٥٤٠.٥٠	٥٣٧.٢٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٣.٣٣	٢٣.١٨
كانون الثاني	٢٣.٤٣	٢٣.٣٤
آذار	٢٣.٥٨	٢٣.٥٤

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع بعد الاعلان عن تفاقم العجز التجاري الأميركي

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعد توقف دام ثلاثة ايام في عطلة عيد الفطر، الا ان اجواءها ظلت هادئة اجمالا في غياب عروض الدولار والطلب الشديد عليه وجاء مضي مصرف لبنان في التدخل بائعا اياه بـ ١٥١٤.٠٠ ليرة ومشتريا بـ ١٥٠٢.٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، وهو سعر الاقفال المعتمد منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٥٠ و١٥١٤.٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤.٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه، وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤.٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر ازاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى غير المنتمية اليه، فيما اتجه صعودا ازاء الين في تطور عزاه خبراء السوق الى ارقام الميزان التجاري الاميركي التي صدرت امس واثارت قلقا في شأن العجز التجاري الاميركي ليس مع اليابان والصين فحسب وانما ايضا مع المجموعة الاوروبية، وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند ارتفاع العجز التجاري الاميركي بنسبة ١٣.٩٠ في المئة في تشرين الثاني ليصل الى ١٥.٤٩ مليار دولار في مقابل ١٣.٦٠ مليار دولار في تشرين الاول، منها ٥.٨٠ مليارات دولار مع اليابان في مقابل ٦.٠٠ مليارات في الفترة نفسها، في اشارة الى ان تفاقم هذا العجز نتج في معظمه مع اوروبا وانه جاء نتيجة تراجع الصادرات الاميركية بنسبة ٢.٠٠ في المئة الى ٧٨.٧٠ مليار دولار اكثر منه الى ارتفاع الواردات بنسبة ٠.٤٠ في المئة الى ٩٤.١٠ مليار دولار، مما حمل على الاعتقاد ان وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة لن تلبث ان تتأثر سلبا بهذا التطور الذي سيستتبع تباطؤا في حركة الانتاج تجنبا الوقوع في الكساد.

الى ذلك، كان لصدور التقرير الدوري الذي يعده "بنك اليابان" عن الوضع الاقتصادي في بلاده وفيه يشير الى ضعف الانتاج بسبب ضعف الطلب الداخلي الذي لم يحركه الدعم الحكومي لقطاعات مالية ومصرفية عدة، اثره في اضعاف الين ازاء الدولار، في وقت بدا من التداول ان المتعاملين غير مرتاحين كثيرا الى الوضع الاقتصادي البرازيلي الذي يمكن ان يقع في العجز مجددا في اي لحظة اذا لم يأخذ الكونغرس البرازيلي بالبرنامج الذي اعدته الحكومة لزيادة الضرائب وخفض النفقات العامة.

وقد تضافرت كل هذه العوامل في غير مصلحة الدولار لتسلط الاضواء مجددا على الاورو ولا سيما بعد ابقاء معدلات الفائدة عليه من دون تغيير وتجعله يقفل في لندن كالآتي:

– ١.١٥٩٩ للاورو في مقابل ١.١٥٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١.٦٥٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٥٥.
– ١.٦٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١.٦٩٢٥.
– ٥.٦٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٦٧٥٥.
– ١.٣٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٨٨٥.
– ١٦٧٠.٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٥.٠٥.
– ١١٤.٠١ ينا يابانيا في مقابل ١١٢.٨٥.

واتجهت اسعار المعادن الثمينة صعودا تحسبا لانعكاسات توقف صادرات البلاتين الروسية في هذه الفترة وما استتبعته من زيادة للطلب على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٨.٣٠ دولارا في مقابل ٢٨٧.٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٧.١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٧.٧٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥.١٩٥٠ دولارات مع تزايد الاقبال عليها في مقابل ٥.١٢٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥.١٥٥٠ دولارات.

ونشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم في البورصات الاوروبية بعد فتح وول ستريت المتردد ثم الضعيف امس عقب صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي التي اضفت جوا من الحذر على الاسواق. وجاء اعلان شركات اميركية عدة عن خسائر غير متوقعة خلال الفصل الرابع من العام الماضي ليحجب النتائج الجيدة التي حققتها شركات اخرى، ويحمل المتعاملين على جني ما تيسر لهم من ارباح لا سيما بعد التصريحات المقلقة التي صدرت امس عن جورج سوروس وتوقع فيها انتقال الازمة المالية من البرازيل الى احدى الدول الصناعية كما حصل مع اليابان قبل سنتين.

وقد تلبدت الاجواء المحيطة ببورصات اوروبية عدة بموازاة وول ستريت فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بتراجع ٨٣.٣٠ نقطة على ٦٠٢٢.٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٥.٩٨ نقطة على ٤١٥٤.٠٣ نقطة ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٣٣.٧٠ نقطة على ٥١٦٣.٤٥ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت بين اعلى على ٩٣٧٧.٣٦ نقطة وادنى على ٩٢٢٨.٠٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٠١.٩٣ نقطة بخسارة ٣٣.٩٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بعد صدور تقرير "بنك اليابان" الذي اشار الى استمرار الدعم الحكومي للقطاعات المالية، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٢١٧.٣٧ نقطة على ١٤٢٤٥.٤٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" والترابة اللبنانية، وتراجع سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٤٣.٠٤٤ سهماً قيمتها ٣٩٢.٣٠٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى، ٢٢٢ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٢٣١ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٩٦٧٤ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٥٣ سهماً من سوليدير "ب"، و٦١٩٧ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٩٢١ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٥٩٦٨ سهماً من بنك بيمو "ج"، و٢٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز، و١٣.٨٧٨ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٣.٤٩ نقاط نسبتها ٠.٣٩ في المئة وأقفل على ٨٨٩.٠٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠.٠٩ نقطة نسبتها ٠.٠٩ في المئة وأقفل على ٨٧.٩٨ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٧.٤٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢١/١/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15834	15/01/99		10 4/8	1375389	222	222	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15646	15/01/99	-2.35	10 5/8	1724660	9674	9674	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15646	15/01/99		10 4/8	362316	3231	3231	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16588	15/01/99	-1.15	10 7/8	775197	253	253	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	11/01/99	0.00	18	9287				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	15/01/99	0.00	28 7/8	8197	36290	6197	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	15/01/99	0.00	7 11/16	18533	48457	2921	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	15/01/99	0.00	3	44874	15390			بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	15/01/99	0.00	3 5/16	9468	6784	5968	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/01/99	0.00	3 2/16	[illegible]				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	15/01/99	4.76	21/32	500	200	200	22/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	12/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	15/01/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	14/01/99	0.00	6 12/16	1095	500	500	6 12/16	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3118	15/01/99	0.00	2 1/16	16176	32373	13878	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
43.044	392.302	2.378.295.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢١	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦٩٠	١١.٤٠	١١.٧٣	٩٧١٢.٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢١	١٩٩٩/٧/٢٢	١٦٩٠	١٢.٢١	١٣.٠٠	٩٣٩١.٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢١	٢٠٠٠/١/٢٠	١٦٩٠	١٢.٩٣	١٤.٨٤	٨٧١١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢١	٢٠٠١/١/١٨	١٦٩٠	١٦.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٠	٨٠١
٢٠٠١/١/١٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠.٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥.٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥.٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥.٧٥٠٠٠
لسنتين	٥.٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة ناقلة ٤٩٦٤٨ طناً، وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت في الاحواض ٤٢ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "رويا" و"كارينا" و"زاهر –٣" و"تدلويد كورسيكا" و"بلتشايسر".

وينتظر وصول ١٥ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	اليانس –١	للتموين	ناشونال ترادينغ
٧	رجاء –١	٢٥٠٠ بزوراً	س. شعار
٧	شيرين "م"	١٨٦٥ مختلفاً	سي لاين
٨	اسبارطا	١٤٥٠٠ ذرة	[illegible]
٩	روزان	٣٠٠ ماشية	رابونيون
٩	غادة –١	٢٢٩٠ حديداً	سيبريدون
١٠	رويا	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١١	رانيا –١	للشحن	جوزيمار
١١	بالميرا	٥٨٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	كارينا	١٥٠٠ مختلفاً	شمبا. ايجانسي
١٣	زاهر –٣	٥٠٠ ماشية	تماوا
١٣	تدلويد كورسيكا	٢٤٢١ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
١٤	بلتشايسر	١٤٨٠ مختلفاً	سيمن
بلطر	احمد س	للتموين	جوزيمار
١٢	اكسوي ديليبولو	١٢٤٢ مختلفاً	ع. مكاوي
٥	الوليد	٨٤٢ مختلفاً	عكاك ملرين
١٢	آبيلي كابتن	–٢٠٠	غولف ايجانسي
١١	بتريكس هافن	١٢٠ مختلفاً	ميد كونترو
١٢	دس.د بور سعيد	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	فاست للفيفاتور	٣٧٢ مختلفاً	فاست ايجانسي
الدورة	غاز غالاكسي	٦٠٠ غازاً منزلياً	لوفرسيس
١١	ميوال ترويز	سيارات	ابـ خياط
١٠	جولي امارتو	٧٢٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٤	ميس.ت ساريسكا	٢١٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اندكومباني
الدورة	موليتيك باندليا	٧٦٥ محروقات	كارابييريس
١١	موندبال كار	سيارات	ج. ثابت
١١	برايم فيفور	٧٠٠ مختلفاً	غولف ايجانسي
١٤	بلجاسبر	١١٢٠ مختلفاً	سيمن
بلطر	بلاغ	للتموين	ناشونال ترادينغ
١٠	سوث نطت	١٦٠٠ ورقاً	ل. جارودي
١٤	ستانكو ستايكوف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٢	زاهر –٤	٢٠٠ ماشية	تماوا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٤٣٣ مختلفاً	ع. مكاوي
بدر المصطفى –١	تريست	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بالشيك	ليماسول	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
كارل ميتز	ليماسول	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فاست الكسندريا	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجانسي
غ. بـ. بورسل	واترفورد	٥٠٠ ماشية	انترشيبنغ
غاريونس	بنغازي	ركابا	ديري شيبنغ
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جوالي غيالو	الاسكندرية	٧٧٤ مختلفاً	أ. قرداحي
م. س. ت. ليانا	الاسكندرية	٢١٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اندكومباني
ناصر إسلام	بور سعيد	٦٠ خضروات	البدر
P&O تدلويد كابري	دمياط	١٨٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
صيدون	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ستويكوبيتي	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
فيل دودني	دور سعيد	١٠٠٠ مختلفاً	تـ.مبا. ايجانسي

المعارضة العراقية تتحفظ عن المساعدة الأميركية
١٨ وزيراً عربياً يحضرون اجتماع القاهرة


عراقيان يبيعان اكياساً من الارز في السوق السوداء في بغداد. (أ ب تيليفوتو)
عجوز عراقي يدخن النرجيلة في أحد مقاهي بغداد. (رويترز تيليفوتو)

رأى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة الاحد هو بمثابة اختبار للموقف العربي في ظروف بالغة الاهمية تتطلب اظهار موقف عربي موحد.

وقال ان توقيت هذا الاجتماع والقضايا المطروحة امامه وأبرزها البحث في الوضع العربي من كل جوانبه وخصوصا في ما يتعلق بالازمة العراقية ومستقبل عملية السلام، تضع امام وزراء الخارجية العرب مسؤولية تاريخية من أجل مواجهة هذه التحديات والخروج بموقف عربي موحد يؤكد التنسيق والتضامن العربيين. وأشار الى ان الاتصالات التي اجراها مع وزراء الخارجية العرب للاعداد للاجتماع التشاوري ومع رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أكدت أهمية توفير الاجواء المناسبة لعقد هذا الاجتماع والخروج بنتائج تحقق طموحات الشارع العربي في التوصل الى موقف عربي موحد.

وأفادت مصادر في الامانة العامة للجامعة ان الاجتماع التشاوري سيشهد حضوراً وزارياً كثيفاً إذ يشارك فيه ١٨ وزير خارجية بينهم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق.

وفي دمشق، قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الشرع اجرى محادثات هاتفية مع نظيره المصري عمرو موسى ومع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تناولت "التشاور والتنسيق في المواضيع المطروحة على اجتماع وزراء الخارجية العرب واهمية الخروج بموقف عربي موحد حيال ذلك". وكان الشرع اجرى محادثات مماثلة الاربعاء مع نظيره التونسي سعيد بن مصطفى.

وفي هذا الاطار، اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، الذي سيمثل بلاده في الاجتماع، ان "الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية وثيقة من ٢٢ بندا تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد أي اقتراح يهدف الى رفع الحصار" المفروض على العراق منذ ١٩٩٠. وأوضح ان الوثيقة تدعو الاجتماع الوزاري الى "تأمين تغطية عربية للولايات المتحدة تسمح لها بالعمل ضد مصالح العراق وابتزازه في مجلس الامن".

المعارضة العراقية

من جهة اخرى، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تعيين الديبلوماسي الاميركي فرانك ريتشياردوني ممثلا خاصا مكلفا العملية الانتقالية في العراق مهمته الاساسية مساعدة المعارضة العراقية على احداث تغيير للنظام. وريتشياردوني هو حاليا الرجل الثاني في السفارة الاميركية في انقرة.

وقالت في كلمة القتها امام "مركز السياسة الوطنية" ان "فريقا يتألف من مستشار عسكري ومستشار سياسي يتمتعان بخبرة كبيرة في المنطقة سيساعدان" ريتشياردوني في مهمته. وذكرت بان الولايات المتحدة "تسعى الى اعداد تدابير تعجل في رحيل" الرئيس صدام حسين عن السلطة. وكررت رغبة واشنطن في ابقاء العقوبات الدولية "الى ان يحترم العراق التزاماته"، وفي استمرار الدوريات فوق منطقتي حظر الطيران وفي معاودة الغارات على بغداد اذا اقتضى الامر بعد الضربات الجوية في الشهر الماضي.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون أبلغ الى الكونغرس رغبته في حصول سبع مجموعات من المعارضة العراقية على مساعدة مالية وعسكرية اميركية قيمتها ٩٧ مليون دولار يصوت عليها الكونغرس.

الا ان رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم رفض المساعدة مؤكدا في تصريحات صحافية "اننا لن نتسلم مساعدات اميركية من أجل التغيير في العراق". وانتقد اسلوب تعامل واشنطن مع الملف العراقي ووصفه بانه "خاطئ لان المسؤول الحقيقي عن التغيير هو الشعب العراقي وضمنه قوى المعارضة الحقيقية".

كذلك أبدت مجموعات عراقية معارضة اخرى تحفظها عن القرار الاميركي. وقال عضو المكتب السياسي لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني" فؤاد معصوم ان "قيادة الاتحاد (بزعامة جلال طالباني) تدرس الموضوع ولكن من حيث المبدأ لا نؤيد مساعدة مشروطة". واشار ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في لندن ديلشاد ميران الى ان "الحزب (بزعامة مسعود البارزاني) لم يتبلغ رسميا بعد" المبادرة الاميركية، مشدداً على ان واشنطن "لم تستشر" حزبه.

ويذكر ان القرار الاميركي خص بالمساعدات حزبا كرديا ثالثا هو "الحركة الاسلامية الكردية" بزعامة الشيخ عثمان عبد العزيز و"حركة الوفاق الوطني" بزعامة اياد العلوي و"المؤتمر الوطني العراقي" بزعامة احمد الشلبي و"الحركة الملكية الدستورية" التي تدعو الى عودة الحكم الملكي الى العراق.

الطيران العراقي

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الكولونيل ريتشارد بريدجز ان طائرات "ميراج" و"ميغ" عراقية حلقت فوق منطقتي الحظر. وتأتي هذه التحليقات الجديدة التي كانت قصيرة جدا بعد بضعة ايام من الهدوء. وقال ان الطيران الاميركي لم يقم بدوريات منذ ثلاثة ايام في مناسبة عيد الفطر.

● في موسكو، كررت وزارة الخارجية الروسية ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" تجاوزها الزمن وينبغي ابدالها بهيئة دولية جديدة تكون مطابقة للوضع الحالي. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الوزارة فلاديمير رخمانين ان "اللجنة الخاصة في شكلها الحالي تنتمي الى الماضي ولا يمكننا ان تعمل في العراق. ان ذلك واقع موضوعي".

● في باريس، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسوا بورو ان الطائرات الفرنسية، التي علقت مشاركتها في عمليات مراقبة منطقة حظر الطيران، لا تزال في قاعدة الخرج في السعودية وتقوم بطلعات تدريب.

(و ص ف، رويترز)

اسرائيل وصفته بأنه "انتهاك خطير" لاتفاق واي بلانتايشن

السلطة الفلسطينية تخطط لمهبط في بيت لحم

اعلن رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان السلطة الفلسطينية قررت الشروع في التخطيط لانشاء مهبط فلسطيني للطائرات قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية لنقل السياح من مطار غزة الدولي الى بيت لحم قبل بدء الاحتفالات بالالفية الثانية.

ولوضح ان "هذا المهبط سيؤدي الى عملية ربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة"، مشيراً الى ان "اتفاق الطيران هو جزء من اتفاق اوسلو الذي يسمح للسلطة الفلسطينية باقامة مهابط ومطارات" في الضفة والقطاع. وشدد على ان ما سينشأ في بيت لحم هو "مهبط وليس مطاراً".

وقال: "بدأنا بالتخطيط لانشائه وسيعرض على لجنة الطيران المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية من اجل تحديد الموقع بالضبط". واضاف ان "المهبط سينجز قبل البدء باحتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح".

وانتقد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان المشروع الفلسطيني ووصفه بأنه "انتهاك خطير" لاتفاق واي بلانتايشن. وقال: "حتى تخطيط المطار قبل مشاورة اسرائيل ومن دون موافقتها يشكل انتهاكاً خطيراً لاتفاق واي بلانتايشن وقد اخذنا علماً بوجود نية كهذه".

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انشأ وزارة للتخطيط لاحتفالات تستمر ١٨ شهراً بالالفية الثانية تبدأ من عيد الميلاد سنة ١٩٩٩ وتستمر حتى عيد الفصح سنة ٢٠٠١. ومن المتوقع ان تجلب المناسبة الى المنطقة ملايين الزوار والسياح وان تدعم الاقتصاد الفلسطيني المتداعي.

من جهة اخرى، جدد رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن في ختام زيارته للاراضي الفلسطينية دعم الاتحاد الاوروبي وايرلندا "للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". وقد زار المسؤول الايرلندي يرافقه وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات وعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين حيث اطلع على الاوضاع الحياتية للمواطنين وتفقد عيادة المخيم التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، ثم زار عائلتين فلسطينيتين، قبل ان يتجول في سوق المخيم. وتوجه بعد ذلك الى مقر المجلس الاشتراعي في غزة والتقى وفداً برلمانياً فلسطينياً واستمع منه الى شرح لآلية عمل المجلس ومواضيع سياسية تتعلق بآخر تطورات مسيرة السلام.

وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس، أبدى ٥٤،١ في المئة من الفلسطينيين معارضتهم لتأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ ايار عند انتهاء المرحلة الانتقالية. ورأى ٤٥،٩ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان اعلان الدولة في ايار سيؤدي الى نتائج سلبية، في حين قال ٣٧،٨ في المئة انه سيؤدي الى نتائج ايجابية وامتنع ١٦،١ في المئة عن الادلاء بآرائهم. وايد ٤٠،٦ في المئة اعلان الدولة بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، في حين ايد ٣٩،٥ في المئة اعلانها قبل اجراء هذه الانتخابات ولم يبد ١٩،٩ في المئة رأياً. واعرب ٤٤،٦ في المئة عن اعتقادهم ان الاعلان لن يحظى بموافقة دولية، بينما قال ٣٣،٦ في المئة انه سيحظى بالموافقة الدولية، واعتبر ٤٢،٩ في المئة ان اسرائيل ستلغي عملية السلام في حال اعلان الدولة و٣٧،٥ في المئة انها لن تفعل. وعارض ٥٥،٣ في المئة التشاور مع الاسرائيليين والاميركيين قبل اعلان الدولة وايد ٢٨،٥ في المئة ذلك. ورد ٥٠،٤ في المئة من المشاركين ايجاباً على اعلان الدولة في ٤ ايار وعارض ذلك ٣٥،٤ في المئة.

● في طوكيو صرح رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان افتقار السلطة الفلسطينية الى الممارسة الديموقراطية يهدد عملية السلام. وقال في لقاء والصحافيين في العاصمة اليابانية: "لا نرى حتى الآن ممارسة حقيقية للديموقراطية داخل الادارة الفلسطينية، ان الافتقار الى الديموقراطية يمثل نقيصة خطيرة في صدقية القيادة الفلسطينية داخل منطقتنا". واضاف ان السلطة الفلسطينية بفشلها في ممارسة الديموقراطية "قد تعرض العملية بأسرها لخطر كبير".

(و ص ف، رويترز)

الذكرى المئوية لحكم آل سعود تبدأ اليوم باحتفال في الرياض

يعطي الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم الجمعة اشارة البدء باحتفالات الذكرى المئوية لتولي اسرة آل سعود الحكم في المملكة العربية السعودية التي تملك اكبر حقول النفط في العالم.

وابلغ امير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز الى وكالة الانباء السعودية "واس" ان الاحتفالات التي ستتواصل اسبوعين تهدف الى "ابراز المكاسب التي حققتها المملكة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتاريخية". واضاف: "اننا سنجعل الاحتفالات ايضا فرصة لابناء المملكة وأجيالها المختلفة لاستذكار ما كانت عليه بلادهم من احوال قبل توحيدها وتأسيسها على يد الملك عبدالعزيز وما هي عليه الان من تطور ونهضة شاملة تحققت خلال فترة وجيزة من الزمن لا تقاس بما حققته شعوب اخرى على مدى قرون طويلة".

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز بفتح اراضي تلك المنطقة الصحراوية الشاسعة التي صارت حاليا المملكة العربية السعودية كان يجهل ما تحويه ارض بلاده من ثروة نفطية اكتشفت في نهاية الثلاثينات.

وسيبدأ احياء الذكرى المئوية اليوم باحتفال في الرياض يقلد خلاله الملك فهد، ابن الملك عبدالعزيز والملك الخامس الذي يتولى حكم البلاد، احفاد رفاق والده اوسمة، ويفتتح "مركز الملك عبدالعزيز التاريخي".

ومن النشاطات المميزة للاحتفالات تحليق الطائرة الخاصة للملك عبدالعزيز فوق العاصمة السعودية، وهي الطائرة التي قدمها اليه قبل نحو ٥٣ سنة فرانكلين ديلانو روزفلت الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة. كذلك ستعرض للجمهور للمرة الاولى سيارة "رولز رويس" قدمها اليه رئيس الوزراء ونستون تشرشل.

الى ذلك سينظم مؤتمر دولي عن تاريخ المملكة العربية السعودية خلال مئة عام بدءاً من الاحد المقبل في الرياض بمشاركة نحو ٤٠٠ اختصاصي عربي واجنبي. وستعرض لاكثر من ٢٠٠ دراسة في هذا المؤتمر الذي سيشهد اصدار ٩٠ كتابا في الموضوع نفسه.

ويتضمن البرنامج ايضا عرض اوبريت ملحمية كبيرة سيشارك فيها عدد من نجوم الغناء السعوديين بينهم طلال المداح ومحمد عبده وعبدالمجيد عبدالله. وقد كتب تلك الاوبريت الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن حفيد الملك عبدالعزيز.

(و ص ف)

الأردنيون يعيشون أجواء ترقّب في انتظار قرار الملك حسين

يعيش الأردنيون أجواء ترقب في انتظار ما سيعلنه الملك حسين عن ولاية العهد بعد الإشارات التي تعكس عزمه على تعيين نجله البكر الامير عبدالله وليا للعهد وفصل هذا المنصب عن منصب نائب الرئيس الذي سيبقى لشقيقه الأمير حسن بن طلال.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول اردني إن تحقق هذه الصيغة يعني ان "الملك حسين سيعطي هكذا ما لقيصر لقيصر"، ذلك ان الامير عبدالله الذي سيبلغ السابعة والثلاثين في ٣٠ كانون الثاني الجاري كان ولي العهد بموجب الدستور عام ١٩٦٢ عندما كان طفلا في سنته الأولى.

واضطر العاهل الاردني الى تعديل الدستور عام ١٩٦٥ لتعيين شقيقه بمجرد بلوغه سن الرشد، تحاشيا لفترة وصاية طويلة اذا غيّب عن الساحة في تلك الفترة التي تعرض فيها لسلسلة من محاولات الاغتيال.

وقال مصدر مطلع ان "الدستور يسمح للامير عبدالله بتعيين شقيقه الامير حمزة (١٨ عاما) وليا للعهد، عندما يصير ملكاً، ويبدو ان هذه رغبة الملك حسين". وحمزة هو ابن الملك حسين من الملكة نور، في حين أن الأمير عبدالله ابنه من زوجته الثانية البريطانية طوني غاردنر التي سميت بعد زواجها الأميرة منى.

ومنذ عودة العاهل الاردني الثلثاء إلى بلاده من رحلة علاجية طويلة إلى الولايات المتحدة لزم فيها طويلاً سريره في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر في ولاية مينيسوتا لتخليصه من آثار سرطان في الغدد اللمفاوية، يتلهف الاردنيون لمعرفة ما يجول في خاطره من قرارات لن تؤثر على ولاية العهد فحسب بل ايضا على ادارة شؤون البلاد.

والحال أن الحركة توقفت في الاردن منذ الاحد الماضي، فالى أيام العطلة الاربعة في مناسبة عيد الفطر، أعلن أمس يوم عطلة رسمية احتفالاً بعودة الملك. وهكذا لن تفتح المرافق العامة ابوابها قبل غد السبت بما ان الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية.

ورأت مصادر مطلعة ان ايام العطل تسمح بتجميد شؤون الدولة إلى أن يعلن الملك قراراته المرتقبة بعد بضعة ايام.

وفي مقابلة الملك حسين الأربعاء مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون أشار إلى أن وضع الامير حسن "ليس هو موضع اهتمامي الوحيد في هذه المرحلة" بل تتجه افكاره ايضا إلى "منح الاردنيين ضمانات ان المستقبل آمن ومبني على المحبة والتعاون والتفاهم لا على الترهيب".

ويتوقع ان يعتمد اصلاحات في البلاد التي شهدت اخيرا سلسلة من الازمات الداخلية ولا سيما منها ازمة تلوث المياه وسوء استخدام السلطة، ما دفعه الى توجيه انتقادات من مستشفاه في الولايات المتحدة.

ويتردد على نطاق واسع في عمّان ان العاهل الاردني، الذي انتقد ضمنا شقيقه بسبب "الانخراط كثيراً في الشؤون الداخلية للبلاد" بينما كان عليه العمل "من وراء الستار"، أبدى رغبته في ان يظل ولي العهد "ذخيرة للعرش" بعيدا من ادارة شؤون البلاد. وتشير اوساط سياسية الى ان الامير حسن تدخل في السلطة التنفيذية بتعيينه "رجالا محسوبين عليه" في الحكومة، وصار بذلك موضع انتقاد عندما يخفق هؤلاء في الادارة كما وزير المياه والري منذر حدادين الذي أقيل في آب الماضي.

ويذكر أن الأمير عبدالله التحق على غرار والده بأكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة في بريطانيا عام ١٩٨٠، وتابع دراسته العليا في العلوم السياسية الدولية في جامعة أوكسفورد عام ١٩٨٤. ورقي الى رتبة عميد وعين قائدا للقوات الخاصة عام ١٩٩٤. ومنذ تشرين الاول ١٩٩٧ بات قائد "قيادة العمليات الخاصة" النخبوية ورقي في أيار الماضي إلى رتبة لواء. وهو متزوج من اردنية من أصل فلسطيني هي الاميرة رانية ولهما ولدان: الامير حسين الذي ولد عام ١٩٩٤ والاميرة ايمان المولودة عام ١٩٩٦. أما والدته الاميرة منى التي طلقها الملك حسين عام ١٩٧٢ فمقيمة في الاردن حاليا وهي على اتصال دائم بابنائها.

اتصالات

من جهة أخرى، بعث الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز برقيتي تهنئة الى الملك حسين.

وقال العاهل الاردني في برقيته التي نقلتها وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية: "يسرني وقد عدتم الى بلدكم العزيز واتتم بتمام الصحة والعافية (...) لتواصلوا مع اخوانكم قادة أمتنا العمل من اجل قوتها وتضامنها في هذه الظروف التي تواجه فيها مختلف التحديات".

وهنأ ولي العهد السعودي العاهل الاردني بشفائه وعودته "ليأخذ دوره من المسؤولية مع أشقائه من القادة المخلصين من العرب والمسلمين".

وبث التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اتصل هاتفيا مساء الأربعاء بالملك حسين ليطمئن إلى صحته.

ويزور سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد الاردن الاثنين لتهنئة العاهل الأردني.

(و ص ف)

نتنياهو يتجه الى فوز سهل بترشيح "ليكود"

ميريدور وشاحاك عرضا على موردخاي قيادة الوسط

بثت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان مرشحي الوسط للانتخابات الاسرائيلية الذين يأملون في الفوز على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرضوا على وزير الدفاع اسحق موردخاي ان يقود لائحتهم.

وللمرة الثانية في ٢٤ ساعة اجتمع مساء الأربعاء الرئيس السابق لأركان الجيش الجنرال أمنون ليبكين شاحاك ووزير المال السابق دان ميريدورالذي انشق عن تكتل "ليكود" مع موردخاي الذي يهدد منذ أسابيع بالانشقاق بدوره.

وينتظر ان يتخذ موردخاي (٥٤ سنة) قراره اليوم لأن التكتل سيعلن نهائيا لائحة مرشحيه المحتملين للانتخابات المقرر اجراؤها في ١٧ أيار.

وصرح ليبكين شاحاك أمس: "سأكون سعيداً جداً اذا انضم موردخاي الى حزبنا".

واذا وافق موردخاي سيكون بذلك مرشحا للانتخابات لمنصب رئيس الوزراء التي ستجرى مع الانتخابات النيابية وسينافس نتنياهو وزعيم حزب العمل ايهود باراك.

نتنياهو

ويتوقع أن يفوز نتنياهو الإثنين بسهولة بترشيح "ليكود" ليقود معركة الانتخابات المبكرة ويؤلف حكومة جديدة تبقي اليمين في الحكم.

ويلفت المراقبون الى أن نتنياهو لا يزال في وضع متقدم على رغم الانتقادات الكثيرة التي توجه إليه من داخل صفوف اليمين التي وصلت بحلفائه إلى حد اتهامه بالكذب والخداع.

ولا يفوت الزعيم اليميني الذي تولى السلطة في حزيران ١٩٩٦ والذي يلقبه مؤيدوه "بيبي ملك اسرائيل" فرصة لمهاجمة خصومه بدءاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مروراً بوسائل اعلام اسرائيلية يتهمها بالانحياز وانتهاء بحزب العمل الذي يتزعمه إيهود باراك.

وسيدلي الإثنين نحو ١٧٠ ألف عضو في "ليكود" بأصواتهم في عملية اقتراع تستمر ١٢ ساعة للاختيار بين نتنياهو ومعلمه وزير الدفاع سابقاً موشي أرينز. وتوقعت الناطقة باسم التكتل رونيت ليكشتاين أن تؤكد النتائج التي ستعلن ظهر الثلثاء فوز "نتنياهو بغالبية ساحقة".

ويأخذ المنتقدون على نتنياهو إدارته السيئة لعملية السلام. لكن هذه الإدارة التي عطلت العملية السلمية هي التي تجذب الشبان المتطرفين واليهود المتشددين والمهاجرين الجدد الذين تقدر أصواتهم مجتمعين بنصف مليون.

وقال الأستاذ الجامعي والناشط "الليكودي" المؤيد لأرينز يوسي أولمرت إن اليهود الشرقيين يؤيدون نتنياهو لأنه زعيم تكتل "يزعم أنه حزب المستضعفين ضحايا التفرقة". وأضاف أن رئيس الوزراء هو "أفضل قائد لحملة انتخابية في العالم الديموقراطي، لكن المأساة في اسرائيل ان يكون أفضل قائد لحملة انتخابية أسوأ رئيس للوزراء وانه سيكون كذلك أيضا حتى اذا أعيد انتخابه".

ورأى كبير المراسلين الديبلوماسيين في صحيفة "يديعوت أحرونوت" شمعون شيفر أن الناخبين لا يهمهم صدق نتنياهو بل تراجع الهجمات الانتحارية وتحدث رئيس الوزراء بلغة صارمة مع جيران عرب يرى يهود كثيرون انهم يريدون إلقاء إسرائيل في البحر.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان السلام والامن يشكلان أهم موضوعين للناخبين الاسرائيليين. فعن السؤال: "أي المواضيع سيحسم خيارك في التصويت على منصب رئيس الوزراء؟" أجاب ٦٧،٣ في المئة السلام والأمن فيما اختار ١٩،٥ في المئة الاقتصاد والمسائل الاجتماعية و١٣،١ في المئة لم يعبروا عن رأي.

حزبان جديدان

وفي خطوة قد تضعف حزب العمل، أعلن الامين العام لنقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت" النائب العمالي عمير بيريتز مساء الاربعاء تأسيس حزب جديد باسم "عم ايحاد" (شعب واحد) من أجل "تمثيل مصالح العمال".

ويشار الى ان أكثر أعضاء "الهستدروت" المقدر عددهم بـ ٣٠٠ الف شخص يصوتون عادة لحزب العمل.

من جهة اخرى، أعلنت حركة "ميماد" الدينية المنتمية إلى تيار اليسار الوسط انها تحولت حزبا. وتضم الحركة منشقين عن الحزب الوطني الديني "المفدال" يتهمون الحزب بالجنوح الى اليمين المتطرف.

(رويترز، و ص ف)

ناقشا احتمالات احياء المسارين اللبناني والسوري

بريماكوف أكد لشارون رغبة موسكو في دور أكبر في عملية السلام



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليمين – ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون في الكرملين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أبلغ رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الذي يزور روسيا حالياً ان موسكو تعتزم الاضطلاع بدور أكبر في الشرق الاوسط.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "ستشارك روسيا بصفتها راعياً مشاركاً (في عملية السلام) مشاركة نشيطة في مسائل تتعلق بالمصالحة الاسرائيلية – الفلسطينية، وستبذل جهداً أكبر لتشجيع المفاوضات". وأكد ان موسكو تدعم بقوة صيغة الارض مقابل السلام وهي أساس عملية السلام.

وعرض شارون، الذي وصل الى موسكو الثلثاء، خطط الحكومة الاسرائيلية لدفع عملية السلام المتعثرة. ورحب برغبة موسكو في تعزيز دورها في المنطقة وقال ان اسرائيل سترحب بذلك، لكنه انتقدها بسبب ما وصفه بتعاونها مع ايران في مساعيها لامتلاك اسلحة نووية.

وسئل عن سبب عدم دفء العلاقات الثنائية، فأجاب: "هناك مشاكل تعوق هذه العملية". وأوضح ان "أولى هذه المشاكل، هي المساعدة التي تقدمها روسيا الى ايران لتطوير انظمة صواريخ ذاتية الدفع وتطوير قدراتها النووية". واتهم الحكومة الروسية بانها على علم بتورط هيئات روسية غير حكومية، في مساعدة ايران في بناء صواريخ. وانتقد اتفاقها مع طهران على تصدير تكنولوجيا مفاعلات نووية مدنية اليها.

ويذكر ان الادارة الاميركية جمدت الاسبوع الماضي تعاونها مع ثلاثة معاهد روسية للبحث العلمي، بحجة امدادها ايران بتكنولوجيا صواريخ. ونفت موسكو بشدة هذا الامر واصرت على ان مشروع بناء مفاعل نووي لتوليد الطاقة في بوشهر، لن يتيح لايران أي نوع من انواع التطبيقات العسكرية.

وتأجلت زيارة شارون لروسيا في كانون الاول، بعدما جمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذ اتفاق واي ريفر المرحلي لـ"الارض مقابل الامن" بسبب انتهاكات فلسطينية مزعومة للاتفاق الذي وقع في تشرين الاول.

وقال مسؤولون روس ان بريماكوف وشارون تطرقا أيضاً الى احتمالات معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

وأمل شارون في مقابلة مع صحيفة "نوفي إزفستيا" الروسية، ان يستغل بريماكوف نفوذه لدى العرب لتحذير الفلسطينيين من هذه الانتهاكات.

ولم يشأ الافصاح عما اذا كانت اسرائيل طلبت مساعدة رئيس الوزراء الروسي في اقناع بغداد بعدم اطلاق صواريخ عليها رداً على الضربات الجوية الاميركية –البريطانية للعراق في كانون الاول. كذلك رفض الخوض في ما اذا كان بريماكوف قام بدور وساطة لاسرائيل لدى دول معادية اخرى. لكنه قال: "اعتقد ان السيد بريماكوف إضطلع بدور مهم في المساعدة في هذه القضايا".

وحذر من ان علاقات بلاده مع روسيا لن تتعزز مادامت اسرائيل تعتقد ان موسكو تساعد طهران في صنع تهديد نووي لوجود اسرائيل.

وبحث شارون ونظيره الروسي ايغور ايفانوف الاربعاء في العلاقات الثنائية، وتزايد نزعة اللاسامية في روسيا، وقضايا امنية بينها منع انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

(رويترز، أب)

مفاوضات في اليمن للافراج عن الرهائن

صنعاء – و ص ف – أفادت مصادر ديبلوماسية وقبلية ان السلطات اليمنية لا تزال تتفاوض امس مع خاطفي ستة غربيين بينهم ولدان للافراج عن الرهائن.

وقال ديبلوماسي في سفارة هولندا في صنعاء رفض ذكر اسمه ان "المفاوضات تتواصل والرهائن في صحة جيدة".

والمخطوفون الستة، وهم اربعة هولنديين وزوجان بريطانيان، محتجزون في منطقة بارات على مسافة ١٨٠ كيلومترا شمال صنعاء لدى افراد قبيلة يطالبون باطلاق سجينين من قبيلتهم اعتقلتهم السلطات.

وقالت مصادر قبلية ان الشيخ ناجي الشايف، زعيم تحالف قبائل بكيل الذي تنتمي اليه قبيلة الخاطفين، ارسل الاربعاء موفدين من قبله للمساهمة في المفاوضات مع الخاطفين.

أخبار عربية قصيرة

انشقاق فصيل عن تحالف موال للخرطوم

الخرطوم – رويترز – اعلن زعيم ميليشيا سودانية موالية للحكومة امس ان فصيله انشق عن تحالف للمتمردين السابقين بسبب خلافات مع زعيم التحالف ريك ماشار.

وصرح غاتكوث غاتكوث في اتصال هاتفي من بلدة جوبا الجنوبية انه انسحب من قوة دفاع جنوب السودان التي تضم ستة فصائل وقعت اتفاقا للسلام مع حكومة الخرطوم وقال: "قررت الانشقاق لان ماشار لا يحترم القانون. بعثت في الشهر الماضي برسالة الى ماشار ابلغ اليه اني سأقاتل بشكل منفصل".

واتهم جاتكوث ماشار، المتمرد السابق وهو الآن مسؤول حكومي كبير في جنوب السودان، بمهاجمة منزله في جوبا هذا الشهر مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص. واضاف: "ليس هناك شيء سوى العداء بين رجالي ورجال ماشار. وفي ٢٠ كانون الاول الماضي ارسل ماشار فريقا الى جوبا لاغتيالي لكنه اخفق".

اربعة قتلى في الجزائر

الجزائر– و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان اربعة اشخاص قتلوا الاثنين والاربعاء في منطقة شليف غرب الجزائر في اعتداءات نسبت الى اسلاميين مسلحين.

فقد قتل عسكريان الاثنين في انفجار قنبلة في مصدق بينما كانا في سيارتهما. وفي البلدة نفسها، قتلت امرأة في الـ٦٥ وفتاة في الـ١٢ كانتا تصليان على ضريح قريب خلال عيد الفطر في انفجار قنبلة في احدى المقابر.

من جهة اخرى، أعلن زعيم حركة النهضة الاسلامية عبد الله جاب الله انه سيترك هذا التنظيم الذي أسسه في السبعينات وسينضم الى منشقين آخرين لتأسيس حزب آخر. وقال مبررا قراره ان الحركة "لم تعد تعبر عن المشروع السياسي الذي تأسست من اجله". وطلب من مناضلي الحركة الذين لا يزالون "أوفياء" ان يواكبوا قراره وان ينضموا الى حركة الاصلاح الوطني التي ستؤسس قريبا.

الجمهوريون يحضرون شاهدة جديدة تحمل أدلّة دامغة ضد كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

انهى محامو الرئيس بيل كلينتون، اليوم الثالث الاخير من مرافعاتهم دفاعاً عن موكلهم في المحاكمة السياسية التي يجريها له مجلس الشيوخ الاميركي تمهيداً لاتخاذ قرار في شأن طلب عزله من منصبه بتهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة.

وافادت مصادر في الحزب الجمهوري انه في بداية الاسبوع المقبل سيقدم الادعاء قرائن جديدة ضد كلينتون، عندما يبدأ مجلس الشيوخ النظر في مبدأ دعوة الشهود للمثول امامه، ثم الاقتراع عليه، الامر الذي يعارضه محامو الرئيس بشدة، وكذلك الديموقراطيون من اعضاء حزبه.

وقال جمهوريون ان امرأة، رفضوا الافصاح عن اسمها، تحمل قرائن دامغة في حق الرئيس الذي تتهمه بالتحرش بها جنسياً. وهذه الشاهدة المجهولة، وما قد تقوله، لم يردا في تقرير المدعي الخاص كينيث ستار.

ونظراً الى وجود غالبية جمهورية في مجلس الشيوخ، فإن من المرجح ان يصير استدعاء الشهود امراً لا مفر منه، وان تقديم قرائن جديدة او شاهدة جديدة، مثل "الشاهدة المجهولة"، يمكن ان يمر بالتصويت ولو اعترضت عليه الاقلية الديموقراطية.

واهمية الشهود، تكمن في ان ما سيقولونه هو الذي سيؤثر سلباً او ايجاباً على ما قدمه محامو كلينتون في الايام الثلاثة الاخيرة. ومع تزايد احتمال دعوة الشهود مثل مونيكا ليوينسكي والمتدربة السابقة في البيت الابيض، وفيرنون جوردان وصديق الرئيس الذي يتهم بأنه كان يدبر لها عملاً في نيويورك لاسكاتها وابعادها عن واشنطن، وبتي كوري سكرتيرة الرئيس الخاصة... فإن الانشقاق الحزبي في هذه القضية سيصير نهائياً، لياً تكن "الاتفاقات" التي توصل اليها زعماء كل حزب قبل بدء هذه المحاكمة.

واتهم محامو كلينتون الادعاء باللجوء الى "مناورات كلامية" والى "تلفيق قضائي"، من اجل اثبات التهمتين الموجهتين اليه وعزله من منصبه. وقال احدهم غريغوري كريغ ان التهمتين "ضعيفتان" وتستندان الى "تناقض لا معنى له" بين مختلف الشهود. واضاف: "اذا دنتم الرئيس كلينتون وعزلتموه بناء على هذه الادعاءات فلن يكون بعد الآن رئيس للولايات المتحدة غير معرض للعزل".

واستغل احد محامي كلينتون استطلاعات الرأي العام، التي لا تزال تعارض عزل الرئيس، قائلاً "ان تهماً كبرى فقط، لا هذه التي يتهم بها الرئيس، يمكن ان تقلب نتائج انتخابات وطنية، لعزل رجل اختاره الشعب الاميركي ليكون رئيساً لهم". وذهب المحامي كريغ الى حد القول لمجلس الشيوخ "الا يتجرأ" ويدين الرئيس "الا اذا تحدث الشعب الاميركي ليقول ان هذا الحكم مبرر".

ومع انتهاء محامي الرئيس من مرافعاتهم، سيبدأ الديموقراطيون الاسبوع المقبل بطرح اسئلتهم خطياً (ستفرز منعاً للازدواجية ولطرح السؤال نفسه لاكثر من مرة) على الادعاء وعلى محامي الرئيس.

وسيعرض الديموقراطيون اقتراحاً على التصويت، لرد الدعوى على الرئيس برمتها، واذا فشلوا، وهذا ما سيحصل بسبب الاكثرية الجمهورية، فإن مجلس الشيوخ سيعود الى الاقتراع على مبدأ دعوة الشهود.

هولبروك متهم بخرق القوانين لاتصاله بالسفارة الأميركية في سيول

واشنطن – "النهار":

اتهمت وزارة العدل الاميركية المبعوث الاميركي السابق الى يوغوسلافيا السابقة السفير ريتشارد هولبروك المرشح لتولي منصب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة، بانتهاك القواعد والقوانين الفيديرالية باجرائه اتصالات منذ ثلاث سنوات مع السفارة الاميركية في سيول.

وكان هولبروك تراجع عن موافقته على دفع غرامة مالية طالبت بها وزارة العدل، لأنه يعتقد انه لم يرتكب اي مخالفة، لكن هذا سيكلفه على الارجح منصبه في الامم المتحدة والذي يخضع لتحقيقات وجلسات استماع ومصادقة في مجلس الشيوخ.

وكانت وزارة العدل الاميركية بدأت العام الماضي تحقيقات، على اثر معلومات مجهولة المصدر تلقتها، مفادها ان هولبروك اتصل بمسؤولين في السفارة الاميركية في المجر عام ١٩٩٥، لكن مسؤولين اميركيين قالوا امس انه لم يثبت ان هولبروك ارتكب مخالفة في هذا الشأن.

ثم حول المحققون انتباههم الى اتهامات بأنه اجرى اتصالات عام ١٩٩٦ بمسؤولين في السفارة الاميركية في كوريا الجنوبية طالبا منهم التوسط في صفقات مالية كان مكلفا القيام بها في القطاع الخاص الذي عمل فيه بعد تركه وزارة الخارجية.

وقال مسؤولون اميركيون انه ثبت ان هذه الاتهامات خطرة وان هولبروك رفض دفع الغرامة المالية التي طالبته بها وزارة العدل ولذا ستقاضيه هذه، الامر الذي سيؤخر مثوله امام مجلس الشيوخ لتأكيد تعيينه في الامم المتحدة الى حين صدور قرار المحكمة.

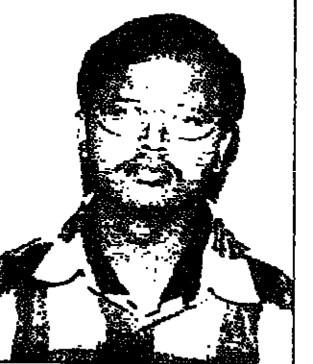
والاتهامات لهولبروك تتعلق باتصالاته بزملائه السابقين في وزارة الخارجية حيث كان يتولى منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية، بعد اشهر قليلة من تركه منصبه في شباط ١٩٩٦ للعمل مع مصرف "كريدي سويس فيرست بوسطن" في نيويورك. وتحظر القوانين الاميركية اجراء أي اتصال مع زملاء سابقين لطلب وساطة او "لوبي". وامتنع هولبروك عن التعليق على ما ورد في اتهام وزارة العدل له.

وكان هولبروك قد "هندس" اتفاق دايتون للسلام الذي اوقف الحرب في البوسنة. وكانت الاتهامات الاولى له تتعلق باتصاله بالسفارة الاميركية في بودابست لتسهيل عملية مالية بين "الكريدي سويس" والحكومة المجرية، وكان آنذاك لا يزال في منصبه في وزارة الخارجية الاميركية.

وتشبه قضية هولبروك هذه ما حصل للمستشار السابق للأمن القومي انطوني لايك الذي دفع غرامة خمسة الاف دولار الى وزارة العدل التي كانت تحقق في استثمارات مالية خاصة به. وادى التحقيق الى فشل تأكيد تعيينه مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" عندما سحب هو ترشيحه بعدما تأكدت له صعوبة مصادقة مجلس الشيوخ على تعيينه في ذلك المنصب.

وهذه المعلومات ظهرت في الوقت الذي لا يزال هولبروك مفاوضا للولايات المتحدة في يوغوسلافيا. ويقول البيت الابيض ان الرئيس كليتون لا يزال يدعم تعيين هولبروك في الامم المتحدة، حيث يقوم حاليا السفير بيتر بورلي نائب رئيس البعثة الاميركية بمهمة المندوب الاميركي الدائم لدى المنظمة الدولية.

تحقيق أمني أميركي – هندي في خطط الاعتداء على مبانٍ أميركية


صورة من الأرشيف غير مؤرخة للبنغالي سيد ابو ناصر المعتقل في الهند.
(رويترز تيليفوتو)

عمل محققون أميركيون مع الشرطة الهندية أمس على كشف الخطط المفترضة للاعتداء على مبانٍ ديبلوماسية أميركية في الهند. وصرحت ناطقة باسم السفارة الاميركية في نيودلهي ان فريقا يضم محققين من وكالات أمنية اميركية مختلفة وصل الثلثاء الى نيودلهي، بعد ساعات من اعتقال الشرطة الهندية مواطنا بنغالياً يدعى سيد أبو ناصر للاشتباه في تخطيطه لتنفيذ هجمات بالقنابل على السفارة الاميركية في نيودلهي والقنصليتين في كالكوتا في شرق البلاد ومدراس في الجنوب الشرقي، علماً أن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أكد أن التهديد طاول القنصليتين دون السفارة.

وقالت الشرطة ان أبو ناصر الذي اعتقل في كانون الاول الماضي بعد شهرين من وصوله الى الهند من بنغلادش كان ضمن مجموعة من سبعة اشخاص مرتبطين برجل الأعمال الأصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن. وأوضحت أن الستة الآخرين هم اربعة مصريين وسوداني ومواطن من ميانمار.

وأعلنت السفارة الاميركية انها تعاونت مع الشرطة الهندية في استجواب أبو ناصر، لكنها لم تعلق على علاقته المفترضة بين لادن الذي تتهمه واشنطن بتدبير تفجير السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام في آب الماضي.

ونسبت صحيفة "بايونير" الهندية الى أبو ناصر (٢٧ عاماً) ان مجموعته اختارت قنصليتي مدراس وكالكوتا لانه يسهل استهدافهما مقارنة بأبنية أميركية اخرى في الهند.

(و ص ف، أ ب)

النساء الاكثر تضرراً من الازمة الاسيوية

بانكوك – أب – أفاد صندوق الامم المتحدة للسكان أن النساء والفتيات كن الاكثر تأثراً بالركود الاقتصادي في جنوب شرق آسيا وخسرن وظائف والرعاية الصحية وفرصاً للتعليم.

ولجأت نساء كثيرات الى الدعارة لاعالة عائلاتهن بعدما صارت الوظائف في المعامل نادرة. لكن الصندوق قال أن الدعارة لا تعود عليهن بالمال الكثير لأن الزبائن يعانون أيضاً الضائقة الاقتصادية.

وشمل التقرير دراسة لآثار الازمة الاقتصادية، التي استمرت ١٨ شهراً، على الصحة الانجابية والتربية وفرص العمل للنساء في اندونيسيا وماليزيا والفيليبين.

وأظهر أن النسبة الكبيرة من البطالة أدت الى ايجاد طبقة جديدة من الفقراء، شكلت فيها الامهات العازبات والفتيات الفئة الاكثر تضرراً.

تزايد الضغوط على بلغراد لمنع طرد ووكر والشرطة الصربية تواصل عملياتها في شمال الاقليم


رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا وليم ووكر يتحدث الى الصحافيين في دوموس. (رويترز تيليفوتو)

مقاتلون من "جيش تحرير كوسوفو" يجوبون قرية بودلكوفو المهجورة. (رويترز تيليفوتو)

فيما تواصل الشرطة الصربية حملة دهم واسعة في شمال كوسوفو، تتكثف الجهود الديبلوماسية توصلاً الى تسوية تجنب الاقليم الصربي ذا الغالبية الالبانية مواجهة محتملة بين الصرب وقوات حلف شمال الاطلسي، قبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددتها بلغراد لرئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الاميركي وليم ووكر لمغادرة يوغوسلافيا.

وكانت الحكومة اليوغوسلافية أمهلت ووكر يومين للرحيل بعدما حمل الصرب علنا تبعة المجزرة التي ارتكبت الاسبوع الماضي في قرية راتشاك وراح ضحيتها نحو ٤٥ البانياً. الا انها عادت بعد مداخلات ديبلوماسية وتهديد حلف شمال الاطلسي بشن غارات جوية مددت المهلة ٢٤ ساعة اضافية. وهي لمحت امس اثر استقبال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر افدييف الى انها قد توافق على بقاء السفير الاميركي السابق في السلفادور. ويتخوف المراقبون، في حال رحيل ووكر، من ان يلحق به نحو ٧٥٠ محققا أوفدتهم المنظمة الاوروبية، الامر الذي يتيح للحلف شن غارات جوية انطلاقا من حاملات الطائرات العاملة في البحر الادرياتيكي ومن قواعده في ايطاليا.

وتنفيذا لقرار الحلف تعزيز الوحدات العسكرية في جنوب اوروبا، اعلنت وزارة الدفاع الالمانية ان ثماني مقاتلات المانية من طراز "تورنيدو" غادرت امس المانيا متوجهة الى قاعدة بياتشنزا في ايطاليا استعداداً لتدخل عسكري محتمل في يوغوسلافيا. واقلعت الطائرات المتخصصة في رصد المضادات الارضية وتدميرها من ليشفيلد للانضمام الى الطائرات الست المتمركزة في ايطاليا.

وجددت واشنطن تهديدها باستخدام القوة وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في خطاب ألقته في "مركز السياسة الوطنية" وهو مؤسسة للابحاث في واشنطن "انه لأمر جوهري ان نبدو مقنعين في التعامل مع ميلوسيفيتش، وهذا يفترض أن نكون مستعدين، اذا اقتضت الضرورة، لاستخدام القوة لان القوة هي اللغة الوحيدة التي يبدو انه يفهمها". وطلبت من الرئيس اليوغوسلافي ان يسحب بعضا من قواته من كوسوفو، وان يتعاون مع محكمة الجزاء الدولية التي ترغب في اجراء تحقيق في مجزرة راتشاك وان "يتيح لمهمة التحقق المنبثقة من منظمة الامن والتعاون في اوروبا بمن فيها رئيسها ووكر القيام بمهمتها بلا عوائق". واعتبرت ان الإخفاق في حل هذه الازمة "من شأنه ان يؤدي بشكل شبه مؤكد الى سقوط وقف النار والى عودة العنف على نطاق واسع".

في غضون ذلك، يتوالى وصول الديبلوماسيين الغربيين الى بلغراد حيث حض مبعوث الرئيس الاميركي بيل كلينتون جيمس بارديو الرئيس اليوغوسلافي على التراجع عن طرد ووكر. وأفاد مصدر ديبلوماسي أميركي ان الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل شارك في لقاء بارديو وميلوسيفيتش. ومن المقرر وصول رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية النروجي كنوت فولباك ليلتقي نظيره اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش ويأمل في ان يستقبله الرئيس ميلوسيفيتش. وقال فولباك: "لدي أمل محدود في شأن ما يمكنني تحقيقه. ولكن لدي على الاقل أمل وتوقع أن يترك ميلوسيفيتش بعثة المنظمة هناك".

وأشار الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى انه لا تزال أمام بلغراد فرصة لتليين موقفها ودعاها الى التراجع عن قرارها. وقال في حديث الى الصحافيين في ايرلندا: "تحدثت مع وزير الخارجية اليوغوسلافي وشجعتهم وحضضتهم على الغاء قرارهم ليمكنه (ووكر) مواصلة عمله".

وكان للبابا يوحنا بولس الثاني نصيب في جهود التسوية. وقال في برقية وجهها الى اسقف بلغراد ورئيس المؤتمر الاسقفي اليوغوسلافي المونسنيور فرانك بيركو "انني اتألم لتدهور الوضع في اقليم كوسوفو ولذا فان من واجبي ان أعرب لجميع الاشخاص الذين تأثروا نتيجة الاحداث الاخيرة المأسوية عن تضامني". وأضاف: "مرة اخرى ادعو المسؤولين في الحياة العامة الى وضع حد لدوامة العنف واعتماد الحوار البناء ضمن اطار احترام الحقوق الثابتة لأي انسان".

اما ووكر فأكد انه يملك "ادلة" تتعلق بمجزرة راتشاك. وقال للصحافيين لدى تفقده المنطقة التي تمتد شمال بريستينا عاصمة الاقليم ان "هناك ادلة على ما رأيت". وهذه المرة الاولى يتطرق الى قضية راتشاك علنا منذ حمّل القوات الصربية تبعة ما سماه "مجزرة" و"جريمة ضد الانسانية".

وانضم فريق من خبراء التشريح الفنلنديين الى الخبراء المحليين في تشريح جثث ضحايا المجزرة. وطلبت رئيسة المجموعة الدولية من السلطات اليوغوسلافية وقف التشريح الذي بدأ الثلثاء لاتاحة الفرصة لاحضار جهاز متخصص يعمل بالاشعة السينية ليس متوافراً في كوسوفو. لكن ناطقا باسم المراقبين قال ان السلطات تجاهلت هذا الطلب لحجة ان سبع جثث شرحت امس بينما شرحت ثلاث الاربعاء.

استمرار المعارك

على الصعيد الميداني، روى شهود ان العملية التي شنتها الشرطة الصربية الاربعاء في شمال كوسوفو لا تزال مستمرة وان أعداداً كبيرة من افراد الشرطة بلباس القتال والسترات الواقية من الرصاص والمسلحين ببنادق هجومية كانوا يقومون بدوريات في الشارع الرئيسي في سيبولي احدى ضواحي مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال الاقليم. وصرح الناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" ثابت غاشي ان الشرطة اعتقلت سبعة من افراد هذا التنظيم في قرية فاغانيتشا وانها تحاول التقدم في اتجاه قرية فرنييتشا. وقال: "اذا اتت، فنحن مستعدون"، مؤكداً ان الشرطة دمرت منازل في فاغانيتشا.

الى ذلك، اعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو أوغاتا ان ٥٣٠٠ شخص فروا منذ مطلع الاسبوع من منطقة العمليات الى التلال المجاورة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب ، ي ب)

عنف طائفي في أندونيسيا أوقع ٢٧ قتيلاً وعشرات الجرحى

شهد شرق اندونيسيا أعمال عنف طائفية دامية بين مسلمين ومسيحيين مسلحين احرقوا بيوت العبادة وقطعوا الطرق مما ادى الى سقوط ٢٧ قتيلاً على الاقل.

وأفاد مسؤول في الشرطة في عاصمة اقليم مالوكيس امبون عبر الهاتف ان اعمال العنف في المنطقة مستمرة منذ ثلاثة ايام، وامتنع عن تحديد هوية ضحايا المواجهات التي بدأت مع حلول عيد الفطر. لكنه أشار الى جرح ١٣٤ شخصاً بينهم ١٠٢ في حال الخطر، وقد أصيب معظمهم بطعنات أو بحروق.

أما السبب المباشر للعنف، فهو شجار عادي بين قريتين بعدما هاجم مسلمون رجلاً مسيحياً اتهموه بالسكر وباهانة المعتقدات الاسلامية، تحوّل نزاعاً دينياً امتد الى امبون كبرى مدن اقليم مالوكيس الذي يقطنه نحو ٢٠٠ الف نسمة والذي ذكره الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي الشهر الماضي كنموذج للتعايش الديني في البلاد.

وفرّ نحو ثلاثة آلاف شخص من منازلهم واطلق رجال العصابات من الطرفين سهاماً مشتعلة على المساجد والكنائس، كما قطعوا الطرق المؤدية الى مطار امبون الذي اغلق، الأمر الذي أعاق محاولة عشرات الاجانب وبينهم أوروبيون وأميركيون ومبشرون الهرب من المنطقة.

وقالت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية ان هذه الاضطرابات أوقعت نحو مئة جريح وأحرقت فيها عشرات المنازل والسيارات ولم تستطع الشرطة، تدعمها قوات من الجيش، السيطرة عليها على رغم وصول تعزيزات كبيرة.

وأشارت وسائل الاعلام الاندونيسية الى ان عدداً من الضحايا اصيب بالرصاص.

ونفت الشرطة تقارير عن أن بعض المتظاهرين رفعوا اعلاماً انفصالية ودعوا الى الاستقلال عن اندونيسيا. ويذكر أن الحكومة الاندونيسية قمعت عام ١٩٥٠ تمرداً في المنطقة.

وبدت الحكومة التي عينت عقب استقالة الرئيس السابق سوهارتو الذي حكم البلاد ٣٢ سنة عاجزة عن احتواء المواجهات المتصاعدة في الاشهر الستة الأخيرة. وفقدت القوات المسلحة بما فيها الشرطة الكثير من هيبتها وسطوتها ولم تتمكن من الحفاظ على الامن امام مخاطر العنف والفوضى المتزايدة. ويخشى المحللون ان تنعكس هذه الاوضاع سلباً على الانتخابات المقررة في حزيران.

من جهة اخرى، سجلت المصادر الرسمية أمس ستة مواقع اخرى للمواجهات الطائفية في جزيرة جاوه وفي بورنيو حيث ادت حوادث فردية الى مواجهات قتل فيها أربعة أشخاص.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

القضاء الايراني: قتلة فوروهار ادعوا أنهم يريدون تصويره

كشف مدعي المحكمة العسكرية الايرانية حجة الاسلام محمد نيازي ان قتلة المعارض القومي داريوش فوروهار الذي اغتيل في تشرين الثاني الماضي في طهران مع زوجته دخلوا منزله بحجة انهم يريدون تصوير فيلم عنه.

وقال في تصريحات نقلتها الصحف الايرانية ان "احد المقربين من فوروهار وقد يكون عضوا في تنظيمه" حزب الشعب الايراني كان يرافق القتلة. واضاف ان هؤلاء وصلوا الى المنزل وفتح لهم فوروهار الباب بنفسه مرتديا "بزته الرسمية" اي تلك التي يرتديها دائما لدى استقباله ضيوفا كبارا. وقدم قريب فوروهار احد القتلة على انه "طالب" وبدأ الفريق يناقش في هدوء مواضيع سياسية مع المعارض، ثم سأل الاخير ما اذا كان يسمح بتصويره، وعندها تعرض فوروهار للطعن وهو جالس في مقعده، فيما كانت زوجته تلقى المصير نفسه في الطبقة الاعلى من المنزل التي صعدت اليها لتغيير ملابسها من اجل التصوير. واضاف نيازي ان شركاء القتلة كانوا ينتظرون خارج المنزل.

وكان المدعي صرح الاربعاء ان محاكمة القتلة المفترضين ستجرى "قريبا وستكون علنية". وأكد اعتقال اعضاء في اجهزة الاستخبارات الايرانية ضالعين في القضية، مشيرا ايضا الى تورط اشخاص من خارج هذه الاجهزة. وادلى ببعض التفاصيل في شأن اختفاء كاتبين هما محمد مختاري ومحمد بوياننده اللذين قال انهما خطفا في شاحنة صغيرة "فولكسفاغن" وقتلا في مكان مجهول قبل ان تلقى جثتاهما في محيط طهران. ولم يتطرق الى مسألة مثقف ثالث هو مجيد شريف الذي عثر عليه ميتا بعد بضعة ايام من اختفائه اثر اصابته بنوبة قلبية، كما جاء في الرواية الرسمية.

وقد اثار اغتيال فوروهار وزوجته والمثقفين صدمة كبيرة في ايران ومواجهة سياسية عنيفة بين المحافظين والاصلاحيين داخل النظام الاسلامي. وشكل اعلان وزارة الاستخبارات ذاتها مطلع كانون الثاني تورط بعض عملائها في هذه الجرائم اعترافا منها من ادارة تلتزم عادة السرية وتحظى حتى الان بـ"غطاء" من النظام. غير ان الوزارة شددت على ان هؤلاء الاشخاص تصرفوا من دون اوامر منها.

وطالب الجناح الاصلاحي في النظام القريب من الرئيس المعتدل محمد خاتمي بالقاء الضوء على القضية، داعيا الى استقالة وزير الاستخبارات المحافظ قربان علي دوري نجف ابادي. وفي المقابل ادعى المحافظون ان وراء الجرائم "سيناريو معدا في الخارج"، ملمحين الى تورط الجناح اليساري المؤيد لخاتمي في "المؤامرة".

ومع استمرار هذا الجدل، فرقت امس الشرطة الايرانية بالقوة تظاهرة شارك فيها الاف الاشخاص في طهران في ذكرى غياب رئيس الوزراء الاسلامي الراحل المعارض مهدي بازركان. وكان المتظاهرون يرددون هتافات مؤيدة للرئيس خاتمي. واصيب عدد منهم بجروح طفيفة على ايدي رجال الشرطة.

قروض

على صعيد آخر، اجاز مجلس الشورى الاسلامي للحكومة الايرانية الحصول على قروض من الخارج تصل قيمتها الى ٩,٥ مليارات دولار لتمويل مشاريعها لاستثمار حقول النفط والغاز.

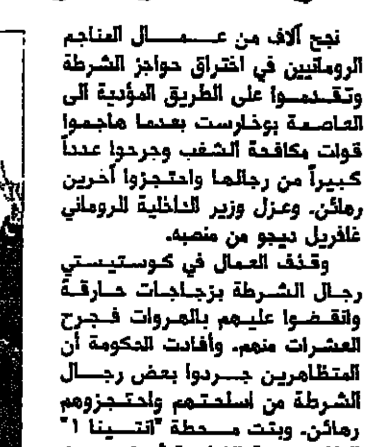
وقالت الصحف ان هذه الاستثمارات ستسدد باعتماد نظام "اعادة الشراء" (باي باك) القاضي بدفع القرض عبر الحصول على قسم من الانتاج.

وتتعلق القروض في مجال استثمار النفط والغاز بنحو ٤٠ مشروعا نفطيا وغازيا وبتروكيميائيا وخصوصا في منطقة الخليج.

والى حقل الغاز بارس الجنوبي الذي وضعه قيد الاستثمار كونسورسيوم برئاسة شركة "توتال" الفرنسية، تتعلق المشاريع الاخرى خصوصا بالحقول النفطية في سلمان وبلال وسروش ودورود و"امديجان ١٢٠٠" و"امديجان ١٣٠٠" وحمك ومصفاة للغاز السائل في بندر عباس وانشاء مصاف للتكرير في جزيرة لافان وشيراز.

(وص ف)

عمال المناجم في رومانيا اخترقوا حواجز الى العاصمة واصطدموا بقوى الأمن واحتجزوا ٥٠ شرطياً رهائن


عمال مناجم رومانيون يرفعون شارات النصر خلال استراحة قبل مواصلة تقدمهم نحو بوخارست. (رويترز تيليفوتو)


شرطي رومني خلف دروع زملائه على طريق قرية كوستيستي غرب بوخارست.
(رويترز تيليفوتو)

نجح آلاف من عمال المناجم الرومانيين في اختراق حواجز الشرطة وتقدموا على الطريق المؤدية الى العاصمة بوخارست بعدما هاجموا قوات مكافحة الشغب وجرحوا عدداً كبيراً من رجالها واحتجزوا آخرين رهائن. وعزل وزير الداخلية الروماني غافريل ديجو من منصبه.

وقذف العمال في كوستيستي رجال الشرطة بزجاجات حارقة وانقضوا عليهم بالهراوات فجرح العشرات منهم. وأفادت الحكومة أن المتظاهرين جردوا بعض رجال الشرطة من اسلحتهم واحتجزوهم رهائن. وبثت محطة "انتينا ١" التلفزيونية الخاصة أن نحو ٥٠ شرطياً وقعوا في قبضة العمال.

واستخدمت الشرطة القنابل الدخانية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق العمال ووقف تقدمهم، لكنها اضطرت الى الانسحاب أمام ضغطهم.

وصرح الناطق الحكومي راسفان بوبيسكو " أن عمال المناجم يهاجمون في طريقة منظمة جداً كما الجيش".

وحصلت مواجهات أيضاً عند منفذ مدينة موريزو لدى محاولة العمال اختراق الحاجز الذي اقامته قوى الأمن. وتراجع هؤلاء ٥٠ متراً، قبل ان يبدأوا برشق رجال الدرك بالحجار ثم تجمعوا لمتابعة تقدمهم على رغم اطلاق قوى الامن عشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع في اتجاههم واعتقالها عدداً منهم .

وبدأت المواجهات بعدما رفض العمال عرض الحكومة اجراء مزيد من المفاوضات لانهاء اضرابهم المستمر منذ ١٦ يوماً، واندفعوا نحو ٣٤٠٠ رجل من القوات الخاصة كانوا متمركزين على الطريق الرئيسية الى بوخارست. وحذرهم رجال الشرطة بقولهم: "لن نسمح لكم بالمرور"، فرد العمال: "لستم رومانيين".

في غضون ذلك، أفادت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان وزير الداخلية غافريل ديجو قدم أمس استقالته. وأضافت ان النائب السابق لوزير الدفاع كونستانتين دودو ايونيسكو سيخلف ديجو الذي تعرض لانتقادات بسبب "ضعف" قوى الامن وسماحها الثلثاء لعمال المناجم بمواصلة مسيرتهم في جيو. وأوضح الناطق باسم الحكومة "أن الرئيس اميل كونستانتينيسكو طلب ابدال وزير الداخلية" وأكد تعيين ايونيسكو مكانه.

وقال كونستانتينيسكو لدى خروجه من اجتماع طارئ للحكومة "أن ما يحصل لم يعد خلافاً عمالياً" بل "صار يضر بمصلحة الدولة".

وتبدو السلطات مصممة على منع تفجر العنف على نطاق واسع كما حصل في "الزيارتين" السابقتين لعمال المناجم للعاصمة عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ حين عاثوا فيها خراباً وارغموا الحكومة على الاستقالة.

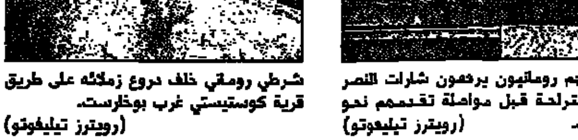
وكان رئيس الوزراء رادو فاسيلي ألف فريقاً لمفاوضة العمال، لكنهم اصروا على حضوره شخصياً.

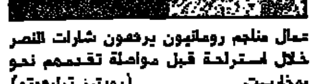
(و ص ف، رويترز، اب)

موسكو لا تعرف مكان أوج ألان

موسكو – اب – أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أنها لا تملك معلومات عن مكان وجود زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان، لكنها قالت أن الاجهزة الأمنية تحقق في معلومات عن اختبائه في قاعدة جوية في نيجني نوفغورود.

وصرح ناطق باسم الوزارة في مؤتمر صحافي روتيني أنه لم يعثر على أي أثر للزعيم الكردي. ورفض الناطق الرد على سؤال عما اذا كانت حكومته ستمنح أوج ألان اللجوء اذا طلب ذلك.





أخبار دولية قصيرة

مجلس الأمن يطلب وقف القتال في افغانستان

نيويورك – وص ف – طلب مجلس الامن الاربعاء من حركة "طالبان" الافغانية الاصولية وقوات المعارضة وقف المعارك "فوراً" في افغانستان.

وقال رئيس المجلس المندوب البرازيلي تشيلسو امورين ان المجلس طلب ايضا من الاطراف المتنازعين "ان يتفقوا على وقف النار ويعاودوا المفاوضات لتأليف حكومة موسعة تمثل الاطراف كافة".

وأطلع الموفد الخاص للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي، اعضاء المجلس الـ ١٥ في جلسة مغلقة على الوضع في هذا البلد.

في غضون ذلك، افادت مصادر مستقلة أمس ان قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود، تدعمها قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، واصلت هجومها على قوات "طالبان" في شمال غرب البلاد وشددت ضغوطها على الطرق الرئيسية التي تعتمدها الحركة للتموين. وأوضح مصدر غربي مستقل ان "جانباً كبيراً من الطريق في اقليم فارياب بات الآن تحت سيطرة مسعود".

من جهة اخرى، ادت اشتباكات بين رجال قبائل وقوات "طالبان" في مدينة خوست الجنوبية الى مقتل ١٢ شخصاً على الاقل وذلك اثر محاولة الحركة الاصولية منع لعبة محلية تقوم على التباري بتكسير البيض. واعتبرت "طالبان" أن هذه اللعبة تتنافى والدين الاسلامي.

هون سن لا يسهل محاكمة "الخمير الحمر"

بنوم بنه – اب – أثار رئيس الوزراء الكمبودي هون سن شكوكاً جديدة في نيته محاكمة قادة "الخمير الحمر" بتهمة ارتكاب ابادة في السبعينات، وطالب بتحميل القوى الخارجية التي ساعدتهم المسؤولية ايضاً.

لكن مبعوث الامم المتحدة الى كمبوديا توماس هامربرغ رفض هذا الموقف واعتبر أنه سيعرقل عمل خبراء المنظمة الدولية الذين يدرسون سبل انشاء محكمة لمحاكمة قادة "الخمير الحمر" المتورطين في ارتكاب المجازر بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وطلب هون سن أن تشمل المحاكمة الدولية كل ما فعله "الخمير الحمر" من ١٩٧٠ الى اليوم وكل من دعمهم، الامر الذي سيستتبع في رأيه استخدام الولايات المتحدة والصين حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لمنع انشاء المحكمة نظراً الى تورطهما في احداث كمبوديا.

الطلاب اليونانيون يشتبكون مع الشرطة

اثينا – رويترز، أب – اشتبك طلاب يونانيون مع الشرطة وقذفوها بزجاجات حارقة وحجار مطالبين بالغاء اصلاحات في نظام التعليم، وردت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكان عشرات من رجال الشرطة يتابعون المسيرة الثالثة هذا الاسبوع والتي ضمت نحو خمسة آلاف من الطلاب والمدرسين والاهل احتجاجا على قواعد جديدة للتقويم المدرسي وامتحانات الانتقال الى الجامعة. وروى شهود عيان أن شباناً ملثمين القوا زجاجات حارقة على الشرطة وعلى مدخل فرع لمصرف شبت فيه النار في شارع وسط المدينة، وتعطلت حركة السير في الكثير من الشوارع.

ورفضت الحكومة التراجع عن موقفها ودعت الطلاب الى العودة الى الدراسة.

ويبدو وزير التربية جيراسيموس ارسينيس مصراً على تنفيذ قراراته رغم أنه واجه اقتراعاً على الثقة به في مجلس النواب الاسبوع الماضي.

نداء جديد لادانة الصين في الامم المتحدة

بيجينغ – و ص ف – طلبت امس منظمة "هيومان رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الانسان من المجتمع الدولي اعادة مناقشة توجيه ادانة الى الصين في الامم المتحدة بسبب تشديد القمع للمنشقين.

وقالت في بيان اصدرته مع اقتراب موعد انعقاد الدورة السنوية لمفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بين ٢٢ اذار و٣٠ نيسان ان "مرحلة الصمت يجب الا تستمر. ان الصين تمارس الآن احدى اسوأ حملات القمع السياسي ضد المنشقين السياسيين منذ عام ١٩٨٩".

وعلى اثر سحق حركة "ربيع بيجينغ" الديموقراطية، دعمت الدول الغربية سنويا اصدار قرار ضد الصين في جنيف، الا ان النظام الشيوعي نجح في كل مرة في احباط ذلك.

ومطلع العام الماضي اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اخيرا انهما لن يدعما اي مشروع ادانة نظرا الى "التحسن" الذي سجل في مجال حقوق الانسان في الصين. وتفضل الدول الاوروبية والولايات المتحدة على غرار كندا واوستراليا واليابان اجراء "حوار" مع بيجينغ في شأن هذه المسائل.

قضايا النهار

من النحاس باشا الى الأحزاب العراقية: مشروعية دعم "الأجنبي"؟

بعيداً عن "التبسيط" الاتهامي البادئ او الذي قد يلجأ اليه البعض، يجدد الإعلان الاميركي عن "لائحة" التنظيمات العراقية المعارضة المرشحة لنيل المساعدة المالية من الكونغرس دعماً لانشطة السعي لاسقاط الرئيس صدام حسين... يجدد هذا الاعلان الاميركي السجال حول موضوع مهم في التاريخ العربي الاسلامي الحديث:

مشروعية (او مدى مشروعية؟) العلاقة بين القوة السياسية المعارضة والهادفة للوصول الى السلطة وبين قوة اجنبية تدعمها.

فمن السهل الآن في العديد من الاندية العربية والمسلمة توجيه تهم "العمالة" الى التنظيمات او بعض التنظيمات التي وردت في اللائحة الاميركية، واحداها ولدت اصلاً "موشومة" بتهمة العلاقة مع المخابرات المركزية (CIA).

غير ان "الاستسهال" لن يحجب تعقيد المسألة. وقبل ان ندخل في "قراءة" القوى العراقية داخل وخارج اللائحة، لنقف عند بعض الامثلة – الاسئلة في تاريخنا الحديث.

المثل الاول هو المتعلق بحزب الوفد المصري. فحتى اليوم لا يزال التأريخ المصري منشغلاً بموضوع هذا الحزب الذي قاد الحركة الوطنية المصرية للاستقلال عن الانكليز في اواخر العقد الثاني من القرن العشرين وبدايات العقد الثالث، وحصل على اسمه (الوفد) من حركة التفاوض مع انكلترا. واحدى اكثر النقاط سخونة في السجال بين المؤرخين هي العلاقة التي نشأت بين زعيم "الوفد" في الثلاثينات والاربعينات النحاس باشا وبين السفارة البريطانية في القاهرة. علاقة اعتبرها البعض "مشبوهة" عندما فرض الانكليز على الملك فاروق تعيين النحاس باشا رئيساً للوزراء رغم ممانعة سيد العرش المصري آنذاك، خلال الفترة التي اخذ الملك يراهن فيها على الالمان، كما تقول الرواية السائدة.

يكتب المصريون – والعرب – تاريخهم ويختلفون عليه، لكن يجمعهم، اياً كانت مواقعهم، "حرج" تقويم العلاقة "بالاجنبي" سواء كانوا في موقع الهجوم او الدفاع. والنموذج "الوفدي" مثال متواصل عن تعبيرات هذه "الاشكالية"، تنطفئ فترة ثم سرعان ما تتجدد.

مثال آخر من المشرق العربي هو المتعلق بحركة التمرد التي قادها زعيم جبل الدروز في سوريا سلطان باشا الاطرش ضد الفرنسيين عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦. فرغم احتلال هذه الحركة مرتبة رفيعة في معظم ادبيات "التعبئة الوطنية" السورية، فإن علاقة سلطان باشا بالنفوذ البريطاني في المنطقة او ما قيل عن دعم الانكليز لحركته ضد منافسيهم الفرنسيين، لم يغيّر في المرتبة القيمية لهذه الحركة التي غلب اسم "الثورة" عليها.

مثال ثالث بارز اكثر معاصرة... هو علاقة فصائل "المجاهدين" الافغان في الثمانينات بالولايات المتحدة الاميركية ضد الغزو السوفياتي لبلادهم كما هو معروف.

نستطيع ان نضيف ايضاً، كمثال رابع، رغم ان كلاً من هذه الامثلة له خصوصيته، السجال (ولو الهادئ) الذي يتجدد بين حين وآخر حول علاقات قادة "استقلال" لبنان عام ١٩٤٣ بالانكليز ايضا. وهو السجال الذي تجدد للمرة الاخيرة العام المنصرم مع صدور كتاب غسان تويني عن الاستقلال. ورغم قراءته الايجابية لحركة الاستقلال كحركة تعبر عن دينامية تفاعل وطني لبنان داخلي مبكرة في المنطقة، فهذا الكتاب يسلط الضوء على عدد من الوثائق غير المتداولة الاضافية حول العلاقة الوثيقة بين قادة الحركة وبين المندوب البريطاني (والعراقي الهاشمي).

هذه بعض الامثلة المتفاوتة، معظمها يتعلق بالمرحلة الكولونيالية، في النصف الاول من القرن العشرين. ولكن بعضها حديث جدا، مثل موضوع "المجاهدين الافغان"... وهو الموضوع الذي اصبح اكثر تعقيدا مع اقصاء "حركة طالبان" لهؤلاء "المجاهدين" عن السلطة واستلامها بدعم باكستاني مباشر لمعظم المناطق الافغانية بما فيها العاصمة كابول. الم يصطدم (ويرتبك) التبسيط التصنيفي في حالة "طالبان"، الذي اعتبرها مجرد "اداة" اميركية، بالصدام الذي حصل بين هذه الحركة وواشنطن حول الموقف من اسامة بن لادن؟

في عالم، كعالمنا العربي المسلم، السؤال الذي ينبت من كل هذه الامثلة هو سؤال "الشبهة". الشبهة تطرح مسألة الشرعية (الوطنية او الدينية) للعلاقة مع "الاجنبي".

الفرز التبسيطي يجعلنا نسأل: هل كنا في كل هذه الامثلة امام "قادة وطنيين" ام "عملاء"؟

لكن الفرز الاكثر واقعية – في زعمنا – هو ان "الاجنبي" في معظم هذه الحالات مد يده الى قوى محلية عميقة الجذور في "تربة" بيئاتها، وهي بالمقابل اتكأت – علنا او ضمنا – على دعمه المادي والسياسي لتجد مظلة مقابلة للنفوذ الدولي الذي كانت تصطدم به.

اذن – من حيث الاساس – ليست كل قوة عراقية وضعتها الادارة الاميركية على اللائحة ورشحتها لنيل دعم الكونغرس المالي، هي قوة "عميلة" وتحمل اللائحة الاميركية، رغم استبعادها لقوى مهمة حزبية وسياسية (دينية ويسارية وقومية) عددا من الاسماء "الحقيقية" في الوضع العراقي... لا "الوهمية". اي القادرة على التمثيل وان بشكل متفاوت طبعا.

نطرح هذا الموضوع دون استخفاف بـ"خبث" اللائحة الاميركية نفسها. وهو "خبث" على مستويين:

من جهة يحمل اشارات تكريس مدروسة بدقة لجهات محددة في النسيج الطائفي العقائدي السياسي العراقي ويتجاهل جهات، غير قليلة الاهمية في التاريخ العراقي الحديث كما في حاضر العراق الذي اصبح عراقين: الداخل والشتات.

ومن جهة ثانية، يتعمد تجديد الالتباس حول شرعية العلاقة ومدى فعاليتها، وهو مستوى لا شك انه غير غافل عن "مستعربي" وزارة الخارجية الاميركية واخصائييها.

وليس رد الفعل (الكلامي) لبعض عناوين اللائحة الاميركية سوى اول غيث سجال المشروعية... وان كان ليس بالضرورة سجال العلاقات الواقعية!؟

جهاد الزين

حزبا الدعوة والشيوعي "مسروران" للاستبعاد
"رسائل" أميركية حول العراق تستثني سوريا

سالم مشكور

يشعر المسؤولون في حزبي "الدعوة الاسلامية" والشيوعي العراقيين، "بالسرور" لشهادة "الاستقلالية" التي قدمتها واشنطن بحقهما، عندما استثنتهما من الحركات التي تحظى بالدعم الاميركي، لكن هذا السرور يتلاشى، بحسب هؤلاء الحزبيين، امام حجم الاساءة التي وجهت الى المعارضة كلها، بل الى الشعب العراقي، بالطريقة التي صدر فيها الموقف الاميركي، والذي أظهر هذه الحركات وكأنها مرتبطة بواشنطن على طريقة ثوار "الكونترا"، رغم ان بعض هذه الحركات ليس بريئا من هذه التهمة، بدليل انه أبدى ترحيبا كبيرا بالقرار الاميركي واعتبره "دليلا على اهتمام الادارة الاميركية بالقضية العراقية في شكل جدي".

هل تدل الخطوة الاميركية على دعم جدي من واشنطن للمعارضة العراقية؟

لا يحتاج الجواب الى تحليل واستدلال، بل ان القرار الاميركي نفسه يقدم الجواب: فالحركات هذه ستحصل على "بعض" الميزانية المخصصة وهي ٩٧ مليون دولار، فيما غالبية هذا المبلغ، ستقدم على شكل اسلحة خارج الاستخدام، من فائض مخازن البنتاغون. فهل يمكن لهذا العطاء المتواضع اسقاط نظام صدام حسين؟ وهل ان نقطة ضعف المعارضة تكمن في هذه الاموال "المتواضعة" والاسلحة القديمة؟

يقول ممثل المجلس الاعلى للثورة العراقية في دمشق، بيان جبر ان قيمة الصواريخ التي أطلقت على العراق اخيرا تجاوزت الـ٤٠٠ مليون دولار ومع ذلك، لم تستطع زحزحة النظام، فكيف بالـ٩٧ مليونا الموعودة. ورغم ان تنظيمه موضوع ضمن قائمة الحركات السبع، الا ان جبر يرى في هذه الخطوة اساءة الى المعارضة والشعب، ودعما سياسيا للنظام بدل اضعافه، خصوصا امام الشارع العربي والاسلامي الذي ينظر بسطحية الى المعضلة العراقية.

أما "الدعوة" و"الشيوعي" فان شدة التباعد الايديولوجي بينهما، لم تحل دون تعاطي واشنطن معهما بموقف واحد، هو الاستبعاد، لسبب معلن، وغير دقيق، هو انهما رفضا ما يسمى بـ "قانون تحرير العراق" منذ البداية رغم ان هذا الرفض كان صدر عن آخرين ايضا وضعوا ضمن قائمة التنظيمات السبعة.

واذا كان حجم "المعونة" الاميركية لا يدل على جدية الموقف الاميركي في مسعى اسقاط النظام ولا يستأهل كل هذا الضجيج، فما مغزى الاعلان عن تبني هذه الحركات، رغم ان بعضها اعلن رفضه قبول المنحة، بسبب اسلوب تقديمها وليس رفضا لمبدأ التعاطي مع واشنطن؟

هناك من يرى ان التشكيلة التي تبنتها الادارة الاميركية من الحركات المعارضة، تحمل في طياتها، رسائل الى أطراف اقليمية باشراكها في رسم مصير العراق، بدليل علاقة كل تنظيم من التنظيمات السبعة بأحد الاطراف الاقليمية، وواشنطن ربما لم تكن تشاورت مع بعض هذه الحركات مسبقا. لكن هذا التحليل يظل مشوبا بالنقص، لخلو التشكيلة من تمثيل سوري ومن المستبعد ان لا تأخذ واشنطن، دمشق في الاعتبار في اي تحرك حول مستقبل العراق، على الاقل، في ضوء تجربة "المؤتمر الوطني" التي لم تحظ بدعم سوري، مما افقدها عنصرا مهما لاستمرارها.

وبين التحليل الاول (الاساءة للمعارضة)، والثاني (رسائل اقليمية) يشق تحليل ثالث طريقه، ليرى ان القرار الاميركي بتوقيته وتفاصيله هو جزء من عملية التخبط الاميركي في الملف العراقي أي تحليل أقرب الى الواقع؟

الحركات المشمولة بالدعم الأميركي

المؤتمر الوطني العراقي

تجمع لغالبية الاحزاب والتنظيمات والشخصيات العراقية المعارضة، هكذا كان عندما أنشئ عام ١٩٩١ بدعم غير معلن من "جهة" اميركية قيل في ما بعد انها وكالة الاستخبارات المركزية. عمل لسنوات عدة في شمال العراق كقاعدة له، لكن عقده بدأ بالانفراط بسبب خلافات حول المناصب والحصص والتمويل، ثم اكتمل الانفراط بدخول قوات الحكومة الى اربيل مقر المؤتمر. حالياً لم يبق منه سوى رئيس اللجنة التنفيذية احمد الجلبي وعدد من العاملين معه. وقد ظل الجلبي يؤدي دور الوسيط بين الجانب الاميركي وبعض الدول الاقليمية مثل ايران، والحركات العراقية المعارضة.

الحركة الملكية الدستورية

ظهرت الى الوجود بعيد احتلال الكويت ودخول المعارضة العراقية دائرة الضوء الدولي، محورها الشريف علي بن الحسين ابن خالة الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق، والذي اطيح بانقلاب ١٤ تموز عام ١٩٥٨. تتألف الحركة في شكل رئيسي من وزراء ومسؤولين وشخصيات من العهد الملكي – اضافة الى عدد من الشخصيات الليبرالية، التي تدعو الى اعادة تقويم العهد الملكي ومقارنته بالعهود اللاحقة في العراق. مقر الحركة لندن.

الحركة الاسلامية لكردستان العراق

يعود تأسيسها الى اواخر السبعينات. لكنها برزت مع اندلاع الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨)، التي وفرت ظروف خروج المنطقة الكردية العراقية عن سلطة النظام. مرشدها الروحي الشيخ عثمان عبد العزيز، وأمينها العام شقيقه علي عبد العزيز. تتمركز في المناطق المحاذية لايران، ومركزها مدينة حلبجة التي قصفها النظام بالاسلحة الكيميائية عام ١٩٨٨ انتقاماً من تأييد اهلها ايران. وقد حافظت الحركة على علاقات طيبة مع كل من ايران والسعودية حتى خلال مرحلة العداء بين الدولتين.

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق

انشئ في طهران مطلع الثمانينات كمظلة تجمع الحركات الاسلامية العراقية. لكنه تحول تدريجياً فصيلاً مستقلاً بعد خروج الحركات منه عملياً. يرأسه السيد محمد باقر الحكيم، ويناصره عدد من الشخصيات العراقية، اضافة الى جمهور من العاملين في مؤسساته داخل ايران وخارجها. يشرف على قوات "بدر" المؤلفة من المتطوعين العراقيين والاسرى العراقيين المطلق سراحهم في ايران. وتعمل هذه القوات في منطقة الاهوار جنوب العراق والخارجة عن سلطة النظام.

حركة الوفاق الوطني

يرأسها اياد علاوي، تشكلت بعد غزو الكويت، قوامها مجموعة من اعضاء بارزين في حزب البعث العراقي ومسؤولين حكوميين. مدعومة اميركياً، ومقرها عمان، وهي الجهة العراقية الوحيدة، التي سمح لها بافتتاح مكتب رسمي في عمان.

الحزبان الكرديان: الديموقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني

وهما الفصيلان الكرديان الرئيسيان اللذان يتقاسمان النفوذ على منطقة كردستان العراق حالياً وهما يملكان مشروعهما الخاص بكردستان كما يؤكد المسؤولون عنهما. يشرف كل منهما على ميليشيا مسلحة كبيرة، ويدخلان في اشتباكات في شكل دوري، بسبب صراعهما على النفوذ وتقاسم الاموال. وقعا في ايلول الماضي اتفاق سلام برعاية اميركية، وطلبت منهما مادلين اولبرايت عدم القيام بما يستفز النظام في هذه المرحلة.

دفاعاً عن كوفي أنان: لم يعرقل "أونسكوم"!

ادوار مورتيمر

منذ اليوم الذي ذهب فيه الامين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان الى بغداد في شباط الماضي وأقنع الرئيس صدام حسين بفتح "مقراته الرئاسية" للمفتشين الدوليين، اصبحت النظرة اليه من قبل بعض اوساط الاعلام والاوساط الرسمية في الولايات المتحدة الاميركية محاطة بالريب والشكوك. ورغم انه حصل على ما كان قد طلبه الاعضاء الخمسة الدائمو العضوية في مجلس الامن، عمّ الاحساس بأنه "اخلى سبيل صدام حسين".

وتفاقم هذا الجو الانتقادي طوال السنة الماضية، وقد اتضح ان اتفاق السيد أنان مع العراق، رغم الجهد الجهيد، لم يحل المشكلة العالقة بين العراق ومجلس الامن. وقد وصل التفاقم الى الذروة الاسبوع الماضي بعدما نشر تقرير في الواشنطن بوست، واصفا كوفي أنان بأنه المصدر الاول للادعاءات ان المفتشين الدوليين "ساعدوا على جمع معلومات تجسسية استعملت في محاولات اميركية لتقويض النظام العراقي".

والتهم الموجهة الى السيد أنان ذات وجهين. والوجه الانتقادي العام انه "مهدئ appeaser"، وأنه مستعد لنزع فتيل الانفجار مع العراق مهما كان الثمن، وأنه ادار ظهره لجميع الجرائم التي ارتكبها صدام حسين، كما ادار ظهره لاستعداد الرئيس العراقي لاعادة تصرفاته المؤذية. ومن وجهة نظر اكثر تحديدا، فكوفي أنان متهم بعرقلة أونسكوم في عملها على نزع السلاح العراقي، وتقويض رئيسها التنفيذي ريتشارد باتلر بشكل خاص.

وبعد ستة اشهر من العمل في مكتب السيد أنان التنفيذي، فانني مقتنع بأن التهمتين الموجهتين اليه خاطئتان.

اولا: لا يقرب الامين العام شك عن طبيعة نظام صدام حسين او سجله في التعدي وفي بناء واستعمال اسلحة محظورة، كما ارتكابه انتهاكات شنيعة لحقوق الانسان. وكوفي أنان ليس رجلا يؤمن باللاعنفية، وقد أقر مرارا ان هنالك احيانا يغدو فيها استعمال القوة ضروريا للحفاظ على النظام الدولي وعلى حياة الناس، ومن حديثه الشهير في هذا الصدد، في شباط الماضي، ان الديبلوماسية غالبا ما تكون افضل اذا استندت الى "الصلابة والقوة" مما اذا كانت وحدها في الميزان. ولقد ركز مرارا على بطء تحرك المجتمع الدولي لوقف التطهير العنصري في البوسنة، وتخلّفه المشين في منع الابادة في رواندا.

ولكن السؤال الذي اعاد الامين العام طرحه طوال العام الماضي هو جدوى استعمال القوة، ولاسيما في الضرب الجوي، جوابا على لعبة الفأرة والقط مع مفتشي أونسكوم. فاذا كان التهديد باستعمال القوة قد اعطى بعض النتائج، لم تكن الخطوة التالية لاستعمال القوة واضحة يوما.

عندما ضربت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق الشهر الماضي، لم يعترض السيد أنان على الضربة. لكنه عبّر عن حزن حقيقي عميق ينم عن الحقيقة، في نهاية المطاف، وبسبب التمنّع العراقي المتواصل في شكل اساسي، وان جميع الجهود التي بذلها في تحاشي الواقعة قد فشلت.

وقد يكون سابقا لأوانه الجزم بما نتج من الضربة الجوية للعراق. اما ما لم ينتج بالتأكيد، فهو استعداد العراق التعامل مع المفتشين. ومن الواضح اليوم ان عودتهم الى العمل في المستقبل القريب ليست واردة.

هذا يقودنا الى التهمة الثانية. فهل توخّى السيد أنان متعمدا تقويض عمل أونسكوم؟ والجواب بالنفي الجازم. فلقد واجه بعض الصعوبات مع السيد باتلر، ومن حين لآخر، وجوابا على اسئلة الصحافيين، أبدى نقدا مبطنا في العلن. لكن هذا الفروقات وهذه الانتقادات بقيت في الشكل وليس في المضمون، تنم عن قلق تجاه بعض انتقادات السيد باتلر الصاخبة، والتي ربما ساعدت السيد صدام حسين على تضليل الاهتمام بالسؤال الاساسي المتعلق بنزع العراق سلاحه، وتوجيه الانظار الى لجنة أونسكوم والى شخص رئيسها التنفيذي.

ويقال اليوم ان المخابرات الاميركية استعملت مهمات أونسكوم التفتيشية، مع علم السيد باتلر او من دونه، في خدمة هدف الولايات المتحدة "الاحادي" لقلب النظام العراقي، بدلا من العثور على الاسلحة وتدميرها. هذا طبعا يتخطى بشكل فادح أياً من قرارات مجلس الامن. نحن في امانة الامم المتحدة سمعنا هذه الادعاءات اولا عن طريق الصحافة، وهي كانت قد حصلت عليها من مصادر في واشنطن.

والسيد أنان قلق طبعا من هذه الاخبار. فاذا كانت الادعاءات صحيحة، انما تعني ان منظمة تابعة للأمم المتحدة قد تخلت عن استقلالها العملي الذي هو شرط نجاحها. وهذا التعرض يعني ايضا القضاء على أية امكانية من جعل العراق يتابع التعاون مع اللجنة، بالاضافة الى مصداقية عمل الامم المتحدة في سائر انحاء العالم.

لكنه ليس صحيحا ان السيد انان اخذ المبادرة في اعطاء صحة او علنية لهذه الاشاعات. فاذا كان اي من "مستشاريه" او "المقربين اليه" قد قام بمثل هذا العمل، فهم اخطأوا وحرفوا نظرته للأمور. وهو نفسه لا يدري بالتأكيد هل كانت هذه الاشاعات صادقة ام لا.

واذا كان هذا السؤال خطيرا بحد ذاته، فالسؤال الاعظم باق: كيف نتعامل مع العراق ثمانية اعوام بعد عاصفة الصحراء؟ صدام حسين لا يزال قابعا في بغداد بالرغم من امنية الكثيرين، واقتصاد البلاد على جموده، فيما نما جيل بكامله من دون علم ولا عناية. هل لنا ان نقدم لهذا الجيل، بدل عقوبات ازلية، تثار من جديد كلّما حدثت ضربة جوية، مستقبل اكثر حضارة؟

* ادوارد مورتيمر، المحرر الدولي في "الفايننشال تايمز" سابقا، هو الكاتب الاول Chief Speech-writer الأمين العام في الامم المتحدة. الرجاء ارسال اي تعليق على المقال الى عنوان مجلس الامن، الامم المتحدة، نيويورك ١٠٠١٧، او الى "النهار".

أميركا والعراق: لعبة الكراسي الموسيقية

نبيل الملحم

عندما يلتقي النفط والنيوفاشية، تكون الصيغة المستحيلة، والاستخلاص الذي يبدو مبكرا، هو استخلاص ممكن حالما نقرأ المعادلة الاميركية – العراقية في المنطقة وحالما نصغي الى المشهد بعد ان نخرج من ضجيج السلاح.

فمادلين اولبرايت التي صرحت بأن ما يحلو لها هو مطاردة الرئيس صدام حسين، خرجت كثيرا عن حقيقة ربما تكون اكثر ايثارا في لعبة المصالح الدولية، وهي اللعبة التي تتكئ على النفط اولا، لاعتبار اكيد وهو ان السياسة الاميركية ومنذ اطلالة الولايات المتحدة على العالم كقوة عظمى، تعتمد البراغماتية السياسية لا التصوف العقائدي، وهي تاليا تتحرك حين تتحرك المصالح او تُحرّك المصالح عبر تحريك حوالمها. وما دام الامر كذلك فالشرط الاساسي للسياسات الاميركية لا بد ان يتعلق بنفط المنطقة اولا، باعتباره الصيغة الاكثر اختزالا للأمن الاميركي، وان لم يكن شرطه الوحيد.

في المعادلة شرط النفط اولا، والرئيس صدام حسين ثانيا، والاعلان الاميركي ما زال يركز على الرئيس صدام حسين، معتبرا ان اسقاطه ضرورة قومية اميركية، هذا بعد قائمة طويلة من الاحاديث عن حقوق الانسان، وخطره على دول الجوار، وتهديده لأمن اسرائيل بحيث يضيع في هذا الضجيج ما هو اساسي، ليحل الثانوي فتتغير الخرائط فوق الارض، قبل ان تلتقطها النصوص.

وهذه ثماني سنوات والعراق ما زال يخضع لعقوبات مختلفة، فتدمر العقوبات العراقيين، ويستمر الرئيس صدام حسين في حياته السياسية بعد ان تغير رئيسان اميركيان، ورئيسان فرنسيان، وثلاثة امناء عامين للأمم المتحدة... مع ان السؤال الذي طالما كان مطروحا على الولايات المتحدة يتعلق بمدى قدرة الادارة الاميركية على انتزاع الرئيس صدام حسين من قصر الرئاسة في بغداد. وهو السؤال الذي طالما كان مبعثاً للسخرية، تماما كما كان مصدراً للمأساة. فالرئيس صدام حسين ومنذ اعتلائه سدة الرئاسة كان شيّد بنية هرمية للسلطة، واكثر من جهاز إستخبارات –سبعة اجهزة على الاقل– والكل اصبح يراقب الكل. وباتت عشيرة التكريتي التي ينتمي اليها تشكل ركيزة النظام، هذا بعد اعمال تطهير تعاقبت على العراق وتركزت في صفوف الجيش بعد تحطيم مرتكزاته الاساسية وبعد خلق جيوش موازية للجيش الرسمي كالحرس الخاص، والحرس الجمهوري، واخيراً فدائيو صدام وهو ابتكار ابنه البكر عدي. وكل هذا ترافق مع عمليات اعدام مئات الضباط والعسكريين مع استمرار لعبة الكراسي الموسيقية في ترتيب اجهزة السلطة حسبما تقضي الظروف.

في المقابل فإن مصالح مؤكدة لواشنطن ستسير جنبا الى جنب مع استمرار الرئيس صدام حسين في السلطة ولا بد ان هذه المصالح ستنقسم شقين:

الجزء الاول منها يتعلق بالموقت او المرحلي والجزء الثاني يتعلق بالاستراتيجي. وهنا مثال في شركة نفط مقرها واشنطن يقول لمجلة "تايم" الاميركية انه "لا مصلحة للولايات المتحدة الاميركية في اقتلاع الرئيس صدام حسين... المطلوب ان يبقى ضعيفا ولكن ليس الى درجة عدم البقاء".

صحافي سوري

والمراقبون لسوق النفط خلال ايام القصف الاميركي لبغداد سيلاحظون انخفاض اسعار النفط في شكل حاد حيث وصل سعر البرميل الواحد الى اقل من ١٢ دولارا.

ويبدو انه لا توجد نهاية لانخفاض اسعار النفط، وبحسب وكالة الطاقة الدولية فإن اسعار النفط لا يتوقع لها ان تنتعش حتى سنة ٢٠٠٧، والنفط الرخيص له بالطبع دور رئيسي في انخفاض التضخم في الولايات المتحدة، في حين اصبحت الحياة اكثر صعوبة بالنسبة الى الاقتصادات المنكمشة لجيران العراق في دول الخليج وهي البلدان التي تسيطر على ٤٥ في المئة من احتياط النفط العالمي والتي تشكل مجتمعة اكبر مصدر للنفط الخام في اوروبا.

وكل هذا يتزامن، وسيتزامن اكثر في الايام المقبلة، مع ضخ ملايين البراميل من النفط الخام العراقي الرخيص الى السوق العالمية. وهو ما يزيد انهيار اسعار النفط والعائدات التي ستكون في جزئها الاعظم من نصيب الشركات الاميركية. ذلك ان معظم الشركات العاملة في النفط العراقي هي شركات اميركية او بتفويض اميركي وان تكن الاعلام روسية او فرنسية. هذا عدا الارباح التي تحققها شركات النفط الاميركية من انخفاض اسعار النفط الذي تضع ايديها عليه في الخليج والسعودية. فمع انخفاض دولار واحد في سعر البرميل تخسر الرياض سنويا ٢.٦ مليار دولار من عوائدها السنوية. والارقام تشير الى ان السعودية حصلت على ٤٥ مليار دولار من عائدات النفط في ١٩٩٧، في حين لم تتجاوز عائدات النفط في ١٩٩٩ ٣٠ مليار دولار ما ادى الى انخفاض مصروفات الدولة بنسبة ١٠ في المئة واعادة جدولة ديون المشتريات.

اما بالنسبة الى العراق فهو يقوم حاليا بضخ ٢.٥ مليوني برميل يوميا اي بزيادة مليون برميل عن العام الفائت. وهذا ما ذكره جيمس بلاك الخبير في هيئة ابحاث الطاقة في كمبريدج. وهذا أدم زاغورين الخبير بشؤون النفط يكتب لمجلة "تايم" قائلا ان الرئيس صدام حسين يتقن هذه اللعبة. ففي كل مرة يثير تصادما مع الولايات المتحدة يكافأ بارتفاع عائداته النفطية. هذا عدا التهريب المبرمج للنفط العراقي والذي يباع في المحصلة لشركات اميركية عبر وسطاء ابرزهم الطالباني والبارزاني. واكثر من ذلك فوفقا لتقرير نشرته "بلات أويل غرام" فإن الرئيس العراقي ربما يكون متورطا في بيع النفط بأسعار شكلية (جدا)، ولا بد ان النفط هنا، هو من يقدم المعلومات المكملة لما يحدث في العراق قبل حرب الخليج وبعدها.

وكل ما سبق لا يدعو الولايات المتحدة الى التفكير جديا باجتثاث الرئيس صدام حسين (موقتا على الاقل). وهذا ما يدعو الى التأمل مجددا في اسباب الضربة والابقاء على الحصار، واحتمالات اعادة الضربة مع التأكيد على استمرار الحصار.

في التاريخ القريب ان واشنطن قادت نورييغا كلص اغنام الى السجن مع انه رجل خدمات اميركي بامتياز. وفي التاريخ القريب لم تبد الولايات المتحدة اي استعداد لاستضافة شاه ايران وهو يحتضر في طائرته تحت وابل السرطان. وليس ثمة اشارة تقول ان الولايات المتحدة انجزت بدائلها في العراق. فالمعارضة العراقية في الخارج معارضات كلما زاد عددها قل شأنها. وفي الداخل الاحتمالات ما زالت تدور بين فوضى لا بد ان تفلت من الايدي فلا تكون تحت السيطرة الاميركية في المستقبل، وبقاء الرئيس صدام حسين، والمحدلة تمشي فوق الارض والسكان، ريثما تترتب الصيغة الاكثر اكتمالا للمنطقة. فالكوندومينيوم الاسرائيلي – الفلسطيني – الاردني، ليس في وسعه ان يقوم فوق الجغرافيات السياسية الراهنة في المنطقة، اذا لم يمتد نحو العراق.

واذا كان استخلاص كهذا ممكنا فمن الضروري القاء المشكلة الفلسطينية شرق النهر، واحياء مشروع شارون، ليتضافر هذا المشروع مع تفكيك العراق. والرعاية الاميركية لـ"طالباني – بارزاني"، تقدم الاجابة في شمال العراق، ليعقب ذلك تجهيز جنوبه نحو صيغة الدولة. هذا بعد الابقاء على الوسط العراقي فوق البركان، وعند هذا تتحقق نبوءات زبيغنيو بريجينسكي في خلق دويلات متجاورة متناحرة، مجاورة لاسرائيل، لتكون اسرائيل الكبرى في محيط (العرب الصغار). وريثما يكون ذلك لا بد ان يكون الرئيس صدام حسين. واذا جاء الحديث الى الديموقراطيات فإن اسئلة اخرى ستبرز اولها:

من هي الدولة الاكثر صداقة للولايات المتحدة؟

– بالتأكيد... عندما يتعلق الامر بالعالم الثالث لن تكون الدول الآخذة بهموم الديموقراطية، والدليل: لبنان، والدليل الآخر... من اطلق العنف في الجزائر لتكون السكاكين بدل الدولار؟!

كاريكاتور من العالم

UN MASSACRE ? OÙ ÇA ?

– (اوروبا المعتمة بالأورو). "مجزرة؟ أين؟"

(عن "لوموند" ١٩٩٩/١/١٩)

أمام العويل المفتعل والصادق على العراق
من يبكي على المنفى العراقي؟

أسامة الخواض

–١–

"قال لي صاحبي: كيف تبدو لعينيك بغداد؟
قلت: المدينة بالناس،
قال: ولكنهم انت...
قلت: اذن سوف اطلب اهلا سواهم، واقصد بغداد اخرى".

سعدي يوسف

–٢–

صور تلفزيونية مبثوثة مباشرة عبر الاقنية الفضائية، جنرالات، يشرحون تفاصيل الضربات العسكرية مستعينين بصور الاقمار الاصطناعية، اضواء الانفجارات، وصوت المضادات، وقيامة القتل... هكذا تبدو حرب ما بعد الحداثة، وهكذا تبدو تلك الحرب معولمة اعلاميا... وككائن ما بعد حداثي، كنت اتابع الحرب ما بعد الحداثية الأنغلوسكسونية على العراق. كنت انتقل عبر الـ"CNN" والـ"BBC World" و"قناة الجزيرة". كان عنوان التغطية التلفزيونية لتلك الحرب السبعينية الساعات محايدا. من الـ CNN، "Strike againts Iraq" ومثله كان في "قناة الجزيرة" العربية "الهجوم على العراق".

ما وقَر في نفسي من تلك الحرب التلفزيونية، كان صوت صفارات الانذار العراقية بدا لي صوتها مختلفا تماما عما سمعته في طفولتي السودانية. لقد تعودت في طفولتي على سماع صفارة عمال النقل النهري في الخرطوم بحري. كانت تنطلق مرتين: عند حضور العمال وانصرافهم. جاءتنا تلك الصفارة مع موجة "الفن توفلر" الثانية، حين انتقل قسم من المجتمع السوداني الزراعي ليتكدس في المصانع والمدارس والمستشفيات والمكاتب و... السجون. هكذا نقلنا الاستعمار من المزرعة الى المصنع. وكانت تلك الصفارة رمز تلك النقلة الكولونيالية. لكنها مع "حرب ما بعد الحداثة"، تحولت من دلالة الكد الى دلالة القتل. وهكذا بدا صوت صفارات الانذار اشبه بالعويل، بل سميته "العويل العراقي"... وتذكرت علاقة الحضارة العربية بـ"الصوت"، وتذكرت التساؤل القديم الجديد: هل نحن حضارة "صوتية"؟ وسرت الى اذني الغارات الجوية الاسرائيلية الصوتية على لبنان. وتساءلت، لماذا يكون الصوت هو الايذان بقتل "انفسنا"، وهو المقدمة الاولى لاعدائنا لقتلنا!

كاتب سوداني مقيم في لبنان

–٣–

لم يكن العويل العراقي وحده في المشهد العربي، فقد شهدنا موجات من عويل الشعب العربي كانت اشبه بالعويل التوراتي والكربلائي والطللي. وفي هذا كان هناك اكثر من مفارقة. كانت شوارع الدول المطبعة مع اسرائيل هي المبادرة بالعويل كما في حال مصر والمغرب. واتى العويل متأخرا في دول شديدة العداء لاسرائيل ولاميركا كما في حال العويل السوداني. فقد تحرك الشارع السوداني بعد انتهاء الضربة تماما، بايعاز خفي من النظام، ربما انت ضربة "الشفاء" اكلها، وربما ان النظام يومها كان منشغلا بمباحثات سرية مع "الشيطانين الكبيرين" اميركا وبريطانيا.

كما نلاحظ ان العويل اتى من مؤسسات كان يُظن انها قائدة "المعركة"، كما في حال لبنان، اذ انبعثت الاحتجاجات الصاخبة من الجامعة "الاميركية" في بيروت.

هنالك شعوب عربية تبنت العويل والابتهاج معا، واكتفت بالصمت، بينما تبارى قادتها في تبادل الاتهامات حول المناطق التي انطلقت منها القوات المعتدية على العراق.

ويبدو ان اختلاف العرب حول العدوان على العراق، مرتبط بموقفهم حيال السلطة "الصدامية" في العراق. وتجلى ذلك بعد تأجيل الضربة العسكرية في تشرين الثاني الماضي. اذ عارض البعض الضربة لان الشعب العراقي هو الذي سيتضرر منها وليس السلطة. اما البعض الآخر فقد وقف ضد التأجيل – مثل رضا محمد لاري – الذي قال في هذا الصدد "اننا نحذر، من الان، من تراجع اميركا عن ضرب النظام العراقي، لان ذلك سيزيد من تسلطه ضد الشعب العراقي في صورة تفوق كثيرا آثار تعرض العراقيين للضربة العسكرية. صحيح ان الضربة العسكرية تجعل الناس يواجهون خطر الموت، لكن النظام العراقي يفرض على الناس خطر الموت في كل ساعات الليل والنهار طوال الايام" – ("الشرق الاوسط" – ١٩٩٨/١١/٢١). ويبدو ان "العقل العربي" قد انتقل من "المخلّص" اللاهوتي، و"المستبد العادل" – في بحثه للتخلص من الانظمة الفاسدة – انتقل الى "المخلص المستبد الثعلب الانغلوسكسوني"!!

والعويل العربي ارتكز على الرأي الاول السائد وهو: ان للشعب العراقي هو الذي تنعكس عليه تلك الهجمات. كما ان العويل العربي هو تعبير عن الاحساس الاليم بالظلم المضاعف. [تعاون "الانا" و"القريب" على ابن العم، وغض طرف القريب عن كبائر الاخرين غير العرب].

هناك احساس بالمعايير المزدوجة [الكيل بمكيالين]: فاسرائيل هي اكبر دولة في المنطقة تمتلك اسلحة الدمار الشامل، واكبر دولة تهدد جيرانها، واكثر دولة في العالم تحتقر وتزدري قرارات الشرعية الدولية، وقبل ذلك كله: اكبر دولة محتلة في المنطقة، ومع ذلك تعفى من الحصار والضربات العسكرية، بل وتتمتع بوضع الدولة الاولى بالرعاية في المنطقة كلها!! وترافق العويل العربي مع العويل الروسي الذي ندب الشرعية الدولية، وأعادنا الى اجواء الحرب الباردة.

–٤–

العويل العربي هو احتجاج على الهيمنة والعربدة. وهو في صلب تواجه العالي يطرح السؤال القديم/الجديد ما هو الغرب بالنسبة الى العربي منظوراً اليه في ضوء مقولاته عن شرعية الاختلاف، وعن الانا والآخر.؟

وهل ان لاميركا – بالتحديد – فضّلت صراع الحضارات الذي يتأسس على مرتكزات ثقافية وعرقية ودينية، فضلته على مقولة النظام العالمي الجديد المستقر سلمياً؟ هل ترى اميركا ان مقولة "نهاية التاريخ"، لا بد ان تترافق مع "القوة"؟

أكيد ان اميركا – وتابعتها بريطانيا – عادت الى سيرتها الاولى كأكبر قوة امبريالية في التاريخ البشري كله، كما يرى ادوارد سعيد. لكن – بالتأكيد – ان ذلك انطلق من منظار سياسي يراهن على الانشقاق في الصف العربي، وتصوير المسألة باعتبارها هجوماً على صدام حسين وليس على الشعب العراقي، وانطلاقاً من ضعف الكبار الآخرين في مجلس الامن. لكن ذلك – ولدهشة الانغلوسكسونيين – لم يكن مقنعاً لقطاعات واسعة من الرأي العام العالمي، وخصوصاً الرأي العام العربي. فالمعايير المزدوجة المتبعة في المنطقة العربية من جانب الانغلوسكسون، تجعل كل الكلام عن اسلحة الدمار الشاملة العراقية، وتهديدها لجيران العراق، محض هراء بالنسبة الى الجماهير العربية. والمزيد من الجهود لتهيئة الرأي العام العربي والاسلامي، تم في مقابل العتاد العسكري، تكديس المزيد من "العتاد الثقافي". فقد تم التحدث عن احترام شهر رمضان الفضيل، ودور ذلك الاحترام في تحديد موعد الهجوم العسكري على العراق، ووجه كلينتون خطاباً خاصاً للوطن العربي ختمه بالعربية هكذا: "رمضان كريم"، وتم الاعتذار عن كلام مسيء الى الاسلام حمله صاروخ اميركي.

كل ذلك العتاد الثقافي، لم يكن مقنعاً في ظل انتهاك الشرعية الدولية، والمعايير المزدوجة، فاعتبر البعض في العالم العربي، ان الصراع اساس في علاقة الغرب والعرب. وانطلق آخرون من المنظار الصدامي نفسه ولكن من وجهة اخرى فاعتبروا ان الصراع – في الاصل – هو بين المسيحية والاسلام. ولم تقنعهم مسيرات "الاعتذار والمصالحة"، ولا ادانة البابا للعدوان، ولا ادانة المراجع الدينية المسيحية في العالم العربي للعدوان الانغلوسكسوني – واعتبروا كل ذلك – كما رأى عبد الصبور شاهين في "قناة الجزيرة"، اعتبروا كل ذلك مداهنة ورياء!! وباتوا كلهم – من قوميين واسلاميين – في خندق واحد مع صموئيل هانتنغتون ونظريته عن "صدام الحضارات"!!

ان تلك الرؤية الاصولية للعلاقة بين الغرب والعرب، ان تكتفي باشراك مسيحيي الشرق الذين وهبوا التنوير والابداع العربي كوكبة فريدة، لن تكتفي فقط باشراكهم في التآمر مع الغرب على "الامة"، بل ستجر اليهم كل دعاة التنوير والعقلانية والعلمانية تحت دعاوى مواجهة "الاستغراب" والغزو الثقافي، ومكافحة التغريب والآفات الثقافية الغربية العميلة المستوردة!!

وفي مقابل العتاد الثقافي الانغلوسكسوني كان لصدام حسين "عتاده الثقافي". ففي خطابه اثناء العدوان اتهم الغرب بأنه جبان لانه استخدم ذراعاً الكترونية في الحرب، وجبن وتخاذل عن المنازلة، مذكراً بمشهد المبارزات الشهيرة في الحروب القديمة!! وفي خطابه بمناسبة عيد "الجيش" (١٩٩٩/١/٥) دغدغ مشاعر العرب بتوظيفه للمثل العربي الشهير "انا واخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب". هكذا، اراد ان يستعيد مشهد الغرباء الجدد على الخليج والاراضي المقدسة".

–٥–

لقد أثار عدوان السبعين ساعة من العويل الكثير، ومن الأسئلة صعبها واعمقها... ولكن في ظل الهياج العربي، غاب منظر المنفى العراقي، آلاف العراقيين المبعثرين في مدن العالم هرباً من جحيم العراق، آلاف المثقفين العراقيين الذين يضيئون العالم بكاظم الصامت، يضيئون – ايضاً – ارواحنا بنصوصهم وابداعاتهم، ترجو الا ننسى عويل المنفى العراقي، وعذابات افضل ابناء العراق الهاربين من جحيم صدام حسين. ولكي نتذكر ذلك، صدرت مقالتي بمقطع شعري لشاعر عظيم شرّده صدام حسين من عشقه الكبير – العراق –، كما انني سأختم مقالتي بكلمات للشاعر نفسه، تتذكر فيها – ايضاً – المجازر في حلبجة:

"كان أكراد آذار في هدأة المستحيل".

قضايا النهار

... ومتى الاصلاح السياسي؟

"يقول الرئيس الاميركي تيودور روزفلت ان "لا احد فوق القانون، كما ان لا احد تحته".
وانا كمحامية اميركية من اصل افريقي، أؤمن بهذا المبدأ الذي ناضل كثيرون من أجله حتى الشهادة (...)
ان حكم القانون يسري على الضعيف كما على القوي، وعلى الغني كما على الفقير، وعلى النافذ كما على المحروم. ولكن اذا احببت حكم القانون، فيجب ان يكون حبك له كاملاً بكل مندرجاته وتطبيقاته".

تشيريل ميلز
محامية شابة (٣٣ عاما)
نائبة رئيس مجموعة المحامين في البيت الابيض الذين يدافعون عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام محكمة الكونغرس، وقد اعتبر دفاعها يوم الاربعاء "حدثاً تاريخياً".

الى أي حد يدرك الرئيس سليم الحص ووزراؤه بواعث بعض ردود الفعل المتحفظة عن التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء حديثاً في حق عدد من المسؤولين الكبار في الادارة اللبنانية، علماً ان ليس في لبنان مواطن واحد يقبل باستمرار الفساد؟

لا شك في أن في مقدم بواعث هذا التحفظ اقتناعاً بأن الاصلاح الاداري وحده لا يفي بالغرض، لأن الفساد في الادارة هو نتيجة الفساد في السياسة، وأن الاصلاح الاداري، دون الاصلاح السياسي، سينتج من "الضحايا" اكثر مما يقتص من المذنبين والمرتكبين، وان عدداً كبيراً من الذين يجري تطهير الادارة منهم كانوا مجرد أدوات تنفيذية لفريق سياسي جرى تبنيه اثر اتفاق الطائف وتمتّع بحماية كاملة من فريق في دمشق كانت له الكلمة الاولى في القرار السياسي اللبناني على كل المستويات، مما أفقد النظام الفاعلية وجعل المسؤولين الكبار في الادارة من دون مظلة او حماية باستثناء قلة غامرت وصمدت في وجه الوزراء الفاسدين والمفسدين. ولسنا ندري اذا كانت هذه الفئة ستكافأ على محافظتها على شرفها وكرامتها، وعلى شرف الادارة وكرامتها. وبين هؤلاء مدير عام قاوم وزيرين وكان مرشحاً للنفي الى الخارج، لولا حصول "الانقلاب" ووصول العماد اميل لحود الى السلطة. وقد فوض اليه وزيره أخيراً التوقيع عنه في قائمة طويلة من المعاملات.

إلا أن "دود الخل منه وفيه"، فاذا لم تشمل مكنسة الباّن المعروفة الفاسدين من السياسيين، فعبثاً نحاول الاصلاح.

وها هم السياسيون أنفسهم المتزلفون لدمشق، التجار والسماسرة، يُخرجون من جيوبهم النصوص عينها التي اعتادوا توجيهها الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام – في ذكرى الراحل باسل الاسد – يبعثون بها الآن الى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد الذي قيل ان الملف اللبناني قد انتقل اليه، وان خدام كلّف مهمات اخرى، بعدما أبعد من أبعد من جماعة الذين تعاملوا معه ووضعوا في الاستيداع.

بل أكثر من ذلك، فان وزير الداخلية الذي أخذ عليه الرئيس الحص ورفاقه في "اللقاء النيابي" تعليب قانون الانتخاب وفضح المجلس الدستوري عوراته فأصلحها، واتُّهم من ثم بتغطية مجموعة من التجاوزات في العمليات الانتخابية أدت الى الطعن في عدد من النيابات – وخصوصا في الشمال والبقاع – وزير الداخلية عينه يشمّر عن ساعديه اليوم واعداً بـ"قانون عصري للانتخابات" من النوع "الديموقراطي" الذي يؤمّن المساواة و"العدالة والنزاهة"!

اما الرئيس نبيه بري فقد تطوّع، في غياب شريكيه في "الترويكا" والمحاصصة الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، للتبشير بانتهاء عهد "المزارع" التي لم تبقِ "الترويكا" في كرومها سوى الحطب، بعدما حصد أركانها الزرع وجففوا الضرع!

ورئيس المجلس عينه الذي أعطى الثقة لكل الحكومات التي تألفت بعد الطائف، ولم يسقط أياً منها او يحاسبها – وبينها ثلاث حكومات حريرية – يعدنا أيضاً بقانون للانتخاب على أساس ان القانون الذي انتج المجلس الذي يرأس حاليا لم يحقق المساواة بين جميع المواطنين ولم يأت بنواب قادرين على حماية النظام من الحكام المنحرفين وممارسة رقابة على السلطة التنفيذية، فضلا عن منعها من المغامرة بالنظام وافساد الحياة السياسية.

إلا أن الرئيس بري كان واقعياً ومنسجماً مع نفسه حين قال امس للنواب انه "عندما غيري يريد ان يأخذ حصة فأنا أريد أن آخذ حصة وأكثر"!

ان الحاجة التي أفضت الى الاتيان برئيس قائد، قوي وعادل، حازم ونظيف، من خارج "نادي الفساد والمفسدين"، يجب ان تُملي بدورها تحضير قانون جديد للانتخاب – الى قانون جديد للأحزاب والنقابات – على أيدي مجموعة من السياسيين والعلماء الدستوريين من خارج النادي المذكور، على ان يكون أداة للاصلاح السياسي والتطوير الديموقراطي.

وفي اعتقاد عدد كبير من اللبنانيين، ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي شهد الدمار الذي حلّ بالحياة السياسية في لبنان في عهد "الترويكا"، وما عكسه ذلك من سلبيات على سوريا، يستطيع، ونجله العقيد الركن بشار الاسد، المساعدة في تحقيق الاصلاح السياسي في لبنان على نحو يمكّن اللبنانيين من تحضير أنفسهم لدخول القرن المقبل وجبه التحديات الاسرائيلية معاً واخوانهم السوريين.

ان الاصلاح الاداري سيبقى في جانب منه ظالماً، الى ان يتحقق الاصلاح السياسي.

ادمون صعب

اصلاح هيئات الرقابة قبل اصلاح الادارة

مفيد ابو مراد

لن إسناد اصلاح الادارة الى هيئات الرقابة، يشكل نصف نجاح لاول حكومات العهد الجديد. وسيكون النصف الآخر في اصلاح هيئات الرقابة نفسها:

– فما معنى ان تظل ادارة المناقصات جزءاً من ادارة التفتيش المركزي ذات المهمة المسلكية؟ أليس موقعها في مجلس الخدمة المدنية، ذي الطابع الاشرافي؟

– وما وظيفة ادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي؟ أليست نشازاً تنظيمياً لا يعادله الا نشاز فروع المعهد الوطني للادارة في مجلس الخدمة المدنية؟!

– وأخيراً لا آخراً، كيف يجوز جمع التحقيق وانزال الحكم، أي القضاءين الواقف والجالس، في هيئة واحدة هي التفتيش المركزي، حيث لا سبيل لتدخل المحامي؟ أليس الصواب في حصر مهمة التفتيش بالتحقيق المسلكي، وترك انزال العقوبات المقترحة الى السلطة الرئاسية، التي تعطلت بتسليط هذا السيف الخارجي على عنق الهرم الاداري، بعد السيف الداخلي ممثلاً بالوزير الذي لا ضابط ادارياً او مسلكياً او عملياً لقراراته وتصرفاته، الا السلطة الاشتراعية التي لم تسحب الثقة من وزير واحد منذ دسترة لبنان عام ١٩٢٦، والا الصحافة التي يصنفونها مجازاً بالسلطة الرابعة؟

الاصلاح الشهابي

لقد مضى اربعون عاماً على مراسيم ١٢ حزيران ١٩٥٩ التي ارست عملياً ادارة العهد الاستقلالي. لكنها اتت، مع الرئيس شهاب، عقب استشراء الفوضى والفساد في العهد الشمعوني، وغداة احداث دامية وفتنة او ثورات، عطلت هيبة الدولة. فكان لا بدّ من سيف لاعادة الهيبة الى الادارة العمومية، جاء على هيئة تفتيش مركزي ذي صلاحيات لا ضوابط حقيقية لها؛ كما كان لا مفر من مصفاة في وجه نزوات السياسيين وهيمنتها على الادارة، وقد جاءت على هيئة مجلس للخدمة المدنية. ثم ربط السيف والمصفاة برئاسة الحكومة، عبر موظفين كبار، محصنين وواسعي الصلاحية، ليستطيعوا الوقوف في وجه الوزراء، والزعامات الادارية المتحكمة بالادارة!

الفكرة بعد السكرة

والآن، بعدما اجتازت البلاد حوادث جاءت لطول مدة واشد هولاً واعمق اثراً مما جرى عام ١٩٥٨، وفشلت سياسة تدجين الميليشيات التي قادت الاجرام والتخريب خلال ١٨٦ شهراً بالتمام والكمال، مثلما فشلت سياسة احتواء قادة حوادث ١٩٥٨ قبلها، جاء عهد الرئيس لحود يقطع مع الاحزاب الميليشياوية او الطائفية، بتعيين حكومة من اللاحزبيين، تستمد شرعيتها من كفاية افرادها، ونظافة الهيئات التي جاء بعضهم منها، وخصوصاً من تطلع الامة الى وضع حد للفسادين الاداري والسياسي.

وكان لا بدّ لاصلاح الادارة اصلاحاً مباشراً، واصلاح السياسة استطراداً ولو بصفة جزئية، من استعمال الادوات والاسلحة المتوافرة فعلاً، وهي اجهزة الرقابة.

لكن هذه الاجهزة مشوبة بالعيوب التي صدرنا بذكرها هذه العجالة، فلا بد من تثقيف الرمح قبل استخدامه، لئلا ينبو السلاح وتفقد الادوات فاعليتها وتضلّ الخطة الاصلاحية عن غاياتها السامية!

مفتش سابق واستاذ جامعي

الاصلاح اللحودي

يشكل عهد العماد لحود مفصلاً بين الالفيتين الثانية والثالثة، وما ندعو اليه من تعديلات جذرية في بنية الادارة اللبنانية، بدءاً بأجهزة الرقابة، قد يكون خطوة كبرى لانعطاف اصلاحي حاسم، ينسي به الناس المراسيم الاشتراعية الشهابية.

ومن البديهي ان يكون اصلاح اجهزة الرقابة، جسراً الى ما خلفها من ادارة عامة وخاصة بحيث تنبعث في البلاد دينامية سوسيو – ثقافية، وصحوة سياسية تصحب نهوضاً اقتصادياً بات لبنان، بل المنطقة العربية كلها، بأشد الحاجة اليها.

التفتيش ليس رقابة

في اطروحتنا (باريس ١٩٨٣) التي استغرق اعدادها ١٥ سنة من البحث والتنقيب والمقابلة، بينا الفرق بين الرقابة الادارية او التقنية، وبين التفتيش بما هو رقابة استثنائية على الادارة وعلى اجهزة رقابتها الروتينية او التقنية ويخطئ اللبنانيون في تصنيف هذه الرقابة غير العادية المغايرة بطبيقها للرقابة بمعناها الكلاسيكي. اما مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة فهيئات رقابة بالمعنى الاصلي للكلمة. وأما المجلس التأديبي العام فهيئة مسلكية لا رقابية، لانه لا حق له بالمبادرة، ولا يراقب شيئاً، وهو انما يحاكم الموظف المخالف، وبوجود محاميه، خلافاً للحكم الغيابي الذي يصدره التفتيش المركزي بحقه.

وهكذا يتضح ان ما يسمونه هيئات الرقابة يقتصر على رقابة ادارية يمارسها مجلس الخدمة المدنية، ورقابة مالية يولج بها ديوان المحاسبة في اطار قانون المحاسبة العمومية ولا مانع من استعمال قرارات المجلس التأديبي العام وهيئة التفتيش المركزي لدى الرفض، او قرارات الاستبعاد، التي تصدر من هيئتي الرقابة المذكورتين، لكن في سياق سلبي. وللتفتيش ان ينوه بنظافة الموظف او نشاطه واخلاصه، فيدخل تنويهه هذا عنصراً ايجابياً في التقويم، اما التذرع بهيئات الرقابة لدى تعيين موظف قيادي من خارج الملاك، فالتباس او تعمية لا مسوّغ لهما، وان صح الامر نسبياً عند ترفيع الموظفين العاملين، الخاضعين لاشراف "هيئات الرقابة".

العقوبة الظالمة

من طبيعة العقوبات المسلكية انها شخصية، لا موضوعية، ففي مقابل تصنيف الجرائم الجزائية بين مخالفة وجنحة وجناية، لكل منها نوع من العقوبات ودرجات موصوفة، بل لكل فئة من الجنايات والجنح درجات محددة قانوناً من العقوبة، ضمن حدين اقصى وادنى فان الجرم المسلكي لا تحديد موضوعي له، ولا تعيين للعقوبة المقابلة لكل جرم، والامر متروك لاخلاقية المفتش المحقق، ومن ثم لمناقبية او اقتناعات المفتش العام ورئيس التفتيش، ثم اعضاء الهيئة. وليس ما يمنع أن يتعرض موظفان، يقترفان المخالفة عينها، لعقوبتين متفاوتتين جداً، بل لاعفاء احدهما من العقوبة وانزال اشد العقاب بالآخر، تبعاً للتقدير الواسع المتاح للتفتيش، كما للمجلس التأديبي العام. والادهى من ذلك ان العقوبة المسلكية لا تسقط، كالعقوبة الجزائية، بمرور الزمن.

فهل تكفي المناقبية المفترضة في المفتشين على اختلاف مراتبهم، لضمان العدالة وحماية حقوق الادارة ضد التواطؤ مع المخالفين، وحقوق الابرياء ضد الانتقامات؟

ولما كانت انعكاسات العقوبة على الموظف تظهر في سير العمل في الادارة، اي في اطار السلطة الرئاسية للموظفين القياديين، فان هؤلاء القياديين اولى بتحديد المدى والملاءمة للعقوبة المتوجبة، المنشودة لما يكمن خلفها من حياة (ولكم في القصاص حياة ...).

لذلك نقترح ان تقتصر مهمة التفتيش المركزي، بشأن المخالفات المسلكية، على الادانة او التبرئة، بنتيجة ما يجريه موظفوها من تحقيقات وتحريات، ولن يقترن قرار هيئة التفتيش، لا بعقوبات ملزمة، بل بحدين ملزمين للعقوبة المقترحة التي يترك للسلطة الرئاسية في الادارة العمومية أن تنزلها بمرؤوسيها:

– فحد اعلى للعقوبة الممكنة، يحمي الموظف من التعسف والانتقام بأنواعه؛

– وحد ادنى يضمن ان لا يتسبب الاغضاء او التواطؤ في تعمير الادارة!

اما معاقبة رؤساء الادارات والمؤسسات العامة، فتترك للمجلس التأديبي العام، او يرفع امرها الى مجلس الوزراء ليجري النقل او الاعفاء او الملاحقة الجزائية، في ضوء التحقيقات التفتيشية.

الرقابة المسبقة

يمارس ديوان المحاسبة رقابة مؤخرة على الاعمال المالية للادارة، ورقابة أخرى مسبقة: الاولى تقترن بالتبرئة او بعقوبات مالية، وملاحقة جزائية، عند الاقتضاء؛ والثانية تشكل تغطية رسمية لقانونية الاجراءات المالية في الادارة، ويدخل في سياق الرقابة المسبقة ما يتولاه مراقبو عقد النفقة، المنتدبون من وزارة المال لدى الادارات المختلفة، من ضمان قانونية الانفاق الجاري.

فاذا كان دور مراقبي عقد النفقة لا يعوّق مبادرات الادارة، لأنه يقتصر على النفقات الجارية، ولا يتناول المشروعات والمبادرات الواسعة، فبالعكس من ذلك تعرقل الرقابة المسبقة مبادرات الادارة وديناميتها. لذا نقترح خفض حدي الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على اعمال الادارة، وتشديد الرقابة المؤخرة الزاجرة.

اصلاح الاساس

المطلوب من الادارة في القرن الحادي والعشرين، ان ترقى سياسياً وتقنياً الى مستوى رفيع، لا تضمنه المناقبية وحدها، ولا الاعداد المسبق والنمائي.

فالمناقبية في تراجع عام وعميق جراء الحضارة الاستهلاكية، والانقلابات التكنولوجية والاقتصادية الجارية في غير موضع وبلد. وقد ظهر هذا التراجع المخيف في انهيار ذريع اصاب الايديولوجيات السياسية والثقافية، وفي تقلص الدعوات الاكليريكية، وما اليها، وما عاد ممكناً التعويل على المناقبية لضمان فاعلية الادارة والعاملين فيها، فلا بد من مقاييس اخرى، ومقومات اخرى، وحوافز جديدة تضمن دينامية الموظف وفاعلية الادارة.

وفي طليعة تلك المقومات والحوافز، اعتماد الاعداد المستدام، الذي نودي به مع بداية الثلث الاخير من القرن المنصرم. بل ان لبنان كان سباقاً، وان على الورق فقط، عندما حدد عام ١٩٦٥ مهمة المديرية العامة للشباب والرياضة، بأنها "تكملة الاعداد المتلقى في العائلة والمدرسة والعمل". والمطلوب الآن لا يقتصر على التكملة، بل يشمل التجديد والتصويب والتفعيل للاعداد، وعلى نحو متكرر وغير منقطع، لكي يواكب القفزات النوعية المتعاقبة على صعيد التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها الادارية، بعد غزوها كل مجالات الحياة المعاصرة.

في هذا السياق نرى ان فلسفة المعهد الوطني للادارة، الملحق بمجلس الخدمة المدنية، ترتكز الى قاعدة الاعداد المسبق، الذي كان كافياً، او يكاد، لضمان الجودة في اعمال الادارة التقليدية. لكن الادارة العصرية، الثورية والمتجددة، تفترض تثوير الاعداد وتجديده تباعاً، خلال خدمة الموظف، فما قولك بتبديل عمل الموظف من خلال المناقلات والترقيات او الترفيع؟ الا تتطلب المهمات الجديدة اعداداً جديداً للموظف يلائم اوضاعها، ويجدد المقومات والقدرة على التعامل معها؟

ان تلبية هذا المتطلب الحيوي تقتضي اقتلاع المعهد الوطني للادارة من مجلس الخدمة المدنية، واقتلاع ادارة الابحاث والتوجيه من التفتيش المركزي، لكي يتشكل منهما هيئة جديدة تكون دماغ الادارة المفكر والمخطط، وعماد الاعداد المستدام، ومنارة التجديد في التجهيز والتحصين والتفعيل للادارات جميعاً. ومن البديهي ان تنفتح الهيئة الجديدة على الادارات جميعاً لتأخذ بناصرها، وان تنفتح أيضاً على الجامعة لتنتشق الهواء الجديد بواسطتها، من دون ان تذوب فيها كما ذابت كلية التربية في الجامعة اللبنانية، فيما هي معهد اعداد للاطر التربوية قبل ان تكون وحدة جامعية.

تعزيز الرقابة

للرقابة مساران او مسربان: المسرب الخارجي ممثلاً بالخدمة المدنية وديوان المحاسبة. ومسار داخلي يتجلى في السلطة التسلسلية او الرئاسية (hierarchique) فاذا نيطت العقوبات برأس الهرم، ونفذت المادة السابقة من المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١١، فأوجب تأشير المدير العام على كل اعمال الوزير، حتى في حال عدم الموافقة، فعندئذ تستعيد الرقابة الداخلية كامل وهجها.

ويبقى على المشترع ان ينشط مجلس الخدمة فيزوده بالوسائل والكفايات المنشودة؛ وان يخفض رقابة ديوان المحاسبة المسبقة بغية اطلاق المبادرات والمشروعات وان يفعل الرقابة الاستثنائية المختصة بالتفتيش، بحيث تعاد المصالح الفنية الى الادارات المختصة، ويبقى للتفتيش فرعاه الاداري والمالي فقط مع تأمين الاعداد المستدام لهما، والتجهيز التقني والمعرفي المناسب. ومن ثم يوضع على رأس المجلس التأديبي العام قاض، لضمان دوره كمحكمة مسلكية، اما حضور المحامي تحقيقات التفتيش على غرار حضوره اعمال المجلس التأديبي، فلا يبقى ضرورياً، عندما يحصر حق التفتيش بالتحقيق والتسمية لقرار العقوبة تنزله الادارة ضمن حدين اعلى وادنى يعينهما تقرير التفتيش عقب مصادقة الهيئة عليه او تعديله.

اما الرقابة المنافسة للادارة او المعوقة لديناميتها فمرفوضة اصلاً، ويزداد رفض الدراسين لها بازدياد الحاجة الى دورها المنشط كحافز سلبي يتمم الحوافز الاخرى.

موقف لحظة

الثلوج في البقاع
وعودة الحشيشة

قبل
... وبعد

"حرب الجبل": شكرا للوطنيين الاحرار

بيار عطاالله

اصاب الزميل جهاد الزين بعض الشيء في تسمية المواجهة الدائرة بين جنبلاط والحكم الحالي بأنها "حرب الجبل". ولكن كان من الضروري ان يتنكب حزب الوطنيين الاحرار وبما يمثله من حضور مسيحي تاريخي في معادلة التعايش الدرزي – المسيحي في جبل لبنان لملاقاة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في المطالبة بالدائرة الانتخابية الصغرى بهدف الحد من مفاعيل التراشق الطائفي الذي اخذ يستعر في حمأة المطالبة بحفظ حقوق الاقليات (القبيلة) ومنع ذوبانها في بحر الاكثرية على ما قال الوزير السابق الذي بالغ في مواجسه لاحقا واشار الى ضرورة التنبه الى "قانون انتخاب يذوّب الدروز ومسلمي الاقليم السنّة وشيعة الضاحية تكون فيه نهاية الدروز والسنة والشيعة" بمعنى ان المسيحيين اصبحوا اكثرية ساحقة على امتداد جبل لبنان!!!

اكرر مرة ثانية، كان من الضروري ان ينخرط حزب الوطنيين الاحرار في هذا السجال اضافة الى البيان الصادر عن المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" لاعادة تصويب الامور بعدما تلكأ اطراف مسيحيون كثر عن اعلان موقفهم اما ممالأة لاهل السلطان او رغبة في الكيد لرئيس الحزب الاشتراكي. وفات هؤلاء جميعا ان المطالبة بالدائرة الانتخابية الصغرى هي جوهر مطالبة المسيحيين المزمنة منذ عام ١٩٩٠ تاريخ البدء بتنفيذ اتفاق الطائف الميمون.

وللتذكير فقط فقد كان شعار المقاطعة في دورة ١٩٩٢ ان "لا انتخابات في ظل الاحتلال"، اضافة الى الاعتراض على اقرار قانون انتخاب فضفاض مفصل على قياس اهل النظام وحاشيتهم.

وفي مرحلة الاعداد لانتخابات ١٩٩٦ عقد ممثلو الاحزاب والتنظيمات والفاعليات سلسلة اجتماعات توجت باعداد وثيقة – لائحة تضمنت دفتر شروط "المعارضة المسيحية" للمشاركة في الانتخابات وفي مقدمها اجراء الانتخابات النيابية على قاعدة الدائرة الانتخابية الصغرى التي تؤمن صحة تمثيل كل المجموعات الحضارية اللبنانية وتحول دون مصادرة تمثيل "الاقليات المناطقية" لمصلحة الكتل الطائفية الكبيرة اضافة الى جملة من الشروط التقنية. وعمدت اللجنة المكلفة حينها الى تسليم البطريرك الماروني نسخة عن مطالبها. ولكن شهوة النيابة و"التغيير من الداخل" كانت اكثر جموحا وكان ما كان من امر الانتخابات.

لن اشير الى جملة المشاريع التي رفعتها الهيئات والاحزاب الموسومة بالطابع المسيحي للمطالبة باعتماد الدائرة الصغرى، واكتفي بعناوين مشروع "التجمع اللبناني الارثوذكسي" لاصلاح النظام الانتخابي الذي رفعه الى البطريرك اغناطيوس الرابع حول قانون الانتخابات النيابية. وجاء فيه تحت عنوان الهيئة الانتخابية: "انه من الضروري ان تكون الهيئة الانتخابية على قدر كبير من الانسجام كي تتوافر فيها شخصية معنوية واضحة المعالم ذات تجانس. ويأخذ هذا الانسجام معالم تختلف باختلاف الاماكن. ففي المجتمعات التي يأخذ الولاء فيها شكلا تاريخيا او لغويا او عرقيا او دينيا يجري تحديد الدوائر الانتخابية طبقا لها. ومن شروط صحة الهيئة الانتخابية ايضا ان يعمد دوريا الى دراسة حركة السكان واعادة النظر في الدوائر في ضوء نموها وتقلصها(...) ان لبنان مجتمع تعددي يقوم على الولاءات الطائفية والمذهبية والعائلية واساس الديموقراطية التي تنعم بها لبنان هو النظام الطائفي الذي اعترف بجميع الطوائف التاريخية بصرف النظر عن عددها واقام نظاما استند اليها ومن دون استثناء دورا في السلطة الاشتراعية والتنفيذية والقضاء والادارة والجيش مهما صغر حجمها او كبر (...)".

وخلص مشروع "التجمع" الى تقديم مجموعة اقتراحات تحفظ حقوق مجموع اللبنانيين وكلهم اقليات على قاعدة ان تنتخب كل فئة ممثليها في مجلس النواب بعد انتخابات تمهيدية تعمد فيها كل فئة او طائفة الى انتخاب مرشحين يكون عددهم اربعة اضعاف عدد المقاعد المخصصة لكل طائفة في الندوة البرلمانية.

وبعد، ليس هذا المشروع الارثوذكسي الطموح الا نموذجا صارخا عن مواجس الارثوذكس اللبنانيين الذين اشتهروا خلال تاريخهم بالانفتاح والعلمانية وسهولة الانخراط في المجتمعات الاخرى. ولكن هؤلاء الارثوذكس (وانا واحد منهم) ليسوا قادرين على تأمين وصول نائب ارثوذكسي واحد الى مجلس النواب بأصوات ارثوذكسية. وهذه هي حال عموم المسيحيين في الجنوب والبقاع وبيروت في ظل اعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

حيال كل ذلك كان من الضروري أن يرفع حزب الوطنيين الاحرار الصوت لوضع الامور في نصابها والتأكيد على ان مطلب الدائرة الانتخابية الصغرى هو غاية كل اصحاب العقول النيرة العاملين من أجل صحة تمثيل كل اللبنانيين. ذلك ان المسألة تتجاوز حدود "جيمات الشوف وعاليه" الى قلب معادلة حماية ما تبقى من الديموقراطية اللبنانية من حكم الاكثرية وبطشها.

(باريس)

مرايا إلهام كلاب البساط ومرآة آدم

عبد اللطيف فاخوري

ما زالت الدكتورة إلهام كلاب البساط – على عادتها – في تقديم مفكرة كل عام مختارة مادتها مما نستعمله ونحتاجه. فبعد السجادة والمفتاح والساعة والقمح اختارت لمفكرة السنة الجديدة المرايا.

غاصت في تاريخ المرآة منذ نرسيس والمرايا الاولى، مخترقة برودة الزجاج المصقول لتكشف ما وراء المرآة ككاهنة دلفي التي كانت تقرأ اسرار الناس من وجوههم (نشرت مقدمة الدكتورة البساط في "النهار" ١٩٩٨/١٢/٢٩).

أثارت فينا مرايا الدكتورة البساط تساؤلات عما اذا كان اعلان بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩ سيكون مرآة لدور بيروت الثقافي الماضي، أم مرآة من نوع آخر كاشف لمستقبلها الآتي؟

واذا كانت مساحة مقدمة مفكرة العام قضت بتكثيف المادة في ما كتب، فان الشيء بالشيء يذكر خصوصا اذا كان من جنسه، فأردنا ان نضيف الى ما كتبته الدكتورة البساط بعض أدب المرآة إن صح التعبير.

المرآة عند العرب

قالت العرب إن حقيقة المرآة في كل شيء مصقول تنطبع فيه صورة من يقابله. فهي أعمّ من أن تكون من الزجاج المعروف. واصلها مرأيه (بكسر الميم) لأنها آلة الرؤية كالمسقاة (آلة السقي) والمرقاة (آلة الرقي) وتحركت ياؤها وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً وصارت مرآة وجمعها مراء. اما الجمع مرايا فهو خروج عن القياس.

وللمرآة في لغة العرب اسماء عدة – وفي اعتقادهم ان كثرة الاسماء دليل على شرف المسمى فمن اسمائها السجنجل قال امرؤ القيس (قبل ان يحذف من المنهاج الرسمي): ترائبها مصقولة كالسجنجل.

ومن اسمائها الوذيلة، والماوية والوليحة والفرارة، والمدلّة. وقيل إن هذه كانت اسم مرآة النبي محمد (ص).

نقل عن ارسطو انه قال، وجهك مرآة قلبك فإنه يبين في الوجوه ما تضمر القلوب. وفي معناه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ر): ما أضمر انسان ضميراً الا وظهر في صفحات وجهه وفلتات لسانه.

ولذلك قيل بأن النفوس البشرية مراء يتراءى فيها الكون والمكون. وفسر بعضهم الحديث الشريف القائل: المؤمن مرآة المؤمن، بأن المؤمن من اسماء الحسنى، وفيه اشارة الى ان الحق مرآة الخلق والخلق مرآة الحق.

قال العارف الشاعر عبد الغني النابلسي:
وجه تعدد في المرائي
فغدا يحيّر كل رائي.

والحبّ تفضحه عيونه، قال الشاعر:

تريك أعينهم ما في صدورهم
إن الصدور يؤدي سرّها النظرّ.

وقال آخر، بما يذكر بنرسيس – مؤسس مذهب النرجسية المتفشية هذه الايام:

واذا اراد تنزهاً في روضة
أخذ المراء بكفه فتطلّعا

لم تكن صفحة الماء المصقول سبباً في انعكاس وجه نرسيس وحبه لصورته فحسب، ولكن مرآة الماء كانت سبباً في افتضاح لقاء الحبيبين، على ما رواه الكاتب الفرنسي بيار لويس في ديوانه المعروف باسم "أغاني بيليتيس". قال ان القمر رأى خياله في البحيرة فحكى للماء، والماء حكى للمجذاف، والمجذاف حكى للمركب، والمركب حكى للصياد... وا لوعتاه... وا لوعتاه، فالصياد حكى لزوجته... وانتشر الخبر. (تأمل كيف اشتركت المرآة والمرآة في الفضيحة؟).

ومن هذه الاغنية اقتبس عمر الزعني اغنية: كلمة حكاها القمر.

مرآة الغريبة

من أمثال العرب قولهم: هو أنقى من مرآة الغريبة.

ومرآة الغريبة اسم ديوان طبع عام ١٨٦٣ م للشاعر ابي الحسن قاسم الكستي البيروتي. وقد قدم له ذاكراً سبب تلك التسمية بأن الغريبة نعت لمحذوف تقديره مرآة المرأة الغريبة. ويمثل بذلك لكل ما كان نقياً خالياً من الريبة ما عليه غبار. لأن المرأة الغريبة التي تزوجت في غير قومها لا ترى من تعتمد عليه، فتحتاج ان تنقي مرآتها من كل ما يكدرها حتى تريها من نفسها ما يخفى عليها فتزيله.

فاستعاره الكستي كونه أديباً، والاديب غريب حيثما كان، وتولى تنقيح ديوانه بنفسه فجاء خالياً من العيوب المنتقدة كالمرآة النقية.

تقول العامة فلان أصدق من المرآة في ما يحكيه. وقد سبكه الشاعر بقوله:

لي صاحب مع صدقه
يروي الاحاديث الغريبه
فكأنه في صدق ما
يحكيه، مرآة الغريبه

والشاعر المذكور هو الشيخ احمد البربير البيروتي الذي ولاّه الامير يوسف الشهابي القضاء ثم تنزل عنه وتوطن دمشق وتوفي فيها عام ١٨١١م.

وكانت المرآة سبباً لتأليف البربير كتابه الشهير "بالشرح الجلي على بيتي الموصلي" الذي طبع في بيروت عام ١٨٨٤م ويعد بحق موسوعة لغوية وأدبية. والبيتان للشاعر عبد الرحمن الموصلي وهما:

إن مرّ والمرآة يوماً في يدي
من خلقه ذو اللطف أسمى من سمّا
دارت تماثيل الزجاج ولم تزل
تقفوه عدواً، حيث سار، ويمّما

التلفزيون ومرآة آدم

نقل البربير في كتابه ما ذكره الشهاب الخفاجي الذي نقل ما قرأه في فتاوى الحافظ السخاوي من أن ابن عباس رأى النبي في منامه – أي بعد وفاة النبي – فتفكر في ذلك ثم دخل على بعض امهات المؤمنين – ظنها ميمونة – فأخرجت له مرآة النبي، فنظر فيها فرأى صورة النبي ولم يرَ صورة نفسه.

وقيل في شمائل النبي إنه كان لا يفارق مرآته حضراً وسفراً.

وروى البربير ان ثقاة من طرابلس الشام منهم محمد يكن اخبروه بأنهم رأوا في مدينة الاستانة ضمن تركة السلطان سليم عجيبة تدهش الابصار، وهي مرآة اذا قابلها الانسان أبدت له صورة نفسه مجردة عن الملابس غير مستورة، حتى ولو كان لابساً الف حلة، وان قوماً من أهل الخير والصلاح اخبروا بها السلطان، فأمر بكسرها لما يترتب على ابقائها للرجال والنساء من الافتضاح.

وهذه المرآة تشبه آلة التصوير التي اخترعت في اليابان منذ اشهر وقامت ضجة حولها لأن من خواصها أن الناظر بها يرى المنظور عارياً من اي لباس.

ومن غرائب المرايا مرآة الاسكندرية التي كانت موضوعة في رأس منارتها وما كانت تفعله اشعتها من إحراق سفن الاعداء، وكيف احتال هؤلاء على زوالها بعد دخول الاسكندرية في ايدي العرب.

اشار البربير الى انه قرأ في بعض التواريخ ان آدم عليه السلام لما كثرت اولاده واحفاده شكا الى الله من ضيق المساكن، فأمره الحق بتفريق ذريته في الاقطار، فلما تفرقوا عنه اشتاق اليهم، فشكا ذلك الى الله، فأمر الله جبريل ان يخرج له مرآة من مراء الجنة، فكان يبصر فيها اولاده واحوالهم وما هم عليه. ولم يزل كذلك في هذه الدار حتى انتقل الى دار القرار.

ألا يشبه التلفزيون اليوم في محطاته الفضائية هذه المرآة، بحيث يستطيع اللبناني تقليب المحطات، فيرى ابناءه المنتشرين في ديار الاغتراب؟

كتب عمر فاخوري عام ١٩٢٥ في الباب المرصود: ان أدبنا لا يصور حياتنا الا كما تصور المرآة الصدئة العروس او المرآة المجلوة.

فهل لا يزال أدبنا على عتبة الألف الثالث* كحال المرآة الصدئة؟

وهل يُنتظر ان يحمل الألف الثالث من أعاجيب المرايا ما يخطر في المخيلة؟

من طريف ما يرويه الصديق الاستاذ محمد الخطيب عن المرحوم والده أن آل عبد الفتاح آغا حمادة استحضروا مرآة الى بيتهم اوائل القرن التاسع عشر، فكان الزوار يشاهدون صورهم فيها ويتمتمون وهم ينزلون على درج بيت حمادة: ان الدنيا على آخرها.

محام بالاستئناف

* ملاحظة: يبدأ الألف الثالث سنة ٢٠٠١ وان آخر سنة في القرن العشرين (اي في الألف الثاني) هي سنة ٢٠٠٠ وليس سنة ١٩٩٩ كما يقال في بعض وسائل الاعلام.

علّة الادارة في الفساد السياسي

توفيق مهنا

الاختبار الحقيقي لكل عملية الاصلاح التي بدأها عهد الرئيس اميل لحود وحكومته الاولى، لا يدلل عليه، او هكذا يفترض، بالقرارات التي تأخذها الحكومة في حقل الادارة فقط. فالاصلاح الاداري، على ضرورته وجدواه وحاجة لبنان – الدولة اليه، وحاجة المواطن كذلك، يبقى جزئياً اذا ما اكتفي به. واعادة النظر في الادارة، ركن اساسي من دون شك في العملية الاصلاحية الكبرى، ذلك ان هذه الادارة تعتورها نواقص كثيرة لتكون ادارة حيّة، حديثة، وفاعلة، ومواكبة لعمليات التطور الجارية.

ما تشكو منه الادارة اللبنانية، غير غائب عن ذهن احد. ولعل أبرز أمراض هذه الاداة، هي انها حقل استثمار لتوظيفات ذات طابع سياسي يفرضها نظام المحسوبيات والمحاصصات الطائفية والمذهبية. فالادارة، بهذا المعنى، هي مجال الطبقة السياسية الفاسدة التي تجد فيها ملاذاً لحشد الانصار والمحاسيب، وفرض تعيينات وملء وظائف، او استحداث وظائف لارضاء اتباعها، خارج كل اصول او قوانين، اضافة الى ما تشكله هذه الطبقة السياسية في الحياة من مرجعية يلوذ بها هذا الموظف الفاسد، او الفاشل، او غير المنتج. وهذا، يحول، طبعاً، دون قيام اجهزة الرقابة بأي دور ريادي اصلاحي، لعدم قدرة هذه الاجهزة الرقابية على تحدي سلطان هذه الطبقة السياسية الطائفية التي تشكل عنصر حماية دائمة للفساد والمفسدين. فالموظف، في هذه الحال، لا يشعر بأي مسؤولية حيال مراجعه الادارية، ولا يرتاب من اي محاسبة او مساءلة، ما دامت المراجع العليا، القابضة على النظام السياسي والمحتوية الادارة، هي صاحبة السلطة والسلطان.

لذا، فالاصلاح الاداري، أمر ضروري، اليوم قبل الغد، واعادة النظر في كل البنيان الاداري، ونقصد بالبنيان الاداري، ليس فقط ما يطاول الموظف من قرارات تأديبية، وهذا ضروري أيضاً، لقطع دابر الرشوة والفساد والخمول، واعادة الحيوية الى العمل والانتاج والعطاء والنزاهة، بل ما يطاول أيضاً الهيكلية الادارية، لأن الفساد لا يقتصر على موظفين فاسدين، وانما يشمل قوانين فاسدة، وهيكلية عتيقة وهرمة اصبحت عبئاً وحجر عثرة في طريق اي عملية اصلاحية.

والشفافية الادارية المطلوبة، لا تقف عند حدود اخلاقيات الموظف، وحسن ادائه فحسب وانما هي شفافية في القوانين والتشريعات، التي تساعد في رفع دينامية الادارة وانتاجية الموظف.

ومن دون شك، فان مفاهيم الادارة العصرية، تحتاج الى استلهام العلوم الادارية الحديثة وما وصلت اليه، واعتماد روح العصر، من حيث التطور التكنولوجي الذي وصل اليه، لان الادارة لم تعد حشو موظفين بل حشد طاقات مشهود لعلمها وكفاياتها ونزاهتها ترعاها قوانين عصرية.

ما الحائل دون الوصول الى هذه الادارة؟ وهل تحدّي الاصلاح الاداري يكمن في بنية الادارة وحدها؟ من دون شك، الادارة بحاجة الى الاصلاح، ولكن اصلاح النظام السياسي، يبقى هو مدخل كل عملية اصلاحية نهضوية كبيرة. وقاعدة الاصلاح السياسي تقوم على الغاء المبدأ الطائفي من الحياة الوطنية. فالطائفية هي علة النظام السياسي، وهي علة الادارة أيضاً. وما دام اخطبوط النظام السياسي الطائفي يلفّ عنق الادارة، فأي ادارة تأمل؟ فالداء في النظام السياسي الطائفي واعراضه تتفشى في الادارة.

ورحم الله سعيد تقي الدين الذي قال، "من يزرع الريح يحصد العاصفة". ان زرع النظام الطائفي نحصده في كل حياتنا، وهو زرع يسمم هذه الحياة، فهل نبذر بذاراً صالحاً لنحصد نبتاً صالحاً؟

كاتب

وظائف

Needed Senior accountant, university degree, min. 3 years of experience in accounting or auditing, preferably in public accounting, please fax resume to 04/418758/9

Wanted Urgently, Accounting Manager with background in Finance, must have at least 7 years experience in the same field. Please fax CV 01/487413. All applicants will be treated confidentially.

Personal Assistant/Secretary for cultural institution in Wimbledon, England. Interesting and varied role. Good organizational skills required. Must be fluent in Arabic and English and an EEC national. Apply with CV to The Company Secretary, 22A Old Court Place, London W8 4pL.

L'Etudiant sarl rech. pr sa Revue, des collaborateurs Ang. + Franc. expérimentés: - Red en chef - Journalistes - Maquettiste Vendeurs espaces pub. Tél.: 01/339018 ou 339020

Sales rep. dynamic. English educat & motorised. Need. in the sport industries send. c.v. fax 01/601569 C/of Mrs Micheline Dales

Need Accountant for shipping co. Pref. English educ. univ. degree, exp. Schedule 8:30 - 13:30 + 15:30 - 18:00 Tel fax: Zalka 01/876875

Needed a subscriptions manager with computer knowledge. Management skills and previous experience in the required field English and Arabic are a must. Call: 03/227268

To make good money we always say "Work very hard but in a fun way" sales position available immediatly only eager people. Call: 03/407786

Required for Saudi Arabia 2 telecom. electronic Eng. experience fluent English AUB preferred 03/617600 Mr. Darwich

L'Etudiant sarl rech. pr son Centre d'Orientation et de Documentation, des Collab. Ang. et Fran. expérimentés: - Attaché com. en rel ext. - Resp. réseau imformatique - Conseillers d'orientation diplomés en psy, socio... Tél.: 01/339018 ou 339020

شركة صناعية في الشويفات تطلب: - سكرتيرة: كومبيوتر/انظمة مكتبية - موظف محاسبة: كومبيوتر/محاسبة عامة - مندوب مبيعات: كسروان/جبيل لمحلات السمانة والسوبر ماركت الكفاءات للوظائف اعلاه: انكليزي + خبرة ٣ سنوات لرسال C.V فاكس ٠٥/٤٣٢٤١١

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

مطلوب مندوبو مبيعات مع سيارة لكافة المناطق اللبنانية يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لذوي الخبرة بالجملة موكيت وبياضات منزلية، لرسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٩٣٤٢٠٩ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب مدير لصالة عرض بياضات منزلية في بيروت يتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية مع خبرة ٥ سنوات. ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٦٤٠١٧٨ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب بائعات لمحلات بياضات منزلية في بيروت وجونية مع اتقان الفرنسية او الانكليزية. لرسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس ٠٩/٦٤٠١٧٨ او الاتصال على الارقام ٠٩/٩٣٤٢٠٩/١١٣

مطلوب للسعودية خطاط ومندوب دعاية واعلان - ت ٠١/٨٩٨٦١٧ اتصال يوم الجمعة فقط من الساعة الثالثة الى الثامنة مساء ابتداء من ٩٩/١/٢٨.

مطلوب سكرتيرة مع خبرة للعمل دواما كاملا لشركة تجارية تتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابة وترجمة منطقة الروشة. ت ٠١/٧٩٧٠٩٠ - ٠٣/٧٢٠٢٠٣ - ٠١/٧٩٩٠٧٠

مطلوب موظفان (عدد٢) لقسم التوثيق في مركز أبحاث في بيروت. ١- سكرتيرة (ة) تنفيذي (ة) الملم بجميع اعمال السكرتارية وادارة مكتب اضافة لخبرة في استخدامات الكومبيوتر المكتبية، اللغة الانكليزية. ٢ - مسؤول (ة) توثيق اجازة او خبرة في التوثيق اضافة لخبرة دراسية او عملية في استخدامات الكومبيوتر لغة انكليزية. الراتب حسب المؤهلات. 03/712604 أو 01/823090

Required General Manager For Lebanon

An international firm in Lebanon is in need of a candidate who will have the responsibility of directing and monitoring the activities of a professional team covering all aspects of airport ground, handling to achieve the stated profit & operational activities. Graduate qualified candidate must have at least 10 years experience at a senior level in airport ground operations.

Please submit your CV's to: Sadat Tower - Sadat Street 4th Floor - Beirut - Att.: Miss Nadar Tel: (01) 797774

QUALIFIED ACCOUNTANTS

A large and major company in Lebanon is seeking to recruit qualified professional Accountants for the Internal Audit and Control Department. Candidates should:

- **hold a University degree in Accounting (BBA/MBA) and/or carry international qualifications in Accounting (CPA/ACCA)**
- **be self motivated and career oriented, and**
- **be able to communicate fluently in Arabic and English (knowledge of French is an asset).**

Interested candidates should send their detailed resumes (CVs) with copies of University degrees and transcripts by fax to:

Attn. Human Resources Fax No: (01) 367087
All applications will be treated in full confidentiality

GESTIONNAIRE - COMPTABLE

L'ENTREPRISE: Shikyou SAL est la société qui distribue les produits cosmétiques suisses Biosphère et Paul de Vartens au Moyen-Orient, en Asie et en Afrique, par un réseau d'agents dynamiques.

LA FONCTION: Vous analysez vos marchés, participez à la définition de la stratégie avec l'équipe de Direction et conduisez la définition des budgets et l'analyse des résultats. Vous établissez avec nos partenaires les objectifs et les moyens. Vous assurez la coordination internationale, entre les agents et nos partenaires, en travaillant dans le cadre d'un team composé d'un prospecteur et d'un propulseur des ventes.

LE PROFIL: Vous êtes un hommes de 28 à 35 ans et vous êtes titulaire d'un diplôme ? ? ? ou vous avez suivi une formation commerciale supérieure. Au bénéfice de quelques années d'expérience pratique, vous vous estimez un excellent gestionnaire et vous maîtrisez le français, l'anglais et l'arabe. Si vous correspondez à ce profil et êtes intéressé à rejoindre une équipe dynamique et professionnelle, faites-nous parvenir votre dossier avec curriculum vitae, lettre d'accompagnement et copies de vos diplômes et certificats à l'adresse suivante:

Diamant-Cosmétiques S.A.R.L.
140, Rue St. Joseph, Imm. Dora Gate, étage 01
B.P.: 90-1718 Dora, Beyrouth
Tel.: 961.1.263956, Fax: 961.1.256868
E-mail: schickyou@biosphere.com.lb





عقارات

للبيع

للبيع بناية قيد الانشاء الاشرفية مستشفى رزق الشقة ١٠٠م.م. ٢ نوم صالون وسفرة. الهاتف ق.ظ ٠٣/٨٨٠١٩٤ - بعد الظهر ٠٣/٦٠٧٢٦١

قطعة ارض رويسات صوفر قرب بناية بيضون، مفرق الجامع قرب المخيم ٨٧٠ م.م. للاتصال ٠٣/٦٥٨٨٥١

ارض للبيع منطقة الحدث مساحة ٦٠٠ م.م. للاتصال الهاتف ٠١/٧٠٠٥٦٠/١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص - جاهزة للسكن - مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب ٢٠٦م.م. ٣نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط. ت ٠٣/٢٤٩٢٠٥

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. ١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. ت ٠٤/٤٠٧١١١ - ٠٣/٤٠٧١١١

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠.٠٠٠ دولار ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع روف فخم على كامل البناء مع Terrasse ٣٠٠ م.م. وشقة ارضي ٢٠٠ RDJ م.م. الحازمية - مار تقلا، موقع جيد، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٢٧٣ - ٠٣/٦٢٠٢٠١

الجمهور لويزة قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولكس جديد ٢٧٨ م.م. مطبخ وحمام مميز. ت ٠٣/٧٥٧١٠٢

للبيع ارض في منصورية المتن ٥٠٠ م.م. على الطريق العام الهاتف ٠٣/٧٤٧٩٩٩

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م. منطقة بيت مري التلفون ٠٤/٨٧٠٦٧٥

للبيع في الحازمية - برازيليا موقع ممتاز ارض مسورة عبارة عن عقارين متصلين الاول ١٧٩٣ م.م. وفيه فيلا قديمة وملحقاتها والثاني ١٣٨٤ م.م. الاتصال ٠١/٦٤٦٧٠٥ - ٠٣/٨٢٢١٢٠

بياضة، في مجمع سكني فخم مطل على البحر، شقة ٥٠٠ م.م، ودوبلكس ٦٣٠ م.م، ٥ غرف نوم، ٥ حمامات، ٣ صالونات، مطبخ مع اوفيس، غرفة خدم، شومينيه، تراس، تدفئة مركزية ومكيف، حق استفادة من النادي الرياضي، السعر مدروس Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

للبيع مكتب مفروش فخم اوتستراد جل الديب ٦٥ م.م. ١٥٠٠٠٠$ نقدي و٥٠ الف مقسطة على ٥ سنوات ت ٠٣/٦٨٠١٣٧

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٣٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٣٢٢٣٨٠

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان ٤١٠م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٣٢٢٣٨٠

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل تلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

البيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة دوبلكس دولوكس ٢٣٠ م.م. الفنار مقابل الموني لا سال كافة المواصفات موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٨٦٩٢٦١

مستودع ١٦٥م.م. يصلح مكتب وشقة فخمة ٢٠٠م.م. في نفس البناء الاشرفية قرب اوتيل الكسندر. ت ٠١/٧٣٩٨١٤ - ٠٣/٧٤٥٨٤٥

A vendre ou à louer terrain 6000m² + construction 4000m² situé sur carrefour Zouk Mosbeh - autostrade Jounieh - ideal pr projet grde surface ou usine tte categorie. Pour tout renseignement Contactez: 09/217730/1 - 03/242156

For sale or rent R.D.J 230m² - 3 bedrooms + one T.v room - Mimosa bldg. 100m from rond point Rabieh. Tél.: 03/344024



للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للايجار محلان ٤٠ م.م. و١٣٠ م.م. مع موقف تصلحان لكل انواع التجارة، الاشرفية - اول شارع ساسين قرب بنك التجارة. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٣

للايجار شقة تصلح لمكتب ٢٥٠ م.م. طابق خامس عين التينة ملاصقة لمبنى Les Dunes بحاجة للتصليح. ت ٠٣/٦٦١١٥٥

حارة صخر - اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

شقة للايجار منطقة البطريركية المساحة ١١٠ م.م. بحالة جيدة جدا التلفون ٠٣/٩٧٥٢٤٥

حمرا، طلعة .B.U.C على الطريق العام، مكتب ٢٥٠ م.م جديد، ٦ غرف مع مستودع، امكانية مدخلين وتقسيم داخلي. Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

سن الفيل، حرش تابت، مكتب في الطابق الارضي ١٠٠م.، ٤ غرف مع حمام ومكيف الايجار السنوي Sodeco Gestion s.a.l. ٢١٠٠٠$ 01/616000

مطلوب

مطلوب شقة في الاشرفية ١٢٠-٢٢٠ م.م. الهاتف ٠١/٤٤٦٣٨٢ - ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

للبيع

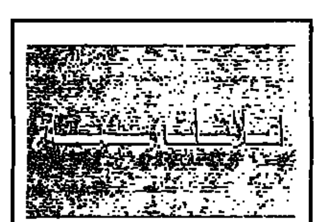
GMC Yukon (4x4) م ٩٥، ٦٣٠٠٠ كلم حال جيدة جدا. ت ٠٣/٦٨٠١٣٧

Cause départ BMW 325 i m. 1991 ttes options 12500$. Tél.: 03/661757

مفروشات

للبيع

Cause départ Action Deir-el-Kalaa tous frais payés 9000$ 03/661757



اعلان قضائي

يعلن القاضي المشرف على تفليسة المعرض اللبناني الدولي الدكتور مصطفى ترو انه قرر نشر بيان الديون المودع من قبل وكيل التفليسة المحامي احمد الصباغ قلم المحكمة.

على الدائنين التابتة ديونهم الاطلاع على بيان الديون لدى قلم محكمة بداية الجنوب في صيدا وابداء ملاحظاتهم واعتراضاتهم خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد علي الشيخ لمورثه علي حسين الشيخ شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٣١٩ مشغرة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد هلي احمد الرفاعي للمورث حسن محمد علي الجمال سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٩٠ بعلبك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد حسين عساف لمورثه حسين قاسم عساف شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٢٧٢ كفردبش.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
مكل البدوي

اعلان

العدد ٩٨/١١٩٨
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى مصطفى يونس المجهول محل الاقامة.

عملا بالمادة ٤٠٩/أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١١٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٦ المتكونة بين طالب التنفيذ احمد محمد الشماع وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٧١٩ تاريخ ٩٨/٥/٤ والقاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني سندا للمادة ١٤ معطوفة على الفقرة (و) من المادة ١٠ من القانون ٩٢/١٦٠ والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في العقار الرقم ٢٦٩٠ المصيطبة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقكم حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

مفقود

مفقود جواز سفر باسم نادر محمد ايوب الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٦٤٣٩٣٧ وله مكافأة.

فقدت السيدة يولا اميل فرح زوجة مارون البرشا جواز سفرها اللبناني رقمه ٦٧٤٧٨ صادر في بيروت ١٩٩٠ الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٢١٥٧٦

فقدت زالاليم تيسفاي ليبان اتيوبية الجنسية اقامتها اللبنانية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٣٤٦٧٤٧

فقدت بطاقة اقامة باسم Amedo Isaac Newton غاني الجنسية يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٩٨٥٥٣١ وله مكافأة.

فقدت بطاقة اقامة ثانوية باسم علي سلام احمد صادرة عن الامن العام اللبناني في تاريخ ٩٧/١٠/٢٤ وتنتهي ٩٨/١٠/٢٢ رقمها ٥٠١٨٠٦ يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٦٣٨١٨٥ وله مكافأة.

فقدت بطاقة اقامة فيليبينية باسم Benito Rebecca الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٥٥٠٠

فقدت بطاقة اقامة الرقم ٢٦٠٥٨٧ خاصة العامل السريلنكي سيميون بندكت جود صادرة عن الامن العام اللبناني يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٩/٢٢٣٦٧٠ وشكرا

فقدت محفظة تحوي جواز سفر واوراق خاصة للأخت استير عيد الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٣٩٨٩٧ - ٠١/٢٠٣٦٧٢

فقد السيد كامل محفوظ حقيبته اليدوية وفي داخلها اوراقه الخاصة. وجواز سفره واقامته الدائمة "في الولايات المتحدة الاميركية" بالاضافة الى جواز سفر خادمته السيريلانكية. العاملة في منزله "تومودوتي دامياني" فالرجاء من يقع على هذه الاوراق ان يبلغ "النهار" او الاتصال بالرقم ٠٣/٦٨٩٩٣٦ وله مكافأة مالية

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
الدور الأول من كأس فرنسا

يستهل باريس سان جيرمان الدفاع عن لقبه حاملا لكأس فرنسا لكرة القدم بلقاء تولر من الدرجة الثالثة في انجيه اليوم. وسبق لسان جيرمان ان فاز على تولر ٣-١ في الدور الاول ايضا الموسم الماضي وهو في طريقه الى احراز الكأس للمرة الخامسة في تاريخه. الا ان الفريق لم يفز في مبارياته الست الاخيرة وسجل اصابة واحدة بفضل لاعب من فريق آخر. اما تولر فحقق فوزا واحدا منذ منتصف تشرين الثاني ١٩٩٨ اذ تغلب على سانت اتيان ١-٠ على ارضه في الدور الاول من كأس النوادي الفرنسية. ويغيب عن سان جيرمان كابتنه الايطالي ماركو سيموني لاصابته.

ويستضيف نيور من الدرجة الثانية ستراسبور حامل الكأس مرتين.

ويلعب جورا سود فوت من الدرجة الخامسة، الذي اخرج سانت اتيان من الدور التمهيدي، مع تولوز، مع الاشارة الى ان سانت اتيان احرز الكأس ست مرات.

ويلعب ديف من الدرجة السادسة مع ليل حامل الكأس خمس مرات، ولنس بطل الدوري الموسم الماضي والذي خسر امام سان جيرمان في نهائي الكأس في ايار ١٩٩٨ مع لرمنتيير من الدرجة الرابعة، وبوردو الذي فاز في نهائيين من سبعة مع متز الذي يتطلع الى الثأر لخسارته امامه ٠-٦ في الدوري الشهر الماضي، ومرسيليا حامل الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، مع اوسير الذي احرزها عام ١٩٩٦.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
نيور (د٢) – ستراسبور.
تولر (د٣) – باريس سان جيرمان.

– السبت:
سوشو – بوفيه (د٢).
تروا (د٢) – نيم (د٢).
باريس اف سي (د٣) – لوريان.
سان دوني/ سان لو (د٤) – انجيه (د٣).
اجاكسيو (د٣) – نيس (د٢).
رين – كولين (د٥).
ديجون (د٤) – باستيا.
متز – بوردو.
ارمنتيير (د٤) – لنس.
جورا سود فوت (د٥) – تولوز.
لومان (د٢) – لومان – كويسو (د٣).
بلانياك (د٥) – الهافر.
ديف (د٦) – ليل (٢).
اميان (د٢) – موناكو.
شاتورو (د٢) – ليون.
روان (د٥) – ساربور (د٥).
لاروش – سور – يون (د٤) – نانت.
غانغان (د٢) – ردستار (د٢).
فالنسيين (د٣) – فاسكيال (د٢).
شاتيلرو (د٤) – فونتنيه (د٥).
روديز (د٤) – كليرمون (د٤).
لافال (د٢) – نانسي.
مرسيليا – اوسير.

– الاحد:
شاسلاي (د٦) – غرونوبل (د٤).
موندفيل (د٥) – مونتاتيارد (د٥).
مند (د٦) – انغوليم (د٣).
سان جورج (د٥) – مارتيغ (د٣).
فوبان – ستراسبور (د٦) – بولونيا (د٤).

اسبانيا

في ختام مباريات الدور الرابع من كأس اسبانيا (كأس الملك) اجريت مباراة مساء امس وشهدها ٢٠ الف متفرج في مدريد، فاز فيها ريال مدريد على فياريال ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

وسجل الاصابتين فرناندو موريانتس في الدقيقتين ٧٠ و٩٠.

الدور الثاني لكأس الأمم الافريقية

تقام ابتداء من اليوم مباريات المرحلة الثانية للدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تنظم زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وتقام اليوم مباراة واحدة عندما تستضيف الجزائر تونس في الجزائر العاصمة في المجموعة السابعة في لقاء قمة مبكر. وكانت الجزائر خسرت مباراتها الاولى امام اوغندا ١ – ٢ في ٢ تشرين الاول الماضي، بينما فازت تونس في مباراتها الاولى على ليبيريا ٢ – ١ بعد يومين.

ويذكر ان الاول والثاني في كل من المجموعات السبع يتأهل للادوار النهائية لينضم الى زيمبابوي الدولة المضيفة ومصر حاملة للكأس العام الماضي في بوركينا فاسو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
الجزائر – تونس في الجزائر (المجموعة السابعة).

– السبت:
غانا – موزامبيق في اكرا (١).
اريتريا – الكاميرون في اسمرة (١).
سييراليون – بوركينا فاسو في دكار (٥).
نيجيريا – بوروندي في لاغوس (٥).
ليبيريا – اوغندا في مونروفيا (٧).

– الاحد:
غينيا – المغرب في كوناكري (٢).
الكونغو – مالي في بوانت نوار (٣).
ساحل العاج – ناميبيا في ابيدجان (٣).
انغولا – الغابون في لواندا (٤).
موريشيوس جنوب افريقيا في كوربايب (٤).
مدغشقر – زامبيا في انتاناناريفو (٦).
جمهورية الكونغو الديموقراطية – كينيا في كينشاسا (٦).

اخبار دولية قصيرة في كرة القدم

جاكيه افضل مدرب للمنتخبات الوطنية

اختار الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها الفرنسي ايميه جاكيه امس افضل مدرب عالمي للمنتخبات الوطنية لعام ١٩٩٨ ونال ٢٥٩ نقطة، متقدما الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ١٤٨ والهولندي غوس هيدينك ١٠٩.

وعلى صعيد النوادي، اختير الايطالي مارتشيلو ليبي (جوفنتوس الايطالي) افضل مدرب بـ١٥٤ نقطة، وتلاه الالماني يوب هينكيس (ريال مدريد الاسباني سابقا) ١٣٤، ثم الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون (مانشستر يونايتد الانكليزي) ٨٨.

كذلك اختير حارس مرمى منتخب الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس للمرمى بـ١٩٨ نقطة، وتلاه الفرنسي فابيان بارتيز (موناكو) ١٤٦، ثم الهولندي ادوين فان درسار (اجاكس امستردام الهولندي) ٧٥.

"الحذاء الذهبي" لستروبار في بلجيكا

اختير مهاجم جنك البلجيكي لكرة القدم الكرواتي برانكو ستروبار افضل لاعب في بلجيكا عام ١٩٩٨ ومنح "الحذاء الذهبي" باعتباره هداف الموسم الماضي. ونال ستروبار في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة "هت لاتسته نيوز" ٣١٠ نقاط متفوقا على زميله في جنك سليمان اولاري من غينيا ٢٤٢، وعلى لورنزو ستالنس من اندرليكت ١٢٤. ويعتبر اختياره افضل لاعب نجاحا لمدربه ايميه انطونيس الذي قاد الفريق الى صدارة لائحة الدوري هذا الموسم بعدما حل ثانيا الموسم الماضي واحرز كأس بلجيكا.

وقد سجل ستروبار (٢٩ عاما) ٢٤ اصابة في الدوري والمسابقات الاوروبية وصنع ١١ اخرى، مع العلم ان عقده مع جنك ينتهي سنة ٢٠٠٢. اما الاسوجي بار زيتربرغ لاعب اندرليكت وافضل لاعب عام ١٩٩٧، فحل عاشرا.

توتنهام هوتسبر يعرض مباراة وداعية لكلينسمان

صرح رئيس نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم آلان شوغر انه عرض على الالماني يورغن كلينسمان (٣٤ عاما) مهاجم الفريق سابقا، اقامة مباراة وداعية له بين منتخب المانيا وبقية العالم في لندن بعدما رفض الاتحاد الالماني اقامة مباراة كهذه في المانيا.

وكان كلينسمان، الذي خاض ١٠٨ مباريات دولية وقاد المانيا الى احراز بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦، انضم الى توتنهام هوتسبر عام ١٩٩٤ ولعب ٥٠ مباراة في الدوري وكؤوس مختلفة وسجل ٢٩ اصابة، قبل ان ينتقل الى بايرن ميونيخ الالماني في نهاية الموسم. وبعد رحيله صرح شوغر في مقابلة تلفزيونية انه لن يغسل سيارته بفانيلة كلينسمان، لكنه اضطر الى الاستعانة به في كانون الاول ١٩٩٧ بعدما صار الفريق مهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى. وقد انقذ كلينسمان الفريق موسمذاك وسجل له تسع اصابات في ١٥ مباراة.

متحف برشلونة زاره ٩٢٧ الفاً

اعلن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان ٩٢٧٠٢٤ شخصا زاروا متحفه العام الماضي بزيادة عشرة في المئة عن عام ١٩٩٧ ما جعله رابع اشهر متحف في اسبانيا.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب
كوردا أخرج الاسباني الاخير غير عابىء بشتائم الجمهور!

الاميركي بول غولدستاين الذي أخرج البريطاني غريغ روسيدسكي. (أ ب تيليفوتو)

الزيمبابويالي واين بلاك الذي اخرج الاوكراني اندريه ميدفيديف. (أ ف ب تيليفوتو)

التمسوية بربارة شيت التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (رويترز تيليفوتو)

واجه التشيكي بيتر كوردا غير المصنف وحامل اللقب والمتهم بتناول منشطات، سيلا من الشتائم من المتفرجين خلال مباراته والاسباني خوليان ألونسو في الدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١،٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧،٤ ملايين دولار) والتي اسفرت عن فوزه ٦-٣، ٦-١، ٦-١ في سهولة وصعوده الى الدور الثالث.

وحافظ كوردا (٣٠ عاما) الذي يدافع عن لقبه وسمعته ايضا وسط ضغوط كبيرة، على رباطة جأشه واعتبر انه لم يتأثر كثيرا بما حوله "على رغم ان البعض تجاوز الحدود" على حد قوله. واكد انه اكثر هدوءا هذه السنة لدى خوضه بطولة اوستراليا مما كان العام الماضي عندما احرز لقبه الكبير الاول.

وبخسارة الونسو، خلت بطولة اوستراليا من اي لاعب اسباني، مع العلم ان عددهم كان عند الانطلاق ١٤ لاعبا ابرزهم اليكس كوريتيا المصنف ثانيا وكارلوس مويا المصنف رابعا وبطل فرنسا العام الماضي.

وحقق الاميركي جيم كورير بطل اوستراليا مرتين، فوزا صعبا على آخر اللاعبين العرب المغربي يونس العيناوي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢ وصعد الى الدور الثالث. واصيب العيناوي في كاحله وطلب تدخل الطبيب الذي اشرف على علاجه قبل ان يكمل المباراة.

وبات البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثامنا ثامن مصنف يخرج من الدورة في ختام مباريات الدور الثاني اذ سقط امام الاميركي بول غولدستاين الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٦-٧ (١١-٩)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

وفي الدور الثاني من بطولة السيدات، حققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة فوزها الـ٣٠ في الدورة من دون خسارة وتغلبت على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-١، ٦-٤. وسبق لسيليش ان احرزت بطولة تسع دورات كبرى فتوجت بطلة لاوستراليا اربع مرات ولفرنسا ثلاث مرات وللولايات المتحدة مرتين، ثم غابت عن الملاعب ثلاث سنوات بعدما تعرضت لحادث طعن بسكين في ظهرها خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان ١٩٩٣.

وأفلتت الروسية الشابة آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة من الخسارة امام اليابانية المغمورة ميهو سايكي وحققت فوزا صعبا عليها (٦-١، ٦-٤، ١٠-٨) مع انها ارتكبت ٣١ خطأ مزدوجا في الارسال وهو رقم قياسي في بطولة اوستراليا المفتوحة. والرقم السابق ٢٩ خطأ سجله الاوسترالي جيرالد باترسون في المباراة النهائية عام ١٩٢٧. ويذكر ان كورنيكوفا ارتكبت ١٧٥ خطأ مزدوجا في مبارياتها الثماني الاخيرة وهو رقم كبير.

وباتت الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة ثالث مصنفة تخرج من الدورة في ختام مباريات الدور الثاني بخسارتها امام النمسوية بربارة شيت غير المصنفة ٦-٢، ٦-٢.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثاني: فاز التشيكي بيتر كوردا على الاسباني خوليان ألونسو ٦-٣، ٦-١، ٦-١، والاميركي فينسنت سباديا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الالماني هندريك دريكمان ٤-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والالماني نيكولاس كيفر على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٢، ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، والزيمبابويالي واين بلاك على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤، ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦، ٦-٢، والروماني اندريه بافل على الفرنسي ستيفان اوبه ٦-٤، (٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والكندي دانيال نستور على الهولندي سينغ شالكن ٧-٥، ٦-١، ٦-٠، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والتشيكي بيري نوفاك على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٦-٠، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه غيوم رو ٦-٤، (٦-١، ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والالماني طومي هاس على الاوسترالي لايتون هيويت ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧-٥، ٦-٣، ٧-٦ (١٢-١٠)، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي بول غولدستاين على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٧ (٩-١١)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاميركي جيم كورير على المغربي يونس العيناوي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢ والتشيكي مارتن دام على الارميني سركيس سركيسيان ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا على التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٠.

فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية أليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-١، ٦-٤، والاميركية سيرينا وليامس على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-١، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها آمي فرايزر ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والايطالية ريتا غراندي على الصينية لي فانغ ٦-٢، ٦-٤، والالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة على النمسوية بربارة شفارتز ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، والاوسترالية ييلينا دوكيتش على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤، ٧-٥، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة على اليابانية ميهو سايكي (٦-١، ٦-٤، ١٠-٨، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦-٢، ٦-١، والتايوانية جانيت لي على الاميركية سماننتا ريفز ٧-٥، ٦-١، والالمانية اندريا غلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة على الفرنسية جولي ألار – ديكوجيس ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على البلجيكية ألز كالينز ٦-٣، ٦-١، والنمسوية بربارة شيت على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة ٦-٢، ٦-٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ديمنتييفا ٦-٣، ٦-٢، والبلجيكية سابين ابلمانس على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦-٣، ٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦-٢، ٦-٣.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم خمس مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى ومباراة واحدة في بطولة الناشئين كالآتي:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦،٠٠ مون لاسال – الاجتماعي قنات، الساعة ٨،٠٠ احياء الرياضة الزوق – الجمهور على ملعب كفرحباب، الساعة ٦،٠٠ الصداقة بيروت – الكرملي، الساعة ٨،٠٠ بيبلوس – الفداء صيدا على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٨،٠٠ الرياضي فيطرون – الحوش صور على ملعب مون لاسال.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ قنوبين بشري – سان جوزف سكول على ملعب مون لاسال.

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب الرياضي بيروت، هومنتمن بيروت على مون لاسال ٦٣ – ٤٩ (الشوط الاول ٣٢ – ٢٣). قاد المباراة الحكمان اندريه غانم ومحمد السيد.

وفاز الفداء صيدا على قرنة الحمرا بالتغيب، والفرير بيت مري على التضامن حراجل بالتغيب.

قوس ونشاب الصفاء

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة نادي الصفاء السنوية في القوس والنشاب على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة وشارك فيها لاعبون من نوادي الصفاء والانصار وكورنر سبور والخوز طرابلس ومار الياس.

وهنا النتائج:

– الرجال، المسافة ١٨ مترا:
١– شادي ميكل (مار الياس) ٢٣٠ نقطة.
٢– حسين كركي (مار الياس) ١٦٦
٣– محمود عضاضة (كورنر سبور) ١٥٢

– المسافة ١٠ امتار:
١– بلال جزيني (مار الياس) ٢٢٩ نقطة.
٢– اياد صعب (الصفاء) ١٧١
٣– احمد فقيه (الانصار) ١٢٢

تولى التحكم امين سر الاتحاد عبدالقادر عنتر وجوزف ميكل والروسية ركسانا صعب في اشراف رئيس الاتحاد جاك تامر.

الدورة الرياضية العربية

تلقت اللجنة الاولمبية اللبنانية دعوة من اللجنة المنظمة المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان (الاردن) من ١٣ آب الى ٣١ منه.

وطلبت اللجنة اللبنانية من الاتحادات الرياضية تزويدها المعلومات المبدأية الآتية في حال وجود نية الاشتراك في الدورة: العدد المقترح للاعبين (ذكورا واناثا)، الفئات المشاركة، النتائج المتوقعة.

اتحاد الجودو

اقرت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للجودو برنامج نشاطاتها لسنة ١٩٩٩ كالآتي: دورة تدريبية في الكاتا ١٩٩٩/١/٢١، توزيع الميداليات والدروع على ابطال ١٩٩٨ ١٩٩٩/١/٢٣، دورة تدريبية في الكاتا ١٩٩٩/١/٢٨، بطولة لبنان للشباب والاناث ١٩٩٩/١/٣١، دورة تدريبية في الكاتا ١٩٩٩/٢/٤، لقاء قبرص – لبنان في الجودو ١٩٩٩/٢/٧، بطولة مدينة باريس الدولية ودورة تدريبية ١٢-١٤-١٩٩٩/٢/١٨، شودان شاي (امتحان حزام اسود) ١٩٩٩/٢/٢٥، بطولة لبنان للأحداث والفتيان ١٩٩٩/٢/٢٨، دورة ثلاثية (العراق – الاردن – لبنان) ١٩٩٩/٣/١٤، دورة تدريبية تحكيمية مع خبير فرنسي ١٥-١٩٩٩/٣/١٩، بطولة لبنان للصغار ١٩٩٩/٣/٢٨، بطولة الشمال ١٩٩٩/٤/١١، بطولة لبنان للكبار ١٩٩٩/٤/١٨، بطولة لبنان قبرص للكبار ١٩٩٩/٤/٢٥، بطولة بيروت ١٩٩٩/٥/٩، بطولة لبنان الصيصان ١٩٩٩/٥/٢٣، بطولة دولية في ايطاليا ١٩٩٩/٥/٣٠، بطولة لبنان لمن دون الصيصان ١٩٩٩/٦/٦، بطولة لبنان للمدارس ١٩٩٩/٦/١٣، بطولة الدول العربية للناشئين ١٩٩٩/٨/١، الدورة العربية التاسعة في الاردن ١٦-١٩٩٩/٨/٢١، شودان شاي (امتحان حزام اسود) ١٩٩٩/١٠/١٢، بطولة الدول العربية للشباب ١٩٩٩/١١/٧، بطولة لبنان للوزن المفتوح ١٩٩٩/١٢/٥، توزيع الشهادات والدروع على ابطال ١٩٩٩ ١٩٩٩/١٢/٢٨.

مالون يجدد عقده ويوتاه جاز

قرر كارل مالون (٣٦ عاما) تجديد عقده ويوتاه جاز، مع قرب انطلاق دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" لاربع سنوات في مقابل ١٦،٥ مليون دولار سنويا.

وكان معدل مالون في المباراة الواحدة الموسم الماضي ٢٧ نقطة و١٠،٣ متابعات. وسيكون الموسم الجديد الـ١٣ له في الدوري.

شؤون البلد والناس

عدنان عباس قشمر

رزق السيد عباس قشمر وقرينته السيدة ريما منتش مولودا ذكرا سمياه عدنان. (مستشفى الرسول الاعظم).

المباراة الأولى لهلسنغبورغ الأسوجي انتهت بالتعادل والمنتخب الوطني ١-١

كتب علي حميدي صقر:

تعادل منتخب لبنان الوطني لكرة القدم وضيفه فريق هلسنغبورغ الاسوجي ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في بيروت.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده، وجاء شوطها الاول اكثر سخونة من الثاني اذ فيه اهتزت الشبكتان، وكان اللبنانيون هم الاكثر ضغطا والاوفر فرصا ونجحوا في ثوانيه الاخيرة في اقتناص الاصابة التعادلية ١-١ بواسطة زاهر العنداري بعدما كان ماتياس جونسون قد اقتنص اصابة السبق للفريق الضيف مستثمرا سوء التغطية من الظهير الايمن وخروجا غير موفق لحارس المرمى أحمد صقر. وفي الشوط الثاني بدا الاسوجيون اكثر اصرارا على التهديف ولاحت لمهاجميهم اكثر من فرصة بيد انهم لم يحسنوا استغلالها، وفتّ في عضدهم خسارتهم جهود ساعد دفاعهم ماغنوس بويل في الدقيقة ٥٥ حين خاشن علي متيرك من خلف ظهر الحكم عمار عمار بناء على اشارة مساعده روبين ترزيان. اما اللبنانيون الذين لم يحسنوا استغلال النقص العددي في صفوف وصيف الدوري الاسوجي، اثر طرد بويل، فأصابهم استرخاء لامس حد التراخي وكثرة الاحتفاظ بالكرة والبطء في التمرير والامعان في المراوغة غير المجدية والتركيز على التمرير الموائي والبعيد المدى الذي لم يسمن ولم يغن، ويكفي دليلا على جدوى التمرير الارضي والسريع ان الاصابة اللبنانية التعادلية جاءت ثمرة حملة تكتيكية تناقل اللاعبون الكرة عبرها على الارض قبل ان ينهيها العنداري بلمسة ساحرة!

تبقى كلمة: لم يكن التفاوت واضحا بين الطرفين اذ كانت الكفتان فنيا متكافئتين نسبيا مداورة بين الشوطين، لكن الذي ميّز الضيوف هو القوة البدنية والاطوال الفارعة و"اللون الاشقر" وشتان بين عرض الضيوف الاخير على الملعب عينه (الاربعاء ١٩٩٦/٦/٢٠) وعرضهم امس الذي لم يرق الى المستوى المتوخى والمتوقع، بينما بدا جليا، عبر تطبيق "سياسة الاحلال" ان بصمات المدير الفني محمود سعد باتت لافتة على سجل المنتخب الوطني المتجدد ما بعد سلفيه الويلزي تيري يوراث والالماني ديتلم فيرنر.

الفرص: ابرز فرص الشوط الاول اثنتان، اهدر اولاهما ماتياس جونسون في الدقيقة ١٠ اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها اثر عرضية متقنة من اريك ستافروم من الميمنة، وأهدر الثانية ترو كميايان في الدقيقة ٢٥ اذ بعدما "غربل" اكثر من مدافع اثر تمريرة امامية من الكابتن جمال طه وانكشف له المرمى البرتغالي سدد في رعونة فتحولت من جسم الحارس المرتمي على الارض ركنية لم تثمر.

وأبرز فرص الشوط الثاني خمس تناوب اهدارها كل من جمال طه وستافروم ونبيه الجردي وكينيث شتورفيك وزاهر العنداري في الدقائق ٦٧ و٦٨ و٨٠ و٨٤ و٩٠، وفرصة شتورفيك هي الاخطر بينما وقد تكفلها احمد صقر في براعة.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٠ عاقب الحكم كيفورك بضربة حرة قرب دائرة البداية فأثمرت تمريرة موائية طويلة استقبلها ماتياس جونسون بصدره، في غفلة من "ظله" و"ركنها" لحظة خروج الحارس الاحمر احمد صقر لملاقاته بوجه القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى المعاكسة اصابة السبق للفريق الضيف (١-٠).

وفي الثواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول (٤٧) تلقى نبيه الجردي الكرة من هيثم زين وانطلق في مركز الجناح الايمن وحين تصدى له الظهير الايسر اريك ادمان تخطاه بحرفنة واقترب من خط المرمى واخترق المنطقة ثم ارسلها عرضية متوسطة الارتفاع فما كان من زاهر العنداري المتربص تحت المقص الايسر الا ان ارتقى لها برشاقة وحولها بيطن القدم اليمنى لحظة خروج الحارس سفن اندرسون لقطعها الى قلب المرمى عبر الزاوية اليسرى الضيقة محققا التعادل العادل للبنان (١-١).

مثل منتخب لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي وكيفورك قره بتيان ودانيال الاعور وعلي متيرك وفيصل عنتر وعباس شحرور وجمال طه وهيثم زين وترو كميايان (موسى حجيج ٦٠ ثم احمد النعماني ٨٨) وزاهر العنداري.

ومثل هلسنغبورغ، الحارس سفن اندرسون واللاعبون كريستوفر اندرسون وزوران يوفانوفسكي (جاكوب غونمارسون ٦١) واندرياس جاكوبسون واريك ادمان وكينيث شتورفيك (ستيغ جوهانسون ٧٣) وماغنوس بويل واريلد ستافروم (هيلمر بيورنسون ٧٧) واولريك يانسون (اريك واميستيد ٤٦) وماركوس لانتز وماتياس جونسون.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه روبين ترزيان وحيدر قليط وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم فيصل عنتر (١٧) وكيفورك (٤٠) وموسى حجيج (٨٦) من لبنان، واريك ادمان (٣٥) واريلد ستافروم (٧٧) وطرد ماغنوس بويل (٥٥) لضربه علي متيرك من دون كرة من هلسنغبورغ.

ويلتقي الفريقان في مباراة رد الساعة ٢،١٥ بعد ظهر الاحد على الملعب عينه.

طيران جماعي خلف الكرة وبدا من اليمين الاسوجي ماغنوس بويل ١٠ وعلي ميترك ١٢ وكيفورك ٤ وزاهر العنداري وجمال طه.

كرة ماتياس جونسون في طريقها الى المرمى اللبناني في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة حرة وبدا الحارس احمد صقر تحته خارج "الصندوق". (ابرهيم الطويل)

وزير الشباب والرياضة أكد اقامة كأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان

أكد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، في مؤتمر صحافي عقده امس، عزم لبنان على استضافة نهائيات دورة كأس الامم الآسيوية لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.

وقال ردا على سؤال في هذا الشأن: "طرح علي هذا السؤال عند وصولي يوم الاحد الى مطار بيروت الدولي وكان جوابي واضحا، وقلت اني اطمئن الجمهور الرياضي الى ان دورة كأس آسيا ٢٠٠٠ ستكون في لبنان، واغتنمها مناسبة لأؤكد ان الدورة ستقام وان اللغط الذي دار في غيابي لم يعد له مبرر".

وسئل هل الملاعب جاهزة وهل تقام الدورة في موعدها، فأجاب: "غدا سيجتمع مجلس الوزراء وسنعرض الامر عليه وأمل ان يتخذ القرار بما يؤمن السرعة في تجهيز الملاعب قبل موعد اجراء الدورة".

ثم سئل عن سبل تأمين مبلغ ٦٠ مليون دولار تكاليف الدورة في ظل سياسة التقشف، فأجاب: "سيتأمن المبلغ من خلال مشروع قانون برنامج يمتد على خمس سنوات وهذا ليس بجديد. وكلنا يعرف ان مطار بيروت الدولي بني من خلال مشروع برنامج وان المدينة الجامعية وضع لها ايضا مشروع قانون برنامج. وهذه وسيلة تلجأ اليها السلطات لتأمين تنفيذ المشاريع الكبيرة بالسرعة المطلوبة".

وعن اللغط حول ملعبي صيدا وطرابلس، قال: "لبنان ذهب الى ابوظبي عام ١٩٩٦ ورشح نفسه كمقر لكأس آسيا ٢٠٠٠، والكل يعلم ان التنافس حصل بينه وبين الصين. وقد عرض لبنان ملفا فنيا يتضمن الانشاءات الجديدة التي يريد لبنان اقامتها وتلك التي يريد توسيعها او تأهيلها كملاعب تدريب، وقد وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم على طلب لبنان استنادا الى الدراسة الفنية التي تقدم بها، وقد لحظت الدراسة ملعبا في صيدا يقوم على ارض الملعب البلدي الحالي بعد توسيعه من خلال ردم البحر وهذا الردم يدخل ايضا في المخطط التوجيهي لمدينة صيدا، وبناء ملعب جديد بمواصفات دولية على ارض ملعب رشيد كرامي في طرابلس (...)".

● رد النائب مصطفى سعد على قول الوزير بيضون ان توسيع الملعب البلدي في صيدا يدخل ضمن المخطط التوجيهي للمدينة، طالبا منه انتظار حكم القضاء في هذا الموضوع في ضوء المراجعتين اللتين قدمتا الى مجلس شورى الدولة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧ بالرقمين ٨٤٣٠ و٨٤٣٦ لابطال المرسوم ١٣١٩٤ القاضي بالترخيص لبلدية صيدا بردم مساحة ٨٩٨٥ مترا مربعا من الاملاك العامة البحرية قبالة العقار ٢٧٥ الوسطاني حيث يقع الملعب البلدي.

افتتاح دورة باسل الأسد للطائرة



عرض الفرق في افتتاح الدورة.

افتتحت امس على ملعب النادي الرياضي غزير دورة باسل الاسد في الكرة الطائرة في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي مثله النائب منصور البون. وحضر النائب روبير غانم ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري وممثلو اتحادات ونواد واركان الاتحادين اللبناني والسوري للكرة الطائرة.

وبعد عرض الفرق المشاركة على انغام موسيقى الجيش اللبناني، عزف النشيدان السوري واللبناني، ثم تكلم كل من رئيس نادي الرسالة الصرفند علي خليفة وعضو اللجنة المنظمة صادق قربان وسمير عساف باسم الاتحاد اللبناني واللواء الركن خوري. وقدمت الى ممثل راعي الدورة هدية رمزية من اللجنة المنظمة ونزل النائب البون الى الملعب ورمى الكرة بين الفريقين ايذانا بافتتاح الدورة.

وفي المباريات الاولى التي اجريت، فاز الشرطة السورية على الصداقة بيروت ٣-١، والرسالة الصرفند على العمل بكفيا ٣-٢، والقلمون على المحافظة السوري ٣-١، والرياضي غزير على الاندلس العقيبة ٣-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكام الاتحاديون محمد عساف وسمير عساف وحنا زيلع واحمد عساف.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٦،٠٠ الشرطة السورية – الرسالة الصرفند، الساعة ٨،٠٠ القلمون – الرياضي غزير.

رياضة وألعاب

سامارانش كان على علم بالفساد لكنه لم يفعل شيئاً لوقفه؟!

صرح الناطق باسم لجنة بيار دو كوبيرتان (مجدد الالعاب الاولمبية) الامير فريديريك فون ساكسن – لاونبرغ في لوزان امس، ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش احيط علماً بوجود فساد في الحركة الاولمبية، لكنه لم يفعل شيئاً لمنعه.

وقال للاذاعة الاوسترالية "ا ب ت" ان صديقيه العضوين في اللجنة النروجيين يان ستاوبو وغيرمارد مايبرغ اكدا له انهما ابلغا مباشرة الى سامارانش انهما كانا هدفاً لمحاولات رشوة لدى ترشيح مدينة امستردام لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ "لكنه لم يتخذ اي اجراء". ونقل عن هذين العضوين انهما تلقيا عروضاً تراوح بين حجار الماس ورفيقات لتمضية الليل!

وكانت العضو الفنلندية في اللجنة الاولمبية الدولية بيريو هاغمان استقالت اول من امس من عضويتها بعد ورود اسمها في لائحة من ١٣ عضواً يشتبه في تورطهم في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية ٢٠٠٢.

وامس افادت وكالة "س ت ت" الفنلندية ان الاولاد الثلاثة لبيتر تالبرغ، العضو الفنلندي الثاني في اللجنة الاولمبية الدولية، عملوا لحساب مدن ترشحت لتنظيم الالعاب الاولمبية. فقد عينت وكالة اعلانات في سيدني ماتياس تالبرغ مدير مشروع فيما كانت المدينة الاوسترالية تسعى الى استضافة الالعاب الاولمبية الصيفية ٢٠٠٠. واقر بيتر تالبرغ ان ابنه اندرياس وجد عملاً في استوكهولم في الوقت الذي كانت المدينة الاسوجية تسعى الى تنظيم الدورة نفسها. اما الابن الثالث بيك تالبرغ، فقد وظفه المسؤول عن لجنة ترشيح مدينة تورونتو للالعاب الاولمبية ١٩٩٦ في شركته للرصاص عام ١٩٩٠. واكد بيتر تالبرغ انه لم يفعل ما يؤاخذ عليه ولذا لا يعتزم الاستقالة كما فعلت بيريو هاغمان.

وأعلن المدعي العام لولاية يوتاه الاميركية يان غراهام امس انه قرر فتح تحقيق خامس في فضيحة الفساد، الى جانب التحقيقات الاربعة التي تجريها اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاميركية واللجنة الاخلاقية التابعة للجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتي ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي آي" لحساب وزارة العدل الاميركية. واوضح انه سينتظر تقريري اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاخلاقية قبل الشروع في هذا التحقيق.

كأس العالم للتزلج على الثلج

أول فائزة فرنسية في الانحدار منذ ١٩٨٢

فازت الفرنسية ريجين كافانيو في سباق الانحدار الذي اقيم امس في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ قطعت مسافة ٢٦٠٠ متر على مضمار "اولمبيا دللي توفاني" في ١,٣١,٠٦ دقيقة وحققت اول فوز فرنسي في سباقات الانحدار للسيدات منذ ١٧ سنة. وهذا الفوز الاول لكافانيو (٢٨ عاما) في سباقات كأس العالم مع العلم انها شاركت في ثلاث دورات اولمبية واربع بطولات للعالم وكان افضل انجاز لها احتلالها المركز السابع في سباق الانحدار في دورة ناغانو الاولمبية ١٩٩٨. ويذكر ان كارولين اتيا هي اخر متزلجة فرنسية فازت في سباق للانحدار عام ١٩٨٢ في سان سيكاريو القريبة من كورتينا دامبيتزو.

واحتلت الايطالية ايسولده كوستنر المركز الثاني مسجلة ١,٣١,٢٠ دقيقة، والالمانية هيلده غيرغ المركز الثالث مسجلة ١,٣١,٢٦ دقيقة.

تتصدر النمسوية ريناته غوتشل ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ستة سباقات ولها ٣٦٠ نقطة، تليها غيرغ ٣٠٩، ثم النمسوية الكسندرا مايسنيتسر ٣٠٨.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٥ سباقا ولها ١١٧٠ نقطة، تليها غيرغ ٩٢٧، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٧٨٤.

من جهة اخرى، تعرض المتزلج النمسوي المخضرم باتريك اورتليب (٣١ عاما) البطل الاولمبي السابق، لحادث سقوط اسفر عن كسر في فخذه الى اصابات اخرى قد تهدد مستقبله الرياضي، خلال التمارين في النمسا استعداداً لسباق الانحدار في كيتسبول المقرر في ٢١ كانون الثاني.

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج

الصدارة لأناند وكاسباروف بـ ٣,٥ نقاط

تجرى في مدينة فييك آن زي الهولندية منذ الاسبوع الماضي، واحدة من اضخم الدورات الشطرنجية لهذه السنة بمشاركة ١٤ من اشهر اللاعبين في العالم.

فالى المصنف اول في العالم البطل الروسي غاري كاسباروف، يشارك الهندي فيسواناثان اناند، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والروسي فلاديمير كرامنيك، والهولندي جيرون بيكت، والاسباني اليكسي شيروف، والروسي بيتر سفيدلر، والهولندي يان تيمان، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف، والهولندي لويك فان ويلي، والاميركي الجنسية الروسي الاصل اليكسي يارمولنسكي، ورستم كازيموجانوف من اوزبكستان، والهولندي دميتري ريندرمان. وتغيب عن الدورة لاسباب خاصة بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف.

وكما كان متوقعا، بدأت المنافسة على المركز الاول منذ الجولة الاولى بين كاسباروف ومنافسه الرئيسي في الدورة النجم الهندي اناند. ويتقاسم اللاعبان الصدارة اثر الجولة الرابعة برصيد ٣,٥ نقاط، فيما جمع كل من ايفانتشوك وشيروف وكرامنيك ٢,٥. وتميزت الجولة الثالثة التي اجريت اول من امس بفوز كاسباروف على يارمولنسكي وبيكت على تيمان. وتعادل شيروف واناند، وتوبالوف وكرامنيك، وفان ويلي وايفانتشوك وكازيموجانوف وساكالوف، وريندرمان وسفيدلر. وكان نجم الجولة الرابعة كاسباروف الذي اكتسح منافسه البلغاري توبالوف، وتغلب ايضا اناند على كازيموجانوف، وايفانتشوك على ساكالوف وفان ويلي على يارمولنسكي. وتعادل كرامنيك وريندرمان، وسفيدلر وبيكت وتيمان وشيروف.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الرابعة:

١ – فيسواناثان اناند ٣,٥ نقاط.
٢ – غاري كاسباروف ٣,٥
٣ – فاسيلي ايفانتشوك ٢,٥
٤ – اليكسي شيروف ٢,٥
٥ – فلاديمير كرامنيك ٢,٥
٦ – فيسيلين توبالوف ٢
٧ – جيرون بيكت ٢
٨ – بيتر سفيدلر ٢
٩ – لويك فان ويلي ٢
١٠ – رستم كازيموجانوف ٢

هنا جولتان من الدورة، الاولى بين كاسباروف وتوبالوف انتهت بفوز الاول، اما الثانية فانتهت بفوز اناند على كازيموجانوف:

دفاع بيرك

كاسباروف (ابيض)	توبالوف (اسود)
1. e4	d6
2. d4	Nf6
3. Nc3	g6
4. Be3	Bg7
5. Qd2	c6
6. f3	b5
7. Nge2	Nbd7
8. Bh6	Bxh6
9. Qxh6	Bb7
10. a3	e5
11. 0-0-0	Qe7
12. kb1	a6
13. Nc1	0-0-0
14. Nb3	exd4
15. Rxd4	c5
16. Rd1	Nb6
17. g3	kb8
18. Na5	Ba8
19. Bh3	d5
20. Qf4+	ka7
21. Rhe1	d4
22. Nd5	Nbxd5
23. exd5	Qd6
24. Rxd4	cxd4
25. Re7+	kb6
26. Qxd4+	kxa5
27. b4+	ka4
28. Qc3	Qxd5
29. Ra7	Bb7
30. Rxb7	Qc4
31. Qxf6	kxa3
32. Qxa6+	kxb4
33. c3+	kxc3
34. Qa1+	kd2
35. Qb2+	kd1
36. Bf1	Rd2
37. Rd7	Rxd7
38. Bxc4	bxc4
39. Qxh8	Rd3
40. Qa8	c3
41. Qa4+	ke1
42. f4	f5
43. kc1	Rd2
44. Qa7	واستسلم الاسود

الدفاع الصقلي

اناند (ابيض)	كازيموجانوف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nc6
5. Nc3	Qc7
6. Be2	a6
7. 0-0	Nf6
8. kh1	Nxd4
9. Qxd4	Bc5
10. Qd3	b5
11. f4	Bb7
12. Bf3	0-0
13. e5	Ne8
14. Bxb7	Qxb7
15. f5	f6
16. Bf4	exf5
17. a4	fxe5
18. Bxe5	b4
19. Qc4+	kh8
20. Qxc5	d6
21. Qd5	Qxd5
22. Bxg7+	Nxg7
23. Nxd5	Rac8
24. Rf2	a5
25. Rd1	Rfe8
26. b3	Rc6
27. h3	Re5
28. kh2	kg8
29. Rd3	kf7
30. Ne3	ke7
31. Nc4	Rec5
32. Rfd2	Ne8
33. Re2+	kf7
34. Rde3	Nf6
35. Re7+	kg6
36. R2e6	f4
37. Nxd6	f3
38. Rf7	Rf5
39. Rg7+	واستسلم الاسود

◄ المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي: أي حل لأي أزمة [٢]

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

المجتمع اليهم، فإن حاوي يسعى الى المساهمة في عدم اغراق المؤتمرين في نقاشات تشل الحزب. ومن هنا الطرح بضرورة ان ينتخب المؤتمر مجلساً وطنياً تتمثل فيه كل الاتجاهات والمنابر والافكار والآراء التي يحملها شخص او مجموعة، ويتابع المجلس الحوار والى جانبه قيادة سياسية حاضرة ومستنفرة دائماً، يتوزع العمل في ما بينها في شكل صحيح، على ان تتمتع بالحد الادنى من الانسجام لتحقيق المهمات اليومية التي لن تنتظر حسم هذا الصراع الداخلي.

ويعني حاوي بالمهمات اليومية، "المقاومة والتصدي للازمة الاقتصادية الاجتماعية والغاء الطائفية الانتخابات النيابية وللمنظمات الديموقراطية وللمجتمع المدني... ويجب ان تتم مقاربة هذه القضايا وسواها على أساسين: الا يقوم الحوار على حساب العمل، والا تعطل الرؤية في العمل بالحوار. ذلك ان كل عمل بمعزل عن الحوار ساقط، كما ان الحوار بعيداً عن رؤية حركة الواقع لا يجدي".

ويبدو متفائلاً جداً في التجاوب مع طرحه هذا، لأنه يعتبر "ان احداً لا يمكنه ان يساهم في تدمير ذاته في شكل غير مقبول، والرغبة في التعاون موجودة لدى الجميع، وحان الوقت لاعتماد آلية التنفيذ".

ولا ينفي في المقابل وجود عدد من العوائق تعترض طريق هذه المبادرة، وان لا يراها جدية بل هي "نتيجة المتاريس السابقة التي لا بد من ازالتها، شرط الا يستخدم هدم المتاريس القائمة وسيلة لانشاء بدائل منها".

ورغم ان حاوي مع الانفتاح الى اقصى الحدود داخل الحزب، ومع ان تكون كل الآراء مسموعة ومناقشة بشفافية، الا انه في المقابل يعتبر "ان تيار "اليسار الديموقراطي" مبادرة خطأ في ظل قيادة خطأ. وهو يشبهها الى حد بعيد بالعلاقة القائمة بين السلطة والمعارضة في لبنان.انها كالمغنطيس الذي تأخذ اي قطعة مجتزأة منه مواصفات القطعة الاصلية نفسها". وهذا الكلام ينسحب في رأيه على كل الاتجاهات داخل الحزب التي لم تقدم ما يجعلها متميزاً فعلاً. لقد قاتلت التيارات بعضها ولم يصدر احد منها تحليلاً افضل في ما خص المجتمع، او ناضل من اجل هذا المجتمع.

كم كنت فرحاً لو دعا احد هذه التيارات الى تنظيم مسيرة ضد العدوان الاميركي على العراق بدل ان يكون وراء فضح الممارسات التي حصلت داخل الحزب. وكم كان مفيداً لو بادر احد التيارات الى تقديم رؤية افضل للحدث المستجد في لبنان على اثر انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية واختيار سليم الحص رئيساً للوزراء".

يعيد حاوي في ختام حديثه تأكيد جملة معطيات اهمها الاقرار بوجود ازمة وصراع داخل الحزب على اكثر من مستوى، "الا ان الوضع الحزبي الحالي غير مهيأ لحسم اي نوع من الصراع الذي لا يريده ان يحسم في قضايا اخرى ثانوية".

ويبدو متفائلاً وشبه اكيد من انه "لا بد من ان يحصل الحوار والاصطفاف يوماً ما على قاعدة الاسئلة الكبرى المطروحة داخل الحزب، وليس في هذا المؤتمر الذي طرحت فيه مجمل الامور في شكل خاطئ".

◄ الاستقرار والاستمرار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مناسبة العيد المئوي للمملكة العربية السعودية عن ضرورة "الاستقرار والاستمرار" وحتميتهما هباء منثورا، ومع ذلك نطالب اهلنا العرب بدراسة "التجربة" السعودية، ونجاح هذه التجربة، رغم مرور قرن عليها، لعلهم يرون ان بداية طريق صلاح حال العرب هي في الاستقرار والاستمرار.

***

المعلومات: ان مساحة المملكة بعدما وحدها الملك الاسطورة عبدالعزيز آل سعود هي: مليونان وربع مليون كيلومتر مربع، وهي مساحة تفوق مساحة بريطانيا وفرنسا معاً، كانت يوم بدأ عبدالعزيز بتحريرها وتوحيدها مقسمة مبعثرة قبلية لم يتصور احد ان من الممكن ان تتوحد في كيان واحد. لكنه استطاع ان يحقق المستحيل، والاهم كما قلنا انه استطاع ان يحقق مع الوحدة، الاستقرار والاستمرار، الى يومنا هذا.

نبيل خوري

◄ خريف البطاركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تروّج بين الفينة والاخرى انباء عن امكان تعيين نائب للرئيس مبارك، وهو بالمناسبة حطّم رقم عبد الناصر في البقاء في سدة الرئاسة!

يظهر من هذه الجردة السريعة ان لا فضل لجمهورية على ملكية، او العكس. ففي كلا النظامين، كما يطبقان في الدول العربية، يكشف احتدام مسألة الخلافة عن مدى اختزال الحكم بالحاكم، مع ما يعني ذلك من غياب او تغييب للمؤسسات، ناهيك بقوى المجتمع الاهلي.

بالتأكيد، ليست مسألة الخلافة خصوصية عربية، وان يكن العالم العربي اليوم اكثر مناطق العالم جمودا. ويكفي هنا الالتفات الى التجربة المريرة المبكية التي يخوضها فيدل كاسترو في كوبا بعد انتقاله بدون سابق تحضير من وضعية الشاب الشقي ابدا الى حال البطريرك الكهل. لكن تجربة كاسترو تدل ايضا على ان نزعة الحاكم الى تأجيل الخلافة لا تتعلق بالضرورة بافتقاره الى الشرعية.

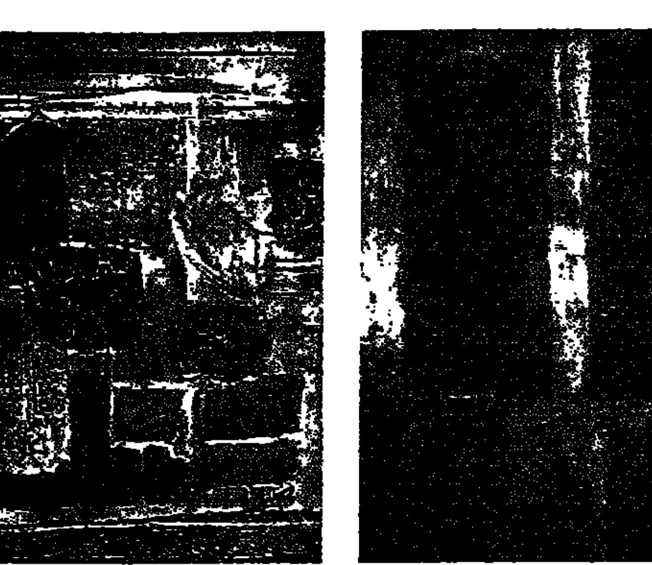
ربما كان الامر ابسط بكثير، او اعقد بكثير. ربما كانت تلك العلاقة الفريدة التي تربط الانسان بموته هي ما يفسر ان تتحول الخلافة عقدة نفسية قبل ان تكون سياسية. فعندما يكون الحاكم متحكما بكل شيء، كيف يستطيع الا يتردد في تقرير ما لا يملك هو ان يتحكم به، اي مآل حكمه بعده. وبالفعل، نرى كيف ان كل حاكم بقي في الحكم مدة طويلة، وحتى لو كان ذلك من طريق الانتخاب فاعادة الانتخاب، يصير ينزع الى تأجيل المستقبل، فيرسم صورة الخلافة وفي الآن نفسه يتردد في حسمها. ولنا في اعرق ديموقراطيين في العالم افدح مثال على ذلك، اذ كيف ننسى بأي عزم عمل فرنسوا ميتران على "قتل اولاده" من قادة الحزب الاشتراكي واحدا بعد الاخر، فيما كان ينظم صورة آخرته على شاكلة الفراعنة الذين سكنوا وعيه في آخر ايام حياته. والملكة اليزابيت نفسها، ألا نشعر انه يصعب عليها، بعد اقل بقليل من نصف قرن في العرش، ورغم افتقادها اي سلطة اجرائية، ان تفسح المجال امام ولي العهد؟

اذا كانت نزعة تجميد المستقبل او التلاعب به مسبقا تحضر في اعرق الديموقراطيات، فكيف نتجنبها عندما يصل الامر الى انظمة ما زالت تقوم على شخص الحاكم، ملكا كان ام رئيسا مدى الحياة (او تجديدا بعد تجديد)، او على عائلة واحدة، مهما كثر عديدها؟ الجواب بسيط: لا يمكن تجنب هذه النزعة، وليس هذا مطلوبا في اي حال. المطلوب هو فقط تجنب مفاعيلها، وهذا لا يكون الا بايجاد الضوابط المؤسسية التي من شأنها لا تثبيت المستقبل، بل تثبيت آليات تهيئته. فمتى وجدت هذه الآليات، وجد حكما ليونيل جوسبان ما لينتفض على الموت السياسي المبكر الذي اراده له "الأب".

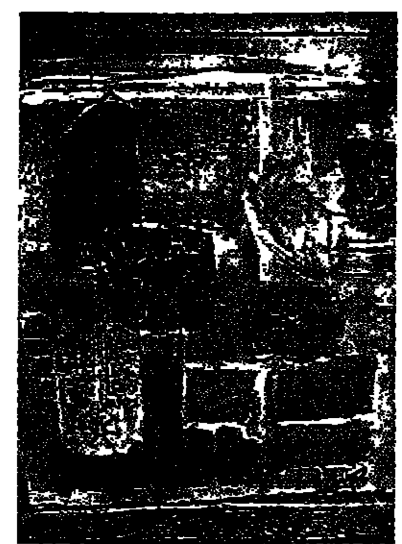
ولكن متى انعدمت الآليات، يكون الخطر حقيقيا بأن يتحول خريف البطاركة موتا للمجتمعات. ألهذا نشعر في دنيا العرب بمثل هذا الصقيع؟

سمير قصير

فؤاد نعيم في معرضه التشكيلي الأول:
ايحاءاتٌ هندسية مُطعَّمة بنكهة شرقية



توازن الحجم والشكل.



كثافة لونية.

كتابة واشارات واشكال.

فؤاد نعيم، الآتي من عالم الحدث المصوّر او المكتوب او المسرح، يطل علينا هذه المرة من ٤٢ عملاً (مواد مختلفة) تشكيلياً معروضاً في "غاليري ابيروف دارتيست" (ساحة جبران تويني – التباريس).

للمرة الاولى تتجمع الالوان في باقات متناسقة كأنها مخطوفة بحذر من رؤوس زهرات برية زاهية لتجعلها مسطحات، او مشحات، او مكعبات ذات تموجات متدرجة. انها تتلاحق، او تتلاصق، او تتقاطع، لتكوين ايحاء هندسي ذهني يفترض تفتح اشكال متراصة ومتماسكة تذكر بقماشات تمت حياكتها، بصبر وروية، ولدخلت اليها اضافات صغيرة ومنمقة لا لاغنائها او زخرفتها بل لتطعيمها بنكهة شرقية مميزة مجردة من كل بعد انفعالي ذاتي.

وعندما تتألف التكوينات الاساسية المعبرة عن وحدة الموضوع العضوية، وان كان سردياً بخطه ولغته ولهجته اللونية، تنتهي لعبة التلهي برفع التكتلات فوق سطح اللوحة وتبدأ التعادلات في الاحجام التي تأخذ الفسحات الاساسية وتوزعها في نقاط متقاربة او متباعدة حسبما تتطلب ارضية العمل المعد لتكوين المفردات اللونية والحجمية الرئيسية. يبقى البحث عن تنويعات في الحياكة النسيجية والتي ستنضم الى ما قلش وبني على اللوحة، بدءا بالكتابة. وللكتابة هنا اوجه متعددة منها الحرفية، والخطيّة، والرمزية، والطقسية والخرافية. كلها وسائل تحريفية، او تأريخية، او توثيقية، او زخرفية وليدة الصدفة والمزاجية الآنية.

القوة اللونية

وفؤاد نعيم الذي اعتاد تحريك الاشخاص وتفعيل حضورهم في المسرح والسينما والتلفزيون، اختار في اعماله التشكيلية القوة اللونية التوازنية التي تحمل اصلاً النص المفجر للفكرة من دون المغالاة في تحريك الاحجام وتزويدها طاقة اندفاعية تدخلها في مدار فضائي او كوني افتراضي. فنحن امام تجربة تصورية لكون خالٍ من الانسنة. انه اعادة تكوين كوكب لا يحتضن كائنات حيّة بل ينطق بلغة الالوان ويتلهف لتقرأ اقاصيصه، وتتلى اناشيده، وتسمع اصوات الريشة التي تنشر على اللوحة حروفاً، واشارات، وطقوساً ورموزاً، وتختم الصكوك ثم تقفل يومياتها المستوردة باستذكار لهيئة سمكة، او زهرة، او يد عطلت رسالتها باشارة الالغاء، وشبه حوض مياه، ورؤية لحكاية دنيوية اقتطفت من كتاب الحياة الاولى على ارض ترابية اكتشفها الانسان وطوّعها وملكها ثم غادرها.



ايحاءات هندسية.

تجدد الاختام

هل يقوم فؤاد نعيم، الذي يحمل زاده الثقافي الواسع ويحاول تبسيطه في حركات صغيرة تقول او تختزل عناوين ومتاهات وازمنة وحضارات وملاحم، بكتابة قصة "أميره الصغير" كما فعل سانت – اكزوبري؟ فيضيق ويفلش ويوزع مخطوطاته المبهمة، وشموسه المجمدة وسط ارض قاحلة، ورموله المعرّاة والملصقة على كرتون يئن من ثقل الالوان المعجونة والممزوجة والمكدسة في بعض اقسامه التحتية، واقمشته المزركشة من دون الفرق في عجقة الرسوم المشتقة من قاموس الارابسك العربي، واقماره الزرقاء المكسورة الاطراف كالاسطوانة المهترئة، واعمدته المخربشة والعالقة في فضاء يزول وراء أفق دائم الانتقال والترحال؟ على هذه الاسئلة تخطر في البال ونحن ننتقل من عمل الى آخر، ونتفحص الاشكال ونسافر على متن سجادة محوكة طائرة، او نجثو على ارض متحركة تتحسس البرودة والاستقرار بينما تتشابك وتتآكل المربعات والمستطيلات، وتنط فوقها كرويات بلورية، وتتجدد الاختام وتتقدم النصوص والوثائق وتثبت ملكيتها لما وتستنجد بزهرة او سمكة لتقترن اصالتها بحقيقة تاريخها وحصولها، اما في الحلم او في اليقظة.

اذاً حكايات ومقتطفات من احلام، وصفحات من ذكريات، وتصورات لغد آت في مكان ما غريب عن ارضنا وعنّا.

لور غريب

ناتالي ساروت على شاشة ARTE :
أبدأ من اللاشيء وأنهي باللاشيء

فضائيات

مشت قرناً ولم تتعب ولم يتعثر فكرها بين طيات السنين. نابضة، مشتعلة، نافذة، يثقب ضوء عينيها تجاعيد الوجه المفلوحة أثلاماً، فتبدو لوهلة شعاعاً ساطعاً.

ناتالي ساروت جالت في الذاكرة على شاشة "آرتي" "ARTE" في برنامج "كوميديا". ضيفة بارزة أقبلت على المئة عام بهمة الاقلام النابضة بالحبر الغزير، وحكت.

حكت عن كتبها. وحكت كتبها عنها. قلّبت الرياح صفحاتها. قرأناها في طفولتها وصباها، في رؤاها، وخوفها من الموت، واشمئزازها من الشيخوخة، وصوتها مثل نور عينيها يثقب الشاشة. صافياً، واسعاً، هائماً بمعزل عن جسدها الضامر، "فقرة من خلية حيّة".

الحياة هنا بسيطة، جميلة

عبارات تصطاد المستمع ببراءتها، حتى تكشف عن زلاتها المجهرية، وتشعّ حقيقة الوجود.

كلود ريجي استضاف ناتالي ساروت، ولم يجلسها في مقعد مريح بل قبالة ضوء المحاكمات الباهرة، او تحت الآلة الكاشفة عمق النفس والفكر والمشاعر. صمتت حيناً فبدا وجهها بملامح طفلة عنيدة تلوذ بالصمت هرباً من الجواب. وحيناً يكرج الكلام. والكلمات محمّلة بالمعاني الدفينة، في فرديتها او في علاقتها في ما بينها، فيستحيل اللقاء بوحاً واعترافات ونضجاً. فالثمرة المجعدة، الذابلة احتفظت بنسغها الطافح في كليته فلم تتسرب منه خلية.

ليلة الثلثاء وعلى مدى ساعتين، اختزلت شاشة "آرتي" امرأة من الكتب انسانيتها، ومن ضجيج النفس صمتها الفصيح.

الطفلة العجوز

هكذا، ببساطة القلب، وعفوية المشاعر بدأت من الولادة: ولدت ناتالي ساروت في روسيا عام ١٩٠٠. واقامت في باريس منذ الثامنة. بعد دراستها الحقوق، تركت المرافعات لتتكرس للرواية. في رسالة مهمة كتبتها عام ١٩٥٦ بعنوان: "عصر الشبهات" طعنت بأعراف الرواية التقليدية متمنية شخصيات كالتي صورها دوستويفسكي، تحمل "حالات غالباً ما تكون مبهمة وإن أمعنا في ذاتنا وجدناها متغلغلة فينا". لكنها تعود بذاكرتها الى سنوات خلت حين كتبت "صورة مجهول" وتلقي فيها ضوءاً على واقعنا.

كلود ريجي يشاكسها، يحرك قريحتها، كمن ينكش تربة عاصية، فتفوح تربتها وتبدي إعجابها ببروست وفيرجينيا وولف. مخطوطات بقلمها مترامية، على الطاولة امامها. حولها فراغ. كأن سجيناً في زنزانة يحصي مراحل وجوده في الكتب التي ألفها. بعد كل مخطوط، تفتح كتاباً وتقرأ منه مقاطع. من كلود ريجي لا نرى سوى يده من حين الى آخر تحجب وجه ساروت عن الشاشة وتبقى ملامح منها ساطعة، بين اصابعه. يسألها بأصابعه. تتردد. تسمو. قبل أن تجيب. ولعل روايتها "إنتحاء" (TROPISMES). وكانت في عز الصبا حين وضعتها، وتصف فيها بالحذافير الدقيقة نفسية عجوزين وتقلص الحياة حولهما، تشعرنا في هذه الامسية وهي تقرأ فقرات منها كأنها مفصّلة على قياس مشاعر الكهولة التي تعيشها اليوم.

الحياة تقول "قرف مجبول بالاثارة. حالتان نجدهما متماسكتين لدى كل فرد، حيال الشيء الواحد، من كراهية وحب".

حالات الوجود هذه عبرت عنها في كتابها "القبة الفلكية" (PLANETARIUM)، بعدما واجهت خلال كتابها "الثمار الذهبية" (LES FRUITS D'OR) ثم رواية "بين الحياة والموت"، الاجابة المرهقة حول الجوهر. جوهر التأليف، نجاحه وديمومته. "الجوهر يكمن في رغبة الكتابة. ثم هو الزمن يحكم عليه بالاندثار او الديمومة. الكاتب يذوي وامنيته ان يظل كتابه حياً، وموضوعه حياً. المشاعر التي تدفق عليّ من الخارج تضمن ديمومته".

يسألها كلود ريجي: كررت مرات ان ما تكتبينه نوع من الجنون. فهل تعيدين قراءة كتبك للحكم عليها بالجنون؟ "أثر ألا أعود الى الكتاب بعد نشره. اذ لا يعود ملكي. يصبح خارج مداري. حين أكتب لا أدري حجم كتاباتي. بيد أني لمست في اقوالي، في عباراتي، في تطلعي الى حقيقة الوجود، جنوناً ولم اتردد. فدوستويفسكي كان مصاباً بمرض نفسي. وتجرأ وكتب هلوساته. فكرت ملياً امام اوراقي ان الكاتب عليه ان يكون جريئاً، محصناً ليعطي ما لديه".

* والمنطق؟

– اليوم انقرضت كلمة منطق وحلّت محلها كلمة مشاعر، او أحاسيس.

* لقد عالجت حالات من نزاعات بين الناس في كتابك "الصمت"، في مسرحيتك "لأقل هفوة"، ونصفها بدراما ميكروسكوبية وسط مجتمع بدائي يشكل العائلة، وتهافت العالم على ترجمتها.

– حتى الآن لم افهم لماذا ترجم اليابانيون كتبي. ولم اقوّم اعمالي بشعور من العبادة والاجلال. فلعلي، كشفت ولا سيما في كتابي "MARTEREAU" الستر عن المستترات التي لا تقال ولا يباح بها. شيّعت الجرائم الصغيرة التي تقترفها الكلمة تحت قشرة العاديات. نذكرت دور العبارات المجازية، الآتية من عالم آخر، سريع، خائف، مرتعش، هذا العالم القائم تحت ستر الكلمة، كما في مسرحية "لأقل هفوة" (POUR UN OUI, POUR UN NON).

اعادة مطالعة كتاب – قالت ساروت – يرينا شوائبه نتثبت من نواقصه: "أعود الى ما قاله بيكاسو: انهاء لوحة إتمامؤها. اي قتلها. واتذكر ما قاله فولكنر: يجب أن تقتلوا احباءكم (اي كتاباتكم) لأنهم خطرون. يجب التخلص منهم. لقد دللناهم حتى أضحوا عنصراً من الموت.

ناتالي ساروت اثناء المقابلة التلفزيونية. الحياة مجبولة بالقرف والاثارة.

الزمن والنص

* هل الزمن هو الذي يقتل النص؟

– الاخطار تأتي من الكاتب ذاته. وهذا واضح في كتاب "بين الحياة والموت" ورواية "الثمار الذهبية". النصوص تعبر العصور وتظل حيّة وفي نبضها الصدمات ذاتها. تذكر أبيات شكسبير ومفعولها على الاجيال.

* تبدين واثقة.

– بل انها، من الواثقين. يعيش المؤلف مع مثناه. هو الذي يملي افكاره. كيف عساني أؤمن بها.

في لحظة عياء، قالت أنها وصلت الى اقصى حدود قواها. هي خرجت من كتبها.

* والموت؟

– مخيف. رهيب في تصوره. اخاف أن ادركه. اخاف الاقتراب منه. أن أتألم. هذه الفكرة تميتني. اعجب من المحكومين بالموت رمياً بالرصاص. كيف يتقدمون من حتميتهم برباطة جأش. يا لهم من جبابرة.

لأقل هفوة

كانت تتكلم عن الحقيقة والوحدة. الحقيقة المنتصرة. عن جان مولان الذي وصل الى الموت ثمن دفاعه عن الحقيقة والحرية. فالحياة ممددة في كل لحظة.

– وعندما كتبت "لأقل هفوة" (POUR UN OUI, POUR UN NON) هذه المسرحية القائمة لا على الكلمة، بل على ما تخبئه تحت قشورها، كيف نسقت ايقاعها بين رجلين صديقين في لحظة معاتبات وتصفية حسابات.

عندما اكتب هو الايقاع يجرفني. ايقاع الصور والجمل، فان غوغ لم يرسم طبيعة. بل قشرها فرشحت انفعالات. فبقدر اتصالنا الى تفاصيل الحياة، نكتشف ان حجم البؤس والجمال اكبر. ندرك كلمات حبلى بالمغازي. فالكلمات وسيطة لامرار المادة الصامتة. مادة مجبولة بكل ما يحمله مؤلف في ذاته.

المسرحية دخلت في صلب اللقاء. كجزء من حياتها الادبية. ما هي الشاشة تبث لقاء فلتراً بين فنانين كبيرين من الكوميدي فرنسيز والسينما الفرنسية جان – لوي ترنتينيان واندره دوسولييه، يجسدان بدوريهما ما اشتغلت عليه ناتالي ساروت في تقشيرها الكلمة وكشف مغازيها الدفينة.

التمثيل لا يفترق عن طبيعة الحياة ونزاعاتها. يلتقي صديقان ابعدهما سوء تفاهم ما ويستعيدان معاً سبب خلافهما. كلمة عادية قيلت بنبرة ما منذ سنوات عديدة يحللان معاً وطأتها: قال له: "هذا جيد" عندما اخبره الصديق بأنه نال ترقية، وظنها الصديق تشاوفاً واحتقاراً. فالمعنى ليس في قالب العبارة انما في لفظها "هذا... جيد" هكذا قيلت، فأبادت صداقة قديمة.

* ناتالي ساروت بأي كلمة تودين إنهاء هذه المقابلة؟

– منذ بدايتها لم يكن لدي ما اقوله. واختمها بالصمت. مثلما اكتب. ابدأ من اللاشيء وأنهي باللاشيء.

مي منسى

"حدود قانا" لمشهور مصطفى
على معهد العالم العربي بباريس

اضافت مسرحية "حدود قانا" لمشهور مصطفى التي قدمت مساء امس في معهد العالم العربي في باريس بعدا سياسيا ووطنيا مباشرا على الموسم الثقافي اللبناني في العاصمة الفرنسية.

فعلى خشبة عارية، خالية من كل ديكور او زخرفة، ومع نص سردي وشاعري معاً، تمتزج فيه الهموم السياسية بالاعراض النفسية التي يعانيها الصغار والكبار بسبب الحرب والعنف، وعبر حوارات بسيطة بين ضحايا "مجزرة قانا" التي ارتكبها الاسرائيليون في العام ١٩٩٦، جاءت هذه المسرحية التي حضرها سفير لبنان ناجي ابي عاصي والنائب مروان حماده والمناضلة سهى بشارة لا لتدين مرتكبي هذه المجزرة فحسب، وانما لتطرح ايضا اسئلة مهمة حول القوة والعجز: القوة التي تتعمد قتل المدنيين والابرياء، وعجز الامم المتحدة الفاضح عن تنفيذ قرارها المشهور ٤٢٥، وعن حماية المدنيين من هذه القوة الغاشمة.

غير ان هذا البعد السياسي الواضح في "حدود قانا" لم يحجب ما في المسرحية من ابعاد انسانية تتجسد تعابيرها عبر معاناة الصغار والنساء والمسنين من الذين استشهدوا او الذين ما زالوا يعانون اثار المجزرة، وعبر الموت والالم والعذاب.

فالحروب بشعة في كل مكان، وهي لا تفرق بين ضحاياها.

بعد "حدود قانا" التي كان سبقها تقديم "حزيران والكافرات" عن قصيدة لناديا تويني اخرجها للمسرح روجيه عساف، تتواصل التظاهرة المسرحية في الموسم اللبناني في باريس، فيقدم روجيه عساف ايضا مساء السبت المقبل مسرحية "جنينة الصنايع"، كما يقدم مساء الثلثاء مسرحية "زواريب" مع رفيق علي احمد.

وتختتم هذه التظاهرة في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري بمسرحية "المقسم ١٩" لربيع مروه.

والى النشاطات التي تقام في معهد العالم العربي ينتقل الموسم اللبناني الى اماكن اخرى عبر اسابيع ثقافية تنظمها مكتبات FNAC المشهورة في باريس، وغرونوبل، ومرسيليا، وليل، تتضمن معارض صور وندوات حول الادب والسينما والمسرح، وامسيات موسيقية، ونشاطات ثقافية متعددة.

من أشعار برنار نويل الى العربية

اصدارات

ضمن سلسلة "تجارب شعرية" صدر كتاب "مسيس الهواء" للشاعر الفرنسي برنار نويل ترجمة محمد بنيس عن دار "توبقال للنشر" في الدار البيضاء. وفي مقدمة بعنوان "الكتابة والموت" كتب بنيس ما يلخص مسيرة نويل الشعرية استناداً الى معرفته الشخصية به اثر لقائه لمناسبة الملتقى الشعري العربي الفرنسي – في مدينة غرونوبل ومدينة مراكش عام ١٩٨٧، وكان ان انعقدت جلسات بين المؤلف والمترجم لمراجعة الترجمة والوقوف عند ابيات وتراكيب ومقاطع والمناقشة حول جزئيات اساسية تخص نصوصه، "تلك الجلسات كانت فيها اسئلة الشعر مفتوحة على ما يعيد للشعر تصايه من قلق، لا بين سماء وارض حتماً، ولكن، وقبل كل شيء، بين الجسد والكتابة، بين الكتابة والموت، بين اللغة والاراضي الشعرية...".

واختار بنيّس ان تشتمل الترجمة على قصائد من مرحلتين شعريتين اساسيتين في مسيرة نويل. المرحلة الاولى يمثلها بامتياز نص "مستخلصات الجسد" الذي هو بحث في شعرية مضادة واستقدام لها، والمرحلة الثانية وتصنّف فيها جميع النصوص اللاحقة الممتدة بين ١٩٦٩ و١٩٩٨. ابرز مؤلفات نويل: "وجه من صمت"، "قداس ابيض"، "كتاب كولين"، "ثلاثة عشر خلقة للأنا"، "مارغريت"، "اللعبة المضاعفة للأنت"، "سقوط الازمنة"، "مسيس الهواء"، "يوميات النظر"، "تكوين الشجرة"، "رسامو الرغبة"، "رؤية آدم وحواء"، "بقية السفر" وغيرها من الكتب التي وصل عددها الى اكثر من ستين نشر معظمها في طبعات عديدة، ابرزها في الشعر وفي دراسات حول قضايا الشعر والرواية وعلم الموسوعات والنقد الفني.

وفي مقدمة بنيّس التي ارتكزت على موضوع "الكتابة والموت"، جعل بحثه يتعدى مهمة التقديم الى تحليل شعري ولغوي متعمق يبحث في دواوين نويل التي احتوى معظمها قصائد طويلة مركّبة من "مقاطع يفصل بينها بياض لا يشبه البياض".

ويركز بنيس، من ناحية اخرى، على التفاصيل بين القصيدة لدى الشاعر والتأمل النظري الذي اعطاه حيزاً كبيراً في مسيرته، بحيث دخل عبر الاثنين معاً الى "الصمت" والى "داخل الداخل" الملجأ الذي اختاره ليعيد من جديد "رؤية ما يجب ان يرى او ما لا تقدر الكلمات على رؤيته من خارج هذا الداخل المضاعف، المحجوب عن العين المشوشة باشياء الخارج، أياً كانت تلك الاشياء...".

من المجموعة المترجمة:

"ايها المتناهي
الذي يطبق دائماً فمه
وقط لا يتنهي.
يجري النهر بدوره نحو مجراه
ومن ذاته يتغذى
يمكنني ان اولد من سافلة ميلادي
واصبح من انا
هل سأسقط
هل سبق لي ان سقطت
الظل يحاصر لطخة الغياب
هذه التي تنشرح
اريد
لكن الليل يمزق وجهي
يثلج
الصمت على فم شره
مستعد لاحتضان الكلمة الاولى".

مهرجان الجاز الشرقي الأول في بيروت

تنظم الوكالة الفنية لنشر الموسيقى "نيو اوريزون" مشروعا ثقافيا من موسيقى الجاز، تلتقي فيها جذور مختلف الانتماءات الموسيقية على اربعة اسابيع، في قاعة الاسامبلي هول في الجامعة الاميركية.

ففي ٢٢ و٢٣ كانون الثاني خماسي رومان بونكا على عود الماني واربعة عازفين، حيث الموسيقى العربية تلتقي بدقة علامات البلوز في الجاز.

هذه الفرقة مؤلفة من عود رومان بونكا وكمان الياباني هيرومي نيشيدا والمؤلف وعازف البيان المصري فاتحي صالوما، وعازف الباص الايرلندي رومان غيلفايل وقارع الايقاع الهندي روميش شوتام.

في ٢٩ و٣٠ كانون الثاني: رباعي ستيف بوتس يشاركه عازف العود محمد المرابط.

في ٥ و٦ شباط: شربل روحانا مع فرقة مادا الساعية الى موسيقى معاصرة تعكس النغم الشرقي. شربل روحانا حقق مع زميله هاني سبليني فرقة مادا.

في ١٢ و١٣ شباط السباعي "رينو غارسيا فونس" الذي قال عن موسيقاه: "حلمت بآلة وترية كونترباص نصفها غجري ونصفها مغربي تسافر من الهند الى الاندلس مرورا بجنوب المتوسط موسيقانا الباص الشرقي غناء من الخيال.

الطائفيّة في التعليم

"الطائفية في التعليم" ملف العدد الاخير من دورية "المرقب"، يتناول فيه د. عدنان الامين "الجامعة اللبنانية في ظلال العصبية الطائفية"، ود. جورج ن. نحاس "التنشئة الدينية والتعايش في لبنان"، ويبحث د. احمد حطيط في "علمية كتاب تاريخ لبنان بين ازمة المنهج وهاجس التوحيد".

واشتمل العدد على: "رحلات في عربة الترويكا" لبول الاشقر، "تسع عشرة فرقة ناجية – مقالة في احوالنا غير الشخصية" لأحمد بيضون، "اثر زيارة البابا على العيش المشترك" لجوماتا ابو الروس مفرّج، "التجدد في زمن التأميل – الارشادات الرسولية لرجاء جديد للبنان" لملحم شاوول، "الطائفية ومقومات الدولة الحديثة" لمنير اسماعيل.

الى ملاحق من "وقائع عام ١٩٩٧" حول: "الطائفية، العيش المشترك، زيارة البابا، الزواج المدني، لبنان دائرة انتخابية واحدة، الانتخابات البلدية، التعليم والتعليم الديني، الاحباط المسيحي، الحوار الاسلامي – المسيحي، المهجرون، التجنيس، الاصلاح الاداري، المقاومة، حول خطاب الاب سليم عبو".

أكاذيب

أضع كفي على فمي
واترك لعيني بسط الفزع
ادون اكاذيب على جبيني
وصولاً الى ليل
اخرسه الارق
الرياح...
اكاذيب الخريف على الاشجار
تمتم الغروب باسمائها
فهطلت على الاجراس
مطراً
يشكل سرايا
ويمضي الى أسى
خال من الشرفات
والطرق...
الأمواج
اكاذيب البحر على السفن
تطوي المناديل
والمنتظرات
وتشير الى مدن الرمل
التي تلوح للنوارس
وتفرش الدمع للمتوارين في الزبد
وهم يعلقون القرابين على صدورهم
ويضعون العمر على الأراجيح
الصباحات...
أكاذيب المدن على النوافذ
طوت العربات
والحقائب
والارامل الخارجات من الفجر
الى جفاف العشب
واحتفاء الشوارع بالحروب

***

الصباحات...
تطبق على الابواب
وتغيض باشتعالاتها
اذ ترى في الجنون وسائد
وتلفق التمم على الطفولة
والخيانات على الانداء

***

الاسئلة
أكاذيب الدهشة
تعبد الطريق الى المنفى
بالصراخ
وتمد من خرائبها جسوراً للاقمار
التي تختفي في ندمها
وتمنح ضفائرها للأغنيات

***

النشيج
أكاذيب الترقب على غياب الاشرعة
تذوب عنده الرايات
وتحلق الادعية
بين ماض يصفر
وموت يضيء
ويلقي الفتات لطيور احلامنا
راسماً اصابع
ترمم لغاتها
وتعلق عناقيد اللذات على الرقاب

***

العيون
اكاذيب المسافات
تنزف الورد
والدسائس
تطلق الرسائل للسقوف
عارية من الينابيع
تأخذ الصدى للشواطئ
تغسل عنه الجروح
وتقدمه للعشاق – فارغاً –
تعلمه السنوات عطشها
وترشه الاثاث بالصبر
والخجل...
والارقام!
... الأكاذيب
شرفة أطل منها
انسج المساءات
والتعاويذ
آخذ منها ثيابي
وصمتي
وابواب خرابي

منذر عبد الحر
(بغداد)

* الشاعر "قلادة الاخطاء"، و"تمرين في النسيان".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، إخراج ستيفن هيريك).
٢ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٣ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٤ – "رونن" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٥ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٦ – "فخ للوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٧ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٨ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه باروديا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).
١٠ – "هالووين. إتش ٢٠" (التشويق الراعب لهواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
١١ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان أطول من القيمة، لإخراج داني كانن).
٢– "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في باروديا جديدة تطول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج الايطالي فابيو باريتو).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج ابراج).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فخ للوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "ولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "السيف السحري" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ للوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ للوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤– "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، المبهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٢٢١):
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شمعسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني علم.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفواً، Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "بيرينولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الدم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير).

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عطلة سعيدة تمضيها مع الاصدقاء اذا عرفت كيف تجمعهم حولك وتسامم في القضاء على التنافر والتباعد الموجود بين بعضهم.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): عليك ان تزيد من ثقافتك ومعلوماتك لانك مقبل على مرحلة جديدة من المسؤولية، ربما تكون غير مؤهل بمستواك الحالي.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تجهد لفرض آرائك على الآخرين. وهذا منطق خاطئ لانك اذا تمكنت من تحقيقه الآن فلن تفلت من فرصة سانحة ستشكل انقلاباً عليك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تقوم بخطوات كثيرة مهمة. وعليك ان تحفظ السرية في تحركاتك لئلا يلتف عليك اعداؤك.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مفاجأة حلوة ومدية باتنظارك. إقبلها شاكراً ولا تتمسك بمواقفك المعتادة التي تأتي في غير مكانها الصحيح.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تتجنب الأخطاء بقليل من الانتباه والحذر. أتم واجباتك على النحو الصحيح ولا تبالي لما يقوله الآخرون.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). أفكارك تسعد البعض ويستفيد منها البعض الآخر. لا تبح بكل ما تملكه من معلومات لانك لن تجد ما تقوله غداً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢). يتكل عليك المحيطون ويأملون خيراً كبيراً منك. لا تفسد عليهم فرحتهم وشعورهم المتنامي بتحقيق انجازات.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١). تطور في الحياة العاطفية. عليك ان تتخذ خطوات جريئة وان لا تبالي لارادة الاهل لانها قد لا تأتي لصالحك.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢). شخصيتك القوية تؤثر في المقربين. حاول ان تفيد من ذلك في الاتجاه الصحيح دون الاساءة اليهم.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): لا تهمل أعمالك للاهتمام بأمور أخرى لانك ستندم حين لا ينفع الندم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، غيوم ملبدة في علاقاتك الاجتماعية. عليك ان تفتش عن السبب قبل اللجوء الى شركاء واصدقاء جدد.

مدنيات جامعات مدارس

المعاقون ممنوعون من دخول المهنيات فهل يُقرّ مجلس الوزراء مشروع انصافهم؟

اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين في ٣ كانون الاول ١٩٨٢ القرار الرقم ٥٢/٣٧ وهو عقد عالمي هدفه الحد من الاعاقة والعمل على ازالتها وتوفير تكافؤ الفرص وخدمات للمعاقين بحيث يترتب على الحكومات والمجتمعات تحديد الحواجز التربوية والتوظيفية في البيئة المدنية وازالتها، كما ينبغي للحكومات ضمان الحقوق المتساوية للمعاقين وغير المعاقين.

ولم يتمكن لبنان حتى الآن من تحديث قوانينه للتوافق مع هذا العقد، وظل المعاقون اللبنانيون يعانون عمليات تمييز ضدهم في مجالات التربية والعمل والسكن والطبابة، اضافة الى معاناتهم مشاعر الشفقة التي تلاحقهم في المجتمع ومحاولة عزلهم في مراكز خاصة، مما يولد لدى المعاق احساساً بالتبعية للعائلة او المؤسسة وبعدم الانتماء الى المجتمع.

واذا كانت العقبات القانونية المتداخلة تعوق تقدمهم في المجتمع فإن ما يثير الاستغراب هو وجود قوانين تمنعهم من حق التعلم.

المرسومان ٩٥٨٣ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٥٥ و٩٤٠٤ تاريخ ٤ ايار ١٩٦٢ يشترطان على الراغب في الانتساب الى المدارس المهنية الرسمية، ان يقدم شهادة طبية من طبيب رسمي تثبت انه "صحيح البنية وخال من الامراض الوبائية ومن كل علّة او مرض مزمن يمنعه من مزاولة العمل المطلوب منه في برنامج المدرسة او من ممارسة المهنة التي ينوي التخصص بها".

ولئن كان هذا الشرط منطقياً في بعض الاختصاصات التي تتطلب قدرات جسدية مثل الكهرباء والالكترونيك، فإنه يطبق على كل انواع الاعاقة حتى الخفيفة منها، وتتذرع بها مؤسسات التعليم المهني الخاصة والرسمية لعدم قبول طلبات الانتساب اليها.

اللقيس

رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس اعتبرت ان "كل شخص يمكنه ان يعرف قدراته ويقرر الاختصاص الذي يناسبه وليس من حق المهنيات ان تقرر عنه، كما انه ليس هناك قانون يسهّل لنا الامر خاصة مع وجود عقبات هندسية في المباني وعدم تأمين اوضاع خاصة بالنسبة الى الحالات التي تعاني صعوبة في الكتابة".


الوزير ميشال موسى.

سيلفانا اللقيس. (علي حسن)

غصن

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني عادل غصن اوضح ان الوزارة لا مانع لديها من استقبال المعاقين في المهنيات الرسمية": في بعض الاختصاصات التي يمكنهم القيام بها. لكنه اعتبر ان عدم وجود التجهيزات الهندسية المناسبة في المباني هي التي تعوق دخولهم لاضطرارهم الى التنقل بين الصفوف والمختبرات، كما ان هناك عدم قدرة على استحداث تغييرات حالياً.

معاهد

وفي اتصال مع عدد من المعاهد المهنية الخاصة من بينها المركز الدولي للعلوم التقنية والمركز العالي للدراسات التجارية كان اجماع على عدم استقبال المعاقين حتى الآن لنقص في تجهيز المباني وكثرة السلالم وعدم وجود مصعد دائم، مما يحد من التحرك. مدير احد المعاهد في صيدا اوضح انه سبق أن استقبل طالباً "علّى صعوبة في الكلام والكتابة، فاتخذ المعهد اجراءات مكنته من متابعة دراسته ومنها منحه وقتا اضافيا في المسابقات".

واشار الى أن المعهد مجهز مصعدا دائما، واعتبر ان المهم ان تكون لدى المعاق قابلية نفسية للدراسة بين اشخاص اصحاء وان يختار اختصاصا لا يتطلب جهدا جسديا يستطيع ممارسته وليس فقط دراسته نظريا.

واذا كان مدير المدرسة الخاصة قد رفض ادخال سيلفانا اللقيس لأنه لا يتحمل مسؤولية شخص معاق مما اضطرها لدخول مدرسة داخلية بعيدة عن بيتها سلختها عن المجتمع، فان احمد الذي يعاني تشوها في رجليه، درس عبر المراسلة اصلاح الاجهزة الكهربائية وهو يعمل في هذا المجال لحسابه الخاص وجهز سيارته بشكل يستطيع قيادتها بمفرده.

مشروع الانصاف

اتحاد المقعدين اللبنانيين قدّم عام ١٩٨٢ دراسة كاملة وتصوروا حول انشاء مديرية مستقلة خاصة بالمعاقين في الدولة "وعند انتهاء الحرب، تقول سيلفانا، نظمنا ورشة عمل انبثقت منها ثلاث اوراق تضمنت رؤيتنا لمشروع قانون يلغي كل البنود الموجودة في القوانين اللبنانية التي تغبن المعاق او التي تقف حائلا دون تقدمه. وقد ارتكز عليها مشروع القانون التوجيهي الذي قدمته الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين ضمن وزارة الشؤون الاجتماعية والذي يشكل حلا شاملا لكل المشكلات عند تطبيقه بحيث يشمل، اضافة الى القوانين التربوية، تعديلات في القوانين الوظيفية والسكنية والصحية وخدمات اعادة التأهيل والدعم. وفوجئنا العام الماضي خلال فترة الانتخابات البلدية بطرحه على مجلس الوزراء السابق وقيل لنا ان بعض بنوده رفض والبعض الآخر عدّل، ولكن الحقيقة كانت انهم لم يتناولوه اصلا وتم سحبه من جدول الاعمال، والحجة ان هذا القانون ليس للبنان بل لاسوج!".

وشكت اللقيس من تعامل الحكومات المتعاقبة مع هذا الموضوع على انه اجتماعي خيري والتعاطي معه خلال مؤسسات رعائية تتعاقد معها يكون تأهيلها للمعاق تقليديا، اي في اختصاصات لا تفيده كثيرا في حياته العملية.

كما ان العدد الذي يشمله هذا التأهيل قليل جدا. وختمت "انه في حين تقدم الدولة المال لافادة مئة شخص مثلا نجد ان عشرة فقط يستفيدون وهذه الحالات تتكرر" ولم تشأ الخوض في مزيد من التفاصيل.

ميشال موسى

وزير الشؤون الاجتماعية ميشال موسى الذي وقع اقتراح مشروع القانون المتعلق بالمعاقين في الثاني عشر من الشهر الحالي اعتبر "ان هذا المشروع ذو اهمية كبيرة وقد تم درسه بشكل جيد بعد استشارة الوزارات المختصة والمؤسسات الاهلية غير الحكومية وموافقة مجلس شورى الدولة واجهزة الرقابة عليه". وتكمن اهميته بحسب موسى "انه يشمل شريحة واسعة وضعيفة من المجتمع ويعيد الحق الى نصابه، ولبنان يجب الا يكون متخلفا عن الركب العالمي في مجال حقوق المعاقين. والمشروع المطروح يضعه في مصاف الدول المتقدمة". ورفض موسى ان تحول اية اعاقة دون ممارسة عمل ما او تحصيل العلم مشددا على ان هذا المشروع سيطرح على جدول مجلس الوزراء في اقرب فرصة لاقراره ثم احالته على المجلس النيابي".

المشروع الذي بقي في ادراج مجلس الوزراء لاربع سنوات هل يرى النور قريبا ويدخل في التنفيذ؟

زينب غصن

ترونمان تلبّي دعوته في نيسان لتوقيع بروتوكول سينمائي
بيضون عرض نتائج زيارته لفرنسا: تعاون وثيق في مختلف المجالات

تحدث الوزير محمد يوسف بيضون في مؤتمر صحافي عقده امس عن نتائج زيارته فرنسا في ١٤ و١٥ كانون الثاني الجاري. واعتبر بيضون ان لقاءه ثلاثة وزراء فرنسيين تعكس تأكيدا ان فرنسا ماضية في سياستها تجاه لبنان وعازمة على الاستمرار في تعاونها معه.

وعرض بيضون نتائج اتصالاته ولقاءاته والتي بحثت في مجالات التربية والتعليم العالي والبحوث والثقافة والموسيقى والسينما والآثار. واشار الى مساهمة فرنسا في نشاطات العاصمة الثقافية ومؤتمر رؤساء الدول الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١ في لبنان، وتطرق الى دورة الالعاب الفرنكوفونية سنة ٢٠٠٥ والتي ابدى لبنان رغبة باستضافتها.

وابدى بيضون ارتياحه "للجو الاخوي الذي ساد اللقاءات والحرارة التي لمسناها، شاكرين الحفاوة التي قوبلنا بها والتي تنم عن عمق العلاقات بين بلدينا".

واوضح ان وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين ترونمان ستزور لبنان في نيسان المقبل لتوقيع بروتوكول تعاون للانتاج السينمائي.

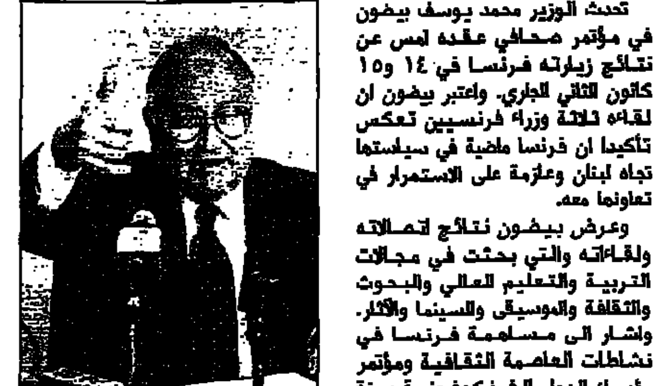
وقال انه سيعرض في لقاء اعلامي آخر نتائج لقاءاته في الاونيسكو والتي شملت نواحي متعددة في التربية والعلوم والثقافة والآثار.

وقال بيضون: "من المعلوم انه يجري الآن في باريس وفي معهد العالم العربي معرض لبناني اسمه "لبنان، الضفة الاخرى" يحتوي على قطع اثرية من مختلف الانواع تعود الى السابق من العصور. وهذا المعرض ترعاه وزارة الثقافة والتعليم العالي. وكان لا بد من زيارة هذا المعرض والاطلاع على محتوياته والوقوف على ما عرض فيه وما عرض من اعمال لجبران خليل جبران في الادب والرسم في قسم خاص من المعرض. والحق يقال ان المعرض أظهر غنى لبنان في تراثه وثقافته وحضارته. ولا شك انه كان مدعاة فخر واعتزاز. وأذكر قول وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين ترونمان "ان المعرض هو من أنجح المعارض التي اقامها معهد العالم العربي وانه كان فرصة جميلة لتعريف العالم الغربي ببعض جوانب الحضارة اللبنانية كالابجدية الفينيقية مثلاً".

واعتبر ان اللقاءات الثلاثة التي حددت له مع شارل جوسلان وزير التعاون الدولي والفرنكوفونية وكلود اليغر وزير التربية والبحوث والتكنولوجيا كاترين ترونمان وزيرة الثقافة. وتعكس "تأكيدا ان فرنسا ماضية في سياستها تجاه لبنان وعازمة على الاستمرار في تعاونها معه على مختلف الاصعدة. وشعرنا بأن الحكومة الفرنسية تريد ان تعبّر للعهد الجديد وحكومته الاولى من خلال اول زيارة لوزير في هذه الحكومة الى فرنسا عن ثبات سياستها تجاه لبنان وصداقتها له. وهذا ما تأكد من البيان غير العادي الذي صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية حول زيارتنا ولقاءاتنا المرتقبة مع الوزراء الثلاثة".

وتكلم عن المواضيع التي بحثت في اللقاءات الثلاثة. وقال، "في المجال التربوي نوهنا بالنشاط التربوي الفرنسي وانتشاره في مناطق عدة واثنينا على الدور الذي يقوم به المعهد العالي للاعمال الذي بدأ نشاطه قبل سنوات. وطلبنا الاستمرار في تدريب المعلمين ومدراء المؤسسات التربوية والمدربين. وأعلمنا الجانب الفرنسي ان المناهج التربوية الجديدة تلحظ تعليم لغة ثالثة اعتبارا من المرحلة المتوسطة. وابدينا الرغبة في تعليم اللغة الانكليزية انطلاقا من اللغة الفرنسية في المدارس التي تدرّس الفرنسية فيها كلغة ثانية. وتركنا لمباحثات لاحقة كيفية تأمين الوسائل الانسب لهذه الغاية خصوصا على صعيد تدريب الاساتذة. واعربنا عن رغبتنا في ان ترسل لنا فرنسا خبراء في المجال الجامعي للتقويم ووضع الجامعة اللبنانية لجهة البرامج والشهادات والتنسيق بين الكليات الى ما هنالك من أمور، مع الاخذ بالاعتبار التقرير الذي سبق للاونيسكو ان وضعته حول اوضاع الجامعة اللبنانية قبل سنوات. وأكد الجانب الفرنسي استمراره في التعاون مع الجامعة اللبنانية في مختلف المجالات.

وتوافق الجانبان على ان برنامج الدراسات والابحاث (سيدر) هو برنامج ناجح يقتضي تأمين استمراريته، ووجوب الاستمرار في المشاريع مع المركز الوطني للبحوث العلمية وابدى الوزير اليغر استعداد وزارته لوضع برامج ابحاث تكون مواضيعها متناسبة مع متطلبات لبنان كالتلوث والزلازل.


الوزير بيضون. (وسام موسى)

اما في المجال الثقافي فاشرنا الى معرض الكتاب السنوي الفرنسي "اقرأ بالفرنسية والموسيقى" ونوهنا بالنجاح الكبير الذي لقيه وطلبنا مساعدة لبنان على انشاء المكتبة الوطنية ولقينا الاستعداد التام للمساعدة في هذا المجال والارسال خبراء لتقديم الاستشارات المناسبة بهذا الشأن. وقد يزورنا قريبا خبير فرنسي موجود حاليا في الاسكندرية حيث يساعد على انشاء مكتبتها الشهيرة عالميا وتنظيمها.

كما طلبنا دعم ترجمات الكتب من العربية الى الفرنسية لتعريف الادباء اللبنانيين في فرنسا وسائر البلدان الفرنكوفونية. وان يدرج لبنان ضمن تظاهرة "Les Belles Etrangères" التي تعرّف الفرنسيين سنويا بادباء من بلدان مختلفة.

وتمنى الجانب الفرنسي ان يصير الى تشجيع عرض الافلام الفرنسية في لبنان مبديا رغبته في مساعدة القطاع المرئي والمسموع الناطق باللغة الفرنسية في لبنان. فرحبنا بالامر وتمنينا على الجانب الفرنسي مساعدتنا عن طريق تزويد مدارسنا بالافلام الوثائقية الفرنسية حول مختلف العلوم. وطلبنا ان يستفيد لبنان من مشروع "لقاءات مالرو" وهو عبارة عن ندوات ودورات تدريبية تنظمها وزارة الثقافة الفرنسية في مختلف قطاعات الثقافة. فوافقت الوزيرة ترونمان على الامر طالبة الينا تحديد الميادين والموضوعات التي تهم لبنان.

وفي المجال الموسيقي طلبنا مساعدة فرنسا على انشاء الاوركسترا السمفونية اللبنانية ودار للاوبرا. فأبدت الوزيرة ترونمان اهتماما كبيرا بالمشروعين ووعدت بارسال الخبراء والمدربين والتجهيزات اللازمة لاقامة اوركسترا ذات مستوى عالمي. كما رحبت الوزيرة ترونمان بفكرة تقديم منح لطلاب المعهد العالي للموسيقى لمتابعة تخصصهم في فرنسا، ومساعدة المعهد على اقامة جوائز الكونسرفاتوار. وفي مجال السينما اكدت ترونمان انها ستلبي الدعوة لزيارة لبنان خلال نيسان القادم حيث سيصار الى توقيع بروتوكول تعاون للانتاج السينمائي بين لبنان وفرنسا.

وطلبت الوزيرة ترونمان ان يشرك الاختصاصيون الفرنسيون في المشاريع الاثرية. واكدنا لها ان فرنسا لعبت دورا كبيرا عبر التاريخ في التنقيب عن الاثار في لبنان وانه بامكانها التأكد ان فرنسا لن تستبعد من المشاريع الاثرية مستقبلا.

وابدينا الرغبة في ان تساهم فرنسا في نشاطات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩ وان تكون مشاركتها متناسبة مع حجم التعاون القائم بين الدولتين. ولمسنا تأكيدات ان فرنسا ستبذل كل الجهد للمشاركة في المشروع بصورة فاعلة والمساهمة في انجاحه.

كما نوهنا بالدور الكبير الذي لعبته فرنسا ورئيسها جاك شيراك في مؤتمر هانوي من اجل اعتماد لبنان مقرا لعقد مؤتمر رؤساء الدول الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١.

واعلمنا الوزير جوسلان ان اختيار لبنان لاستضافة المؤتمر سنة ٢٠٠١ سيتأكد خلال المؤتمر الذي سينعقد في نيو برونسفيك مشيرا الى ان فرنسا ولبنان سينسقان معا لانجاح هذا المؤتمر.

وذكرنا الجانب الفرنسي بان لبنان كان رشح نفسه لاستضافة دورة الالعاب الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١ الا ان هذه الدورة رست على كندا، مما حدا بالدول الفرنكوفونية بالطلب الى لبنان، بتاريخ ٢٦ آب ١٩٩٧، ان يتقدم مجددا لتنظيم الدورة فيه سنة ٢٠٠٥، بيد ان لبنان فوجئ اخيرا ان دولة النيجر رشحت نفسها لاقامة هذه الدورة. فاعربنا عن القلق حيال هذا الامر المستجد. فأخذ الوزير جوسلان علما بهواجس لبنان بهذا الصدد، وابدى ادراكه اهمية الحدث لا بالنسبة الى لبنان وحسب انما للشرق الاوسط عامة.

ومع توجه فرنسا لاعتماد "منطقة ذات اولوية في التضامن" ووضع لائحة بالبلدان الواقعة فيها، طلبنا ان يدرج اسم لبنان على تلك اللائحة فتتأمن له الاولوية على بلدان اخرى في مجال التعاون والمساعدات.

كما دعينا الوزيرين جوسلان واليغر لزيارة لبنان خلال هذا العام وجددنا الدعوة لترونمان لزيارة لبنان والتوقيع على بروتوكول التعاون في مجال الانتاج السينمائي بين لبنان وفرنسا.

"وايز غروب" أطلقت حملتها لاختيار شخصية العام ١٩٩٨

"ان نبرز ونكرّم ونقدم حافزاً للغير"، هي الفكرة التي انطلقت منها شركة "وايز غروب" لتنظم، بالتعاون مع الوسائل الاعلامية اللبنانية، اختيار "امرأة العام ورجله لسنة ١٩٩٨"، في ميادين الاعمال والبيئة والثقافة والفنون الابداعية، هذا ما صرح به المدير العام للشركة وليد ياسمين، في المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في مقر نقابة الصحافة.

واضاف ياسمين بعدما قدمه عضو مجلس النقابة وليد الطيبي، ان "هذا الحدث يتيح لجميع اللبنانيين الفرصة للمشاركة في عملية الانتقاء وابداء رأيهم في المختارين، اما بواسطة املاء القسائم المنشورة في الوسائل الاعلامية او عن طريق الانترنت (الذي يقبل فقط رأياً واحداً والاول الوارد في كل عنوان الكتروني).

والمرشحون رجالا ونساء وجمعيات، اختارتهم لجان من الاختصاصيين والمرجعيات المشهود لها في الميادين المطروحة، بحسب عطاءاتهم ومسيرتهم وما حققوا من نجاحات فنية وعملية في خلق فرص عمل جديدة للبنان واللبنانيين. اما السياسيون، على حد تعبير ياسمين فقد استثنوا من هذا المشروع كونهم شخصيات معروفة ولديهم دائماً الاولية في الظهور، الا ان الهدف من المشروع هو ابراز من هم وراء الستار.

ودعا كل اللجان التي تعنى بالشأن العام والتي تعمل على نهوض لبنان، الى التعاون مع شركة "وايز". لتعرفها بالشخصيات او المؤسسات التي تستحق المشاركة والقاء الضوء عليها وتشجيعها.

اذ ان "وايز غروب" تطمح الى ان تكون صلة وصل بين هذه المؤسسات والاشخاص المختارين والذين يهتمون بدعمهم.


وليد الطيبي ووليد ياسمين. (رافي بربريان)

وتابع ياسمين انه اثر هذا النشاط، عرضت مؤسسة معينة، رعاية مسابقة للصور الفوتوغرافية، ولها الطابع البيئي، والتي سوف تقوم بابراز التشويه الحاصل في البيئة اللبنانية، لعلها تلفت نظر المسؤولين والمجتمع الى الاعتداءات التي تشهدها الطبيعة".

اما اسماء المرشحين الذين اختارتهم اللجان للقب "امرأة عام ١٩٩٨ ورجله" فهي كالتالي: من فئة الاعمال: يمنى غريب، ونادبا كمب ومي ريشاني ومنير فرغل ومحمد غندور وموريس صحناوي.

وفي فئة البيئة: ميرفت ابي خليل وجمعية التنمية الريفية في عرسال وزينب مقلد وفؤاد حمدان وبيار عاليشيف وعبد الله زخيا.

وفي فئة الثقافة والفنون الابداعية: هدى بركات ولجنة مهرجانات بعلبك وسلوى روضة شقير والفرد بصبوص وزياد الدويري ومارسيل خليفة.

ويمكن المواطنين المشاركة في الاختيار عبر القسائم والانترنت حتى الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٩.

شيء من الحنان

تسألني المتوترة من تكون وكيف تأتي ثم تضيع؟
أعود الى الطفلة التي اطلقت صلاتها في الريح وغرقت في حب مستحيل لم يستوعبه أحد واستعادت الروح على وقع الانامل.
لا تحسبني، يا إلهي، في العتمة واللاشيء... دعني أرحل مع العصافير نقيا مثل صفصافة، عتيقاً مثل أرزة، نديما يتخطى المجهول الى الحقيقة الحانية التي ضاعت في كواليس زرعها الآخرون وسكتنا.
لكل انسان حلم وزنزانة وحبيب لا يأتي الا في الزمن الرديء.
تقولين ان الصلاة وصلت او لم تصل قوية كالريح. وتقولين ان بين أنامل الشعراء تنمو المشاعر لتختصر الكون وتحضن الآخرين.
آه لو تعرفين كم صليت وكم احتضنت الآخرين وكم استدعيت الاحباء الى حضني وبقيت وحيدا أتكىء على ما تبقى لي من احلام وعلى صدى اوهامي.
تقولين: في ناحية من قلبي عتمة تضيئها شموع، تشعلها نجوم، تربط بينها مسافات هائلة من الحب.
احبسيني، يا سيدتي، في اعماقك ثم اطلقيني لأولد جديدا من حنانك.

عدلي الحاج

رحلة

اعداد: جورج الاسمر

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ر	ز	ر	ذ	د	خ	ب	خ	د	ج
ص	ش	س	ز	س	ش	ح	ت	ح	ذ	ح
ض	ط	ض	ط	ض	ص	ج	ث	ج	ر	خ
ط	ظ	س	ص	ر	ذ	د	خ	ح	د	ز
ظ	ع	ش	ز	ش	ع	ظ	ط	ذ	ش	س
ع	غ	ص	ف	غ	س	م	ر	ض	ص	ش
غ	ف	ض	ق	ك	ل	ز	ق	ك	ق	ص
ف	ق	ط	ظ	ع	غ	ف	ك	ل	ف	ض
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ل	م	غ	ط
ك	ل	م	ن	هـ	ل	ي	م	ن	ع	ظ

كلمات اسر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – حبل – حياتك – لن – ينقطع – عندما – يقطع – حبل – المشنقة – انفاسك – ولا – انت – تتلاشى – انا – تلاشى – جسدك – في – القبر – فروحك – من – الروح – الذي – يميت – ولا – يموت – ويغير – ولا – يتغير.

الكلمة: فيلسوف عربي

السابقة: ابن تيمية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٤٠

حل شبكة امس

وزارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية تنعى السفير ومعاون وزير الخارجية سابقاً

ضياء الله الفتال

الذي وافته المنية الاربعاء ٢٠ كانون الثاني.
زوجته رفعة احمد سليم الخالدي
ولده اديب الفتال
ابنته الدكتورة لمياء الفتال
شقيقه نورالله الفتال وعائلته
ابناء عمه ياسر وسيليا وسامر
صهره الدكتور موريس سعادة
انسباؤه الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي والدكتور طريف الخالدي والدكتور احمد سليم الخالدي والدكتور محمد علي الخالدي ومحمد ايمن الفحل.
تقبل التعازي في صالة السعادة في المزة فيلات غربية بجانب برج ثلاثة
فاكس ٢٣٣٠٦٨٦ دمشق – وزارة الخارجية.

زوجته بدر رشيد فرح الله
اولاده انطوان وعائلته
وريشار وعائلته
وشربل وعائلته
ولولو زوجة جوزف سمعان الحويك وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة خزون جوزف عبده الخوري وعائلته
ابن شقيقته المرحومة ماري جورج موسى اده
وعموم عائلات عمشيت وانه والمدح ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم

خليفة طانيوس خليفة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا في عمشيت.
تقبل التعازي في منزل ولده ريشار في عمشيت حي المعبور يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها

ألفين حنا شبهر

ارملة المرحوم لويس حنا لبس
اولادها الدكتور بشارة والتحات سعدالله وفؤاد وجهاد ولبس وعائلاتهم
وآمال زوجة جورج وتاً وعائلتها وضياء وجهاد زوجة نجت كتشيه
اشقاؤها الفرد والمهندس البير وعائلاتهما وعائلة المرحوم ايليا شبهر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القيامة في الرابية قرب مدرسة يسوع ومريم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهرها جورج وتاً في المطيلب، ويوم السبت ايضاً في منزل شقيقها المهندس البير شبهر في زحلة حي الميدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شارل وساشا وماريا توبلي (في فيينا) ينعـون بمزيد من الاسى الزوجة والام المرحومة

جيرتي فيشر توبلي

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الثاني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٤ منه في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ناجي الياس الحلو

زوجته مايا الياس الاسطا
ولداه ايلي وماريلين
والده الياس سليم الحلو
والدته سابيا فرنسيس العليل
شقيقه فادي وعائلته
شقيقته نجوى زوجة مارون مراد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في وادي شحرور ملك دير مار تقلا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون بوسمرا بوسمرا

اولاده انطوان ويوسف وبطرس وبولس وماري زوجة نبيل غصن والياس والدكتور بوسمرا في المهجر
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ولده انطوان في عين الرمانة شارع غنوم بناية غنوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الياس شحادة المعلولي

(ابو عادل)

زوجته اجيا خليل زغيب
اولاده عادل ونزيه وسهيل المعلولي وسعاد زوجة ايلي كركر
اشقاؤه شحادة والمرحومون توفيق ومخايل وشفيق والمرحومة حفيظة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن كنيسة ميدنيا في تل الزعتر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الاشرفية – فسوح شارع المطران عطاالله قبالة محلات الزهار ملك يوسف ابي نجم (البسوسي).

اولاد الفقيد انطوان وعائلته
وجان
ورودير وعائلته
ولحون
وانطوانيت زوجة اميل يوسف الخفالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وعميدهم المرحوم

ميشال عبده عيسى

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزله في النمر شارع القبيات قرب ثكنة محمد ناهر الحرك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل مخايل طوبيا

زوجته حنة زعرب
ابناه العميد الركن انيس طوبيا وعائلته وعبدالله طوبيا وعائلته
بناته لطيفة ارملة المرحوم منعم فرح ورينيه زوجة نعمة الله غانم وفدوى زوجة ايوب الشماس وزهر وتريز طوبيا
وعموم عائلات طوبيا وزعرب وعيد وفرح وغانم والشماس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في علما الشعب وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنه العميد الركن انيس طوبيا في الحدث حارة الروم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسين علي حراجلي

اولاده وزير الاشغال السابق علي والدكتور ابرهيم والاستاذ حسن والدكتور محمد
اشقاؤه محمد ومصطفى والمرحوم موسى
اصهاره المرحوم كامل بليطا وحسين علي فواز وابرهيم محمد حمود وحسن علي فواز وعلي احمد حمود وعدنان محمد حيدر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ولده علي في الدوحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

سلوى عبد الجليل نحاس

ارملة المرحوم رفيق عاليه
ولدها محمد
اشقاؤها احمد نحاس والمرحومون محمد ومحيي الدين وسعيد
اصهارها عبد الفتاح خطاب وسهيل حرب واحمد مرزوق.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ كانون الثاني للنساء في منزل الفقيدة في الاشرفية حي بيضون بناية الكعكي الطابق الخامس، والرجال في مركز توفيق طبارة في الظريف بعد صلاة العصر.

ولدا الفقيدة رياض وعائلته وعدنان وعائلته
بناتها ندى ارملة المرحوم جبران عبود وعائلتها والمام زوجة نديم جروج وعائلتها وسهام زوجة جوزف بومارون وعائلتها ووسام زوجة عبدالله ابيوني وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم اسكندر في المهجر
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

فريدة جرجي اندراوس

ارملة المرحوم عبدالله ديب خزامي
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزل ولدها عدنان في أميون ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها رياض في طرابلس.

ابناء الفقيدة الأبتي انطون صفير الراهب الماروني المريمي
وموسى وعائلته
وسمعان وعائلته
وروكز وعائلته
ابنتاها هيلانة زوجة الياس يوسف الحاج وعائلتها
وماري ارملة المرحوم ايلي دياب الحاج وولدها
اولاد شقيقها المرحوم بشارة وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم توفيق، لوفيليا خليل واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقتها المرحومة أستير انطون حوبلي وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة سمعان نخول وعائلاتهم
والانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

تمينة الياس خليل

ارملة المرحوم مسيح روكز صفير
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ابنها سمعان في زوق مكايل حي الترابيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب حبيب ابو نعمة صوايا

زوجته فريدة اسعد ملحي
اولاده ايلي صوايا وعائلته وانطوان صوايا وعائلته ولينا زوجة المهندس سامي معوض وعائلتها
اشقاؤه صادق والمرحومون جميل ونعمه ورياض وسليم وانيس وعائلاتهم
شقيقاته اديبة ارملة المرحوم بطرس توما صوايا والمرحومتان سليمة ارملة المرحوم جرجي نصر وماري ارملة المرحوم سمعان بعقليني وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني من مستشفى رزق الى مسقط رأسه الشوير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار بطرس للروم الكاثوليك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في فرن الشباك الطريق العام فوق محلات A.B.C الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس ناصيف غمرون

ارملته جوزفين نجم
اولاده ميشال والقاضي جوزف وليلى وماري
ابن شقيقته المطران فرنسيس البيسري.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في السبتية اول مفرق الى اليمين بعد مستشفى بيطار بناية كيلاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

طريفة شفيق الكلاس

زوجة اسبر الكلاس
والدة الرائد جوزف وجورج والمهندس ايبب والمهندس شفيق وماري زوجة سامر معنا
شقيقة سليم وفارس وابرهيم والياس والمرحوم يوسف ومريم ارملة المرحوم الياس عون والمرحومة لبنا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في سن الفيل الجسر الواطي ملك سامي كحالة قبالة جريصاتي وفتال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى

معروف سليمان حريز

زوجته محاسن عبد الباقي
شقيقاه عفيف والمرحوم رؤوف
شقيقاته هدى ارملة المرحوم يوسف حريز وروؤفة زوجة الشيخ عارف مكارم وعفاف في المهجر
اولاده رمزي ورفعت ورجا وربيع
ونامدة زوجة الشيخ سامي القنطار
وراغدة زوجة الشيخ كمال معضاد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس المتن ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج ملحم ابرهيم ابو دية

اولاده الحاج نبيه والحاج احمد والاستاذ بديع والدكتور المهندس حميد ابو دية
صهراه المرحوم شفيق ابو دية وحبيب الزين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكراد.
ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في حسينية الكراد.
الاسفون آل ابو دية والانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميلانة جاكوب كورسكا

زوجة العميد المتقاعد جورج نمرا
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الروضة شارع السيدة ملك نمرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولاد الفقيد رزق الله بلدي وعائلته
وبيار بلدي
وليلى زوجة جوزف خير وعائلتها
وناديا زوجة الياس خير وعائلتها
وعموم عائلات بلدي وطباخ وخوري والجميل وخير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطوان رزق الله بلدي

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ منه في منزل ولده بيار في عين سعاده بناية الصنوبر بعد مفرق المونتي فيردي – Residence des Pins.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف شكري بويوتان موتس

زوجته بديعة عبدو طراف
ابناه شكري والمهندس زياد
ابنتاه انجيليك زوجة طوني طعمه وعائلتها ونيكول زوجة بشارة سعيد وعائلتها (في المهجر)
شقيقه ايلي وعائلته
شقيقته رينيه زوجة جورج حنا الاسمر وعائلتها
والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحدث قرب صيدلية نكاش في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ابي عبدالله سري الدين

زوجته ناديا يوسف الاعور
ولداه المهندس خالد والملازم اول نديم
شقيقه المرحوم رشيد
شقيقاته كمال (ام نعيم) ارملة المرحوم محمد معضاد وهنا ارملة المرحوم كميل صالحه ومدى زوجة الاستاذ رامز معضاد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في مسقط رأسه بزبدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لور فرنسيس منلسا

زوجة سليم حبيب ابي يلغي
ولداها الدكتور حبيب ولورين زوجة مرسال ابي شديد وعائلتها
والدتها هتريت شبير ارملة المرحوم فرنسيس يوسف منلسا
اشقاؤها جوزف ونجيب وكمال وعائلاتهم
شقيقتها رين ارملة المرحوم جورج ضاهر وولدها وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزلها في غادير – جونيه بناية الموا الطابق الاول قرب جسر سينما فينيسيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس نقولا فليفل

شقيقها لويس وعائلته
شقيقاتها اولغا ارملة المرحوم نعمة الله موسى واولادها وعائلاتهم
ولدا ارملة المرحوم توفيق ميرزا واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
وماري ارملة المرحوم مجيد الشدياق
ولدا شقيقها المرحوم الياس، جوزف وعائلته (في المهجر)
وايلان ارملة المرحوم جورج زخيل واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
والنسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزلها في جديدة غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج عبد المنعم احمد رحال

اشقاؤه المرحومون محمود وسليمان وابرهيم
اولاده حسن وعلي والمهندس محمد وجمال
اصهاره الحاج معروف رحال ووفيق طفيلي وعلي الحسيني وكامل حمود وحسن حمود والحاج اكرم سعد والشيخ مصطفى فليش.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزل ولده حسن في تلة الخياط بناية بالزاهيل الطابق العاشر من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
وتصادف الاحد ٢٤ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بستيات الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل رحال ومنصور وطفيلي والحسيني وحمود وسعد وفليش.
فاكس ٠١/٧٠٢٩٠٣

أولادها الدكتور اوديت زوجة الدكتور لبيل دبس وعائلتها
وناديا زوجة لبيل بني وعائلتها
وجورج هبر
وليلى زوجة جوزف غانم وعائلتها
والدكتور انطوان هبر وعائلته
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

نظيرة الياس هبر

(المولودة حداد)

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في منزل صهرها جوزف غانم في الاشرفية شارع نجيب طراد ملك حداد (Top - Ten)
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ايلان خليل شمعون
ابنه حميد
بناته ماري زوجة انطوان خوري وعائلتها وآمال زوجة جاك شمعي وعائلتها في المهجر ومنى زوجة طوني صابوني وعائلتها وكلير زوجة سمير العبر وعائلتها وندى زوجة الياس العبر وعائلتها في المهجر ومى زوجة موريس ابي عاد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم انطوان صباغ
شقيقته اوديت ارملة المرحوم كمال كلزي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج بشير صباغ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس، ثم يوارى في مدفن العائلة في محلة الشفروليه قبالة شركة سليس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة – الشياح شارع غاريوس قبالة ثانوية سعيد ورسل قلب يسوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

رفيقة ابرهيم جبر

ارملة المرحوم حسن عبد القادر سنو
شقيقة رشيد واحمد ورفيق والمرحوم عبد الفتاح ورقية ارملة المرحوم عمر القيسي
والدة عبد القادر.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيدة طلعة شحادة بناية وكيم الطابق الخامس للنساء والرجال، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء من الساعة العاشرة حتى الاولى وللرجال من الساعة الرابعة حتى السابعة في منزل شقيقها رفيق ابرهيم جبر في المبنى نفسه الطابق الرابع.
الآسفون آل جبر وكنعان وسنو وجميع انسبائهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليفتيريا لسكاريديس

بنتها ميلانة لسكاريديس ارملة المرحوم افنتيلوس ماليا روماكيس في المهجر وأنّا زوجة داود جبرا وعائلتها في المهجر
احفادها ماريانا ماليا روماكيس في المهجر وماركوس في المهجر وكارلوس وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في اثينا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل حفيدها كارلوس في القنطرية بيت شباب بناية العائلة الجديدة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

مصطفى نور الدين قباني

زوجته خديجة محمد دعبول
اولاده محمد نور وريما زوجة حسان متيمنة ومنى زوجة متير خاطر ورنا زوجة سليم ياسين وهنادي زوجة سمير حمود
اشقاؤه عبد القادر والمرحومان عدنان وعبد الوهاب وراجية ارملة المرحوم مصطفى غزاوي وانعام ارملة المرحوم صلاح الدين نصولي ومدى ارملة المرحوم الدكتور محمد يموت
عديلاه سامي سردوك وسامي زيدان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني والاسبوع يوم الثلثاء ٢٦ منه للنساء في منزل الفقيد في محلة قصقص شارع مكاوي بناية كحيل الطابق الاول والرجال في منزل شقيقه عبد القادر في منطقة جل البحر شارع كاليفورنيا بناية رجا صعب الطابق السادس.
الآسفون آل قباني وزنتوت ودعبول والنسباؤهم.

آل المقدم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

حمدي مصطفى المقدم

اولاده مصطفى ومحمد وعبد الحكيم والمرحومان معن ومازن المقدم
اخوته فواز وراشد والمرحومان ممتاز وحاتم المقدم
صهره امين الرحمن شمس الضحى
اصهاره الشيخ سعود بن عبد العزيز الدغيثر والمحامي صفوان عكاري والمرحومان الدكتور عبدالله البيسار وحسام فالق عويضه.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في جامع طينال.
التعزية قبل الدفن للرجال في منزل جاره المرحوم الاستاذ رياح الشعراني شارع الثقافة بناية العقاد، وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع ٢٣ و٢٤ و٢٨ كانون الثاني في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية العقاد.

ولده انطوان وعائلته
ابنته كلودي زوجة جاك يازجيان وعائلتها (في المهجر)
شقيقه يوسف واولاده وعائلاتهم
شقيقاته متيل ارملة المرحوم داود عون واولادها وعائلاتهم
وعفيفة ارملة المرحوم جرجس ايوب واولادها وعائلاتهم
والمرحومة ماري زوجة الياس اسعد حنا واولاده
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ميشال اسكندر مزهر

زوجته المرحومة ماري جرجي زيتون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب ويوارى في مدفن العائلة في بصاليم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده انطوان ميشال مزهر في الزلقا قبالة دير الارمن الكاثوليك بناية غران بارك Grand Parc 2 الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

غسان سلام ابو جوده

(٣٩ ربيعاً)

تقام خدمة صلاة تذكارية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة كلية الشرق الاوسط في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الذكرى.

زوجة الفقيد حياة شديد الحلو
ولداه سعيد وجورج
ابنته لارا
وعموم عائلات رزق والحلو ينعون فقيدهم الماسح

فريد سعيد رزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني الساعة الثالثة في كاتدرائية القديس جاورجيوس في لميون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في لميون يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه.

زوجة الفقيد سلام حلوف
ابنته عادة
شقيقته حسن عويس
ارملة شقيقه المرحوم شفيق، فيوليت وعائلتها
وعموم عائلات عويس وخلوف وسمعان وكتول وسرتان ومرعب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق جرجي عويس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، والاحد ٢٤ منه في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج وفيق حسن خليفة

(ابو سمير)

اولاده الحاج سمير واحمد ومحمود وناصر
شقيقاه محيي الدين ومحمود خليفة
اصهاره محمد ياسين ومروان تركاوي وغازي سنو ونبيل حافظ.
وصلي على جثمانه عصر امس الخميس ٢١ كانون الثاني ثم ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني اليوم الجمعة ٢٢ منه للرجال في منزل ولده الحاج سمير بناية خليفة قبالة ارض جلول وفي الثالث غدا السبت ٢٣ منه في خلية حمد بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل خليفة والمغربي وتركاوي وسنو وحافظ وياسين والحريري وخرسان والنسباؤهم.

شقيق الفقيدة نسيم نخله حبيب وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نجيب نخله حبيب
اولاد شقيقتها المرحومة لولفا فيليب حبيب وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد شقيقتها المرحومة لودي نخله حبيب وعائلاتهم (في لبنان والمهجر)
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

تللي نخله حبيب

ارملة المرحوم نخله فهد
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في صالون مدافن مار الياس بطينا ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر، وغدا السبت ٢٣ منه في منزل شقيقها نسيم حبيب في المنصورية بناية بانورلما بلوك C قبالة شركة SONY.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسلم بقضاء الله وقدره تنعى فقيدتنا الغالية

سعاد احمد البيساني

اشقاؤها الحاج عمر وخالد وزهير وفتحي ومحمود والحاج عبد الرزاق والحاج ابرهيم
صهرها هاني النحاس.
يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في مسجد البسطة التحتا ثم يوارى في مدافن الباشورة.
تقبل التعازي في الاول والثاني قبل الظهر وبعده في منزل والدها في الرويس شارع الحمراء بناية احمد حاطوم وفي الثالث الاحد ٢٣ منه في خلية جامع عين المريسة من الساعة ٣,٠٠ حتى ٧,٠٠.
الآسفون آل البيساني ونحاس ومقداد وشعراني وحلبي وعيتاني وقطب والنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناجي سعيد عثمان الخطيب

اولاده بلال وجمال وبيتي
اشقاؤه رياض وعصام والمرحومان عثمان ومحمد
شقيقته الحاجة نعمت الخطيب (ام سميح)
صهره المختار محمد يحيى اللبابيدي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني في مسجد الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولده جمال في برج ابي حيدر شارع ابو شهلا بناية القرنفل قبالة فرن المير للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الاسفون آل الخطيب وصبرا وفيومي واللبابيدي وجميع اهالي مزبود.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر

الياس اسعد ابي يونس

زوجته متريت غنيمة
اولاده اسعد وطوني وامال ومهى
شقيقه المرحوم اميل واولاده
شقيقته ماري زوجة فوزي ناصيف واولادها.
يصلى على رفاته الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في ارصون الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة.
الاسفون آل يونس وغنيمة.

زوجة الفقيد جانيت اسكندر جبران
اولاده نبيه وفارس وبولا زوجة شربل درغام وعائلتها وغرازييلا زوجة عارف عبدالله (في المهجر)
اشقاؤه شديد وعائلته وانطوان وجوزف وعائلته وميشال وعائلته وفريد وعائلته وكمال
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج فارس الحلو

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل شقيقه فريد الحلو في بعبدا في ملكه، ويومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ منه في منزل صهره شربل درغام في جبيل قبالة البريد.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة سليمان طراد

(ام تيسير)

ارملة المرحوم مصطفى محمد نعمة
شقيقة محمود والمرحوم حيدر طراد
والدة تيسير والحاج غالب ورفيق والدكتور رفعت وطلعت وغانم
صهرها المرحوم عاطف سليم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقرأ الفاتحة على روحها بين الساعة العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور رفعت نعمة في الشياح غاليري سمعان حي الاميركان قبالة مفترق مستشفى الحياة خلف محلات عبدالله شاهين للموسيقى بناية الانوار الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نعمة وطراد وانسباؤهم وعموم اهالي مدينة صور وبلدة معركة.

تصادف الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج سلمان محمد شيري

ولداه العقيد الركن سمير ومحمد
شقيقه عبد الحسن (ابو فايز)
اصهاره رائف غندور والرائد المتقاعد اسعد عيسى وسهيل شيري وعلي خشيش وابرهيم الدبشي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
وتقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٢ و٢٣ منه في منزله في المشرفية بناية بدير قرب كنيسة الطيار سابقا الطابق الاول.
الآسفون آل شيري وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب علي منصور

ارملة المرحوم الحاج حسين ابرهيم منصور
اولادها علي ومحمد واحمد ومحمود.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل منصور وعموم اهالي مونين.

تصادف غدا السبت ٢٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والشباب

الدكتور اكرم محمد محمود رسلان

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ منه في منزل الفقيد في حارة حريك شارع دكاش ملك كزما.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

المحامية امل علي طبارة

زوجة المحامي محمد امين الداعوق
اولادها المحامي باسم والمحامية غيدا وخالد
شقيقاها اسامة والدكتور وائل
شقيقتها ليمن زوجة فؤاد صبحي الدبس
صهرها انيس محمد نصولي
جمعية آل الداعوق
جامعة آل طباره
نقابة المحامين في بيروت
المركز الاسلامي – عائشة بكار
رئيس اللجنة التنفيذية في الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء
رئيس اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء
اللجان المحلية والعاملون والمتطوعون في الصليب الاحمر تجمع بيروت
لجنة سيدات المركز الاسلامي
آل الفقيدة والانسباء
يتقبلون التعازي غدا السبت ٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عين التينة بناية ستر عاشور الطابق الثاني للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

تقام الاحد ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف محمود حريري

المنتقل الى رحمته تعالى على اثر الحوادث الاليمة في فريتاون – سيراليون.
في حسينية علي بن ابي طالب في الخندق الغميق الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حريري وعموم اهالي كفردونين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اسما نقولا الحداد

زوجة اسعد راشد الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جورجيت نقولا الشامي

ارملة المرحوم فيليب مراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نعامه شاوول نجيم

ارملة المرحوم ميشال رزق الله نعمه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ابرهيم حنا كتورة

اولاده المفتش التربوي حنا والاستاذ كريم وجرجس
اصهاره الدكتور جورج كتورة وتوما توما والياس كتورة وخليل كتورة وجان كتورة.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في بلدة تبنين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد طوال نهار الاحد في بلدته تبنين.
الاسفون آل الفقيد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جاكلين دقاق مغامز

زوجة انطوان بشير مغامز
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في شارع مولو.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مي قسطاكي سابا

زوجة المهندس اميل قرباني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال كامل حريبي

يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في جسر الباشا.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

روز جورج بطحيش

ارملة المرحوم حبيب واصف الياس
في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – انشيتالد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رضا ابرهيم يونس

زوجة نشلي مسرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة

الدكتور عفيف طنوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الصلاة في قاعة الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون جرجي مجدلاني

زوجة ميشال فرج الله
والدة عريتا وغسان ونورما
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في المصيطبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملكة الخوري يوسف صفير

ارملة المرحوم يوسف حبيب سلامه
والدة المهندس انطوان سلامه
والمهندس المعماري حبيب سلامه
وانطوانيت زوجة فاسيلي ياسمين
وماري ارملة المرحوم فريد عبودي
ولوديت سلامه
وروز زوجة انطوان شويري
يصلى لراحة نفسها الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار مارون في جعيتا.
عائلة الفقيدة ترجو الاقرباء والاصدقاء الاشتراك معها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون داود جبور

ارملة المرحوم جبرايل ابو رجيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المقدم عفيف فرج الهاشم

ارملة الفقيد ولولده ووالده واشقاؤه وشقيقاته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس يوسف طنوس خليل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة بلدته مغدوشة الاحد ٢٤ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

زهور ابي خليل

ارملة المرحوم نصر مرعب
ووالدة خليل مرعب من اسرة المطابع التعاونية الصحافية.
الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحدث.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر المأسوف عليها

ليزا قسطندي

والدة الدكتور سليمان سليمان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في الكنيسة القبطية الارثوذكسية في جسر الباشا الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٣ كانون الثاني.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.

قبول تعاز

يتقبل فريد جورج سبتي التعازي بوفاة صهره

هنري بطرس بويادجيان

الذي توفي في كندا.
زوجته فريدا سبتي بويادجيان يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزله في طبرجا – كفرياسين قرب سوبر ماركت ميلز بلازاء مشروع طبرجا ميلز البلوك "D" الطابق السادس.

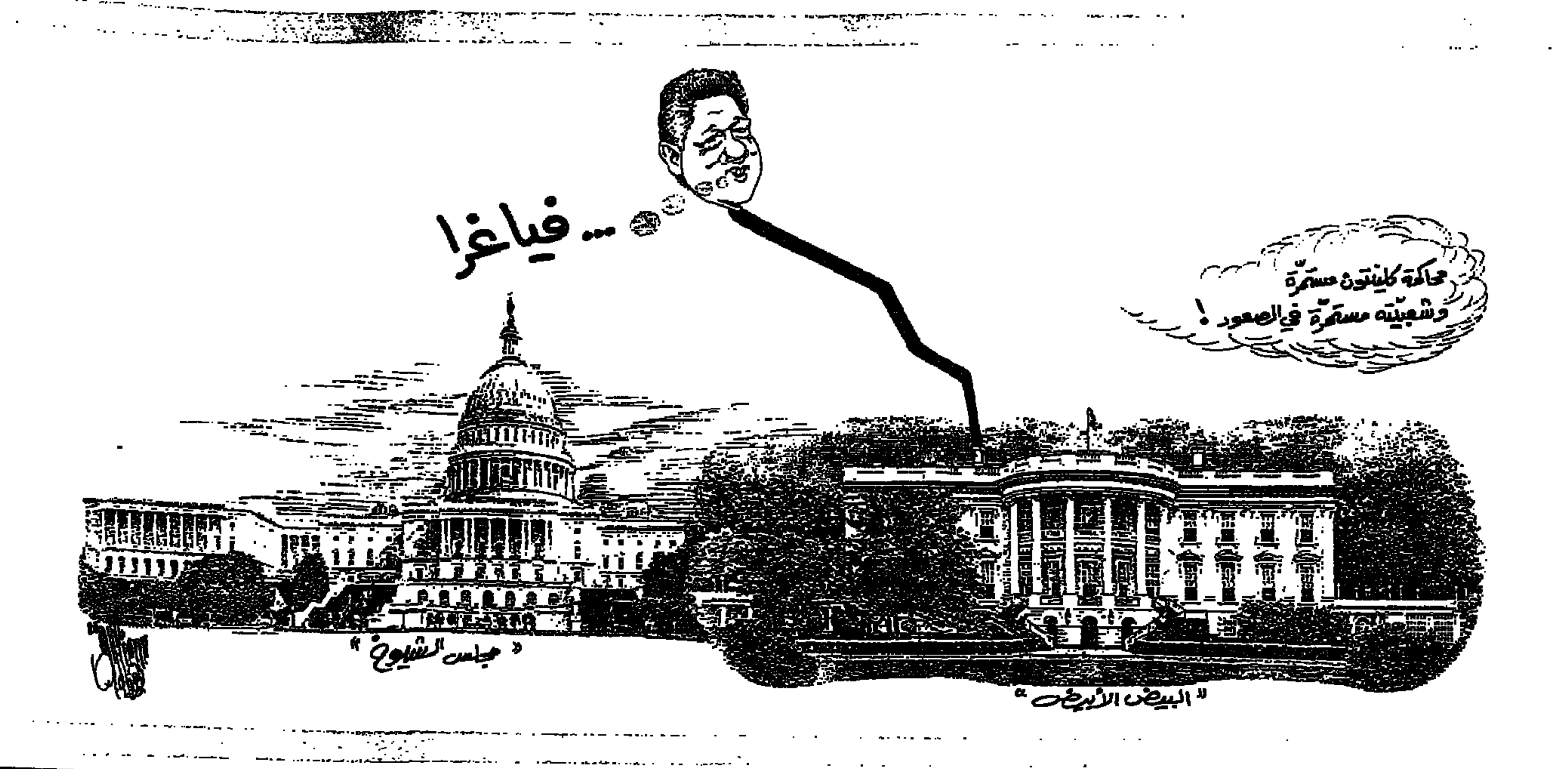
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ حنا عبد الاحد

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي بعد الجناز في قاعة تشرين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في ضوء النهار

لماذا يا سيدتي ؟

يا للقسوة!

كيف يمكن الحقائق ان تتسع احيانا لكل هذا المقدار من المرارة؟ وكيف يمكن كلمات قليلة ان تعيد تشكيل ملامح الخيبة العربية، ونحن من المحيط الى الخليج قائمون على الضرب لا في بيداء الحقوق الضائعة فحسب وما اكثرها، بل في سراب الاوهام ايضا.

هكذا تذهب ليلى خالد الى برم السكين في الجرح فتسأل: "لماذا لم نحقق انتصارا بعد ٥٠ عاما على النكبة؟".

ليلى خالد ما غيرها، التي اقتحمت هدأة العقول المستكينة يوما – مثل عنفوان حلم متأجج او مثل رومانسية الثورة وجنونها، والتي ساعدت مع غيرها على افساح مساحة ولو قليلة للزهو وحتى لتصديق احلام الزهو بعد اعوام البكائيات التي تربينا عليها فلسطينيين في الخيام وعربا في علقم المزائم التي لا تتوقف.

ولماذا لم نحقق انتصارا بعد ٥٠ عاما من النكبة؟

بل لعل السؤال الاكثر واقعية ومرارة طبعا: لماذا لم نتمكن من وقف مسلسل النكبات على امتداد ٥٠ عاما؟

هل، وكما تقول ليلى خالد "لان العرب لا يدرسون التاريخ ومن لا يدرس التاريخ لا يصنعه. والتاريخ هو ليس ما يكتبه لنا المؤرخون الاقوياء بل ما يكتبه المظلوم والمضطهد"؟

لا حاجة للاجابة قطعا، فتاريخنا كتبناه بايدينا في هذه المنطقة. كتبناه بعرقنا كادحا بشرف وبعرقنا باردا بذل، وكتبناه بدمنا هدارا ونازفا بافتخار الشهداء، وبدمنا مسفوحا على وقع الخناجر نغرزها في ظهور بعضنا.

ولا حاجة يا سيدتي، للتأمل مليا في قولك ان العرب لا يدرسون التاريخ ومن لا يدرس التاريخ لا يصنعه، ربما لان ايقاع الكلام يزيد من حجم المرارة، ونحن نستعيد شهادة موشي دايان الذي مضى بعيدا فوق رقعة مزيمتنا، وكتب في مذكراته حرفيا: "ان العرب لا يقرأون واذا قرأوا فلا يفهمون"!

فعلا العرب يا سيدتي لا يقرأون التاريخ ولا الجغرافيا ولا السياسة، ولا الاجتماع ولا الفلسفة ولا العلوم ولا الاقتصاد، انهم يكتفون من كل هذا بقراءة الغزل... والمديح بالطبع. ولا داعي للبحث عن الانتصارات والغرف من طوفان الخيبة المتسع يوما بعد يوم، الا اذا كان الابحار في هذه المازوشية القاسية قادرا على المساعدة في استنهاض حطام سفننا وسط صخور البلاهة التي صنعناها بايدينا.

المازوشية قوميا؟

لا حاجة ايضا لاستعادة وقائع النكبة القائمة والمستمرة... والمزدمرة ويا للسخرية المؤلمة، ربما لان الامر يذكّر بقول احد الكتاب الاميركيين: "من الصعب، ان لم يكن من المستحيل التعامل مع العرب بعقلانية لانهم في الواقع ابناء الريح اي ابناء الفوضى". او لعله يذكر بنظرية الرحالة الانكليزي رودس الذي كتب يوما: "الشعوب الرحل بلا جغرافيا، وهذا يعني انها بلا تاريخ".

ولنعترف يا سيدتي ايضا، اننا لم نتصرف بغير عقلية الشعوب الرحل. نحن رحّل في القومية والوطنية والسياسة وفي قراءة التاريخ وغير التاريخ، والا لكنا وقعنا مثلا على نظرية ارنولد توينبي الذي رد على رودس بالقول: "صحيح ان الشعوب الرحّل بلا جغرافيا وبلا تاريخ، ولكنها اعطت الديناميكية للجغرافيا والتاريخ".

فماذا اعطينا نحن الجغرافيا العربية والتاريخ العربي؟

اعطينا الجغرافيا حرب "داحس والغبراء" التي من بطنها ولدت النكبة. فلا وقفت تلك الحرب من الجاهلية ولا توقفت النكبة منذ نصف قرن. واعطينا التاريخ اكبر مقدار ممكن من مرارات الخيبة والمزائم.

الحديث عن "اوسلو" التي ذهبنا اليها حفاة في السياسة وعراة في القانون والمعرفة، كما تقولين، مجرد تفصيل معاصر في مسلسل النكبة القومية العربية، والحديث عن"الانظمة العربية المنهارة امام السيد الاميركي" مجرد تفصيل آخر.

الجوهر... ماذا فعلنا للانسان العربي؟ وكيف تعاملنا معه؟ واي قيمة مثّل ويمثل عندنا؟ كيف تعاملنا مع الحرية؟ وكيف فهمنا الديموقراطية؟

ماذا فعلنا بمثل هذه الاسس، قبل ان نطالب العرب بقراءة التاريخ؟ واي تاريخ كتبنا لهم اصلا؟

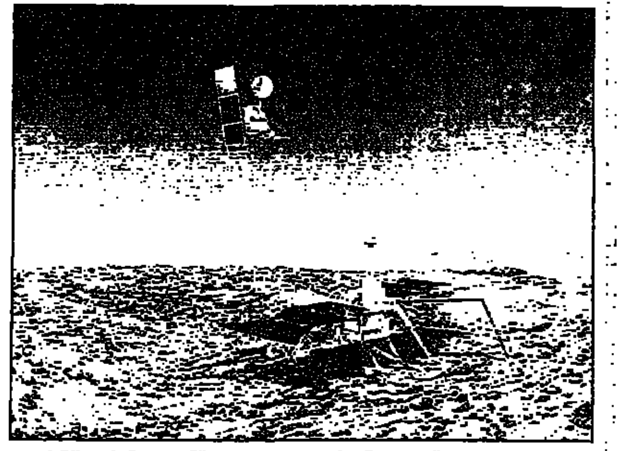
بعد ٥٠ عاما من النكبة المستمرة، كيف يحق لنا البحث عن الانتصارات، وثمة ما يعيدنا الان الى ديزموند ستيوارت الذي يقول: "المخيفون يصنعون الموت لكن الخائفين يصنعون الحياة"... وفي حمأة الصراع مع اسرائيل، هل نحن مخيفون طبعا لا... وهل نحن خائفون طبعا لا!

اذا نحن ماذا؟!...

وشكرا انك تبرمين السكين في الجرح.

راجح الخوري

أين أنتم يا سكان المريخ؟



هذه الصورة المركبة عن موقع في الانترنت ستتحول الى حقيقة نهاية السنة الجارية مع وصول المركبتين "مارس بولار لاندر" و"مارس كلايمت اوربيتور" الى المريخ. المركبتان الآن في طريقهما الى الكوكب الاحمر، احداهما سبقت الثانية بثلاثة اسابيع وهي "كلايمت اوربيتور" التي ستبقى محلقة في أجواء المريخ طوال مهمتها هناك. والمعلومات التي سترسلها لدى وصولها ستحدد الموقع الذي ستحط عليه "بولار لاندر" في القطب الجنوبي من هذا الكوكب. وحاليا تدور في مدار المريخ منذ اكثر من سنة المركبة "مارس غلوبال سورفيير" وترسل صورا ومعلومات، منها ما حلله علماء وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بوجود طبقة جليدية في القطب الجنوبي للمريخ تخفي ماء. من هنا كانت رحلة هاتين المركبتين اللتين انطلقتا اواخر العام الماضي في مهمة محددة: البحث عن الماء تحت الطبقة الجليدية في القطب الجنوبي.

وستقذف "بولار لاندر" مسبارين قبل هبوطها، ينتظر ان يغرسا في الطبقة الجليدية ويرسلا معلومات عما تحتها. والجائزة الكبرى للعلماء ستكون تأكيد وجود ماء.

انها الاجهزة الاكثر تطورا في مجالات التحليل العلمي والتصوير والاتصالات، وللمرة الاولى في مركبتين منفردتين تتكاملان في العمل. واحدة تنبش وواحدة تحرس وتخبر الارض.

اين أنتم يا سكان المريخ؟

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الاول لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة ألف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٠٥ – ٢٧٤ – ٩٠٨ – ٦٥٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٥

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٦٦ – ٨٦٥

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٤٤٨ – ٤٥٥٤ – ٠٦٧١ – ٢٢٠٦ – ٠٥٢٠

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٣٨٧ – ٠٦٨٣

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٧٢

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٩٥٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٣٣٤٥ – ٢٦٢٤٧ – ٥٨٨٦٧ – ٨٨٥٦٣ – ١٨٣٤٦ – ٦٦٠٤٣ – ٤٦٣٠٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٩٣٥٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٢٤١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٩٦٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٣٧٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٩٥٠٨ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الورقة الرقم ٧٢٧٧٩ من الفئة "أ" مئة مليون ليرة لبنانية، وربحت الورقة نفسها من الفئة "ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٥ – ٣٥ – ٢٠ – ٧ – ٣٧ – ٢٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٦١٦٩١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٩٢٣٣٨٢ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٤١١٢٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٠٨٨٦ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٣٠٨٤٥٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٩٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١٦٣ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤: ٢١٣٠٧٣٩٦٨ ل.ل..

جهاز يكشف عن متفجرات في حجم رأس الدبوس

لندن – رويترز – تم اختراع جهاز للكشف عن المتفجرات ربما يزيل الخوف من الطيران. يتسم هذا الجهاز بكونه اكثر دقة من اجهزة الكشف بأشعة اكس ويتتبع الاثر افضل من انوف الكلاب المدربة. ويقول المستثمرون انه قادر على الكشف عن متفجرات بحجم رأس الدبوس في مساحة تعادل مساحة استاد لكرة القدم.

ويعتقد اثنان من الباحثين في جامعة ليدز بشمال انكلترا ان جهاز "بريسمسكوب" الذي يستخدم أشعة الليزر في الكشف عن المتفجرات المخبأة قد يمثل ثورة في مجال تأمين سلامة الطيران ومكافحة الارهاب وقد يزيل الخوف والرهبة من الطيران.

قال ديفيد باتشيلدر الاستاذ في الجامعة: "قد يسهم مساهمة هائلة. فهناك اساليب مختلفة كثيرة لاخفاء المتفجرات".

والجهاز في حجم حقيبة السفر ويستخدم اشعة الليزر التي تطلق ضوءا بموجات مختلفة الاطوال. ويعطي التغير في طول موجات الضوء ترددا لذبذبات جزيء معين.

واوضح باتشيلدر: "تعطيك هذه الترددات بصمة تستطيع التعرف من خلالها على نوعية الجزيء".

وطور باتشيلدر بالاشتراك مع سايمون وبستر الجهاز الى جانب مساهمة الادارة العلمية بوزارة الداخلية وكيميائيين بجامعة ستراتكلايد في اسكتلندا.

وقالوا ان الجهاز أقل ثمنا واكثر دقة من اي جهاز للكشف عن المتفجرات وانه شديد الحساسية لدرجة ان بامكانه الكشف عن مادة سيمتكس المتفجرة التي يستخدمها متطرفون كثيرون.

وتسبب جهاز تسجيل معبأ بمادة سيمتكس في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا قبل عشرة اعوام مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

الجهاز الجديد مصمم للعمل في المناطق المغلقة مثل حاويات الشحن الضخمة التي لا يمكن وصول الكلاب اليها والتي يستحيل تصويرها بأشعة اكس.

روسيا: مسابقة لانجاب أول طفل سنة ٢٠٠٠

موسكو – و ص ف – اقترحت صحيفة "كومسومولكايا برافدا" الروسية الشعبية على قرائها في عددها الصادر امس الخميس ان يمارس الازواج الحب في ٢٧ آذار المقبل ليحاولوا انجاب اول طفل روسي يولد في السنة الفين مقابل الفوز بسيارة.

وقررت الصحيفة التي كانت في الماضي ناطقة باسم منظمات الشباب الشيوعية تحديد ما سمته بـ"ليلة الحب" في كل انحاء روسيا بتاريخ ٢٧ آذار بعد استشارة مركز التوليد وأمراض النساء والاطفال التابع لأكاديمية العلوم. وقال الطبيب المسؤول عن المركز للصحيفة ان "معدل الحمل ٢٨٠ يوما"، فأعطى بذلك تحديدا علميا للموعد الامثل للفوز بالمسابقة.

واشارت الصحيفة الى ان فكرة المنافسة بين الازواج طرحت في نسخة الصحيفة الصادرة في موسكو، مما اثار موجة من الاعتراض من قبل سكان المناطق الاخرى بعد سماعهم بالامر من خلال الاذاعة. فقرر مكتب التحرير عندذاك فتح باب المنافسة امام جميع المناطق الروسية من دون ان يفسر كيف سيتخطى مشكلة المناطق الزمنية الاحدى عشرة في البلاد المترامية الاطراف.

مرآة فضائية تعكس الشمس على الارض

موسكو – رويترز – قال مسؤولون في قطاع الفضاء امس الخميس ان طاقم محطة مير الفضائية الروسية التي يبلغ عمرها ١٢ عاما سيضع مرآة فضائية ضخمة في الشهر المقبل لتعكس الضوء من الشمس على المناطق المظلمة على سطح الارض.

وقال فاليري ليندين المتحدث باسم مركز المراقبة الارضية لبعثة مير خارج موسكو:

"يمكن استخدام مثل هذه المرايا لتعكس الضوء في الليل عندما تريد القيام ببعض الاعمال او لعكسه على المناطق التي تتعرض لكارثة طبيعية".

واضاف: "يمكننا كذلك اضاءة مناطق في الشمال في الليالي القطبية حتى لا تحتاج لانارة المدن".

تجربة حديثة في منع الحمل

لندن – رويتر – قالت مجلة "نيو ساينتست" ان العلماء ربما اوشكوا على تطوير شكل جديد لمنع الحمل من خلال تضليل بويضة المرأة.

وبدلا من تغيير الهرمونات او منع الحيوان المنوي من الوصول الى البويضة فان الطريقة الجديدة تعرقل التفاعلات الكيميائية الحيوية اللازمة لتخصيب الحيوان المنوي للبويضة. وقالت المجلة: "عرقلة هذه التفاعلات يمكن ان تمنع التخصيب".

وتتركز الفكرة على تنشيط البويضة او خداعها عن طريق بروتينات مخلقة للاعتقاد انها خصبت وتاليا تغير غلافها الخارجي بحيث لا يخترقه الحيوان المنوي.





النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣، مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٢١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٣–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ tarwij@annahar.com.lb